القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

الأهرام

تأسست ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
اصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

٢٤ صفحة
٤٠ قرشا

الأربعاء : ١٩ ذو القعدة ١٤١٥ هـ - ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٩٥ - ١١ برمودة ١٧١١
السنة ١١٩ - العدد ٣٩٥٨٠
19 Apr. 1995
Al-Ahram
■ الطبعة الأولى ■

الصراع والخلافات تتفجر علنا في مناقشات مؤتمر المعاهدة النووية

واشنطن تطالب بالتصويت العلنى على التمديد الدائم للمعاهدة
ودول عدم الانحياز تنادى بالاقتراع السرى على كل الخيارات
الوفد الأمريكي يكثف ضغوطه ويدافع عن موقف اسرائيل
موسى يواصل مشاوراته وسط تأييد وزراء الخارجية العرب لموقف مصر

الأمم المتحدة - مكتب الأهرام ووكالات الانباء - تفجر الصراع علنا أمام المؤتمر الدولي لمراجعة وتجديد معاهدة حظر الانتشار النووي، وسيطر الخلاف على أجواء المؤتمر مما ألقى بظلال قاتمة على المناقشات التي بدأتها وفود أكثر من ١٧٠ دولة، وكذلك على كلمات رؤساء الوفود في اليوم الثاني من انعقاد المؤتمر بنيويورك. وكثف الوفد الأمريكي نشاطه وضغوطه على عدد من دول عدم الانحياز، مما أدى الى انقسام داخل المجموعة. وتعذر حسم الموقف حول اجراءات التصويت، حيث طالبت دول عدم الانحياز بأن يتم الاقتراع سرا على كل الخيارات لتجديد المعاهدة، بينما أكدت الولايات المتحدة مجددا رفضها للتصويت السرى واقترحت أن يتم التصويت على الخيار الأول فقط وهو التجديد الدائم للمعاهدة، فاذا ماحصل على أغلبية الاصوات يتم تجديد المعاهدة بشكل دائم مع تجاهل الخيارات الأخرى.

وقد استمر الجدل بين الدبلوماسيين حول هذه القضية خلف أبواب مغلقة، إلا أنه لم يتم التوصل الى اتفاق، واكتفى المفاوضون بالاتفاق على تحديد موعد التصويت، على أن يتم يوم ٩ مايو القادم قبل ثلاثة أيام من انتهاء المؤتمر.

وقال مصدر بالأمم المتحدة ان نقاط الخلاف قد تطرح للتصويت العلنى في المؤتمر، وذلك قبل بحث القضايا الرئيسية. وقد طلب من رئيس المؤتمر أن يعمل على حل النزاع قبل ٢٦ ابريل الحالي.

وفي كلمته أمام المؤتمر دعا وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكية الى تدعيم الأمن العالمى في اطار معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية، ولكنه دافع عن رفض اسرائيل للتوقيع على المعاهدة التى تسعى واشنطن لتمديدها دون شروط الى أجل غير مسمى، وجادل بأن موافقة اسرائيل لن تتم قبل أن يعم السلام بالشرق الأوسط كما صعد كريستوفر هجومه على ايران وقال انه لايجوز لأية دولة في العالم أن تتعاون مع ايران في مجال الطاقة والتكنولوجيا النووية لأن هذا يشكل خطرا جسيما.

وقد عقد كريستوفر اجتماعات مع عدد من وزراء الخارجية المشاركين في المؤتمر، وذكر راديو «صوت أمريكا» ان وزراء خارجية الدول العربية الذين اجتمع معهم كريستوفر أيدوا الموقف المصرى الذى يدعو الى تحديد فترة خمس سنوات فقط لمنح اسرائيل فرصة للانضمام الى المعاهدة والتوقيع عليها. وقال الراديو انه في اطار الجهود الأمريكية من أجل التمديد الدائم اجتمع كريستوفر كذلك مع وزيرى خارجية اليابان والمكسيك ومندوبى ١٠ دول بالجنوب الافريقى.

وتحدث أمس مندوبو أوروبا الغربية والصين واندونيسيا والمكسيك وسط توقعات بأن الخلافات ستحتدم حول مستقبل المعاهدة النووية، حيث تصر اندونيسيا والمكسيك على المد المحدود للمعاهدة، كما تطالب اندونيسيا باجراء تصويت سرى، بينما تحارب دول أوروبا الغربية والولايات المتحدة في التيار المضاد.

واكدت اندونيسيا باسم ١١١ عضوا في حركة عدم الانحياز ان قرار التمديد يجب أن يتخذ على أساس «بحث دقيق وتقويم واقعى» لالتزامات ومسئوليات جميع أطراف المعاهدة. وقال ان هذه هى فرصة فريدة «لتقويم مستفيض» لما حققته المعاهدة خلال ٢٥ عاما لدعم نظام حظر الانتشار النووى.

ويواصل وزير الخارجية السيد عمرو موسى اتصالاته ولقاءاته مع عدد من وزراء خارجية الدول المشاركة وممثلى الدول الكبرى لشرح موقف مصر الذى يؤكد ان استمرار وجود اسرائيل خارج النظام الدولى لمنع انتشار الأسلحة النووية يهدد دول المنطقة ويشكل خطرا على الأمن القومى المصرى. كما يؤكد موسى مبررات مصر لرفض التجديد المطلق للمعاهدة.

ومن باريس - كتب شريف الشوباشى - أكد جارى ميلهوليف الخبير الأمريكي في الشئون النووية انه لايتوقع نتائج قطعية من مؤتمر نيويورك على مواقف أخطر الدول في المجال النووى مثل كوريا وباكستان والهند واسرائيل، وكل هذه الدول لم توقع على المعاهدة. وأكد الخبير الذى يرأس مركزا للابحاث عن خطر الأسلحة النووية ان العديد من الدول الموقعة على المعاهدة مستمرة في محاولة تصنيع القنبلة النووية ولاتوجد وسائل فعالة لاثنائهم عن ذلك.

وفي تعليق لها عن موقف مصر من المعاهدة كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تحت عنوان «مصر لاتريد أن تظل مغلولة الأيدى الى الأبد» ان مصر تريد أن تتفادى الارتباط الأبدى بالمعاهدة وتقترح مراجعتها كل خمس سنوات.

سناتور أمريكي يشيد بالنمو الاقتصادى وتحسن السياحة

استقبل الرئيس حسنى مبارك أمس السناتور الأمريكي روبرت بينت عضو لجنة الاعتمادات والشئون البنكية والصناعات الصغيرة بمجلس الشيوخ الأمريكي. وتناول اللقاء عددا من القضايا أبرزها الموقف من التمديد لمعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية. وأكد الرئيس ان موقف مصر من هذه المعاهدة يتقرر من خلال تقييم مصر للتطورات التى تحدث في هذا المجال.

حضر اللقاء الدكتور اسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية وادوارد ووكر السفير الأمريكي بالقاهرة. وصرح الدكتور اسامة الباز بأن السناتور بينت - وهو جمهورى من ولاية يوتا - أعرب عن سعادته باستمرار النمو الاقتصادى في مصر وتأييده لاستمرار التعاون المشترك بين مصر وأمريكا، كما أعرب عن أمله في نجاح الشراكة الجديدة بين البلدين، والتى تقررت في لقاء الرئيسين مبارك وكلينتون مؤخرا لجذب الاستثمارات الأمريكية لمصر، والتعاون في ادخال التكنولوجيا في مجالات الزراعة والصناعة. كما استعرض الرئيس مع السناتور الأمريكي تطورات عملية السلام على كل من المسارين: الفلسطينى والسورى مع اسرائيل. وعقب اللقاء أكد السناتور بينت سعادته للقاء الرئيس، مشيرا الى أنه كان قد التقى بالرئيس خلال زيارته الأخيرة لواشنطن، مشيرا الى أن زيارته الحالية لمصر غير رسمية، وانما بهدف السياحة. وقال انه تحدث مع الرئيس حول التحسن الملحوظ في مناخ السياحة بمصر، وسينقل هذه الملاحظة الى المعنيين لدى عودته الى الولايات المتحدة لبحث امكانية اعادة بناء صناعة السياحة في مصر.

تبادل الخبرات الطبية بين مصر واسرائيل

.. وقد استقبل الرئيس مبارك أمس الدكتور افرايم سنيه وزير الصحة الاسرائيلى، وعقب المقابلة صرح الوزير الاسرائيلى بأنه ناقش مع الرئيس مبارك قضية تمديد المعاهدة النووية، حيث أعرب الرئيس عن قلقه من الموقف الحالى. وأضاف الوزير الاسرائيلى انه بحث مع الرئيس مبارك أيضا أهمية حدوث تقدم على المسار الفلسطينى - الاسرائيلى. ولكن افرايم سنيه أوضح ان الهدف الرئيسى لزيارته لمصر هو وضع أسس للتعاون في المجال الطبي بين مصر واسرائيل، مشيرا الى انه لمس مساندة الرئيس مبارك للتعاون المشترك في هذا المجال. وقال الوزير الاسرائيلى انه سيقوم بجولة في المؤسسات الطبية والعلاجية للاستفادة من الخبرة المصرية خاصة بالنسبة للرقابة الدوائية. وقال الدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة - الذى حضر اللقاء - انه تمت مناقشة التعاون في مجالات الصحة بين البلدين وخاصة فيما يتعلق بتبادل الخبرات. وأوضح وزير الصحة ان مصر ترحب بالتعاون مع أية دولة، وقال ان ذلك يعد اعترافا بجهود الحكومة المصرية في مجال تقديم الخدمات الطبية للمواطنين، كما اننا في مصر نرحب دائما بتبادل الخبرات والمعرفة مع أية دولة لها دور أو حققت تقدما في المجال الصحى، مشيرا الى أن مصر شهدت وحققت تقدما ملحوظا في هذا المجال خلال السنوات الماضية. [صورتان ص١٠]

صدقى في مجلس الشعب:
لاضرائب أو رسوم جديدة على المواطنين بالموازنة

اكد الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ان الموازنة الجديدة «٩٦/٩٥» لاتتضمن فرض أية ضرائب أو رسوم جديدة على المواطنين، وان الحكومة حريصة على مراعاة محدودى الدخل، وعلى تحسين أجورهم بصفة مستمرة بما يتناسب مع برنامج الاصلاح الاقتصادى.

وقال رئيس الوزراء ان العلاوة الاجتماعية الجديدة التى تبلغ ١٠٪ وتصرف مع مرتبات يوليو القادم، مع بدء العمل بالموازنة الجديدة هى في حقيقة الامر تجعل الزيادة في المرتبات ٢٠٪ وذلك بعد اضافة العلاوات الدورية والعلاوة الاجتماعية السابق الحصول عليها عام ٩٠، وان مجموع هذه العلاوات يبلغ في الموازنة العامة مليارا و١٠٠ مليون جنيه. وأشار الى أن هذه الزيادات ستنطبق على المعاشات بنفس النسبة.

وأكد انه تم اعتماد لائحة مساواة معلمى الأزهر بأقرانهم في التربية والتعليم من حيث الأجور والحوافز والمكافآت. جاء هذا خلال مناقشات مجلس الشعب أمس برئاسة الدكتور فتحى سرور لمشروعى الخطة والموازنة عن السنة المالية «٩٦/٩٥».
[تفاصيل الجلسة.. ص٧]

الرئيس مبارك عند استقباله أمس للسيد عبدالعزيز الرواس وزير الإعلام العمانى

رسالة لمبارك من السلطان قابوس

تلقى الرئيس حسنى مبارك رسالة شفوية من السلطان قابوس سلطان عمان قام بنقلها عبدالعزيز بن محمد الرواس وزير الاعلام خلال استقبال الرئيس له صباح أمس. وصرح الوزير العمانى عقب المقابلة - والتى حضرها السيد صفوت الشريف وزير الاعلام - بأن اللقاء تناول استعراض قضايا الأمة العربية وأسس لم الشمل العربى وتطورات عملية السلام. وقال السيد صفوت الشريف: ان اللقاء تناول أيضا انجازات اللجنة الوزارية المشتركة بين مصر وعمان في مجال الاعلام، مشيرا الى أن هناك تطورا نوعيا كبيرا في الأداء بالنسبة للاعلام في البلدين، ومؤكدا التعاون والتكامل المشترك.

تسليم القرى البديلة للمضارين من السيول في نهاية مايو
المنازل توزع بالمجان وتسليم قريتى الزاوية ودرنكة آخر أبريل

أسيوط - من عبدالفتاح ابراهيم: صرح المهندس صلاح حسب الله وزير الاسكان بأنه سيبدأ تسليم القرى البديلة للمضارين من السيول بمختلف المحافظات اعتبارا من نهاية مايو القادم، تنفيذا لتوجيهات الرئيس حسنى مبارك، مع الغاء تخصيص منازل للقادرين وتحويلها الى وحدات اجتماعية أو صحية أو مراكز للشباب. وقال انه سيتم انشاء شركات متخصصة لادارة محطات مياه الشرب والصرف الصحى بالمحافظات بهدف الحفاظ على استثمارات الدولة.

وأوضح الوزير انه تم اعداد مشروع قانون يسمح بهدم المبانى القديمة بضوابط واعادة بنائها، مع تحقيق العدالة الاجتماعية بين المالك والمستأجر.

وأكد محافظ أسيوط ان المساكن البديلة لتلك التى انهارت في السيول، ستوزع بالمجان علما بأن متوسط تكلفة الوحدة يتراوح بين ١٠ آلاف و١٥ ألف جنيه، وانه سيتم في نهاية أبريل الحالى تسليم أكبر قريتين أضيرتا بالمحافظة وهما قرية الزاوية وبها ٤٢٧ منزلا، ودرنكة وبها ٣٦٠ منزلا. كما سيتم تسليم قريتى كلايات الشرقية والغربية وبهما ٢٠٠ منزل خلال الأسبوع القادم، والانتهاء من قرية التضامن بمركز البدارى التى ينفذها رجال الأعمال بالسياحة خلال الشهر المقبل. وقال انه تم تعويض أصحاب المنازل التى أضيرت بنسب مختلفة.

وقال الوزير في المؤتمر الموسع الذى عقده مع أعضاء مجلسى الشعب والشورى أمس وشهده اللواء محمد سميح السعيد محافظ أسيوط انه سيتم تطبيق نظام تقسيط القروض الميسرة للاسكان على ٤٠ عاما بدلا من ٣٠ عاما لأبناء المحافظة، وطالب بالموافقة على اعتماد اضافى مقداره ١٣ مليون جنيه لتوفير الوحدات السكنية اللازمة لأبناء المحافظات، وخاصة محافظة أسيوط لاستكمال ١٢٠٠ وحدة سكنية لحل مشكلة الاسكان بها. وقرر الوزير تشكيل لجنة فنية لدراسة أسباب ارتفاع منسوب المياه الجوفية بمدينتى صدفا والغنايم وأثرها على المبانى لامكانية تنفيذ مشروعات لمياه الشرب والصرف الصحى بها. ووافق الوزير على الانتهاء من ١٥ مشروعا لمياه الشرب بمدن وقرى أسيوط قبل نهاية العام الحالى، كما وافق على تشغيل المرحلة الثانية لمحطة الصرف الصحى بأسيوط الجديدة في نهاية يوليو القادم.

مصرع أمير الإرهاب في المنيا و٤ من أعوانه

أمير الإرهاب بالمنيا

أعلن السيد حسن الألفى وزير الداخلية ان اجهزة الأمن هاجمت أمس مجموعة ارهابية في المنيا، قتل خلالها أمير الارهاب بالمنيا الصيدلى بشير كمال و٤ من معاونيه. وأكد الوزير ان دعم الارهابيين وتدريبهم يتم في دول أوروبية وأخرى مجاورة. وأشار الى أن أجهزة الأمن في مصر أصبحت تسيطر سيطرة كاملة على العناصر الارهابية.

وكانت أجهزة الأمن قد هاجمت وكر الارهابيين في منطقة تونة الجبل بملوى، واشتبكت معهم في معركة استمرت ٣ ساعات انتهت بمصرعهم، وعثر في وكرهم على كميات ضخمة من الأسلحة والمتفجرات والذخيرة الحية. كما لقى ٣ ارهابيين آخرين مصرعهم في مواجهة مع الشرطة وسط زراعات القصب بكوم امبو بأسوان. [وقائع الاشتباك... ص١٣]

٢٤ و٢٥ أبريل اجازة بمناسبة شم النسيم وعيد تحرير سيناء

تعطل الوزارات والمصالح الحكومية وشركات قطاع الأعمال العام والبنوك والمدارس يومى ٢٤ و٢٥ ابريل الحالى بمناسبة شم النسيم، وعيد تحرير سيناء.

وتقرر منح العاملين بالقطاع الخاص اجازة مدفوعة الأجر في هذين اليومين بهذه المناسبة. وصرح مصدر مسئول بوزارة القوى العاملة والتشغيل بأنه يجوز تشغيل العامل في اليومين بأجر مضاعف اذا اقتضت حاجة العمل ذلك.

٧.٣ مليون من أصحاب المعاشات يصرفون منحة عيد العمال

قررت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية صرف منحة عيد العمال لنحو ٧.٣ مليون من أصحاب المعاشات والمستحقين عنهم بواقع شهر كامل لأصحاب معاشات الضمان الاجتماعى التى تصرف من بنك ناصر وثلثى شهر للباقى للمعاشات المدنية والعسكرية. وسوف تصرف هذه المنحة مع المعاش المستحق عن شهر مايو القادم.
[تقرير ... ص١٠]

مجلس أعلى للانضباط وتطبيقه دون استثناء

يصدر مؤتمر المرور وانضباط الشارع المصرى توصياته في ختام أعماله اليوم وتتضمن انشاء مجلس أعلى للانضباط يتبع رئيس مجلس الوزراء مباشرة ويختص برسم الخطط واستراتيجيات تحقيق الانضباط واقتراح البرامج الكفيلة بمواجهة الظواهر السلوكية السلبية ويضم ممثلين لوزارات الداخلية والدفاع والاعلام والتعليم والنقل والمواصلات والبيئة والبحث العلمى والغرف التجارية واتحاد الصناعات.

ويؤكد مشروع توصيات المؤتمر ضرورة أن يكون الانضباط ضمن سياسة الدولة والتزاما أخلاقيا في الشارع المصرى حتى يعتاد المواطن عليه وتطبيقه دون استثناء، وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب عند فرض الانضباط دون تجاوزات حتى يتحقق في كل موقع. وتطالب التوصيات بضرورة التنسيق الجيد مع الشرطة العسكرية حتى يلتزم قائدو سيارات القوات المسلحة باتباع تعليمات المرور واجراء دراسة عاجلة لفرض الانضباط العسكرى بين أفراد هيئة الشرطة في الشارع واحياء وتدعيم ادارة الانضباط والرقابة بالضباط والأفراد والمركبات. وأشارت التوصيات الى أهمية الاستخدام الأمثل لوسائل الاعلام خاصة التليفزيون في حث المواطنين على الالتزام بالانضباط واتباع سياسة جادة في تنفيذه وتقييم نتائجه وتوعية النشء بأهميته في اطار من القيم الدينية.

اتصالات مصرية حول استثناء طائرات الحج الليبية من الحظر
متولى: نود المساعدة ولكننا ندرس تأمين الطائرات

أعلن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات ان مصر ترحب بتقديم كل المساعدات لنقل الحجاج الليبيين الى السعودية بالطائرات ولكنها في سبيل اتخاذ اجراءات لتأمين الطائرات عبر الأجواء المصرية اذا تمت الموافقة على ذلك وعند الانتهاء من هذه الاجراءات سيتم اخطار الجهات المعنية لاتخاذ ما يلزم.

وكانت هيئة الطيران المدنى قد تلقت طلبا من السلطات الليبية يتضمن برنامجا لرحلتى طيران لنقل الحجاج الليبيين تقلعان من مطارى طرابلس وبنى غازى في الثامنة من صباح أمس «الثلاثاء» إلا أن الهيئة ردت بعدم الموافقة على استقبال هذه الطائرات لحين معرفة نتائج الاتصالات التى تجرى على أعلى مستوى بين مصر وعدة دول أخرى والأمم المتحدة لاستثناء هذه الرحلات من الحظر الجوى المفروض على ليبيا. وفي الوقت نفسه صرح مدير محطة الطيران الليبية بمطار القاهرة بأنه تم الاستعداد لتقديم كافة التسهيلات الملاحية لطائرات الحجاج الليبيين في حالة الموافقة على ذلك.

وقال مصدر مسئول بهيئة الطيران المدنى ان سلطات الطيران السعودية أخبرت هيئة الطيران المصرية بعدم موافقتها على استقبال الطائرات الليبية. وكان مسئولون بشركة مصر للطيران قد أعربوا عن استعداد الشركة لنقل الحجاج الليبيين من بلادهم في حالة الحصول على موافقة الأمم المتحدة.

الجوهرى في طريقه للتعاقد مع نادى الوحدة الاماراتى

يصل الى القاهرة غدا الكابتن محمود الجوهرى المدير الفنى السابق للمنتخب القومى لكرة القدم عائدا من الامارات بعد أن قضى هناك خمسة أيام في زيارة أحيطت بالسرية لاتمام التعاقد معه كمدير فنى لفريق نادى الوحدة الاماراتى براتب شهرى يصل الى ١٦ الف دولار.

ولم يعط الجوهرى موافقته النهائية في انتظار تقييم مستوى الفريق ومناقشة شروط وظروف التعاقد.
[الرياضة ... ص١٢ و١٣]

صرب البوسنة يمنعون السفير الأمريكي من مغادرة سراييفو جوا

سراييفو - وكالات الانباء - منع صرب البوسنة فيكتور جاكوفيتش السفير الأمريكى لدى البوسنة من مغادرة سراييفو جوا وأجبروه على مغادرة المدينة على متن سيارة مدرعة عبر طرق جبلية وعرة كثيرا ماتتعرض لنيران الصرب. وأعلنت الأمم المتحدة ان مسئولى صرب البوسنة في مطار سراييفو رفضوا السماح للسفير الأمريكي بركوب طائرة تابعة للمنظمة الدولية وتم ابلاغه بانه لن يمنح أية ضمانات أمنية بعدم اطلاق النار على طائرته في حالة اقلاعها ورفض مسئولو الأمم المتحدة تحدى القرار الصربى على الرغم من تذمر واحتجاج السفير.
[تطورات ازمة البوسنة.. ص٤]

مشروع قرار مصرى لمؤتمر منع الجريمة

تقدمت مصر الى سكرتارية المؤتمر التاسع لمنع الجريمة - الذى تنظمه الأمم المتحدة ويبدأ أعماله بالقاهرة السبت القادم - بمشروع قرار ليتبناه المؤتمر، [illegible]

انتحار ابنة مارلون براندو ودخول الممثل العالمى المستشفى

[illegible]

مقتل مساعد وزير القوات الجوية الأمريكية في حادث طائرة

الكسندر سيتى - الاباما - وكالات الانباء - لقى ٨ أشخاص مصرعهم بينهم مساعد وزير القوات الجوية الأمريكية ونائبه اثر تحطم طائرة نقل عسكرية أمريكية أمس الأول في منطقة تكسوها الغابات بوسط ولاية الاباما.

وأشار المتحدث باسم سلاح الجو الأمريكي الى أن الحادث وقع أثناء محاولة الطائرة الهبوط وانها تحطمت بالقرب من مجموعة من المنازل مما أدى الى مصرع جميع ركابها الثمانية.

٣٤ قتيلا ومصابا في مظاهرات بطهران

باريس - شريف الشوباشى - اندلعت في ضواحى طهران الجنوبية مظاهرات عنيفة احتجاجا على غلاء الاسعار وخاصة مضاعفة اسعار البنزين والكهرباء، وشارك في هذه المظاهرات سيدات ترتدين التشادور الايرانى. وقد اصطدمت قوات الأمن بالمتظاهرين فقتلت اربعة منهم وأصابت ٣٠ بجراح مختلفة عندما فتحت النار عليهم أمس الأول. وأعلنت منظمة حقوق الانسان والحريات الاساسية في ايران ومقرها باريس ان السلطات الايرانية قد القت القبض على اربعة آلاف مواطن ايرانى بعد مظاهرات ٤ ابريل الماضى، وتتوقع المنظمة حملة اعتقالات جديدة بعد مظاهرات امس الأول.

■ بالادور «للاهرام ابدو»: فرنسا تتفهم موقف مصر من المعاهدة النووية

صرح ادوارد بالادور، رئيس وزراء فرنسا والمرشح في انتخابات الرئاسة بأن فرنسا تتفهم موقف مصر من عدم مد أجل معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية الى أجل غير مسمى. وقال إن بلاده تؤيد الاقتراح المصرى بجعل الشرق الأوسط منطقة منزوعة السلاح. جاء ذلك في حديث خاص ينشره اليوم «الاهرام ابدو» في ملحق عن انتخابات الرئاسة الفرنسية. ويتضمن نفس الملحق حديثا مع جاك شيراك المرشح الثانى للرئاسة، قال فيه انه في حالة انتخابه فانه سيعمل على احترام الاسلام في فرنسا وحق اللجوء السياسى.

٥ درجات انخفاض في الحرارة اليوم

صرح شريف حماد مدير مركز التحاليل بهيئة الأرصاد الجوية بأنه من المتوقع أن يحدث انخفاض ملحوظ في درجات الحرارة على معظم أنحاء الجمهورية اليوم. وقال ان درجات الحرارة ستسجل في القاهرة ٢٣ درجة بفارق ٥ درجات عن معدلاتها الطبيعية بالنسبة لهذا الوقت من السنة كما تتكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة على الدلتا والقاهرة يصاحبها سقوط أمطار على الساحل الشمالى وسلاسل جبال البحر الأحمر وسيناء.
[درجات الحرارة... ص١٠]

دواء جديد يبشر بالقضاء على الإيدز

باريس - أ.ف.ب - يعكف فريق علمى دولى على تطوير دواء جديد للايدز يمنع تكاثر الفيروس في الجسم ويبشر بفرصة حقيقية للشفاء من المرض، وأكدت التجارب الأولية دور الدواء الجديد في مقاومة الفيروس.

وأعلن فريق الباحثين ان التجارب التى أجريت على ٤٤ شخصا يحملون فيروس الايدز أوضحت ارتفاع عدد كرات الدم البيضاء بعد استعمال الدواء.

الفيتامينات تقلل اصابة المواليد بتشوهات المخ

كاليفورنيا - ى.ب.أ - ذكرت دراسة أمريكية أن تناول المرأة للفيتامينات وحمض الفوليك قبل الحمل أو في مراحله المبكرة يمكن أن يقلل من مخاطر ولادة أطفال مصابين بتشوهات في الحبل الشوكى أو المخ بنسبة ٣٥٪. وتنصح الدراسة - التى أجريت على ألف سيدة - جميع الحوامل بتناول جرعة مقدارها ٤ ملليجرام من حمض الفوليك يوميا لضمان عدم اصابة المواليد بتشوهات في الجهاز العصبى.

عاصفة شديدة تجتاح المنيا
تقطع الكهرباء والتليفونات وتقتلع الأشجار

المنيا - من حجاج الحسينى: تعرضت مدينة المنيا في الثالثة والنصف من فجر أمس لعاصفة شديدة من الرياح والأتربة استمرت ساعة ونصف الساعة، وأصابت السكان بالذعر وتسببت في قطع التيار الكهربائى والاتصال التليفونى، واقتلاع عدد كبير من الأشجار واتلاف عدد من المبانى والزراعات.

وقد شهدت المدارس والمصالح الحكومية بالمدينة اقبالا محدودا من الطلاب والموظفين، كما لزم المواطنون منازلهم خوفا من تكرار العاصفة نهارا.

وقرر عبدالحميد بدوى محافظ المنيا تشكيل غرفة عمليات لتلقى بلاغات المواطنين عن الخسائر واعلان حالة الطوارىء بمرفق الكهرباء لاعادة التيار واغلاق الطرق الرئيسية لمنع تعرض السيارات والركاب للخطر نتيجة للأشجار التى اقتلعتها العاصفة ورمت بها على الطرق.

عالم رياضيات روسى مرموق يعمل كناسا ليزيد دخله!

موسكو - من عبدالملك خليل - أبدى عدد كبير من الأكاديميين والعلماء وأساتذة البحوث في روسيا تذمرهم وسخطهم ازاء تدهور أحوالهم المعيشية وتدنى مرتباتهم مقارنة بالوظائف الأخرى، في الوقت الذى احتقلت فيه روسيا بعيد العلم الذى استحدث ابان العهد السوفيتى، والذى كان يتفاخر دائما بانه يضم أكبر عدد من حملة الدكتوراه والعلماء والأكاديميين في العالم أجمع. وكنوع من الاستياء والسخرية اعترف أحد علماء الرياضيات البحتة المرموقين في المجتمع وهو يورى سافلييف بانه تخلى عن منصبه العلمى كى يعمل كناسا في الحى الذى يسكنه، ويعلل ذلك بأن دخله من عمله الجديد يزيد عن عمله كأحد العلماء البارزين. ويحمل سافلييف مسيرة الاصلاح الاقتصادى التى تتبعها الحكومة مسئولية ماحدث له ولزملائه الآخرين، واتهم الحكومة بانها ستقضى من خلال سياستها الحالية على العلم والعلماء وتنبأ بأن روسيا ستكون دولة معتمة يلفها الظلام في العقود القادمة. ويقول الأكاديمى «بيوتر شولجنكو» نائب مدير مركز «ارازماس» الروسى - وهو أكبر مركز نووى في العالم - ان المشكلة الحقيقية التى تواجه العلماء الروس هى غياب موقف واضح ودقيق لما تريده الدولة والحكومة منهم بالتحديد.

ويؤكد «شولجنكو» امكانية تحويل جزء كبير من العلماء في المركز الى العمل لصالح الاقتصاد الوطنى من خلال العمل في قطاعات انتاجية وخدمية سلمية.

ويشير المسئول الروسى الى أن الحكومة خفضت تمويل المركز بنسبة النصف وأدى ذلك الى ضعف مرتب «العالم» ووصوله الى مايعادل نحو ٦٠ دولارا أمريكيا لكل فرد ممن ساهموا بعقولهم في تطوير وانتاج أسلحة تكفى لتدمير القارة الأرضية ٤٠ مرة واخترعوا أقوى قنبلة نووية حرارية في العالم.

وأوضح «شولجنكو» انه بامكان العلماء الروس انتاج أجهزة ومعدات طبية ومختبرات راقية لأغراض العلاج وتطوير تكنولوجيا للقص واللحام والتفجير لامثيل لها في العالم. وأشار الى أن هذه الأجهزة يمكن أن تزيد من انتاج آبار النفط والغاز، والاستفادة من المياه بشكل أفضل، واستكشاف جوف الأرض لمعرفة المزيد عن ثروات البلاد الكامنة.

إذاعة وتليفزيون

ميكروفون

صباح الخير يامصر

يتضمن برنامج (الى ربات البيوت) بالبرنامج العام فقرة تقدمها الاستاذة صفية المهندس متضمنة بعض النصائح التربوية والنفسية والاجتماعية للاسرة المصرية بالشكل الذى يحقق الإفادة للرجل ولكل الاسرة، لذلك اقترح ان يجرى توجيه تلك الفقرة الى الاسرة المصرية كلها وليس الى المرأة وحدها. كما ارجو اعادة تلك الفقرة في المساء لاهميتها

احمد رءوف الشافعى
المدير السابق بالتعليم

برنامج «صباح الخير يامصر» الذي يقدمه التليفزيون المصرى وتذيعه القناة الأولى على مدى ثلاث ساعات كل يوم من انجح البرامج واغناها بالمواد الثقافية علمية وادبية وفنية وترفيهية لكن وقت اذاعة البرنامج فى ساعات الصباح الأولى يفوت الفرصة على معظم المشاهدين لمتابعته .. فالكل فى هذا الوقت يسعى الى عمله .. ودليلى على ذلك ان بعض فقرات البرنامج تعاد اذاعتها فى فترة السهرة لأهميتها وحتى تتاح الفرصة لكى يشاهدها معظم الناس لذلك أطالب بتغيير وقت البرنامج لكى يذاع فى فترة المساء .. ويكون عنوانه «مساء الخير يامصر» مع نقل مايقابل هذه الفترة من البرامج الى الفترة الصباحية عدا نشرة الأخبار.

محمود كمال
موجه عام بالهيئة العامة لمحو الأمية

●●فترة المساء والسهرة ثرية ببرامجها ولكن برنامج (صباح الخير يامصر) يهدف الى شغل ذلك الوقت من النهار ببرامج قيمة .. وكما سبق ان قلنا من قبل فانه ليس معقولا ولامطلوبا ان يرى المواطنون كل البرامج الجميلة والممتعة سواء اعلاما او ترفيها ... والا لتحول الناس الى عاطلين لا عمل لهم سوى مشاهدة التليفزيون .. ولعلها مناسبة لشكر اسرة البرامج الاخبارية بالتليفزيون لحرصهم حتى فى رمضان على تقديم البرنامج رغم تناقص اعداد مشاهديه فى هذا الشهر بالذات!

محمد صالح

النداهة: ق٢

ماجدة

□ بمناسبة ذكرى وفاة الأديب د. يوسف ادريس تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (النداهة) بطولة ماجدة وشكرى سرحان وايهاب نافع واخراج حسين كمال.

كل دقة فى قلبى: ق٣

محمد فوزى

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (كل دقة فى قلبى) بطولة محمد فوزى وسامية جمال ونازك واخراج احمد ضياء الدين.

القناة الأولى

٧.٠٠ صباح الخير يامصر
١٠.٠٢ عالم الصغار
١٠.٢٢ دنيا الكارتون
١٠.٤٢ مابطليه الاصدقاء
١١.١٢ كارتون توم وجيرى
١١.٣٩ انت وطفلك : عن امراض الجهاز التنفسى للاطفال
١٢.٠٠ الاخبار
١٢.١٣ مسلسل الرجاء التزام الهدوء
١٢.٥٨ قضايا معاصرة: عن مناسك الحج
١.١٨ انت والحياة: عن تنمية سواحل مصر ولقاء مع صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة
١.٤٠ استكشات
٢.٠٠ امانى واغانى
٢.٣٠ الفصل الثانى من مسرحية السكرتير الفنى
٣.٤٣ استشارة طبية: يتحدث د. احمد السعيد يونس عن الجدرى
٣.٤٨ دنيا الانتاج
٤.٠٣ الناس والسياحة عن اسوان
٤.٢٥ تسالى للاطفال
٤.٤٥ لغة فرنسية ث/ع
٥.١١ لغة عربية ٢/ث
٥.٣٧ شموع
٦.٠٠ الاخبار
٧.٣٤ مسلسل: رسالة خطرة
٨.٤٥ تحقيق قصير جدا
٨.٥٠ حديث الروح: يتحدث د. عبدالرحمن العدوى عن طواف الافاضة
٩.٠٠ الاخبار
٩.٣٠ حكايات مصرية
٩.٤٣ دريشة
١٠.٣٦ اخترنا لك
١٢.٤٧ زووما
١.٣٢ ابتسامة اخر الليل
١.٤٧ اوتار الليل
١.٥٢ القرآن الكريم وختام

القناة الثانية

٧.٠٠ صباح الخير يامصر
٩٠٠ قناة المعلومات
١.٠٠ فى نور القرآن الكريم
١٠.١٥ اغنيات لفريد الاطرش وكمال حسنى وشادية ومحمد فوزى وعبدالحليم ونجاة ووردة وليلى مراد وصباح.
١١.٣٠ البوم النجوم
١٢.٠٠ علم نفسك
٢.١٥ برامج الاطفال
١.٣٠ بانوراما رياضية
٢.١٥ رسائل الدول العربية
٢.٣٠ خمسة لصحتك : يتحدث د. الدسوقى فوده عن تاثير المواد المطاطية على الجلد
٢.٣٥ فيلم سائق مسز ديزى
٤.١٥ معلومات مرئية
٤.٤٥ من هدى السنة النبوية: عن مواقيت الاحرام ٥.٠٠ همسة:خمسة
٥.٠٥ مسلسل جين اير
٦.٠٠ عصر العلم: عن القضاء على ملوثات البيئة
٦.٣٠ روضة الاسلام: عن الحج
٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧.١٥ جغرافيا للاعدادية (امريكا الجنوبية)
٧.٣٢ ميكانيكا للتعليم الصناعى
٧.٥٥ النشرة الجوية
٨.٠٠ الاخبار بالانجليزية
٨.١٥ بانوراما عسكرية
٨.٣٥ الفيلم التسجيلى: قناة السويس
٩.٠٤ بطولة امريكاللتنس
٩.٢٨ المسلسل الاجنبى
١٠.٢٥ طلب حضور
١١.١٠ فيلم: النداهة
١.٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١.١٥ معك فى الاوبرا
٢.٠٠ ضحكة قبل النوم
٢.٠٥ القرآن الكريم والختام.

القناة الثالثة

٢.٠٠ الافتتاح ٢.٠٧ كارتون ٢.٢٣ بستان الكلام فى القرآن ٢.٤٣ اوافق ولختلف ٣.٠٣ فنون ونجوم ٣.٥٢ تاريخ طبيعى ٢/٢٦ ٤.٢٢ عبادة ق٣/ ٥.١٠ الناس والقانون ٥.٢٠ صندوق بريد ق٣/٥.٤٧ ريبورتاج ٦.٠٥ بنت النيل ٦.٥٥ مباراة كرة السلة بين الزمالك والاهلى من استاد الاسكندرية ٨.٤٠ فيلمكل دقة فى قلبى ١٠.٥٠ كيف تستثمر اموالك ١١.٢٠ اكسب معانا ١١.٣٠ قمم مصرية ١٢.٠٠ مسلسل زينب والعرش ١٢.٤٥ ادوات الاستفهام ١.١٥ سهرة رياضية

القناة الرابعة

٤.٠٠ الافتتاح ٤.١٠ حكاية × غنوة ٤.٢٠ منوعات فرنسية ٥.٠٠ حكايات فى الكليات ٥.٤٥ تحقيقات ق٤ - ٦.٠٠ قطار الرحلات ٦.٢٠ ناس من بلدنا ٦.٤٠ مسلسل ايام المنيرة ٧.٤٠ خمسة رياضة ٧.٤٥ الطب والاعشاب ٨.٠٠ اغانى وحشانى ٨.١٥ انجاز ٨.٣٥ بنك المعلومات ٨.٤٥ موانى مصرية ٩.٠٥ مشاهد على الهواء ٩.٤٠ كلام الشباب ١١.٤٥ السهرة الرياضية ١٢.٠٠ القناة الرياضية.

القناة الخامسة

٤.٠٠ الافتتاح ٤.٠٧ الانسان والبيئة ٤.٢٢ انت والقانون ٤.٣٠ سين الشاطر سين ٥.١٠ المرأة ٥.٢٣ مسلسل هالة والدراويش ٦.١٨ سيتى ٦.٤٠ الرمال الخضراء ٧.٠٠ نقل مباراة كرة السلةبين الزمالك والاهلى ٨.٤٠ مشاهير العالم ٩.٠٠ دعوة للنجاح ٩.٥٥ مسرحية الهمجى ١.٣٥ سوبر فايف

تسمع وتشاهد

دردشة مع استاذ علم نفس

□ يستضيف برنامج (دردشة) الليلة على القناة الاولى د. احمد عكاشة استاذ الطب النفسى حيث يتحدث عن معايير السعادة الزوجية وكيفية الابتعاد عن الاكتئاب والفرق بين عقلية الرجل والمرأة. البرنامج اعدادا وتقديم سهير شلبى واخراج عبدالحكيم التونسى.

شموع بين الموسيقى والأدب

□ يستضيف برنامج «شموع» الليلة على القناة الاولى الاديب الموسيقار عبد الحميد توفيق زكى ليتحدث عن رحلته مع الادب والموسيقى واكتشافه لبعض نجوم الغناء واهم الحلقه. البرنامج تقديم سهام صبرى واخراج عاطف محمد.

مع المايسترو سامى نصير

□ المايسترو سامى نصير قائد فرقة ام كلثوم للموسيقى العربية هو ضيف برنامج (حروف واغنيات) ١٠.١٠ صباحا من البرنامج العام حيث يتحدث عن عشقه لآلة القانون وحصوله على لقب احسن موسيقى اجنبي من الولايات المتحدة وعن ابحاثه الموسيقية والفرق بين فرقة ام كلثوم والفرق الموسيقية الأخرى مع اغنيات لعبدالحليم وليلى مراد وعبد الوهاب ووديع الصافى ونجاة وفايزة ووردة . البرنامج تقديم عزة جنيدى.

مناقشة شهرزاد

□ يقدم برنامج (دنيا المسرح) ١,١٥ بعد منتصف الليل من صوت العرب مسرحية (شهرزاد) لتوفيق الحكيم ولقاءات مع جميل راتب وابطال العرض سلوى خطاب وعمرو عبدالجليل. ولقاء مع د. هدى وصفى لتقييم تجربة تقديم عرض لتوفيق الحكيم فى شكل جديد، مع مسامع من العرض. البرنامج اعداد وتقديم امال علام.

مسئول على التليفون

□ يسجل برنامج «مسئول على التليفون» باذاعة الشرق الاوسط حلقة مع د.حلمى شتلة رئيس الادارة المركزية لمستشفيات جامعة عين شمس ويمكن للمستمعين طرح ما يهمهم من أسئلة واستفسارات على تليفون ٥٧٥٩١٢٦ من الساعة ١,٣٠ ظهرا ولمدة ساعة ونصف الساعة. البرنامج اعداد وتقديم ناريمان الجوهرى.

بعد الظهر: قيادة مس ديزى

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم (قيادة مس ديزى) بطولة جيسكا تاندى ومورجان فريمان واخراج بروس بيرسفورد. وتدور احداثه حول السيدة الثرية (ديزى) التى تقود سيارتها بنفسها وترفض احضار سائق حتى لاتشعر بكبر السن، وامام ضعفها تستعين بسائق ولكنها تعامله بقسوة حتى لايستمر معها.

مواقيت الصلاة

الفجر	٣.٥٣
الشروق	٥.٢٦
الظهر	١١.٥٤
العصر	٣.٣٠
المغرب	٦.٢٤
العشاء	٧.٤٦

إذاعة القرآن الكريم

□ بريد الاسلام - يذاع ٦,٤٥ صباحا و ٨,٢٢ مساء ويدور حول اسئلة واستفسارات المستمعين عن مناسك الحج والعمرة

القناة السادسة

٤,٠٠ البرامج التعليمية ٥,٠٠ الافتتاح ٥,١٠ مسلسل شمس وقمر ٥,٣٠ عبقرينو ٥,٤٥ بكره وبعده ٦,١٥ مسلسل سر الارض ٦,٣٠ فنون شعبية ٦,٤٥ الاسرة السعيدة ٧,٠٠ رسالة الى مصر ٧,٣٠ شبابيك ٧,٤٥ أطباء على الهواء ٨,٠٠ كاميرا ٦ ٨,١٥ مكتبتى ٨,٣٠ بعيد عن العين ٨,٤٥ معانى الإسامى ٩,١٥ مسلسل البخيل وأنا ١٠,٣٠ طرائف قضائية ١١,٠٠ حدث فى الدلتا ١١,١٠ كلثوميات ١١,٣٠ قطار المفاجات ١٢,٤٥ ضحكات.

القناة السابعة

٧٠٠ الافتتاح ٣.٠٧ مسلسل الاطفال ٤,٤٩ الصحافة تقول ٤.٠٤ عيون الشعب ٥.٥٨ مسلسل (السند باد) ٧.٠٣ نحن معك ٧.١٨ بساط الصعيد ٨.٠٢ قصور ٨.١٨ صورة ٨.٥٨ بانوراما عالمية ٩.٣٣ معلومة بجنيه ٩.٤٩ الامل ١٠.١٩ بروجيكتور ١٠.٤٥ موجز الانباء ١٢.١٠ سهرة على الهواء ١٢.٥٥ كاريكاتير ١.٠٠ تصبحوا على خير ١.٠٧ اللهم تقبل.

□ ١٩٩٥/٤/١٩ □

صندوق الدنيا

مرار المرور

إذا اردت أن تعرف حظ شعب من احترام القانون فتأمل المرور فى شوارعه. كثيرا ما اقود سيارتى والاحظ سلوك الناس فى المرور، يستوى فى ذلك سلوك قادة السيارات او سلوك المشاة.

إن المشاة يعبرون الطريق والسيارات تجرى نحوهم كما ان السيارات نفسها تمارس السير طبقا لقوانينها الخاصة المستقلة وكثيرا ما يراودنى احساس بان لكل سيارة قانون مرورها الخاص الذى يستخدمه قائدها، فهو يعبر والاشارة حمراء اذا كان الطريق خاليا، واحيانا يفاجأ بسيارة اخرى تمشى مطمئنة لإن الاشارة تسمح لها بالمرور، ويقع الحادث الاليم ويرمى الناس اخطاءهم على القدر.

ولئن كانت اشارات المرور قانونا يصعب كسره فى الدول المتقدمة، إلا اننا نعتقد فى مصر ان اشارات المرور مسالة اختيارية، يستطيع السائق ان يطيعها ويستطيع إلا يطيعها حسب تقديره الشخصى للموقف.

ومثلما تشيع القسوة فى الحياة وتغلب على الناس قوانين الغابة التى تقول «اذا لم تكن ذئبا فسوف تاكلك الذئاب» او «اسرع بخطف الطريق قبل ان يخطفه غيرك»، فكذلك ينطبع هذا كله فى الشارع، وليس الشارع سوى المجتمع فى حالة حركة ، ولسوف يحس المرء أن هناك شعارا مرفوعا يقول «انا ومن بعدى الطوفان».

ان راكب السيارة لاينتظر حتى يعبر المشاة، والمشاة يظلون فى الطريق بعد ان يسمح للسيارات بالمرور، وتلعب الانانية دورها فى هذا كله، فترى الاتوبيس يستغل ضخامة حجمه ويسير على هواه فى الطريق، ولا يلتزم بالسير فى النهر البطيء، انما هو يندفع كالمحموم كما يريد، وعلى السيارات الاصغر حجما أن تفر من طريقه وتبتعد عنه والا حطم ضلوعها الوحش الاسطورى المكتظ بالناس.

واثناء النهار يستخدم سائقو السيارات الكلاكسات بسبب وبدون سبب، واثناء الليل يضيئون النور المبهر بسبب وبدون سبب، واحيانا تسرع السيارات حيث يجب البطء، وتبطيء حيث تجب السرعة ويمضى كل شيء طبقا لنواميس الغابات او قاع البحار حيث تلتهم الحيتان الاسماك الكبيرة وتلتهم الأسماك الصغيرة من هو اصغر منها.. اذكر حين وصل ديجول الى حكم فرنسا بعد الحرب العالمية الثانية أن أول اجتماع عقده كان مع رجال شرطة المرور، وقال لهم يومئذ : لقد فقدت فرنسا ادراكها لمعنى النظام فى هذه الحرب وعليكم أن تعيدوا إليها هذا الاحساس.

.. وانتم مسئولون عن ذلك.

أحمد بهجت

الخطايا في مستشفى جامعي!

تحقيق:
نبيل عمر

مطلوب لجنة برلمانية تحقق في هذه الوقائع:

- ٥٦ مليون جنيه أجهزة طبية لم تسجل بالمخازن!
- فتح اعتمادات مستندية بأزيد من قيمة الأجهزة!
- اشتروا معدات بالملايين من شركات مجهولة العناوين!

قد يبدو هذا الخطاب عاديا جدا، لا يحض على الشك ولا يحرك شهوة الظن الذى بعضه اثم، لكن بين سطوره تكمن قنبلة اتهامات تكاد تنفجر في مستشفى جامعة قناة السويس، وتفتح باب الشيطان ليس عن تلك الواقعة فحسب، وانما عن وقائع أخرى مفزعة، تشي بان ملايين الجنيهات قد نزحت من جيوب أهل مصر البسطاء «المديونين» باساليب قد تبدو ايضا عادية جدا. الخطاب أرسله د. احمد الهوارى مدير وحدة القياسات بالمستشفى الى د. عاطف الاخرس مدير عام المستشفيات، في ٨ ابريل الحالي، يقول فيه: وردت اجهزة طبية من شركتي الايمان والفاروق، ولم يحضر اي متخصص لتركيبها، كما انني لم استطع الاتصال باى من الشركتين على العناوين والتليفونات الخاصة بهما. نرجو سرعة إتخاذ اللازم، حيث اننا قلقون على مستقبل صيانة هذه الاجهزة، ولذلك اخلى مسئوليتي عنها!

الخطاب بالفعل عادى، وهو أقرب الى الشكوى من التباطؤ والاهمال في «الاداء والالتزام»، وذاك بات امرا شائعا ومقبولا، فاين - اذن - تلك القنبلة المزعومة؟!

ربما في عدم تمكنه من الاتصال بالشركتين على العناوين والتليفونات الخاصة بهما. لكن هل يعقل من جامعة قناة السويس وهى تبنى مستشفى جامعيا، على احدث طراز في نهاية القرن العشرين، ان تتعاقد بما يتجاوز المليونين و٤٠٠ الف جنيه مع شركات طبية غير معروفة أو وهمية؟!

المنطق يرفض هذا.. لكن الواقع له راى آخر!!

سبق ان خاطبت وحدة القياسات بالمستشفى الشركتين بالفاكسات مرارا وتكرارا لحثهما على « ارسال مهندسين فورا لتركيب الاجهزة، وتنفيذ برنامج تدريب الاطباء عليها» وكانت اخر المحاولات في ٣ ابريل الحالي، وتحديدا ما بين الساعة الواحدة و٤٦ دقيقة. والساعة الثانية وخمس دقائق بعد الظهر، ولم تتلق ردا، وقد لا تتلقى هذا الرد ابدا، لسبب بسيط للغاية، هو ان العناوين وأرقام التليفونات المدونة في سجلات المستشفى غير صحيحة ولا تخص الشركتين على الاطلاق!!

رحلة المتاعب!

عنوان شركة الفاروق المطبوع في عروض اسعارها، واقرارات المفاوضة وفواتير الاجهزة، وكذلك في اوامر التوريد الصادرة لها من المستشفى في ١٩٩٤/١/٢٩ هو:

القاهرة - مدينة نصر - المنطقة السادسة - بلوك ١٢٤ - قطعة ١٢ - تليفون ٢٦٢٠٧٢٧ - فاكس ٢٦٢٤٠٦١.

- الاسكندرية - محرم بك - ٧ ش بن زنبل - تليفون ٢٤٣١٤٩٩ - فاكس ٥٤٦٠٢٠٤.

اذا دققنا النظر في عنوان القاهرة، لن ينطلى على اكثر الناس سذاجة وجود شركة طبية بلا اسم شارع أو رقم مبنى، فالمنطقة السادسة بمدينة نصر تمتد لكيلو مترات عرضا وطولا، شرق منتصف شارع مكرم عبيد بالقرب من مكتبة الطفل. وقد حاولت - طول نصف يوم - مع سماسرة الاراضي والعقارات واصحاب المحلات والاكشاك وعمال النظافة «فك» هذا العنوان اللغز بلا جدوى، ولم يبق إلا التليفون والفاكس.

● الـــو..... ٢٦٢٠٧٢٧

- نعم

● شركة الفاروق للتوريدات الطبية؟

- أسفه.. هذا تليفون منزل!

● في المنطقة السادسة؟

- لا... في رابعة العدوية!

● آسف للتطفل... منذ متى وهذا رقمكم ؟!

● سنوات طويلة!

□□

● ٢٦٢٤٠٦١

- الـــو...!

● هذا فاكس شركة الفاروق ؟

- لا.. شركة البيادر للصوف الصخرى :

● المنطقة السادسة؟

- لا .. في ميدان رابعة العدوية!

وتحتل مكاتب هذه الشركة شقة في الطابق الثامن من العمارة رقم ١٤ في طريق النصر على بعد ٢٠ مترا من الميدان !

□□

● ٢٤٣١٤٩٩ اسكندرية

- نأسف لعدم اتمام المكالمة ... أحصل على الرقم الصحيح اولا!!

وطبعا كان من المستحيل على كمبيوتر وزارة المواصلات العثور على هذا الرقم اذ لا وجود له بتاتا بالاسكندرية، من أول ابوقير الى العلمين!!

● الـــو... بليل الاسكندرية، من فضلك رقم تليفون شركة الفاروق للتوريدات الطبية؟

- اسفة .. غير مسجلة لدينا !!

● فاكس ٥٤٦٠٢٠٤

- الـــو

● شركة الفاروق؟

- هذا منزل وممكن ترسل فاكس باسم ايمن لشركة الفاروق!

وكانت هذه هي المصادفة الوحيدة الدالة على وجود هذه «الفاروق» بالقرب من محطة الرمل وليس في محرم بك!!

□□

اما عنوان شركة الايمان للتصدير والاستيراد فهو اسهل كثيرا، القاهرة - المطرية - ٤٢٢ ترعة الجبل فاكس : ٢٥١٥٧٢٢.

المبنى يقع شمال كوبرى المطرية بحوالى كيلومترين، بيت قديم من دور واحد، بعضه مهدم لا يافطة ولا لافتة تشير من قريب أو بعيد الى ذلك «الايمان» وليس بالبيت شركة من اى نوع اللهم دكان ورشة صغيرة ! ، ورقم الفاكس خارج دائرة شارع ترعة الجبل، ومسجل باسم شخص يقطن في المنزل رقم ١٧ شارع كمال بدر، ولن نذكر اسمه، فربما لا يمت بصلة للاجهزة الطبية، والاستيراد والتصدير، ومستشفى جامعة قناة السويس!!

زبون مثالي !

اذن نحن حيال شركتين بلا عناوين ولا تليفونات صحيحة، ولاسباب غير معلومة تعاقدت معهما ادارة مستشفى جامعي لايزال تحت الانشاء على شراء أجهزة طبية بالملايين!

ولاننا لا نتهم احدا ونفترض حسن النية في هؤلاء الذين تعاقدوا نكتفي بسؤال واحد: ألم يلفت نظركم اختلاف اسم وشعار شركة الفاروق في مستنداتها التى قدمتها بنفسها الى إدارة المستشفى اثناء مراحل التعاقد ؟! فعلى سبيل المثال ورد اسمها في عرض الاسعار: الفاروق لتوريد الاجهزة الطبية، وفى إقرار المفاوضة: شركة الفاروق للآلات والتوريدات الطبية، وفى الفاتورة: مكتب الفاروق لتوريد الاجهزة الطبية.

هل هذه سذاجة مفرطة أم نقص في خبرة ام طيبة متعمدة؟!

لن نجيب عن هذا السؤال الصعب الآن، فسوف تنهال إجابته على رؤوسنا كالصاعقة، فقط علينا ان ننتقل من وحدة القياسات الى قسم المعامل لنرى ماذا يجري هناك؟!

اختصر قسم المعامل الطريق، وقرر من البداية الخروج من مصر وشراء معداته واجهزته من شركات عالمية معروفة، واختار شركة (كولترونيكس) الفرنسية الكائنة في ٢٩ شارع جورج بومبيدو - مارجنسي - ولها توكيل مصري هو «الشركة الشرقية الهندسية»، وعرضت «كولتر» اسعارها فلم تقبلها لجنة البت، ودارت مفاوضات بين الطرفين انتهت في صيف ١٩٩١، بتخفيض السعر في اقرارات رسمية بمقدار ٢٧٪، اى من مليونين و٥١٤ الفا و٣٥٩ فرنكا فرنسيا الى مليون و٨٣٥ الفا و٤٨٢!.

ولكن عند التنفيذ سلكت ادارة الجامعة الدرب القديم، وفتحت الاعتماد المستندى رقم ٥٠٠/٧٥٠٦٩٤ بالمبلغ قبل التفاوض (٢٥١٤٣٥٩.٠٩) ربما من باب الشهامة او عدم استغلال الاجانب، أو البعد عن شبهة اكل أموال الفرنسيين بالباطل، أو السير قدما في سكة «بعزقة» فلوس المصريين غربا ؛ الله اعلم!

ولان الشركة الفرنسية برجماتية وتدرك اصول لعبة البيزنس في دول العالم الثالث، نامت على الزيادة أو بالاحرى احتفظت بها امانة لصاحب النصيب، لكن من سوء حظ الشركة وايضا «الاخيار» الذين نسوا او سهوا عن ٦٧٥ الف فرنك فرنسي ان بعض الاشرار من ذوي الدماء الحارة على الصالح العام كشفوا الملعوب الفرنسي واشعلوا نيران الاثرة فيه، فاضطرت كتيبة الخيرين اياهم ان يتبادلوا كما من المكاتبات الرسمية اظهروا فيها [فزعهم] على المال الضائع وادعوا انهم اخطروا الشركة الشريرة بضرورة رد المبلغ الزائد الذى تحتفظ به منذ عام ١٩٩٢ وكانت اخر المكاتبات مذكرة بهذا المعنى في ٣ يناير ١٩٩٥ اى قبل ثلاثة اشهر فقط!

تقرير رسمي !

يا ترى.. لماذا حدث هذا الخطأ؟.. هل هي سذاجة مفرطة ام نقص في الخبرة ام طيبة متعمدة ؟!

لا داعي للاجابة الآن وتعالوا معنا ننتقل الى قسم الكلى ويستحسن من باب الحرص ان نقتبس من تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات نصا حرفيا.. يقول : قامت الجامعة بفتح اعتماد مستندى لشركة يهودا البلجيكية لتوريد اجهزة قسم الكلى الصناعية بالمستشفى التعليمي بالزيادة عن حاجة القسم المختص، وبالمخالفة لقرار لجنة البت وامر التوريد وشروط المناقصة، مما افضى الى تحمل موازنة الدولة بمبالغ دون مبرر بلغ جملة ما امكن حصره منها مليونا و٥٣٦ الفا و٤١٠ فرنكات بلجيكية!!

والحكاية باختصار ان القسم اراد «جهاز تحضير المرشح لاستعماله مرة أخرى» هكذا اسمه باللغة العربية، وارسته لجنة البت في ١٩٩١/٧/١٧ على الشركة البلجيكية بمبلغ ٧٣٨ الفا و٦٥٩ فرنكا وصدر أمر توريد له إلا أن المسئولين بالجامعة لم ترق لهم هذه الفكرة. وفتحوا اعتمادا مستنديا رقمه ٥٠٠/٧٥٠٦٩٨ بقيمة ثلاثة أجهزة دفعة واحدة، اى بمليونين و٢١٦ الف فرنك، وكما فعلت الشركة الفرنسية لم تجد اختها البلجيكية اى غضاضة في الالتزام بالاعتماد لا امر التوريد دون الرجوع الى ادارة المستشفى، وعندما وصلت الاجهزة الثلاثة الى قسم الكلى اخذ واحدا وركبه وجربه ورفض تسلم الجهازين الآخرين، فشقا طريقهما الى ظلام المخازن ولايزالان في حالة تشوين:

يصعب على وجه الدقة معرفة اسباب هذا السلوك النقطي، هل لان ميزانية جامعة قناة السويس متخمة بأموال الدولة ولايدرون كيف يتصرفون فيها؟! ربما.. وربما يقدم لنا القرار رقم ٦٢٣ الصادر في ١٩٩٣/١٠/٢٨ تفسيرا اخرا

القرار موقع من د. احمد دويدار رئيس الجامعة وهو من بندين: اولا يرخص بسفر السيد مصطفى ابراهيم عبادة مدير عام الشئون المالية بالجامعة الى شركة «هواد» بلجيكا لزيارة الشركة والتعرف على اساليب الادارة بها. وذلك خلال الفترة من ١٠ - ٣٠ نوفمبر مع تحمل الجامعة ثلث بدل السفر عن مدة عشرة ايام.

ويصعب على وجه الدقة ايضا معرفة العلاقة بين اساليب الادارة في شركة تجهيزات طبية، واساليب الادارة في جامعة، كنا نتصور ان يذهب مدير الشئون المالية الى جامعة بلجيكية مثلا يدرس فيها كيف تحافظ تلك الجامعات على اموالها وما هي الاساليب العلمية الحديثة لعدم وقوع اخطاء من عينة سداد اموال بالزيادة او شراء معدات غير مطلوبة. والسؤال: لماذا يوافق رئيس الجامعة لمديرها المالي الذى يتابع كل مليم ينفق وكل اعتماد مستندى يفتح على قبول «دعوة» من شركة بينها وبين الجامعة معاملات مالية بملايين الفرنكات؟!

وللامانة.. نبرىء د. احمد دويدار رئيس جامعة قناة السويس من اى تعاقدات او اعتمادات مستندية سواء مع الشركة البلجيكية أو الفرنسية فقد جرت كلها في عهد سلفه الرئيس السابق للجامعة، لكن من المؤكد ان الدكتور دويدار يعلم تماما بما حدث في هذه التعاقدات، على الاقل من تقارير الجهاز المركزي للمحاسبات وما أكثرها، او من النداء المثير الذى كتبه اليه احد عماله بالجامعة وهو جعفر محمد عبدالرحمن:

ياعزيزى كلنا شرفاء !

هذا النداء المثير هو فصل الختام في مأساة او ملهاة تراجيدية اسمها مستشفى جامعة قناة السويس، تقول سطور النداء بالنص: الى الاب الروحى لجامعة قناة السويس السيد الاستاذ الدكتور احمد دويدار عبده البسيوني المحترم اتشرف باحاطة سيادتكم علما بانه منذ تكليفى من سيادتكم بانهاء الاعمال الجمركية على الرسائل الواردة بالمستشفى التعليمي، ومنذ عام ١٩٩٢ وانا اقوم بالاعمال المكلف بها على خير وجه، ولكنى اقوم بتوصيل المشمول الى مخازن المستشفى ووصل عددها ٥٥ رسالة بمبلغ ٥٦ مليون جنيه تقريبا، ومرفق صورة من الاعتمادات المستندية والشركات الموردة ولم تقم ادارة المستشفى باتخاذ إجراءات إضافة تلك الرسائل للمخازن. وذلك إخلاء لمسئوليتي وحرصا على المال العام والحفاظ عليه من الاتلاف والضياع، حيث اننى موظف بسيط ولا اتحمل تحميلي باى مبالغ لا دخل لى فيها.

وبناء عليه اخلى مسئوليتي تجاه ذلك وارجو من سيادتكم التدخل لحسم هذا الموضوع حفاظا على سمعة الجامعة، وخاصة ان الجهات المعنية من بنوك وجمارك وضريبة مبيعات تطالبنا بتسوية الموقف وقد ارسلت الى المستشفى عدة مرات ولا جدوى - ١٩٩٤/١١/١٠ !!

وعلى الفور أشر الدكتور دويدار على النداء المثير : أ. د. عاطف الاخرس مدير عام المستشفيات يتم على وجه السرعة اتخاذ اللازم نحو سرعة إضافة جميع الاجهزة التى وردت منذ عام ١٩٩٢ حتى تاريخه، طبقا للاعتمادات المخزنية المرفقة، وذلك خلال أسبوع من تاريخه على الاكثر وافادى.... ١٩٩٤/١١/٢٠ .

٥٦ مليون جنيه اجهزة طبية مدفوعة من دم الغلابة بالمارك الالماني والدولار الأمريكي والكرونا السويدية، والجنيه الاسترليني، والجنيه الهولندى ، والين الياباني، والفرنكات الفرنسية، والسويسرية والبلجيكية، يستخلصها موظف بسيط اختير بعناية لهذه المهمة، ويلقى بها متعمدا في مخازن المستشفى بلا مستندات إضافة او ايصالات لمدة تزيد على العامين، وفجاة يستيقظ ضميره ويخاطب رئيس الجامعة يستحثه على التدخل والحسم حرصا على المال العام وحفاظا على سمعة الجامعة!!

.. لن نسأل لماذا سكت طوال هذه المدة؟ ولماذا يخاف من تحميله باى مبالغ لا دخل له فيها؟! ولكن نسأل ما الذى عطب في هذه الاجهزة؟! ما الذى كسر؟! ما الذى نهشه الصدأ؟! ما الذى ضاع او فقد او طالته الايدى الغريبة؟! اين رئيس مجلس ادارة المستشفى ومديرها العام؟! الم يكونا حريصين على سنة الضمان وعقد الصيانة ليفتشا عما يحدث لهذه الاجهزة ام ان تأجيل افتتاح المستشفى رسميا لاكثر من ١٨ شهرا كان شغلهما الشاغل؟!

ورق التوت!

وهذه قضية اخرى .. افتتاح المستشفى رسميا والذى كان من المفروض أو الواجب ان يتم في اوائل عام ١٩٩٤ ولم يحدث .. ربما تراجيديا الاجهزة لعبت دورا في هذا التأجيل وربما المشاكل الفنية التى اكتشفت بالمستشفى هى السبب : مشاكل في المغسلة ومحطة الطلمبات التى كادت تسبب كارثة قبل عامين والتكييف المركزي، ومحطة الصرف ووحدات مناولة الهواء:

والمدهش أن الاعمال لم تنته بعد، رغم تشغيل العيادات الخارجية وان كان الخبثاء يزعمون ان تشغيل المستشفى بكامل طاقته سوف ينزع ورق التوت تماما عن كل العيوب التى صاحبت تنفيذ المستشفى وبالتالى يكتفى حاليا بتلك العيادات : ويبدوا ان المذكرة التى كتبتها المهندسة ماجدة السيد جاد الى رئيس الجامعة في ٩٣/١١/١١ تضع ايدينا على بعض تلك المزاعم تقول فيها: حاولت جاهدة طول الفترة الماضية ان اقابل سيادتكم لشرح الاوضاع التى تعرضت لها نتيجة حرصي على المال العام ومصلحة المستشفى ولكن دون جدوى . فلقد تقدمت بمستندات تدين المهندس...... لتجاوزاته التى تضر بمصلحة المستشفى والمال العام الى الشئون القانونية بالجامعة، ولكننى تعرضت لما يشبه التهديد وهو ان هذا المهندس عمل محضرا بالشرطة يدعى فيه اننى تهجمت عليه بالسب بدون سبب وكان شهود الزور المهندسين: .... وذهبت الى قسم الشرطة وحرصا على سمعة الجامعة لم اتلفظ باى لفظ مسىء يشير من قريب او بعيد الى المستندات لدى والحمد لله حفظ المحضر ولكننى فوجئت بان هذا المهندس يرفع على قضية سب وقذف وسوف تنظر الشهر القادم ولاننى لهذه اللحظة ليس عندى استعداد لان تخرج المستندات خارج الجامعة، ويكفينى ان يتحقق العدل في التحقيق الجارى حاليا في الشئون القانونية فقد طلبت مقابلة سيادتكم لشرح هذا الوضع لكى لا تضطرنى ظروف مثولي امام المحكمة ان ادلى بما عندى تبرئة لساحتى من التهمة الزور الموجهة لى!!

لن افيض في شرح ما حدث لهذه المهندسة يكفيها ما نالها ولكن اطالب بلجنة تحقيق رفيعة المستوى من مجلس الشعب ومكتب النائب العام واساتذة العمارة والميكانيكا والكهرباء ووزارة المالية ووزارة التخطيط ليراجعوا اعمال مستشفى كلية طب قناة السويس منذ قرار انشائها الى الآن، ويجيبوا لنا عن السؤال الصعب : ماذا حدث بالضبط ؟! ولماذا ؟! لاننا نتحدث عن مستشفى تجاوزت تكاليف بنائه وتجهيزاته ١٣٠ مليون جنيه من اموال دافعى الضرائب، ومن حق الناس ان يعرفوا كيف تنفق اموالهم !! وايضا لوأد الظن الذى بعضه اثم !!

تصوير : عبدالوهاب السهيتي



أخبار العالم

تراجع مفاجئ فى شعبية بلادور وتقدم شيراك فى سباق الرئاسة الفرنسية

باريس - مكتب الأهرام - أشارت آخر استطلاعات الرأى في فرنسا إلى تراجع ملحوظ في شعبية رئيس الوزراء ادوار بلادور أحد مرشحى انتخابات الرئاسة الفرنسية الأمر الذى قد يضعف احتمالات صعوده إلى الدور الثانى من الانتخابات المقرر إجراؤه في السابع من مايو القادم. وقد أدت هذه النتيجة إلى الخلافات بين أنصار بلادور أنفسهم فضلا عن ارتفاع نبرة النقد المتبادل بينهم وبين خصومهم.

وفى غضون ذلك تشير التوقعات لاحتمال فوز جاك شيراك عمدة باريس الحالى بالرئاسة ليس لأن الناخبين يتوقعون أنه قادر على حل مشاكلهم ولكن لأنه يشاركهم فى تشخيصه للمجتمع الفرنسي بأنه «مجتمع هش يعانى التصدع» ويشير المحللون إلى أن بعض أسباب ذلك تعوز إلى تجاوز معدل البطالة فى فرنسا مثيله فى جميع الدول الصناعية السبع الكبرى وفضائح الفساد السياسى وانتشار الايدز.

وكانت استطلاعات الراى الأخيرة قد أشارت إلى أن معظم الناخبين يرون شيراك أكثر المرشحين قدرة على الإقناع.

المتمردون فى سرى لانكا يهددون باستئناف الحرب الأهلية

كولومبو - أ ب - ذكرت صحيفة «ايلانادو» الناطقة باسم متمردى التاميل فى سرى لانكا أمس، أن قوات المتمردين تستعد الآن لاستئناف الحرب ضد القوات الحكومية لإقامة وطن للاقلية التاميلية فى شمال وشرق الجزيرة، وذلك بسبب عدم رضاء للتمردين برد الحكومة على مطالبهم. وذكر عدد من المدنيين التاميل نقلا عن قوائم المتمردة أن الحكومة السرى لانكية فشلت فى إنهاء المعاناة التى يواجهها شعب التاميل. كما أشارت الصحيفة إلى أن القرار الذى اتخذته تشاندريكا كوماراتونجا رئيسة سرى لانكا برفع الحظر الاقتصادى عن المناطق الشمالية وتخفيف القيود المفروضة على صيد الأسماك كان يستهدف إرضاء الجيش. وكان المتمردون قد حددوا مهلة - تنتهى اليوم - لتنفيذ الحكومة لمطالبهم، وهددوا بإنهاء المحادثات الجارية بين الجانبين فى حالة انتهاء المهلة دون إحراز تقدم

سياسة خارجية

ساكن الإليزيه

يستعد الرئيس فرانسوا ميتران لحزم امتعته ومغادرة قصر الاليزيه بعد ١٤ عاما متصلة قضاها به. وبذلك يكون الفرنسيون قد لختصوا ميتران بشيء لم يفعلوه حتى مع ديجول. الذى أقام بالإليزيه عشر سنوات فقط وعلى الرغم من ان بعض النكات الفرنسية اللاذعة قد زعمت ان ميتران بسبب طول المدة التى امضاها في الرئاسة الفرنسية بدأ ينظر الى نفسه على انه فرعون، الا ان الغالب هو ان الرجل كان اذكى من ان يتوهم للحظة واحدة ان الفرنسيين لديهم أدنى استعداد لخلق فرعون من اى نوع. وهكذا حزم امره، وقرر ان يغادر القصر على قدميه بكل احترام بدلا من ان يظل به، ولا يغادره الا ليلحق بالرفيق الاعلى او يغادره مهزوما مدحورا.

واذا كان دخول ميتران الاليزيه لاول مرة فى شهر مايو ١٩٨١ حدثا غير مسبوق فى تاريخ الجمهورية الخامسة الا انه بعد كل هذه المدة صار التغيير ضرورة كما كان عندما دخل للمرة الاولى. والمهم فى القصة كلها، هو تداول السلطة. فرغم ان الدساتير فى جميع دول العالم تقبل هذا المبدأ من الناحية النظرية الا ان الاهم فى هذا المقام هو التطبيق العملى للتداول. فواقع الحال يقول ان التداول لا تمارسه فعلا الا حفنة قليلة جدا من دول العالم المتقدم.

فهذه الدول لا تعتقد ان هناك شخصا مهما اوتى من قدرات ومزايا لا يمكن تعويضه، بل ان التغيير يعطى الفرصة لاكبر عدد من ذوى القدرات والمزايا الخاصة لخدمة شعوبهم. ثم ان عدم تداول السلطة وتحول احزاب معينة الى هيئات حاكمة للابد واخرى الى احزاب معارضة للابد، لا يؤدى الا الى القضاء على الاحزاب ذاتها وانعدام دورها وفعاليتها فى الحياة السياسية، و تصبح نسيا منسيا.

إن معارك الانتخابات وتبادل المراكز بين الاحزاب، وتغيير الاشخاص يحافظ على حيوية الاحزاب السياسية ويحثها على التجديد والخلق والجرأة فى وضع السياسات، وهكذا تتطور المجتمعات وهكذا ينطلق قطار التغيير يوم الاحد القادم مع الجولة الاولى لانتخابات الرئاسة الفرنسية.

حازم عبد الرحمن

فرنسا تطالب عقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن لبحث أزمة البوسنة وتهدد بسحب قواتها ما لم يستمر سريان اتفاق الهدنة

باريس - من شريف الشوباشى - سراييفو - وكالات الأنباء - طلبت فرنسا عقد اجتماع طارىء لبحث موضوع اتخاذ اجراءات من شانها السماح للقوات الدولية العاملة فى البوسنة باداء مهامها بحرية وهددت بسحب قواتها ما لم يتم تمديد العمل باتفاق وقف اطلاق النار الذى بدأ سريانه اوائل العام الحالى وتنتهى مدته اول الشهر القادم. واشار بيان اصدره مكتب رئيس الوزراء الى ان تدهور الاوضاع الامنية يهدد بانهيار مهمة قوات حفظ السلام.

وقد اتخذ القرار خلال الاجتماع الطارىء الذى عقدته الحكومة الفرنسية امس لبحث موضوع مقتل جنديين فرنسيين برصاص القناصة الصرب اوائل الاسبوع الحالى، وصرح فى أعقابه ادوارد بلادور رئيس الوزراء بان الحادث يثير مسألة انسحاب القوات الدولية من البوسنة وقال انه طرح الموضوع خلال الاجتماع وان القوات الفرنسية لن تستطيع البقاء فى البوسنة للابد طالما لا تتوافر الشروط اللازمة لاحلال السلام.

واضاف ان وزير الخارجية الان جوبيه سيتوجه خلال ساعات الى نيويورك لاجراء مباحثات مع الدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة وعدد من الدول المشاركة فى القوات الدولية حول سبل توفير مزيد من الحماية لجنود القوات الدولية. يذكر ان فرنسا تجرى مشاورات مع حلفائها الاوروبيين حاليا بهذا الصدد.

ومن جانبه اعرب جاك شيراك عمدة باريس والمرشح فى انتخابات الرئاسة الفرنسية عن تاييده لفكرة منح افراد القوات الدولية حق الرد اذا تعرضوا للهجوم وانه ينبغى على حلف الاطلنطى دراسة توجيه ضربات جوية للمواقع الصربية. وكانت الولايات المتحدة قد حثت فرنسا على عدم سحب قواتها وحذرت من حدوث «كارثة انسانية» اذا انسحبت القوات الدولية.

واشارت وكالات الأنباء الى ان قضية الانسحاب الفرنسى اصبحت من الموضوعات الساخنة المطروحة فى حملة انتخابات الرئاسة.

وعلى صعيد القتال تصاعدت هذه الاشتباكات الدائرة بين القوات المسلمة والميليشيات الصربية شمالى البلاد، وذكر راديو سراييفو ان الصرب قصفوا طريق للامدادات بجبل ايجمان واحدى ضواحى العاصمة سراييفو.

زلزالان قويان يضربان أقصى شرق روسيا

افلاد يفوستوك (روسيا) - ضرب زلزالان قويان أقصى شرق روسيا امس الا ان المسئولين قد اعلنوا انه لم ترد انباء عن وقوع ضحايا او خسائر بسبب ابتعاد مركزى حدوث الزلزالين. وقد ضرب الزلزال الأول الذى بلغت قوته ٦ درجات بمقياس ريختر، شمال جزيرة شخالين، وضرب الزلزال الثانى، الذى بلغت قوته ٦.٩ درجة بمقياس ريختر، ساحل جزر كوريل. وذكرت وكالة ايتار - تاس الروسية ان سكان شمال اليابان شعروا بالزلزال الثانى لكن لاتوجد مخاوف من حدوث موجات مد.

مصرع ٦٢ شخصا فى مذبحة جديدة بليبيريا

جنيف - ر - اعلن صندوق الطفولة التابع للأمم المتحدة «اليونيسيف» ان ٦٢ شخصا على الاقل معظمهم من النساء والاطفال لقوا مصرعهم فى اخر مذابح شهدتها ليبيريا فى الاسبوع الماضى. واشار المتحدث باسم اليونيسيف الى انه لم يعرف المسئول عن المذبحة التى وقعت فى بلدة «بوس» بالقرب من مدينة «بوكانان» التى تسيطر عليها الجبهة الوطنية وهى احدى الجبهات المتصارعة فى ليبيريا. واوضح المتحدث ان منفذى المذبحة احاطوا بمجموعة من سكان «بوس» وابلغوهم انهم سيقتلوا بالمناجل ونفذوا تهديدهم.

يلتسين يؤكد دعم بلاده لحكومة طاجيكستان لمواجهة هجمات المعارضة والقوات الروسية فى الشيشان تخفف قبضتها عن بلدة باموت

موسكو - وكالات الأنباء - أعلن الرئيس الروسى بوريس يلتسين أمس أن روسيا ستقدم دعما ماليا وعسكريا الى قوات على رحمانوف رئيس جمهورية طاجيكستان لمواجهة هجمات المعارضة المسلحة. وذكرت الصحف الروسية أن يلتسين دعا الى عقد اجتماع مشترك لوزراء خارجية دول رابطة كومنولث الدول المستقلة لمناقشة الوضع على الحدود الطاجيكية الافغانية. وطالب الرئيس الروسى الدول المستقلة بالدفاع عن حدودها الجنوبية والعمل على افساد المحاولات التى تستهدف اختراقها، مؤكدا ضرورة التنسيق بين وزراء الدفاع وقوات حرس حدود رابطة الكومنولث لمواجهة كل الاخطار التى تهددها. وكانت قوات حرس الحدود التابعة لرابطة دول الكومنولث قد بدأت منذ السابع من ابريل الحالى فى التصدى لهجوم واسع النطاق شنه المعارضون الاسلاميون لنظام الحكم فى طاجيكستان والذى يحظى بدعم موسكو. وتؤكد قيادة قوات حرس الحدود أن مائتين من قوات المعارضة الطاجيكية و ٤١ من عناصر حرس الحدود قد لقوا مصرعهم حتى الآن فى المعارك التى وقعت فى منطقة جورنو بداخشان شرقى الحدود الطاجيكية الافغانية منذ بدء هذا الهجوم. من ناحية اخرى نقلت فيه وكالة ايتارتاس الروسية للأنباء عن مصادر عسكرية روسية قولها ان القوات الروسية قد خففت قبضتها على معقل باموت الشيشانى لتجنب الخسائر فى الجانبين على حد قول المصادر، حيث لقى عشرة من الجنود الروسيين مصرعهم واصيب اكثر من عشرين اخرين فى المحاولة الاخيرة التى قامت بها روسيا مؤخرا للاستيلاء على المعقل. وقال رسلان جيلاييف القائد الشيشانى أن التضاريس المحيطة بمعقل باموت لم تسمح للقوات المهاجمة بالاستفادة من غطاء العربات المدرعة اثناء الهجوم الذى شنته امس الأول، مما أدى الى عجزها عن التقدم فى منطقة التلال والغابات المحيطة بالبلدة.

واضاف جيلاييف أن القوات الروسية تتقدم الآن نحو قرية اوريخوفو الواقعة شرقى باموت مباشرة، الا أنه اكد امتلاك المقاومة الشيشانية من الجنود والأسلحة ما يكفيها لابداء مقاومة طويلة.



إغلاق جميع مقار الطائفة اليابانية المتطرفة فى موسكو

موسكو - طوكيو - وكالات الانباء - امر قاضى روسى بإغلاق جميع مقار طائفة «اوم شينرى كيوه اليابانية المتطرفة (الحقيقة السامية) فى العاصمة الروسية فورا. وجاء الحكم لصالح لجنة الآباء الروس التى تشكلت لمقاضاة هذه الطائفة الدينية المتطرفة بتهمة إفساد الشباب الروسى وشمل قرار القاضى الروسى أمرا مشددا لمحطة الراديو الروسية ومحطة تليفزيون «١ × ١» الروسية بوقف إذاعة جميع برامج الطائفة المتطرفة، وأنهى الحكم واحدة من اكثر القضايا والمحاكمات إثارة للعواطف التى شهدت مقاطعات متكررة لعملية الإدلاء بالشهادة. وقد اقرت الحكومة اليابانية مشروع قانون يحظر إنتاج وامتلاك واستخدام الغازات السامة كغاز السارين، وقال راديو طوكيو امس: إن مشروع القانون الذى اقره اجتماع مجلس الوزراء اليابانى امس يقضى بالسجن لمدة سبع سنوات لكل من يثبت إنتاجه أو امتلاكه غازات سامة قاتلة، كما يقضى بالسجن مدى الحياة أو سنتين على الأقل لكل من يكتشف استخدامه غازات سامة لتعريض حياة غيره من الناس للخطر

وأشار الراديو إلى أنه يتوقع أن يتم إقرار مشروع القانون فى المجلس التشريعى اليوم «الأربعاء» ثم يبدأ تطبيقه بعد ذلك بعدة ايام. وفى الوقت نفسه كشف البوليس اليابانى أمس عن اعتقاده بأن الطائفة المتطرفة قد شكلت فريقا من العلماء منذ عامين بهدف إنتاج غاز السارين الذى استخدم فى حادث الاعتداء ضد مترو أنفاق طوكيو، وأسفر عن مصرع وإصابة عدة آلاف مؤخرا.



عملية صينية

■ بكين - اجرى جراحون صينيون عملية جراحية، هى الاولى من نوعها فى الصين، لزرع جفن العين اليمنى لطفل يبلغ من العمر ١٠ اشهر عن طريق اقتطاع جزء من غشاء فم امه ليحل محل الجفن، وقال الاطباء ان الطفل ولد بدون الجفن مما ادى الى حدوث ضعف بالبصر فى العين اليمنى، وعدم القدرة على النوم الا انه الآن يتمتع بعين طبيعية ورؤية جيدة

مكافأة فريدة

■ بكين - رصدت السلطات المحلية بمقاطعة هوباى الصينية مكافأة قدرها ٦٠ الف دولار لاى سائح يتمكن من اسر «انسان الغابة» حيا، و٦ آلاف دولار اذا كان ميتا، و١٢٠٠ دولار للسائح «السيئ» الحظ الذى يعثر على متعلقات أو شعر هذا المخلوق الأسطورى.

مملكة جاكسون السحرية

■ نيويورك - افتتح امس مايكل جاكسون المغنى الامريكى الشهير وزوجته ليزا الفيس بريسلى مملكته السحرية فى لوس انجلوس لمختلف انواع الانشطة الثقافية واستقبل الزوجان ٤٦ طفلا من ١٧ دولة تتراوح اعمارهم بين ٩ - ١٨ عاما. وتبادل الاطفال الاحاديث عن تاريخ وعادات بلادهم

حملة اعتقالات فى مالاوى لمكافحة الفساد واستغلال النفوذ

جوهانسبرج - ا. ش. ا: واصلت حكومة مالاوى اعتقال عدد من المسئولين الكبار فى الحكومة السابقة بدعوى الفساد واستغلال النفوذ.

ونقلت الصحف الصادرة فى مالاوى امس عن نائب الرئيس شاكوفوا شيهانا قوله ان الحكومة ستستمر فى اعتقال المسئولين السابقين الذين اختلسوا الاموال العامة.

واضاف شيهانا ان حملة الاعتقالات ستستمر وتمتد الى مسئولى حزب مؤتمر مالاوى الذى يتزعمه ديكتاتور مالاوى السابق كاموزو باندا، الذى خرج من السلطة فى أول انتخابات ديمقراطية فى مالاوى العام الماضى بعد نحو ثلاثين عاما من الحكم.

واشارت الصحف الى ان الحكومة اعتقلت المفوض العام السابق للشرطة ماك ويليام لونجوزى ومساعده هذا الأسبوع بتهمة اختلاس أموال عامة.

اليابان تطالب أمريكا بالدفاع عن الدولار:

ضعف احتمالات إحراز تقدم فى المفاوضات التجارية بين طوكيو وواشنطن

واشنطن - طوكيو - وكالات الانباء - مع تزايد احتمالات فرض عقوبات أمريكية ضد اليابان، استأنف المفاوضون الأمريكيون واليابانيون مباحثاتهم لفتح الأسواق اليابانية امام السيارات وقطع الغيار الأجنبية المستوردة دون أية انباء عن انفراج وشيك فى المباحثات.

وعبر مسئولون فى الإدارة الامريكية عن تفاؤلهم رغم عدم وجود اية بشائر لإحراز تقدم حول خفض التعريفات الجمركية فى اليابان أمام السيارات الأمريكية.

وقال مسئول أمريكى إن بلاده ملتزمة تماما بضرورة خفض الحواجز الجمركية فى اليابان.

وقد هددت الإدارة الأمريكية بفرض تعريفات جمركية على مايقدر بمليار دولار من وارداتها من اليابان إذا لم يتحقق تقدم فى المفاوضات الجارية الآن حول السيارات.

وفى طوكيو حث القادة اليابانيون الولايات المتحدة على بذل مزيد من الجهود للدفاع عن عملتها وحملوها مسئولية الانخفاض الأخير فى قيمة الدولار.

جاء ذلك بينما يواصل الدولار الأمريكى تراجعه فى سوق الصرف بطوكيو، حيث بيع بـ ٨١.١٢ ين مقابل ٨٢.١٦ ين فى اليوم السابق و٨٢.٠٥ ين فى سوق نيويورك، مع استمرار اقتناع المستثمرين بأن الخطة الاقتصادية التى أعلنتها الحكومة اليابانية فى محاولة لدعم الدولار غير كافية لإحداث ذلك.

الصراع النووي تحت سقف الأمم المتحدة:

مراجعة المعاهدة فرصة لن تتكرر لتسجيل مواقف الدول غير النووية وحصولها على ضمانات أمنية

تحقيقات خارجية

تحت سقف الأمم المتحدة وعلى مدى أربعة أسابيع تلتقي الآن دول العالم لتراجع أهم وثيقة دولية يتعلق بها أمن ومستقبل البشرية وبعد خمس وعشرين عاما من اقرار معاهدة حظر الانتشار النووي التي قسمت العالم الى قسمين: جيتو الدول التي لا تملك ونادي الدول التي تملك السلاح النووي وتستأثر بعضوية النادي النووي رسميا طبقا للمعاهدة.

المراجعة في حد ذاتها تمثل أهمية كبرى لدول العالم الثالث التي تسعى لتأمين أمنها القومي في مواجهة التهديد باستخدام السلاح النووي ضدها او ان تصبح ضحية لعدوان نووي.

وسواء نجحت الحملة الأمريكية الرهيبة التي جابت العالم لتضمين التجديد المطلق للاتفاقية او إذا فشل التجديد المطلق فان المراجعة في حد ذاتها فرصة لن تتكرر للدول التي لا تملك السلاح النووي، والتي تنازلت عن هذا الحق عندما وقعت وصدقت على معاهدة حظر الانتشار النووي، لكي تطالب وتصر على الحصول على ضمانات أمن جديدة وعلى تسجيل مواقفها بالنسبة للائحة المعاهدة وأيضا بالنسبة لاسلوب التصويت الذي يتم بموجبه تقرير مستقبل هذه الوثيقة الهامة ومستقبل البشرية سواء بالتجديد المطلق او المحدود.

ولعل اهم ما تحاول دول العالم الثالث تحديده الآن هو تحقيق توافق آراء وإجماع دولي على أي نتيجة يتم التوصل إليها بالنسبة لمستقبل هذه المعاهدة.

وكما قال السفير الدكتور نبيل العربي للأهرام فان القضية أخطر من أن تترك للتصويت عليها بعدد محدود من الدول أو بأغلبية بسيطة لانها تمس مستقبل البشرية والعالم كله.

وتحاول دول العالم الثالث الآن مراجعة المواد التي ستحدد أسلوب التصويت طبقا للائحة الاجراءات. هذا رغم ان المادة العاشرة من الاتفاقية تنص على ان يتم البت في استمرار نفاذ المعاهدة إلى أجل غير مسمى أو تمديدها لفترة أو لفترات اضافية محددة تتخذ بأغلبية أصوات الدول الاطراف في المعاهدة.

هذا في الوقت الذي اثارت فيه الولايات المتحدة ضجيجا هائلا تردد في عواصم العالم التي زارها مستشارو الرئيس كلينتون ويتردد الآن في قاعات وأروقة الأمم المتحدة بأن امريكا ضمنت العدد اللازم لموافقة الدول على التحديد الدائم للاتفاقية.

ورغم هذه الحملة الأمريكية الضارية فان الشكوك مازالت تحيط بحقيقة هذه الحملة النفسية التي يعتقد الكثير من دول عدم الانحياز المجتمعة في مقر الأمم المتحدة في نيويورك الآن بأنها نوع من الدعاية الأمريكية ضخمتها واشنطون لتؤثر على مواقف الدول المترددة لكي تؤيد المطلب الأمريكي.

وقد استخدمت الولايات المتحدة وسخرت كل أجهزتها على مدى العامين الأخيرين لتحصل على موافقة الدول على التجديد المطلق للاتفاقية.

وشاركت أجهزة الخارجية الأمريكية والبنتاجون والمخابرات الأمريكية وخبراء أمريكا في الحد من التسلح في جمع أصوات الدول لصالح الموقف الأمريكي.

وهناك محاولات لدول عدم الانحياز تجرى الآن أيضا لتحقيق الاقتراع السري على المعاهدة حينما يحين الوقت للتصويت عليها خلال الاسبوع الأخير من مراجعة الاتفاقية وسيكون ذلك حوالي التاسع من مايو القادم.

وتعلق دول العالم الثالث أهمية على دعم للمعاهدة بحيث تعبر عن مواقف ومصالح الدول الأعضاء التي وافقت على نبذ الخيار النووي بانضمامها للمعاهدة.

هذه الدول غير النووية لا تريد هدم المعبد ولكنها تريد تقوية الضمانات التي تسمح لشعوبها بأن تشعر بالأمن والأمان في ظل عدم وجود اتفاقية شاملة حتى الآن لإنهاء التسلح النووي.

وبعد مرور خمسة وعشرين عاما من اقرار معاهدة حظر الانتشار النووي لا توجد اتفاقية شاملة لمنع التجارب النووية حتى الآن.

وترى مجموعة عدم الانحياز ان الوقت مناسب الآن لمراجعة معاهدة حظر الانتشار النووي لتحديد وتأكيد عالمية المعاهدة بانضمام كل الدول التي استفادت من وجودها خارج المعاهدة وقامت ببناء ترسانات نووية، وضمنت عدم خضوعها للتفتيش الدولي لوجودها خارج القاهرة.

ورغم ان معاهدة حظر الانتشار النووي أعطت حق امتلاك أسلحة نووية للدول الخمس فقط أمريكا، بريطانيا، فرنسا، الصين، روسيا «الاتحاد السوفيتي سابقا» وحظرت إنتاج وانتشار السلاح النووي على دول أخرى الا انه في ظل الاتفاقية استطاعت إسرائيل ان تصبح قوة نووية كبرى وكذلك الهند مضت في تجاربها النووية وكذلك باكستان وحتى الآن اغمضت الدول الكبرى أعينها عن قيام هذه الترسانات النووية في الشرق الأوسط وآسيا رغم المخاطر التي ترتبط بوجود ترسانات نووية وسط محيط من الدول التي لا تملك السلاح النووي ولا الخيار النووي.

وفي أروقة الأمم المتحدة الآن وداخل قاعات المراجعة ترتفع أصوات اندونيسيا - ماليزيا - سنغافورة - نيجيريا ودول أخرى تعترض على عدم وجود ضمانات كافية تحمي البشرية من التهديد النووي وقد أعدت مجموعة عدم الانحياز مذكرة تتضمن مواقف المجموعة بالنسبة للمراجعة ومصر تعمل مع هذه المجموعة لتحقيق عالمية المعاهدة ونزع السلاح النووي وإقامة مناطق خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط وفي العالم وكما هو واضح فان الفرصة الراهنة لمراجعة المعاهدة قد فجرت صراعا على المسرح الدولي ليس فقط في

رسالة واشنطن
مكتب الأهرام

الشرق الأوسط حيث تحتكر إسرائيل السلاح النووي ولكن أيضا في مناطق أخرى من العالم في أمريكا اللاتينية حيث تتزعم المكسيك رفض التجديد الدائم للمعاهدة، واليابان أكبر حليف لأمريكا تدعو لإزالة التسلح النووي وتتعرض بدورها للضغوط الأمريكية في الحرب الساخنة بين اليابان وأمريكا حول التجارة و انخفاض سعر الدولار.

وحتى داخل الادارة الأمريكية فان هناك جناحا ينتقد لانصياع الادارة لما تريده فرنسا وبريطانيا بدلا من تعاون أمريكا مع ما تريده دول أخرى مثل ألمانيا واليابان والاستماع لمطالب دول العالم الثالث.

وقال مسئول أمريكي شارك في الحملة الأمريكية لإقناع الدول بالتصويت مع التجديد المطلق للاتفاقية قال: ان الولايات المتحدة لم تلتفت الى مطالب دول حليفة وهامة جدا مثل ألمانيا واليابان ووقفت مع بريطانيا وفرنسا ضد ألمانيا واليابان ودول أوروبية أخرى تريد ان تحقق تحركا أسرع نحو وقف التجارب النووية وإزالة أسلحة الدمار والأسلحة النووية بالذات طبقا لنصوص معاهدة حظر الانتشار النووي.

وقال هذا المسئول ان هذا الموقف الأمريكي قد جعل مهمة المسئولين الأمريكيين الذين زاروا أربعين دولة أصعب بكثير بالنسبة لإقناع الدول في الموافقة على التجديد المطلق بدون شروط.

ويعتقد مساعدو الرئيس كلينتون انه إذا لم تحصل الولايات المتحدة على التمديد الدائم للاتفاقية فانها قد تفقد دورا قياديا في زعامة العالم في مجال التسلح النووي وأيضا منع الانتشار النووي.

وتزعم الدعاية الأمريكية ان الولايات المتحدة قد ضمنت الآن موافقة أغلبية الأصوات على التمديد الدائم يضم هذا العدد ٧٩ صوتا تقول أمريكا انها ضمنتها بالاضافة إلى أصوات مترددة تميل الى تأييد الموقف الأمريكي بمعنى ان الولايات المتحدة مازالت تمارس الضغوط على هذه الدول المترددة.

ومن بين ١٧٤ دولة أعضاء في الاتفاقية يقول المسئولون الأمريكيون ان ٧٨ دولة مازالت مترددة، ٢٧ منها تميل للانصياع لرغبة أمريكا، ٢٣ دولة قالت لا وان ٧٩ دولة موافقة.

وقال المسئول الأمريكي ان فشل الولايات المتحدة في اتخاذ اجراءات كافية قبل انعقاد المؤتمر لمواجهة قلق الدول قد وضع الادارة في وضع تواجه فيه اضطرابا في اللحظات الاخيرة بالنسبة للأصوات المطلوبة لتحقيق هدف أمريكا بالتجديد المطلق للمعاهدة.

تؤكد الولايات المتحدة انها لن تؤيد اي خيار آخر غير التمديد الدائم، وتعتبر ذلك عنصرا مركزيا لاستراتيجية الأمن الأمريكي.

وبالنسبة لأمريكا فان على قمة المشاكل التي مازالت تواجهها هذا الصراع الدائر في الشرق الأوسط بين مصر وإسرائيل.

وفي دفاعها عن التجديد الدائم أثارت أمريكا مبررات لا يقبلها عقل تقول ان التجديد المطلق للمعاهدة هو في صالح مصر وإسرائيل على السواء حتى مع استمرار وجود إسرائيل خارج المعاهدة.

ويؤكد المسئولون الأمريكيون ان مصر دولة هامة جدا في معاهدة حظر الانتشار وكان لها دور فاعل في المفاوضات خلال فترة الستينات ولذلك فان الولايات المتحدة تعتمد على تأييد مصر لتمديد المعاهدة. وقد أعطت الولايات المتحدة وكذلك الدول الأعضاء في المعاهدة وقتا لاستمرار الحوار بحيث يتم التصويت على مستقبل المعاهدة في نهاية انعقاد المؤتمر وعلى امل ان تؤدي المراجعة إلى طمأنة الدول التي تشعر بالقلق إزاء تجديد المعاهدة بدون ضمانات.

وتؤكد دول عدم الانحياز ان أهم فشل للاتفاقية هو عدم تحقيق العالمية بانضمام كل الدول إليها وبعد خمسة وعشرين عاما فهناك دول مثل إسرائيل والهند وباكستان ترفض الانضمام إليها وكلها دول استفادت ببقائها خارج المعاهدة، وحصلت على مواد نووية عسكرية بل واستخدمت تسلحها النووي كسلاح لحل مشاكلها الاقليمية ولدعم مركزها على المسرح الدولي.

إسرائيل وحدها هي الدولة الوحيدة التي تتمتع بتأييد استراتيجي من حليف استراتيجي ولا تحرك ساكنا عندما يطرح وضعها غير المشروع كدولة نووية خارج معاهدة حظر الانتشار النووي بينما الهند والباكستان تتعرضان لبعض الضغوط الدولية وان كانت غير مؤثرة في موقف الدولتين.

وطبقا للمصادر الرسمية الأمريكية فان إسرائيل تستخدم قدرتها النووية للتأثير على مفاوضات السلام الدائرة الآن، كورقة اساسية لممارسة الضغوط على سوريا وعلى الفلسطينيين وعلى دول الشرق الأوسط.

طبقا لهذه المصادر فان إسرائيل تمتلك مفاعلا الماء الثقيل ينتج أسلحة نووية، ولا يخضع لتفتيش وضمانات هيئة الطاقة الذرية، رغم ان إسرائيل عضو بهيئة الطاقة الذرية.

وقالت المصادر الرسمية الأمريكية ان إسرائيل تستطيع إنتاج عشرة رؤوس نووية كل عام وقد بدأ المفاعل الإسرائيلي إنتاج السلاح النووي في عام ٦٣ بمساعدة فرنسا وزادت قدراته من ٢٦ ميجاوات إلى ١٥٠ ميجاوات في عام ١٩٧٠ وبذلك زاد انتاجه من البلوتونيوم المخصب إلى ٤٠ كيلو جراما في السنة وهناك برنامج آخر ينتج ٤٠ كيلو جراما أيضا.

بالاضافة الى ذلك تمتلك إسرائيل مفاعلا للماء الثقيل ٢٥٠ ميجاوات ينتج ٥٠ كيلو جراما من البلوتونيوم كل عام.

وطبقا لتقرير أمريكي فان إسرائيل اشترت مواد نووية من دول أخرى من بينها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وفي عام ١٩٨٦ - اختفت كمية من اليورانيوم المخصب من بنسلفانيا ونهبت لإسرائيل.

وطبقا للتقرير فان إسرائيل تمتلك يورانيوم يكفي لمدة ٢٠٠ عام قادمة، وتستطيع إنتاج ١٠٠٠ طن من اليورانيوم، وتمتلك الآن (٢٠٠) مائتي رأس نووي.

ويقول التقرير ان التكنولوجيا الإسرائيلية تسمح لها بتطوير برامجها النووية خاصة بعد أن حصلت من الولايات المتحدة على أجهزة السوبر كمبيوتر التي تستخدم في تطوير وتفجير التجارب النووية.

الموقف المصري

بالنسبة لمصر فان كل الخيارات مفتوحة فالحكومة المصرية قد فجرت الوضع الشاذ لإسرائيل في قلب العالم العربي وبالنسبة لعدم الانتشار النووي.

هذا الصراع قد فتح الملف النووي الإسرائيلي على مصراعيه ولن يغلق بانتهاء مؤتمر مراجعة الانتشار النووي، نظرا للارتباط الحيوي بين اقامة السلام في الشرق الأوسط وبين رفض مفاهيم التفوق العسكري وضرورة اخلاء المنطقة من كل أسلحة الدمار الشامل وتؤكد مصر ان أي خلل في التوازنات الأمنية لابد ان يولد شكوكا تعود بالمنطقة إلى التنافس والسباق والنزاع والصراع والصدام.

وإسرائيل ليست طرفا في المفاوضات المتعلقة بتمديد المعاهدة كما انها ترفض الدخول في مفاوضات حول نزع السلاح النووي في اطار اللجنة الاقليمية المنبثقة عن مؤتمر مدريد لان إسرائيل تخشى ان تضطر الى تقديم تنازلات من خلال جرها في المفاوضات.

وتاريخ مصر في محاولة حمل إسرائيل على الدخول الى معاهدة حظر الانتشار النووي طويل.

في عام ١٩٧٩ وفي اطار التوقيع على معاهدة السلام طلب الدكتور بطرس غالي وزير الدولة في ذلك الوقت ان توقع إسرائيل على معاهدة حظر الانتشار النووي ورفض المفاوضون الإسرائيليون اقتراح الحكومة المصرية.

وقد استمرت مصر في دفع موضوع حظر الانتشار النووي من خلال الأمم المتحدة ومطالبة إسرائيل بالتوقيع على المعاهدة.

في يونيو ١٩٨٨ دعا وزير خارجية مصر - إسرائيل ان تنضم للمعاهدة وان تضع كل امكاناتها النووية تحت التفتيش الدولي بواسطة هيئة الطاقة الذرية الدولية.

وأوضحت مصر موقفها بأن التفتيش على المفاعلات الإسرائيلية ضرورة لضمان عدم وجود اسرار غير معلن عنها بالنسبة للمخزون النووي الإسرائيلي.

في نوفمبر ١٩٩٠ اثار رئيس وفد مصر السفير عمرو موسى في ذلك الوقت نقطة هامة هي ان انضمام إسرائيل للمعاهدة يجب ان يسبق أية اجراءات لضمان اخلاء الشرق الأوسط من أي أسلحة نووية.

وطالب رئيس وفد مصر بان تلتزم إسرائيل بوقف التسلح النووي ليتوازى ذلك مع التزام الدول العربية بمعاهدة حظر الانتشار النووي، وان تعمل كل دول المنطقة لوضع نظام اكثر فاعلية لضمان عدم ادخال السلاح النووي في الشرق الأوسط.

وأعلن السفير عمرو موسى امام الأمم المتحدة ان المجتمع الدولي لا يستطيع ان ينتظر اقامة منطقة منزوعة السلاح النووي لان الوضع خطير في الشرق الأوسط ولا يحتمل انتظارا طويلا ويجب التصدي فورا لهذا الخطر وما يترتب عليه من غليان وتوتر في المنطقة.

في نفس الخطاب أصر رئيس وفد مصر على اتخاذ اجراءات تضمن شفافية النظام النووي في الشرق الأوسط بأن تصدر دول المنطقة التزامات وكذلك الدول الخارجية التي ساعدت إسرائيل في برامجها النووية تكشف عن حقيقة البرامج النووية الإسرائيلية.

مصر أيضا أوضحت موقفها في اطار اللجنة الاقليمية للحد من التسلح المنبثقة عن مؤتمر مدريد عندما طالب رئيس وفد مصر الوزير المفوض نبيل فهمي بأن تعلن دول المنطقة التزامها بمعاهدة حظر الانتشار النووي، وان تقبل بنظام الضمانات، وهذا يتطلب اخضاع كل برامجها النووية للتفتيش النووي.

من الواضح ان مصر تصر على ان تتخذ إسرائيل خطوات فورية ومحددة تؤكد انها تتحرك في اتجاه الالتزام بالمعاهدة وان مصر لا تطالب إسرائيل بالتخلي عن أمنها.

ويتصدر هذا الخلاف المصري - الإسرائيلي مسرح مؤتمر مراجعة اتفاقية حظر الانتشار رغم عدم وجود اسرائيل داخل هذا الحوار الدائر في الأمم المتحدة، ولكن الولايات المتحدة تعلم ان الملف النووي الإسرائيلي قد فتح على مصراعيه وان مستقبل نظام حظر الانتشار النووي مرهون بانضمام إسرائيل في وقت ما إلى نظام حظر الانتشار النووي وفتح برامجها النووية للتفتيش الدولي.

وكما قال الدكتور نبيل العربي فلن احدا لا يعلم كيف سيكون مستقبل الشرق الأوسط بعد ٢٥ عاما إذا ظلت إسرائيل خارج معاهدة حظر الانتشار النووي.

انفجار قنبلة نووية في جزر موروروا في المحيط الهادي ، والتي تعرف بشكل «عش الغراب» واحدة من التجارب العديدة التي يسعى العالم لاصدار معاهدة تحظرها

الخمس الكبار

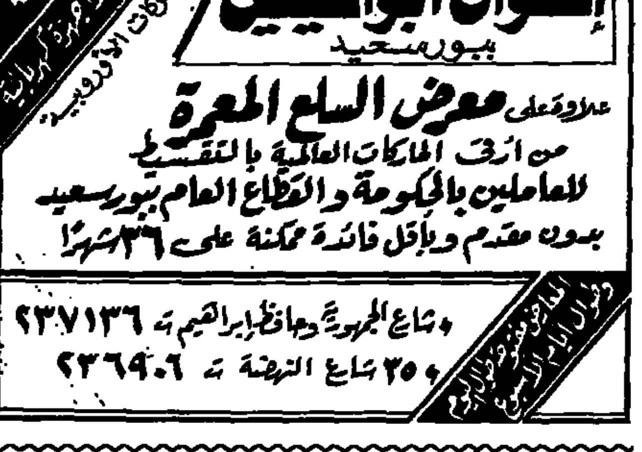
عدد التجارب على الأسلحة النووية:
الولايات المتحدة ١٩٤٥ - ١٩٩٢ أكثر من الف اختبار.
روسيا: ١٩٤٩ - ١٩٩٠: ٧١٥ اختبارا
فرنسا: ١٩٦٠ - ١٩٩١: ٢١٠ اختبارا
الصين: ١٩٦٤ - ١٩٩٤: ٤١ اختبارا
بريطانيا: ١٩٥٢ - ١٩٩١: ٤٤ اختبارا، وقد وافقت جميع الدول الكبرى باستثناء الصين عام ١٩٩٢ على وقف الاختبارات بصفة لانهائية

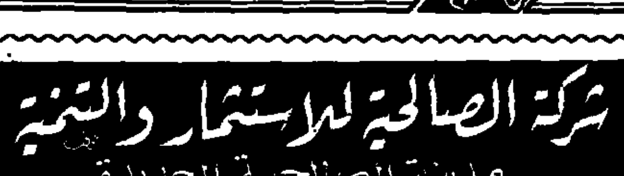
حركة عدم الانحياز

تضم اكثر من مائة دولة من دول العالم الثالث مثل إيران ومصر وفنزويلا وكولومبيا والمكسيك ونيجيريا.

معظم أعضاء الحركة يفضلون مدا محددا للمعاهدة على أساس ان القوى الخمس الكبار لم تسارع بنزع سلاحها وتطالب الحركة ب
١ - خطوات أسرع من اجل نزع السلاح.
٢ - معاهدة رسمية تحظر الاختبارات النووية.
٣ - وقف إنتاج المواد المستخدمة لصنع الأسلحة النووية.
٤ - فتح الطريق أمام التكنولوجيا النووية في المجال المدني.

الدول النووية خارج المعاهدة إسرائيل والهند وباكستان ليست أعضاء في معاهدة عدم الانتشار ويعتقد انها تملك أسلحة نووية.







شيراك «الجديد»... الإليزيه على مرمى حجر

«جاك شيراك هو الرئيس المقبل لفرنسا»
هذه العبارة كانت تلوكها الألسن سرا، وغالبا في صيغة استفهام في اوائل مارس الماضي اما الآن، ومع آخر استطلاع للرأي مسموح به قبيل الدورة الاولى للانتخابات التي تجرى يوم الاحد القادم، فإن الكثيرين باتوا يصرحون بها علانية ودليلهم على ذلك ان الرصيد الشعبي لجاك شيراك لم يتوقف عن الصعود طوال الاسابيع الستة الماضية فضلا عن ان برنامج جاك شيراك هو البرنامج الاكثر استجابة وتلبية لطموحات اكثر من ١٤ مليون ناخب «وهو العدد الاجمالي للناخبين في فرنسا» لانه ينطلق من القضايا الاكثر الحاحا على الصعيدين الداخلي والخارجي وهي: تفاقم البطالة وارتفاع عدد الفقراء والمهمشين، وتزايد الاضطرابات الامنية في الضواحي الفقيرة التي يسكنها الاجانب عادة ومواجهة مشكلات البيئة وقضية الايدز وطرح برامج اصلاحية تتعلق بالضمان الاجتماعي.

ونظام التقاعد والمعاشات والتربية والتعليم وتمويل الاحزاب السياسية وتعديل فترة الرئاسة.. ثم تعزيز دور فرنسا على الصعيد الخارجي وخصوصا في اوروبا.. وتوسيع المجموعة الاوروبية افقيا ورأسيا.

وقد اصدر جاك شيراك ثلاثة كتب اشتملت على تفاصيل برنامجه الكتاب الاول بعنوان: «افكار لفرنسا» والثاني بعنوان «فرنسا للجميع» ثم كتاب ثالث يتضمن رؤاه الخاصة بسياسة فرنسا الخارجية وقد حذر شيراك من خطورة الهوة الاجتماعية التي اصبحت تشكل خطرا على الوحدة الوطنية ووصف الازمة التي تمر بها فرنسا حاليا بأنها ازمة اجتماعية وثقافية واخلاقية.

وفي كتابه «فرنسا للجميع» يلفت شيراك الانظار الى ما اسماه بالخطر القادم من الصراع الاجتماعي فيقول: ان فرنسا تشكو من داء اعمق كثيرا مما يتخيله رجال السياسة والاقتصاد والثقافة فلكثر من نصف سكان فرنسا لا يجدون اليوم من يستمع اليهم او يحمي مصالحهم والغالبية العظمى من هؤلاء هم الشعب الصغير الذي يتكون من العمال وصغار الموظفين واصحاب المهن المتوسطة والملكيات الصغيرة.. ثم ان هناك اكثر من خمسة ملايين عاطل عن العمل وهو رقم يساوي خمس القوة العاملة في فرنسا ومما يزيد الطين بلة ان هذه الملايين الخمسة يضاف اليها كل عام جيش آخر من خريجي المدارس العليا والجامعات الباحثين عن عمل.

ويستطرد شيراك قائلا: ان المشكلة الاخرى التي تزيد الامر تعقيدا هي مشكلة تدني الأجور وتزايد طبقة الفقراء وانتشار اوبئة اجتماعية عديدة مثل المخدرات والبغاء والتفرقة بين سكان الضواحي.. ولاشك ان هذه المشكلات تؤدي الى انسلاخ طبقة شعبية عريضة عن جسم المجتمع الفرنسي.

ويعد ان يسترسل جاك شيراك في رصد هذه الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية الصعبة يرفض الاستسلام لليأس او التشاؤم ويؤكد انه يؤمن بأن السياسة هي فن تحويل الضروري الى ممكن ولذلك يعتزم ان يقوم باصلاحات جذرية على طريقته الخاصة، وهي طريقة الصدمات القوية من الاشهر الستة الاولى من توليه السلطة.

وبالنسبة لسياسة فرنسا الخارجية لا يخفي جاك شيراك تحمسه لفكرة اوروبا الموحدة، ويشدد على الخيار الاوروبي انطلاقا من تأييده لاتفاقية ماستريخت داعيا الى جعل اوروبا قوة اقتصادية ونقدية كبرى في العالم ويطرح جاك شيراك رؤيته الخاصة بإقامة علاقات جديدة بين فرنسا والحلف الاطلنطي وتعزيز الصداقات الفرنسية الامريكية رغم التوترات التي تشهدها في بعض الاحيان والعلاقات بين الدولتين. وفي هذا الخصوص يقول انه من الخطأ ان نترك الميدان الزراعي لكي تصول فيه الولايات المتحدة وتجول وكذلك من الخطأ ان نترك الساحة فارغة امام الدولار لكي يهيمن على الاقتصاد العالمي.

وانطلاقا من هذه الرؤية ينادي جاك شيراك بدعم الوحدة الاوروبية لكي تكون من القوة بحيث تساهم في تحقيق نظام عالمي اكثر عدلا.

ويؤكد المراقبون ان واقعية برنامج جاك شيراك الى جانب وضوح الرؤية لديه والطموح والأمل اللذين زرعهما خلال حملته الانتخابية قد اتت اكلها. فتحولت مؤشرات الفوز رويدا رويدا ناحيته وبعد ان كان انصار خصمه اللدود ادوارد بالادور ينصحون جاك شيراك في منتصف شهر فبراير الماضي بالانسحاب حفاظا على ماء وجهه ثم لكي يتحقق الفوز الساحق لبالادور منذ الجولة الاولى اصبحت اسهم شيراك تواصل الارتفاع يوما بعد يوم حتى تربع بمفرده على قمة استطلاعات الرأي الاخيرة وبعدت المسافة بينه وبين بالادور الذي انحدر الى اسفل ليأخذ المرتبة الثالثة بعد المرشح الاشتراكي ليونيل جوسبان.

ويرى خبراء الرأي العام ان صورة جاك شيراك الجديدة التي ظهر بها في معركته الانتخابية الحالية قد ساعدت على تكريس فوزه الذي اصبح وشيكا ويؤكدون ان جاك شيراك المرشح الحالي للرئاسة في فرنسا يختلف كثيرا عن شخص جاك شيراك المرشح السابق للرئاسة في ١٩٨١ و ١٩٨٨.

فبينما كان انفعاليا متسرعا في مواجهة الناس وخصوصا عندما يقف امام الكاميرا . او المذياع في هذه المرة ودودا لطيفا يعطي البعد الانساني مساحة اكبر في تفكيره وسلوكياته وقد اعترف جاك شيراك بهذا التغيير الذي لحق بصورته ومزاجه قبل ان يعترف به المقربون منه فهاهو يقول: من الواقع انني لاجد نفسي افضل حاليا لقد اصبحت نظرتي الى المجتمع الفرنسي اكثر عدلا.

ويؤكد فيليب سيجان رئيس الجمعية الوطنية واحد ابرز مؤيديه ان جاك شيراك الحالي هو رجل جديد لأنه عاد الى طبيعته الانسانية التي كان يخفيها تحت قناع المسئولية السياسية. اما امين عام حزب التجمع الديجولي ووزير الخارجية الحالي الان جوبيه فيشهد بأن العمر والتجربة والضربات الشخصية التي تلقاها شيراك قد اكسبته نضجا ساهم في تغيير صورته الى ما هي عليه الآن من صفات جعلته اكثر اقناعا وقربا من الناخبين الفرنسيين.

ويجب الا ننسى في هذا الخصوص ان جاك شيراك استطاع ان يوظف تخليه عن رئاسة الحكومة قبل نحو عامين لادوار بالادور توظيفا جيدا فهو من ناحية قد تفرغ تماما لتأكيد اتصاله بالناس العاديين فكان يزورهم في مواقع عملهم في المصانع وداخل المزارع وهنا يلزم التنويه الى ان شيراك يتمتع بقاعدة شعبية عريضة بين المزارعين ومعروف عنه عدم حبه لحياة الصالونات او قربه الشديد من اهل الريف وتمسكه بأن يكون نائبا عن بلدته الكوريز، واخلاصه الشديد لطبقة المزارعين منذ ان كان وزيرا للزراعة ووزيرا للميزانية كما ان نقيب المزارعين شغل في فترة سابقة منصب وزير الزراعة في واحدة من الحكومتين اللتين ترأسهما شيراك. وعندما رشح بالادور نفسه منافسا له على منصب الرئاسة نجح شيراك مرة اخرى في ان يظهر امام الناخبين بمظهر الصديق المطعون في الظهر واضاف بذلك الى قائمة مؤيديه عناصر جديدة وفي هذا الصدد اذكر ان سيدة فرنسية عندما سئلت في اجتماع عام امام شاشات التليفزيون حضره شيراك بنفسه عن سبب تأييدها له اجابت في عبارة حاسمة تقول لأنه لا يخون اصدقاءه وهي بذلك تشير الى الاتفاق الضمني الشهير الذي كان قائما بين جاك شيراك وادوار بالادور ومقتضاه يكون منصب رئاسة الحكومة لبالادور على ان يخلي منصب الرئاسة بعد ذلك ليكون من نصيب جاك شيراك وهو الاتفاق الذي اعتبره اليمينيون من انصار جاك شيراك ان إدوار بالادور قد خانه عندما رشح نفسه ضد شيراك في انتخابات الرئاسة الحالية.

لكن هذه الافضليات التي افرزتها الاحداث الانتخابية والتي نجح شيراك في تكريسها لصالحه يجب الا تحجب عنا خصالا اخرى يتمتع بها الرجل.. فهو تتلمذ في وقت مبكر على يد الرئيس الفرنسي الراحل جورج بومبيدو الذي كان معجبا بحيوية جاك شيراك واطلق عليه في صدر شبابه اسم «البلدوزر» لانه كان ولايزال يعمل منذ السابعة والنصف صباحا وحتى الواحدة بعد منتصف الليل وقد بدأ شيراك حياته السياسية يساريا وعندما كان طالبا كان يناصر الحزب الشيوعي ويوزع جريدته الشهيرة «لو ماتينيه» ثم اعتنق الديجولية في عام ١٩٥٨ وفي عام ١٩٧٦ أسس حزب التجمع من اجل الجمهورية الديجولي. وهو في هذه النقطة تحديدا يختلف عن الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران الذي بدأ حياته يمينيا وانتهى زعيما للحزب الاشتراكي.. وقد تدرج جاك شيراك في المناصب السياسية فبدأ بمنصب مستشار في رئاسة مجلس الوزراء في عهد جورج بومبيدو الى سكرتير دولة فوزير في مواقع متعددة منها وزارة الزراعة والميزانية والداخلية ثم تولى رئاسة الوزراء مرتين الاولى في عهد فاليري جيسكار ديستان ثم في عام ١٩٨٦ في اول حكومة تعايش بين اليمين واليسار.

ومن العلامات الفارقة في حياة جاك شيراك انه تولى منصب عمدة العاصمة الفرنسية لاكثر من عشرين عاما ونجح في ان يضيف الى باريس رونقا عمرانيا وثقافيا جعلها تتقدم الصفوف بين عواصم العالم كما استطاع ان يجعل من مقر عمدية باريس محطة اساسية لقادة ورؤساء اكثر دول العالم الذين يحرصون على زيارتها والحديث مع عمدتها.

بعبارة اخرى لقد ظل جاك شيراك رجلا سياسيا في كل الفترات سواء كان داخل السلطة او خارجها فضلا عن صداقاته العديد من رؤساء دول و حكومات العالم وخصوصا في المنطقة العربية. اما علاقاته مع الجاليات العربية والاسلامية في فرنسا فهي علاقة لا تخلو من مودة وتفاهم متبادل فجاك شيراك هو اول من تبنى قبل سنوات اول مؤتمر للمسلمين في فرنسا نظمته في اكتوبر ١٩٨٧ جمعية تطلق على نفسها جمعية «الميثاق الوطني للفرنسيين المسلمين» وجرت اعماله في مقر مجلس الشيوخ الفرنسي برئاسة الان بوهير وتناول مجموعة من القضايا اهمها تحديد دور المسلمين في المجتمع الفرنسي ومناقشة الصعوبات والمشكلات التي تحيط بالفرنسيين المسلمين وكيفية اندماجهم في المجتمع الفرنسي والاعتراف بان الفرنسيين المسلمين هم مواطنون مسئولون والتأكيد على انتمائهم الوطني ومساواتهم في الحقوق والواجبات مع سائر ابناء فرنسا.

وتتذكر الجالية الاسلامية في فرنسا ان جاك شيراك كان ولايزال اكثر رجال السياسة والحكم في فرنسا قربا من العرب والمسلمين ومناصرا لقضاياهم وهو في ذلك يجسد صورة الديجولي المخلص لمبادئه.

ولهذا لم يكن غريبا ان تبادر احدى الجمعيات الاسلامية الكبيرة في فرنسا الى تنظيم لقاء قبل اقل من اسبوعين دعت اليه جاك شيراك لتعلن موقفها المؤيد له في انتخابات الرئاسة الفرنسية وهي سابقة فريدة من نوعها في فرنسا اذ لم يحدث من قبل ان اعلنت الجالية الاسلامية او احدى جمعياتها موقفها الانتخابي من احد المرشحين.

وقد نجح جاك شيراك في هذا اللقاء ان يشد انتباه كل ابناء الجالية العربية والاسلامية في فرنسا عندما شدد على ان الدين الاسلامي هو الديانة الثانية في فرنسا ولابد من احترامها وتكريس مبادئها الداعية الى التسامح والمساواة بين البشر.. وكذلك عندما روى «امام الحاضرين» ان احد اطفال الجالية الاسلامية قد حدثه عن جده الذي مات من الحروب التي خاضتها فرنسا واعلن شيراك انه يشعر ان هذا الطفل فرنسي بل اكثر فرنسية منه لأن جده مات دفاعا عن فرنسا اما هو فلم يحدث ان مات له احد في نفس القضية!

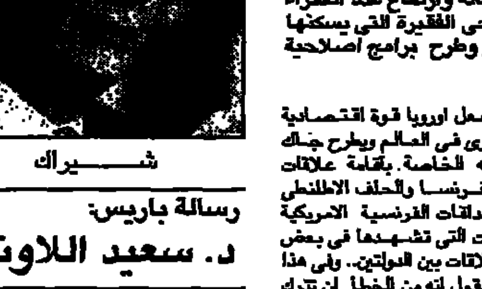
ولكي تكتمل الصورة التي نرسمها لجاك شيراك الذي تؤكد كل المؤشرات انه سيكون الرئيس المقبل لفرنسا فلابد من ان نتوقف طويلا عند الآن جوبيه امين عام حزب التجمع الديجولي الحالي واليد اليمنى لشيراك في حملته الانتخابية ورئيس وزرائه المرتقب والذي رغم انه لم يتعامل من قبل مع الدبلوماسيين الا انه وبشهادة سياسي اشتراكي بارز هو كلود شيسون يعتبر اكفأ وزير خارجية لفرنسا في الاربعين عاما الماضية.

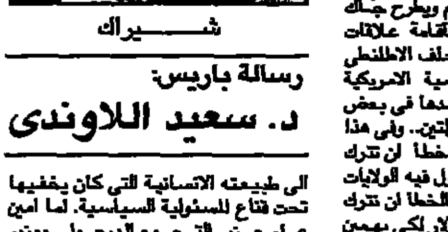
كما وصفه الرئيس فرنسوا ميتران بأنه يتمتع بذكاء سريع وقدرة فائقة على التصرف والحركة: اما الرئيس السابق جيسكار ديستان فعندما سئل عن الشخصية التي يرشحها لرئاسة الوزراء في الفترة القادمة فأجاب بأن الآن جوبيه هو افضل رئيس حكومة مقبل.

والغريب ان تكوين الآن جوبيه الاكاديمي هو تكوين ادبي إنساني فهو متخصص في الادب الفرنسي وعاشق لشعر رامبو وبودلير وباقي كوكبة الشعراء والادباء الذين قادوا حركة الحداثة في الادب الفرنسي في القرنين التاسع عشر والعشرين لكنه بدأ حياته لامعا في ادارة التفتيش بوزارة المالية ثم انتقل بعد ذلك ليعمل كوزير مفوض في نفس الوزارة ثم عمل في مكتب شيراك عندما كان رئيسا للوزراء في عام ١٩٧٦ وارتبط به بعد ذلك واصبح مقربا منه وشديد الاخلاص له ولم يخف حماسه لشيراك منذ بداية الحملة الانتخابية.

ويؤكد المراقبون اخيرا ان جاك شيراك عندما اعلن انه سوف يتعاون مع وجوه جديدة لا تفتقر الى الخبرة كان يعني بطريق غير مباشر عددا من معاونيه وعلى رأسهم الآن جوبيه.

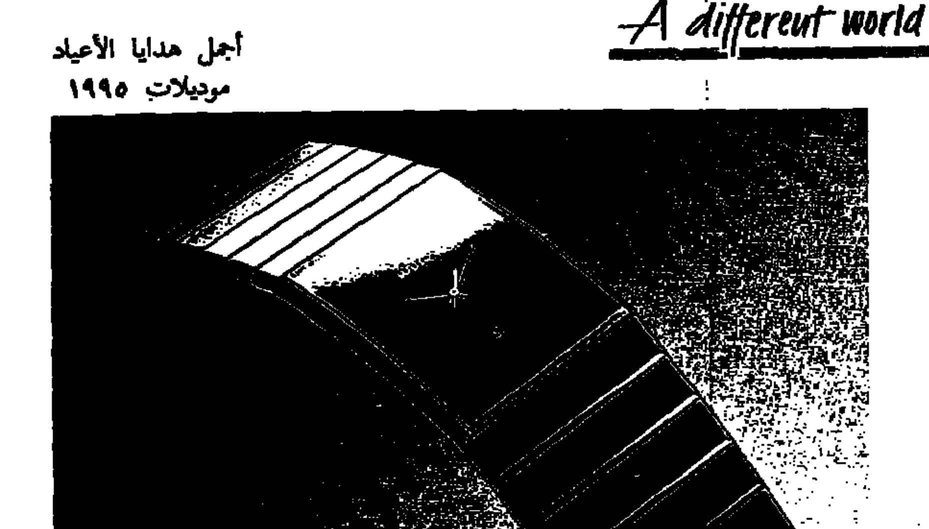
وايا كان الامر فالمحقق انه لم يعد يفصلنا سوى ايام عن الجولة الاولى للانتخابات الرئاسية التي من المتوقع ان يفوز فيها جاك شيراك ثم نجد انفسنا وجها لوجه مع معطيات مختلفة في الجولة الثانية لكن كل الشواهد تؤكد ان جاك شيراك سيصبح - والحالة هذه - على مرمى حجر من كرسي الرئاسة الفرنسية.

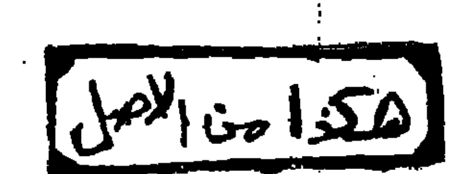




شيراك

رسالة باريس:
د. سعيد اللاوندي







●● الكويت - وافقت الكويت على اقتراح اللجنة الدولية للصليب الأحمر بنقل اجتماعات اللجنة الثلاثية الخاصة بشئون الأسرى الكويتيين الموجودين في العراق إلى الحدود الكويتية - العراقية، بدلا من عقدها في جنيف كما كان يتم من قبل. وسيعقد الاجتماع القادم في مكانه الجديد في نهاية شهر ابريل الحالي.

●● طرابلس - انضم دعاة سلام أوروبيون إلى عدد من الليبيين أمس في مظاهرة امام مكتب الأمم المتحدة في العاصمة الليبية طرابلس للاحتجاج على الغارة التي شنتها الولايات المتحدة على ليبيا عام ١٩٨٦.

●● اديس ابابا - اكد علي عثمان طه وزير الخارجية السوداني رفض بلاده لتدويل مشكلة الجنوب السوداني. وقال - في تصريحات على هامش مؤتمر القمة الاستثنائي لرؤساء دول منظمة «الايجاد» الذي بدأ اعماله امس في اديس ابابا - إن قضية جنوب السودان هي في الأساس قضية داخلية، وان أي جهود إقليمية لحلها يجب أن تكون من منطلق هذا الموقف.

●● بغداد - عين الرئيس العراقي صدام حسين خالد عبدالمنعم رشيد وزيرا للزراعة خلفا لكريم حسن رضا. ولم تذكر وكالة الأنباء العراقية التي أوردت الخبر سبب إقالة كريم رضا الذي عين وزيرا في ٣٠ مايو ١٩٩٤.

شئون عربية

القذافي يؤيد اقتراحا بمحاكمة المتهمين في لوكربي خارج بريطانيا

لندن - وكالات الانباء - اعلن الن ستيوارت عضو مجلس العموم البريطاني عن حزب المحافظين ووزير الدولة السابق امس انه بحث خلال اجتماعه مع الرئيس معمر القذافي في ليبيا الاسبوع الماضي اقتراحا بتعديل القانون الاسكتلندي لمحاكمة الليبيين المتهمين في حادث تفجير الطائرة الامريكية فوق لوكيربي واوضح ستيوارت ان الاقتراح يقضي بان يتولى قاضي ومحلفون اسكتلنديون محاكمة الليبيين المتهمين بموجب القانون الاسكتلندي ولكن خارج بريطانيا واضاف ستيوارت ان الرئيس القذافي ايد الاقتراح كمخرج محتمل للازمة غير ان النائب البريطاني لم يذكر اذا ماكان قد قدم الاقتراح بصفته الشخصية ام باسم وزارة العدل.

السلطة الفلسطينية ترفض الاقتراح الاسرائيلي بإقامة دولة في غزة

غزة - وكالات الانباء - اكدت السلطة الوطنية الفلسطينية امس رفضها لاقتراح اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي باقامة دولة فلسطينية في قطاع غزة وقال نبيل ابو ردينة المستشار الصحفي للرئيس الفلسطيني ان تصور السلطة الوطنية الفلسطينية للدولة يشمل قطاع غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية.

واضاف ابو ردينة ان اى فلسطيني لن يقبل هذا العرض الاسرائيلي الذى وصفه بانه انتهاك الاساس المحادثات الاسرائيلية الفلسطينية التى بدات في مدريد عام ١٩٩١، ومحاولة من رابين للتراجع عن اتفاق السلام الذى ينص على توسيع منطقة الحكم الذاتي الى المناطق المحتلة بالضفة الغربية.

كما اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين رفضها للاقتراح الاسرائيلي وقالت في بيان لها صدر في عمان ان حق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير وبناء الدولة المستقلة وعاصمتها القدس كل لايتجزأ.

رابين: عرفات سيصبح ضحية للعناصر المتطرفة مالم يتخذ خطوات ضدها

عرفات

رابين

وكان رابين قد صرح يوم الجمعة الماضي بانه يقبل قيام دولة فلسطينية في غزة اذا كان من شان ذلك ان يوقف المطالب الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس.

وقال مسئول فلسطيني - رفض ذكر اسمه - ان شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي عرض هذا الاقتراح على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات منذ عدة اسابيع.

ومن جانبه قال اسحق رابين في مؤتمر صحفي امس في قاعدة عسكرية قرب الحدود مع غزة ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيصبح ضحية للعناصر المتطرفة مالم تتخذ السلطة الفلسطينية خطوات ضد تلك العناصر.

واضاف انه بعد الهجمات الاخيرة ضد الاسرائيليين فان السلطة الفلسطينية مطالبة باتخاذ المزيد من الاجراءات ضد عناصر حركة حماس والجهاد الاسلامي وفي الوقت نفسه ذكرت الشرطة الفلسطينية انها افرجت عن ٢٠ شخصا من المسلحين الاسلاميين كانت قد اعتقلتهم ضمن ١٥٠ شخصا من حركتي الجهاد الاسلامي وحماس عقب العمليتين الانتحاريتين الاسبوع الماضي في غزة ويرتفع بذلك عدد الذين افرجت عنهم الشرطة الاسرائيلية خلال الايام الثلاثة الماضية الى ٧٠ فلسطينيا قالت الشرطة انهم وقعوا على تعهد باحترام القانون في اراضي الحكم الذاتي.

ومن ناحية اخرى نفت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» حدوث اى انشقاق في صفوفها .. وقال محمود الزهار المتحدث باسم الحركة انه لاوجود لاى تنظيم منشق عن حماس باسم «حركة العدل لانقاذ الشعب الفلسطيني».

وفي غضون ذلك وصف مصطفى النتشة رئيس بلدية الخليل بالضفة الغربية الوضع بالمدينة بانه صعب للغاية، وقال ان سلطات الاحتلال مازالت تفرض حظر التجول وتمنع المصلين من التوجه للحرم الابراهيمي وترفض السماح للمواطنين بتقديم العزاء لشهداء الخليل ومازالت تحتجز جثث الشهداء.

الأمين العام المساعد لمجلس التعاون الخليجي:
الرأى العام العربى يؤيد مطلب مصر بانضمام إسرائيل للمعاهدة النووية

كتبت - حرية أحمد حسين:

اكد السفير عبد العزيز عبد الرحمن بوعلي الأمين العام المساعد للشئون السياسية لمجلس التعاون الخليجي ضرورة وحدة الموقف العربي حيال المعاهدة النووية، والتمسك بضرورة اخلاء منطقة الشرط الأوسط من أسلحة الدمار الشامل دون استثناء.

وقال إن القضية بالنسبة للعالم العربي تدخل في صميم الأمن العربي، وقد اختارت الدول العربية تسجيل موقف واضح ازاء هذه القضية فجاء قرار مجلس الجامعة العربية واضحا ومعبرا عن اجماع عربي مشيرا إلى أن مطلب مصر عادل ومشروع وحتمي في ضرورة انضمام اسرائيل إلى اتفاقية حظر انتشار الأسلحة النووية مؤكدا أن المبالغة في احتياطات الأمن الإسرائيلي تهدد السلام الحقيقي بين كل الأطراف في المنطقة.

وقال ان لدى مصر ايضا والدول العربية الرأى العام الذي يرى في البرنامج النووي تهديدا للمصالح القومية الأقليمية، لأن احتفاظ اسرائيل وحدها بالأسلحة النووية يعني الغاء الأمن الوطني لكل الدول العربية وهو ماتطلبه اسرائيل كشرط ضروري لضمان امنها وهو بالضرورة يؤكد استمرارا واستنفارا لحالة الحرب في المنطقة مع حرمان العرب من التسلح ومنعهم حتى الدفاع عن النفس.

واضاف الأمين العام المساعد لمجلس التعاون الخليجي أثناء زيارة للقاهرة مؤخرا أنه اذا لم يحدث تغير في الموقف الإسرائيلي ازاء هذه القضية فانه لايمكن تحقيق تقدم على الطريق نحو السلام الشامل والعادل في المنطقة.

وأوضح أن السلام لن يتم بالفعل الا بعودة جميع الأراضي العربية التي احتلت إلى أصحابها، وأن عملية السلام لن تكتمل وتأخذ مسارها الا بحدوث تقدم حقيقي على المسارين السوري واللبناني.

وقال ان اسرائيل بتعطيلها الاتفاقات التي تم التوصل إليها في أوسلو تؤثر سلبيا على مسيرة السلام وتهدم أسس الاتفاق.

واضاف اذا كانت اسرائيل تريد امنا حقيقيا لها وللمنطقة وأن تدخل في نسيج المنطقة وتزيل الحواجز النفسية فعليها ان تلتزم باتفاق أوسلو وكل ماجاء في بنوده.

وحول انهاء المقاطعة العربية لاسرائيل، قال ان هناك تفاوتا في النظرة إلى موضوع التطبيع مع اسرائيل بين دولة خليجية واخرى وإن كان هناك مايشبه الاجماع بين الدول الست على أن رفع المقاطعة نهائيا والتبادل الدبلوماسي مع اسرائيل مرتبطان بالتسوية النهائية للصراع العربي - الاسرائيلي.

مشيرا إلى أن موضوع رفع المقاطعة هو في الدرجة الأولى قرار عربي يتخذ على مستوى جامعة الدول العربية.

وحول المصالحة العربية قال انها قادمة وانه تم طرح هذه القضية في المؤتمر الاسلامي بالدار البيضاء وقرارات القمة الخليجية الأخيرة كان بها تقدم تجاه المصالحة، وقال انني بالفعل أرى بوادر المصالحة العربية بالرغم من مشاعر القلق في المنطقة مشيرا إلى أن اقدام العراق على الاعتراف الموثق بسيادة دولة الكويت وحدودها الدولية خطوة كبيرة على طريق المصالحة العربية لانهاء أزمة كبيرة في مسيرة التضامن العربي.

وقال ان اللقاءات المستمرة في اتحاد المغرب العربي ومجلس التعاون لدول الخليج ومجموعة دول اعلان دمشق أكدت تقارب وجهات النظر العربية. وهو مؤشر ايجابي لتنقية الأجواء العربية لبناء مستقبل عربي قوى مؤهل لمواجهة التحديات وفهم مشترك لمواجهة المستقبل يجمع بين التماسك القومي والقوى الاقتصادية لمواجهة التحولات التي يشهدها النظام الدولي والتي يجب ان يتعامل معها من موقع القدرة خاصة اننا طاقة عربية تملك من الامكانات مايوفر لها هذه القدرة. خاصة اذا قامت على اساس من توازن المصالح وتوازن القوى وتوازن السياسات الخارجية والتوازن الاقتصادي.

وعلى هذا ستظل قضية المصالحة العربية مطروحة لانها الأمل الذي تحتمي به الدول والمظلة التي تزيد من فاعلية العمل العربي المشترك الذي لابديل له.

إسرائيل تقترح تغيير طريقة المفاوضات مع سوريا لتشمل جميع عناصر التسوية السلمية.

القدس - وكالات الانباء - اقترح شيمون بيريز وزير خارجية اسرائيل تغيير طريقة المفاوضات مع سوريا من اجل كسر الجمود الذى يكتنفها منذ ان بدأت عام ١٩٩١.

وقال بيريز في حديث لصحيفة «هاارتس» الاسرائيلية امس انه من الضروري البحث في صيغة أكثر شمولية بدلا من التركيز على موضوع الترتيبات الامنية موضحا انه يجب ان يتم التفاوض في وقت واحد حول جميع عناصر التسوية السلمية مع سوريا والتي تشمل الانسحاب وترسيم الحدود والسلام وتطبيع العلاقات الثنائية والترتيبات الامنية والجدول الزمني.

وشدد بيريز على ضرورة رفع مستوى المفاوضات الى المستوى الوزارى وقال: انه في حالة التوصل الى اتفاق مع سوريا فان حكومته ستعترف بالمكانة الخاصة التى تتمتع بها سوريا في لبنان.

ويذكر ان اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي قد اكد مؤخرا رفضه لمناقشة طلب سوريا بالمساواة «الجغرافية» بالنسبة للترتيبات الامنية في الجولان.

زروال يؤكد التزامه باحترام نتائج الانتخابات الرئاسية القادمة بالجزائر.

الجزائر - هشام فهيم: اكد الرئيس الجزائرى الامين زروال التزامه شخصيا بصفته رئيسا للدولة ووزيرا للدفاع باحترام نتائج الانتخابات القادمة في بلاده. وذكر بيان صدر امس لرئاسة الدولة الجزائرية ان تحديد الموعد الدقيق للانتخابات سيتم بالتشاور مع الاحزاب وعقب مراجعة القانون الانتخابي مشيرا الى ان الرئيس زروال اكد ان كل مرشح سيأخذ نصيبا عادلا من استعمال وسائل الاعلام العامة. واوضح البيان انه سيجرى تمديد الانتخابات في بعض المناطق الى ٧٢ ساعة وذلك بسبب الظروف الاستثنائية الامنية كما سيجرى منح قوات الامن حق التصويت في اماكن عملها لنفس الظروف. واكد زروال التزام سلطات الدولة بتوفير الامن والاستقرار الا انه اشار الى ان وقف العنف يتطلب وقتا لانه ظاهرة تمس المجتمع باكمله ويتعين على الجميع التحرك وتحمل مسئولياته تجاه ذلك.

البرلمان العراقي يناقش قرار بيع البترول لتمويل احتياجاته الغذائية
الأمم المتحدة تعرب عن املها في ان تتراجع بغداد عن موقفها من القرار

بغداد - نيويورك وكالات الانباء - بدات اللجان النيابية التى شكلها المجلس الوطني العراقي في مناقشة قرار مجلس الامن رقم ٩٨٦ الذى يسمح للعراق ببيع ماقيمته ٢ مليار دولار من البترول خلال ٦ أشهر للغايات الانسانية وهو القرار الذى رفضته وانتقدته كبرى هيئات السلطة التنفيذية في العراق ونقلت وكالة الانباء العراقية عن محمد مهدى صالح رئيس المجلس الوطني العراقي «البرلمان» ان اللجان النيابية المكلفة بمناقشة القرار ٩٨٦ ستعقد اجتماعات متواصلة على مدى اسبوع أو عشرة ايام لدراسة ابعاد القرار قبل عرض نتائج اعمالها على المجلس الوطني بكامل اعضائه لتحديد رأى المجلس بشأن هذا القرار.

ووصف رئيس البرلمان القرار بانه يشكل تهديدا خطيرا لحياة المواطنين العراقيين من الناحية الغذائية نتيجة الآلية المعقدة التي اوجدها القرار.

وقال ان القرار يسعى من خلال آليته الفنية الى تكريس حالة انفصال دائم في المنطقة الشمالية من العراق مما يشكل مساسا بسيادته الوطنية وأوضح ان حدوث اى خلل غير متعمد خلال عمليات شحن او توزيع المواد الغذائية سيترتب عليه تعليق كل خطة الغذاء واستيراده بموجب القرار «٩٨٦».

يأتى ذلك في الوقت الذى طلب فيه الدكتور بطرس غالي الامين العام للأمم المتحدة من العراق العدول عن رفضه تطبيق قرار مجلس الامن الجديد وقال جوسيلز المتحدث باسم الامين العام للمنظمة الدولية اننا لم نتلق حتى الان ردا رسميا من الحكومة العراقية على هذا القرار مشيرا الى ان الانباء الصحفية الواردة من بغداد لاتبشر باى خير.


بطرس غالي

واضاف المتحدث ان الدكتور بطرس غالي يأسف لموقف العراق من هذا القرار ويأمل ان تعيد حكومته النظر في موقفها.

في الوقت نفسه واصلت الصحف العراقية في تعليقاتها امس انتقادها للقرار الدولي الاخير بشأن العراق مشيرا الى ان القرار يستهدف الانتقاص من سيادته الوطنية وحقه في استغلال ثروته النفطية.

ووصفت صحيفة «القادسية» مضمون القرار بانه محاولة للتحكم في ثروة العراق النفطية.

واكدت صحيفة العراق ان القرار ينتهك وبشكل صارخ سيادته واستقلال العراق وكرامة شعبه وحقه المشروع في استثمار ايرادات نفطه وشنت الصحيفة هجوما حادا على الولايات المتحدة وقالت ان واشنطن عندما وضعت هذا القرار كانت كمن يدس السم في العسل لان القرار لايلبى احتياجات العراق الانسانية.

كلينتون وتشيلر يبحثان في واشنطن اليوم حلا طويل الأمد لمشكلة الأكراد في تركيا

واشنطن - نيويورك - وكالات الأنباء - يبحث الرئيس الأمريكي بيل كلينتون مع تانسو شيلر رئيسة الوزراء التركية في واشنطن اليوم الوضع الأمني في شمال العراق ومستقبل الوضع العسكرى والسياسي في هذه المنطقة بالاضافة لعدد من القضايا الخاصة بالعلاقات بين البلدين.

وصرح الكسندر فيرشو مدير الشئون الأوروبية في مجلس الأمن القومي الأمريكي بأن الرئيس كلينتون سيحث شيلر على التركيز على الاصلاحات السياسية للوقوف في وجه التطرف وانه سيبحث مع شيلر كذلك ايجاد حل طويل الأمد لمشكلة الانفصاليين الاكراد يعتمد على زيادة التمثيل السياسي للاكراد واشار فيرشو إلى أن أنقرة يجب أن تعطي حرية تعبير كاملة للأحزاب الكردية المعتدلة في اطار النظام السياسي التركي بحيث يضمن تحقيق مطالبهم بزيادة الحكم الذاتي.

وفي الوقت نفسه أعلنت تانسو شيلر أن حكومتها حققت أهدافها الرئيسية من الحملة العسكرية ضد الاكراد في شمال العراق وستواصل سحب قواتها من هذه المنطقة خلال الأسابيع المقبلة ورفضت شيلر في تصريحات اذاعها راديو «صوت أمريكا» تحديد موعد لاستكمال الانسحاب الا أنها قالت إن مجلس الأمن القومي التركي أوصى بسحب تلك القوات بحلول منتصف الشهر المقبل.

وقالت: ان القوات التركية تفتش حاليا في كهوف الجبال عن أسلحة وذخيرة تركها الاكراد الذين ينتمون لحزب العمال الكردستاني بعد ان وصل عدد القتلى إلى ٤٦٤ كرديا و٥٦ جنديا تركيا منذ بداية هذه الحملة مشيرة إلى أن الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة التي تفهمت للموقف التركي.

وتأتي تصريحات شيلر بعد قليل من اعلان صدر عن قيادات كردية عراقية يؤكد أن القوات التركية بدأت تخلي بعض المناطق في شمال العراق.

واشنطن تطلب الافراج عن سجينيها ببغداد لأسباب إنسانية

واشنطن - أ.ف.ب - اتخذت الولايات المتحدة خطوة جديدة لدى السلطات العراقية من أجل التوصل إلى الافراج عن الأمريكيين المحكوم عليهما بالسجن لمدة ٨ سنوات لعبورهما الحدود العراقية بصورة غير قانونية.

وقد اعلنت كريستين شيلي المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية أن واشنطن طلبت من جديد عن طريق سفارة بولندا التي ترعى المصالح الأمريكية في العراق الافراج فورا عن ديفيد واليبرتي ووليام بارلون لأسباب انسانية نتيجة لتدهور صحتيهما وقالت انه يتعين نقلهما إلى زنزانة أوسع في انتظار اطلاق سراحهما. وأوضحت شيلي ان المساعي مستمرة في السفارة الأمريكية بالأردن من أجل تمكين زوجتي الأمريكيين المسجونين من دخول العراق لزيارة زوجيهما.

وزراء الكهرباء العرب يبحثون مشاريع الربط الكهربائي اليوم

كتب - محمد مبروك:

تبدأ اليوم بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية اجتماعات مجلس وزراء الكهرباء العرب لمناقشة ماتم التوصل اليه في مشاريع الربط الكهربائي بين الدول العربية.

وصرح عبد الرحمن السحيباني الامين العام المساعد للجامعة العربية للشئون الاقتصادية بان المكتب التنفيذي قد بدأ اعماله امس برئاسة السعودية وتمت مناقشة مشاريع الربط الكهربائي الثنائي والثلاثي والخماسي بين الدول العربية وبحث توسيع تبادل الخبرات والتدريب في مجال الكهرباء وجمع وتسهيل المعلومات بين قطاعات الكهرباء.

واضاف السحيباني ان من اهم الموضوعات التي تم بحثها موضوع توحيد المصطلحات والمواصفات والمقاييس الفنية المتعلقة بمجال الكهرباء حتى تكون قاعدة واحدة للتعامل على مستوى جميع الدول العربية وايضا موضوع بحث التعاون العربي المشترك مع المنظمات والاتحادات العربية والاقليمية والدولية في القطاع الكهربائي واعتبر ان الربط الكهربائي بين مصر وسوريا والاردن والعراق وتركيا حلقة اساسية في الربط الاقليمي بين المغرب العربي.

والشبكة المصرية وشبكات سوريا والعراق وتركيا.

الخبراء الاقتصاديون يبحثون إقامة منطقة تجارة عربية حرة

طالب حسن ابراهيم الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية باقامة منطقة تجارة حرة عربية كبرى ترتكز على اتفاقيات قائمة في نطاق مجلس الوحدة الاقتصادية والجامعة العربية.

ودعا في افتتاح اجتماعات فريق الخبراء العرب الخاصة بوضع استراتيجية جديدة لعمل المجلس في السنوات العشر القادمة إلى استحداث آلية لانتساب الدول غير الاعضاء في اتفاقية الوحدة الاقتصادية للمشاركة في أى نشاط انتقائي بالمجلس تختاره بما يناسب مصالحها وأولوياتها وبما يشجعها على الانضمام للاتفاقية مستقبلا.

بدء اجتماعات وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون الخليجي

المنامة - وكالات الانباء - افتتح الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة الاجتماع الاستثنائي الثالث لوزراء داخلية مجلس التعاون بالمنامة والقى كلمة في بداية الاجتماع أشاد فيها بالمواقف الايجابية التي ابدتها دول المجلس، قيادات وحكومات وشعوبا، الداعمة لأمن واستقرار البحرين باعتبار امن مجلس التعاون كلا لايتجزأ.

واعرب عن فائق تقديره لاهتمام دول المجلس باحداث الشغب بالبحرين من بدايتها ومشاعرها ومواقفها المساندة للبحرين التي عبرت دول التعاون عنها من خلال الاتصالات الشخصية والزيارات التي قام بها المسئولون والترحيب بعقد هذا الاجتماع لتبادل الرأى حول المستجدات الأمنية في المنطقة ومناقشة الظواهر الدخيلة.

وزير خارجية الاردن يجتمع مع نظيريه السورى واللبناني

عمان - وكالات الانباء : اجتمع عبدالكريم الكباريتي وزير خارجية الاردن أمس مع نظيريه السورى فاروق الشرع واللبناني فارس بويز. وذلك على هامش المؤتمر الدولي لبحث تمديد المعاهدة النووية بنيويورك.

وذكر راديو عمان ان الوزراء الثلاثة بحثوا تطور الاوضاع على الساحة العربية والعلاقات بين الاردن وكل من سوريا ولبنان.

من جانب آخر اجتمع وزير الخارجية الاردني مع نظيره الامريكي وارين كريستوفر، حيث تم بحث تطورات عملية السلام.

اسرائيل تفرج عن اردنيين وتتركهما بجنوب لبنان

بيروت - وكالات الانباء: افرجت اسرائيل أمس عن اردنيين، امضيا فترة تتراوح بين ١٢ و٢٥ عاما في السجون الاسرائيلية، وتركتهما في جنوب لبنان.

وكانت سيارة جيب اسرائيلية قد نقلت الاردنيين الى نقطة عبور الحمرا على خط التماس بجنوب لبنان، ثم سارا على الاقدام خمسة كيلو مترات اخرى حتى وصلا الى حاجز للجيش اللبناني، الذى اعادهما مرة اخرى الى المنطقة المحتلة.

وقد استقبلت قوة الطوارئ الدولية الاردنيين، واجرت اتصالات مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر لاعادتهما الى الاردن.

القوات الاسرائيلية تواصل مطاردتها للصيادين اللبنانيين

بيروت - أ.ش.أ - واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس اعتداءتها البحرية والبرية على جنوب لبنان وقامت الزوارق البحرية بمطاردة الصيادين اللبنانيين، واطلقت باتجاههم نيران الرشاشات الثقيلة امتدادا من منطقة «القليلة» حتى ميناء صور بجنوب لبنان.

وذكرت مصادر امنية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات التابعة لها مشطت خلال الساعات الماضية القرى المحاذية للشريط الحدودي المحتل .. وحذرت المزارعين في بلدة «شوبا» من سلوك الطريق الترابي الذى يربط البلدة بضواحيها.

وأشارت المصادر الى ان قوات الاحتلال زرعت الطريق بالالغام تحسبا من استعمالها من قبل رجال المقاومة الوطنية بشن هجمات على قوافل قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات الموالية لها.

رسالة من زين العابدين الى عرفات يحملها بن يحيى

غزة - وكالات الانباء - وصل الحبيب بن يحيى وزير الدولة التونسي للشئون الخارجية الى أريحا بمناطق الحكم الذاتي الفلسطيني امس حاملا رسالة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وذكرت السلطات الفلسطينية ان بن يحيى سيفتتح خلال تلك الزيارة مكتب رعاية المصالح التونسي في غزة.

على عكس سلوكهم تماما يطلقون شعاراتهم التي تحاول التمسح بالدين الحنيف. يسرقون ويدعون ان السرقة شرعية، ويقتلون ويختارون من الأحاديث والقرآن مايستندون اليه بنفس منطق الآية الكريمة التي تقول «لاتقربوا الصلاة».. يطلقون لحاهم ويزعمون انهم أوثق الناس بالمعاملات الاسلامية في الوقت الذي ينتهكون فيه الحرمات وكل مانهى الله عنه. وعلى سبيل المثال نجد أحد أعضاء تنظيم طلائع الفتح والجهاد الجديد الذي يحاكم الآن أمام المحكمة العسكرية العليا لا يكتفي باطلاق الرصاص على رأس جندي ليرديه قتيلا، وإنما وعلى طريقة عتاة الاجرام ومتعطشي الدماء يقوم بذبح هذا الجندي. وتشهد القضية (تشريع) اثنين من الاعضاء بعد تحريم اقتسامهم لجزء من الذهب المسروق مع التصدق بالباقي لله!!

فتاوى الإرهاب

يستحلون ٥/١ الذهب المسروق والباقي صدقة لله!

وآخر يقيم علاقة غير شرعية مع إمرأة متزوجة ويحصل على تأشيرة لأداء العمرة!



بعض المتهمين أثناء محاكمتهم أمام المحكمة العسكرية العليا [تصوير : عارف سعد الدين]

وأخيرا يقيم احد افراد التنظيم علاقة غير شرعية مع امرأة متزوجة في نفس الوقت الذي يسعى فيه للحصول على تأشيرة لأداء العمرة.. واذا كان ذلك غريبا ومستهجنا الا ان من يتصفح اعترافات الاعضاء في هذه التنظيمات التي تعتبر نفسها «الاسلامية» الوحيدة سيجد ان هذا الامر - رغم غرابته - يبدو منطقيا وعاديا.. فهم أولا وأخيرا لا يبغون وجه الله وانما وجه السلطة والاستيلاء على الحكم.

يروي المتهم السابع «أحمد محمود عبد الرحيم» قصة انضمامه الى جماعة الجهاد وما ارتكبه من جرائم مع المتهم السادس «حسام حسن» وبعض أعضاء التنظيم.. يقول في اعترافاته : قبل ان انضم الى هذه الجماعة كنت شابا متميزا رياضيا، أمارس كافة الألعاب الرياضية، وعملت مع والدي في تدريب السباحة بنادي الطيران، ومن ضمن الأنشطة التي كنت أمارسها «رفع الأثقال» في صالة العروبة بمنطقة عين شمس، وفي منتصف عام ١٩٩١ تعرفت على المتهم «حسام حسن» وكنا نناديه «سمسم» وبدأ يدعوني الى الالتزام الديني، وفي هذه الأيام كنت على علاقة ببعض الشباب - بعضهم من المتهمين في القضية - وكنا على علاقات بالنساء بل ولحيانا نقيم معهن ونقضي الليالي الحمراء.. ودار حوار طويل بيني وبين المتهم حسام.. روى خلاله قصة محاولة استيلاء الأمن المركزي على الاذاعة والتليفزيون وارجع السبب في فشلها انه كان لديهم أمر بعدم قتل جنود الحراسة، وأنه اصبح الآن لديهم اوامر بقتلهم للاستيلاء على اسلحتهم، ورفضت هذا الاقتراح تماما فقد كنت مجندا بالقوات المسلحة في تلك الوقت.. وبعد أن انهيت خدمتي عملت ضابطا للأمن بملاهي السندباد، وفي النصف الأول من عام ١٩٩٣ بدأت من جديد التردد على ساحة العروبة لممارسة الرياضة المحببة الى «رفع الأثقال»، وهناك التقيت من جديد مع المتهم حسام حسن وقال لي : «احنا عايزين فلوس علشان نتزوج»، وكونا مجموعة من اعضاء التنظيم واطلقنا عليها اسم «الضباط الاحرار»، وفي شهري يونيو ويوليو من عام ١٩٩٣ سرقنا ٤ شقق واقتسمنا اموالها ولكن احتفظ المتهم «حسام» بطبنجة علاوة على نصيبه فطالبه المتهم الثامن والثلاثون «أحمد لوزة» بمائة جنيه اضافية نظير احتفاظه بها، ووافق المتهم «حسام» ولكنه ماطل في الدفع ولكن المتهم اصر على ان يدفع ثمن الطبنجة .. فقال لي المتهم «حسام» : انه سوف يقتله اذا كرر هذا الطلب.. ولأني كنت اعرف المتهم «حسام» جيدا.. واعرف عنه الغدر، وان قتل النفس سهل بالنسبة له فقد بدأت اتهرب منه.. ولكنه حضر الى في شهر سبتمبر من عام ١٩٩٣ وطلب مني الاشتراك معه في سرقة محلات المشغولات الذهبية التي يمتلكها بعض المسيحيين،

يذبح جندي الحراسة بعد أن أطلق

عليه الرصاص وأرداه قتيلا!

جمال الخولي

ورفضت طلبه لاننا لا نمتلك سلاحا سوى الطبنجة التي سرقناها من احدى الشقق، وتحت ضغطه واصراره ذهبت معه لمعاينة المحل الذي قرر هو سرقته.. وبعد ان انتهينا من هذه الخطوة.. قال : انه سوف يحضر بندقية آلية لتنفيذ العملية.. وفي ذات يوم سألني : ماهو رأيك في سرقة بندقية آلية من الوحدة التي كنت تخدم بها؟.. ورفضت هذا الاقتراح لان مثل هذه العمليات تضر بعض المجندين، وحتى أوافق أطلق رصاصة من مسدسه في الهواء .. وبعدها لم اتردد في تنفيذ العملية، وفي أحد الايام احضر شنطة سوداء وسافرنا الى السويس حيث كنت اخدم هناك ووصلنا في فجر هذا اليوم، ودخلنا على نقطة الحراسة وطلب المتهم «حسام» من الجندي دفتره.. واثناء ذلك وضع يده على الطبنجة والقى بنفسه عليه ووقعا معا على الأرض.. وبدأ الجندي يقاوم ويصرخ فاطلق المتهم «حسام» طلقة رصاص على رأسه ثم ذبحه بمطواة وأخذ سلاحه.. وعدنا الى القطار بعد اتمام العملية في قطار الساعة السادسة صباحا، وبعد هذا الحدث باسبوعين بدأ يناقشني في سرقة محل «نور» للمشغولات الذهبية الكائن بين منطقتي الزيتون وعين شمس.. وذهبنا مرتين الى المحل وفي كل مرة تفشل العملية ونعود دون تنفيذها.. وفي المرة الثالثة والتي نفذنا فيها العملية كان المتهم «حسام» يرتدي بنطلون صاعقة وجاكت أزرق ولثم وجهه وكان يرتدي في قدمه حذاء «كوتش» ودخل الى المحل بعد ان ضرب بابه بكتفه واخرج البندقية الآلية واطلق منها ٣ دفعات.. وانطلقت من الخارج الى داخل المحل ووضعت الذهب الموجود به في الشنطة السوداء واثناء ذلك رأيت اثنان ملقيين على الارض والدماء تنزف منهما، وطلب مني المتهم «حسام» الانصراف

وعندما خرجنا من المحل اسرع في اتجاه غير الاتجاه المتفق عليه، واحسست انه قد غدر بي بعد ان اخذ شنطة الذهب، ولكني أسرعت خلفه واطلقت عليه رصاصة من المسدس الذي كنت أحمله ولم تصبه وقتلت شخصا اخر كان يسير بالشارع وعلمت بعد ذلك انه قد «مات!!». وواصلت الجري خلف المتهم «حسام» ولكن المواطنين كانوا يجرون خلفنا وهم يصرخون «إرهابي».. واختفى «حسام» عن نظري.. واستطعت ان افلت من مطاردة المواطنين.. وفي نفس اليوم.. ذهبت الى منزل المتهم «حسام» والتقيت به وهو يمر من الشارع الذي يسكنه، وصعدنا معا الى شقته ودخلنا حجرته، واخرج الذهب المسروق.. وقال : سوف نبيعه بعد ٥ اشهر.. وسوف يعطيني الأموال اللازمة لزواجي.. ولكن في اليوم التالي فوجئت بانه باع الذهب بما يساوي ٨٠٠ جنيه وطلب مني أن نذهب معا الى بورسعيد لشراء بعض الملابس لنا، ونحن في الطريق الى هناك قال : انه سوف يشتري لنفسه - فقط - وعلى ان احضر مرة اخرى الى بورسعيد لشراء ملابس لنفسي.. ومكثنا يومين هناك وعدنا بعدهما الى القاهرة.. واثناء هذه المدة كنت اخشى ان يكون قد اصطحبني للتخلص مني وقتلي.. ولاحظت خلال الايام التالية انه ينفق بسخاء.. وسألته هل بعت كميات اخرى من الذهب؟! فأجاب بالنفي.. رغم اننا اتفقنا على تقسيم خمس الذهب بالتساوي فيما بيننا وان يكون الباقي صدقة لله.. ورأيته يرتدي - يوميا - أكثر من ٣ أطقم كما انه اشترى موتوسيكل، ومع اصراري في الحصول على حقي اعطاني ٣ آلاف جنيه رغم انني في هذا الوقت بالتحديد كنت في حاجة الى اية اموال فقد كنت على علاقة بامرأة متزوجة من رجل عربي وكانت تعطيني كل مااحتاجه من المال، وبعد أن طلقت من زوجها اخذ مني جواز السفر واضاع على اداء مناسك العمرة، وبعد ذلك ولمدة شهرين - تقريبا - تهربت منه رغم محاولاته معي للاتفاق على سرقة محل مشغولات ذهبية اخر..

وفي هذه المرة كانت «حماتي» قد اتفقت معي على شراء تاكسي للعمل عليه، كما ان موسم الصيف كان على الأبواب وسوف اعمل مع والدي في التدريب بنادي الطيران ويصل دخلي الشهري في هذا الموسم مايزيد على ١٥٠٠ جنيه بالاضافة الى راتبي من النادي.. ولكن الماضي الأسود كان يطاردني فقد تشاجر صديقي «محمد أدم» المتهم السابع والثلاثون - الذي كان ضمن مجموعة الضباط الأحرار نسرق وننهب سويا - مع رجل يمتلك محل «كشري» واتهمت بسرقة ١٥٠٠ جنيه من المحل، ولكن القضية انتهت دون اية عقوبات، وبعدها القى القبض على بسبب عمليات القتل والسرقة مع المتهم السادس «حسام حسن»!!

يروي المتهم الأربعون عربي امام «جواهرجي».. كيف اشترت كميات كبيرة من المشغولات الذهبية من المتهم السادس حسام حسن.. قائلا : ان المتهم كان صديقا لي منذ عام ١٩٨٧، وهو من احب الجيران الى قلبي.. ومع بداية عام ١٩٩٤ حضر الى المحل الذي امتلكه.. وقال لي : ان هناك شابا اسرته فقيرة ويحتاج الى اجراء عملية في صمام القلب بمستشفى القاهرة التخصصي وان جراحا فرنساويا سيجريها بعد شهرين وتحتاج هذه العملية الى ١٦ الف جنيه، وان اهل الخير سوف يتبرعون بالذهب من اجله.. ويضيف المتهم الأربعون.. انه اشترى الذهب من المتهم السادس لثلاثة اسباب ذكر أن السبب الأول كان لعلاج الشاب الفقير واستمرت هذه المرحلة ٣ اشهر، ثم كان السبب الثاني هو ان المسلمين يتبرعون لفقراء المسلمين والسبب الأخير.. هو ان خالته تبرعت بكمية كبيرة من الذهب لاتمام زواجه - وخلال هذه المراحل الثلاث اشتريت منه ذهبا بمبلغ ٣٢ الف جنيه .. وبعدها أقترض مني مائتي جنيه ولم يردها لي حتى الآن!!

ويقول صاحب محل المشغولات الذهبية يحيى عبد الله همام.. انه اشترى من المتهم السادس «حسام حسن» مشغولات ذهبية بمبلغ ١٢٠٠ جنيه وان المتهم عرض عليه هذه المشغولات على انها «شبكته» بعد ان فسخ خطبته..

أما سعد سمير جرجس «جواهرجي بالاسكندرية».. فيقول : ان المتهم السادس دخل محله وهو يرتدي نظارة «ريبان» وهيئته كانت تدل على انه رجل محترم، وقال : انه يعمل في جهاز المباحث وحاليا يقوم بمامورية بالاسكندرية ويمر بضائقة مالية ويحتاج الى بعض المصروفات وعرض على شراء سلسلة ذهبية كان يرتديها في رقبته و «دبلة» في يده وأخذ مني نظيرهما مبلغ ١٨٠ جنيه..

أما محمود سعد ابو زيد «جواهرجي» فيقر بانه اشترت من حسام حسن المتهم السادس «خاتما وكولية» بمبلغ ٧٥٠ جنيها بناء على مقالة جواهرجي صديق المتهم الاربعين «عربي امام» بان المتهم السادس يعمل بالمخابرات.

في مناقشات الخطة والموازنة بمجلس الشعب

تخصيص حصيلة بيع الشركات ودعم قطاع الأعمال

كتب الجلسة :

عبدالجواد على

محمود المناوى

عبدالعزيز محمود

حاول ممثلا الاغلبية والمعارضة في مجلس الشعب امس برئاسة الدكتور فتحي سرور، اضفاء جو ساخن على المناقشات الهادئة لمشروعي الخطة والموازنة. إلا ان المحاولة لم تأت بجديد، فقد وقف ممثل الاغلبية متحدثا بعدد انجازات الحكومة ثم مؤكدا ان الاغلبية شريكة الحكومة فيما تفرضه من ضرائب من أجل الصالح العام وتشجيع الاستثمار. بينما وقف ممثل المعارضة متشحا بتقرير لجنة الخطة والموازنة ومؤيدا لما فيه من توصيات ورغم ذلك اعلن عدم موافقته عليه حسبما كان مكتوبا امامه في الورقة التي كان يقرأ منها رغم ان التلاوة ممنوعة في المناقشة بحكم اللائحة. إلا ان الدكتور زكريا عزمي اطلق بعض العبارات التي رفعت من درجة حرارة النقاش لبعض الوقت، الامر الذي اضطرت ازاءه الحكومة للتعقيب توضيحا لبعض النقاط ولكن لم تلبث سحابات الهدوء ان خيمت من جديد على جو القاعة حيث ركز اعضاء الاغلبية على الاشادة بانجازات الحكومة مع المطالبة بدعم الخدمات العامة مثل الصحة والتعليم وتخفيف الاعباء الضريبية، ودعم قطاع الانتاج الوطني لزيادته وتحسين جودته لمواجهة المنافسة والاغراق في ظل تطبيق اتفاقية الجات، والغاء نظام الاعارات الداخلية لتوفير فرص عمل للشباب، واكدت الحكومة التزامها برفع المعاناة عن المواطنين وتخفيف الاعباء الضريبية عن الفقراء ومحدودي الدخل، وتحقيق المساواة والعدالة في مستوى دخول الافراد حسب فئاتهم وطبقاتهم الوظيفية طبقا للدستور.

وفي بداية المناقشة قال احمد ابوزيد ممثل الاغلبية خطة ٩٥ ليست منعزلة عن سنوات الخطة السابقة.. والاستثمارات التي انفقت في سنوات الخطة من ٨٢ حتى الآن بلغت ٢٨٦ مليار جنيه نتجت عنها زيادة الرقعة الزراعية وتجديد واحلال مصانع قطاع الاعمال وزيادة طاقة البترول والغاز والكهرباء.. النجاح التي حققته الحكومة في المرحلة الاولى للاصلاح الاقتصادي والذي تمثل في خفض عجز الموازنة وتحجيم معدلات التضخم وثبات واستقرار سعر الجنيه وهو مايهيىء للمجتمع المصري الدخول في مرحلة الانطلاق.

الاستخدامات الاستثمارية تبلغ في الموازنة ٤١.٩ مليار جنيه ونرجو ان يصل بنا الرقم إلى معدل نمو مقبول ولابد ان نراعي دائما زيادة الاستثمارات بالخطة والعمل على رفع معدل النمو لمواجهة التحديات المقبلة..

ليس معقبولا ان نحجم التضخم عن طريق فرض رسوم ضريبية جديدة بل يتعين التحكم في الاسعار من خلال توازن العرض والطلب وعلينا ان نوظف الموازنة لمزيد من الانتاج والاستثمار..

يهمنا ان تكون الخطة والموازنة ممثلة لمرحلة انطلاق حقيقية ولانستطيع ان نقول انه لاتوجد مرونة في الخطة وقد طلبنا من الحكومة الانتهاء من مشروعات الصرف الصحي ومياه الشرب، ولابد ان نحاط علما متى يتم الانتهاء من هذه المشرعات كلية وهل الاعتمادات كافية أم لا..؟

إعادة نظر!

وقال الدكتور حسين الصيرفي: نريد من الحكومة الاقلال من الاعتماد على الضرائب والرسوم في المرحلة القادمة والتركيز على الاستثمارات لزيادة النمو وان يتم تعديل قانون التأمين الصحي الذي وصلت مديونيته الى اكثر من ١٢٥ مليون جنيه .

إرهاب ضريبي

وقال الدكتور محمد عبداللاه: الايجابيات كثيرة في الموازنة ورغم كثرة الحديث عن الضرائب فان توسيع قاعدة المجتمع الضريبي كان مطلبا عاما واللجنة تراجع في حالات التهرب الضريبي، انا شخصيا لااعتقد بوجود ارهاب ضريبي. وهنا اريد ان اسأل هل القروض الميسرة لبنك الهدف المطلوب منها في دعم الاسكان الشعبي أم انها تمنح لبعض الجهات لتقوم بالبناء والبيع وفقا لشروطها الخاصة؟

منزوع الزغب

وقال لطفي واكد (حزب التجمع) : ان الحكومة تعتمد على الضرائب في زيادة الايرادات السيادية مع ان هذه الضرائب يتحمل اعباءها المواطنون من الفقراء ومحدودي الدخل، ورغم ذلك فان المطلوب ان يتم انفاق حصيلة هذه الضرائب في مجالاتها التي ترفع معدل التشغيل لمواجهة ازمة البطالة. والمطلوب أيضا رفع الحد الأدنى للاجور لتمكين المواطنين من مواجهة متطلبات المعيشة .

وقال عبدالفتاح دياب ان شعبنا تحمل عبء الاصلاح الاقتصادي الا ان الحكومة لم تتخل عن أداء الخدمات والبنية الاساسية.. وان كانت الحكومة قد اتبعت سياسة انكماشية فكل مانطلبه اليوم التحول نحو انفراجة اوسع حتى نستطيع ان نتحرك ونلحق بالعالم..

والامل في نظري هو سيناء .

ان مرحلة التنمية تقتضي ان تتكاتف فيها الايدي ولابد من التركيز على المشروعات كثيفة العمالة ونعطي الفرص الحقيقية لمن يعطي اكثر

وقال المهندس عبد العال خليف: اننا يجب أن نعمل على نجاح خطط الاصلاح الاقتصادي والشعب المصري تحمل الكثير وله التحية.. ان الأعداء لا يهمهم أن تنجح مصر وتقوى اقتصاديا لأنهم يرفعون نجاح مصر وقوتها سيغير الموازين في المنطقة، لذلك فهم يعملون على عدم نجاحها، ورغم ذلك فإن مصر سوف تنجح وستنجح رغم كيد الأعداء بإخلاص ابنائها وجهدهم المخلص في العمل والبناء.

القطاع الخاص المصري قدمت له الحكومة الكثير واتوجه لهذا القطاع برجاء ان يستثمر أمواله في بلده.

وقال الدكتور زكريا عزمي: أشكر الحكومة على جهودها في سياسة الإصلاح الإقتصادي، وأرجو من الدكتور الرزاز أن يتمسك بالاصلاح الاقتصادي بحيث لا يشكل عبئا على محدودي الدخل. وأطالب الحكومة بتوفير الخدمات الأساسية للمواطنين في حدود الامكانيات المتاحة، ولابد من الحد من الانفاق العمومي قبل الاعلانات والحفلات حتى يقدر الشعب المصري جهود الإصلاح الاقتصادي، ولابد من زيادة الاعتمادات المالية لقطاع الصحة وزيادة اعتمادات المساجد ومراكز الشباب والتعليم بمراعاة المدرسين.

خارج الموازنة

وقال محمد السنديوني: هل مشروع الموازنة المقدم للمجلس الآن يمثل كل المالية العامة.. ان الأرقام الموجودة امامنا تثير قدرا من التفاؤل، لكن الأرقام الغائبة المتمثلة في احتياطي نقدي ورصيد يوازي ٦٠ مليار جنيه وأرصدة أخرى للفوائد والاقساط مودعة بالبنك المركزي قيمتها ٤٠ مليار جنيه أي انه لدينا ١٠٠ مليار جنيه تقريبا تدار خارج هذه للوازنة مما يعني ان رقابة مجلس الشعب على الموازنة بحاجة الى اعادة نظر فهي لا تمتد الى كل المالية العامة وبالتالي فانها رقابة غير كاملة والمطلوب ان تعلن الحكومة موقفها من هذا الموضوع.

وقائع برلمانية

القطن في خطر

استعادت مناقشات مجلس الشعب حول الخطة والموازنة الجديدة للدولة حيويتها امس بعد ان تحدث فيها زعيم الاغلبية احمد ابوزيد، ونائب زعيم المعارضة لطفي واكد، والدكتور محمد عبداللاه، والدكتور زكريا عزمي، وآخرون من ابرز نواب المجلس وفي مقدمتهم عبدالعال خليف ومحمد السنديوني ومحمد خليل حافظ.. ولعل ما يلفت النظر في طبيعة هذه الكلمات انها ركزت على القضايا الجماهيرية والشعبية التي تحدث رنينا في الدوائر الانتخابية.. وان التحفظ هذه المرة على سياسات الحكومة تم في اطار الود المتبادل بين الاعضاء وبين الحكومة.. وليس في اطار انها سلبيات تنتقص من قدر الحكومة.. فضلا عن ان الجميع قد وجهوا الشكر للحكومة على ما حققته في مجال الاصلاح المالي والضرائبي الذي عبر عنه الدكتور محمد عبداللاه حينما قال انه لا يوجد ارهاب ضريبي في مصر وانما هناك روح جديدة في مصلحة الضرائب..

اما الدكتور زكريا عزمي عضو مجلس الشعب فقد طالب بمساواة مدرسي الازهر بالمعلمين في التعليم العام خاصة ان مدرسي الازهر يكافحون لنشر الإسلام في الداخل والخارج..

لكن لعل لخطر قضية تفجرت تحت القبة امس هي الخلل الكبير في محصول القطن هذا العام الذي جاء - طبقا لما فجره لطفي واكد ممثل حزب التجمع - نتيجة صرف بذور مستوردة فاقدة للاجنة يرجح انها من اسرائيل الامر الذي ادى الى خلط المحصول وانهيار قيمته الاقتصادية في الاسواق العالمية.. وكنت اتوقع الا يؤجل الدكتور يوسف والي - وقد كان حاضرا - الرد الفوري على ما اثارته المعارضة، والذي ان صح فان الامر يصبح في غاية الخطورة على مستقبل الزراعة في مصر.

□□ خلال انشغال كمال الشاذلي مع نائبي المنوفية احمد العيسوي وفتحي البيومي قال احمد ابوزيد زعيم الاغلبية ليسمعني الاخ الدكتور الجنزوري.. وفي حدة احمر لها وجه الدكتور سرور هدد برفع الجلسة اذا لم يعد الاعضاء الى اماكنهم.. وعاد الاعضاء واستأنف المجلس مناقشاته..

محمود معوض

تصحيح

تلقى «الأهرام» رسالة من الدكتور زكريا عزمي عضو مجلس الشعب هذا نصها :

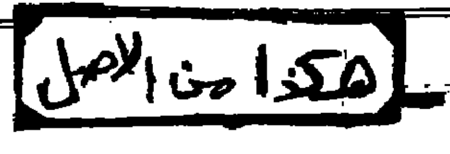
نشر في جريدة «الأهرام» العدد ٣٩٥٧٩ الصادر يوم الثلاثاء ١٨ ابريل ١٩٩٥.. وفي الصفحة السابعة منه .. وتحت عنوان (كلام الكبار) صورة التقطت في مجلس الشعب تجمعني والسيد الاستاذ كمال الشاذلي وزير الدولة لشئون مجلسي الشعب والشورى وعضو المجلس، كما نشر بجوار الصورة تعليق عليها.

وأود ان أوضح ان الشخص الثالث في هذه الصورة هو الاستاذ فتحي سالم، أمين الحزب الوطني وعضو مجلس الشعب (عمال) عن دائرة الزيتون التي اتشرف بتمثيلها في المجلس.. وليس السيد المهندس طلعت مصطفى كما ورد في التعليق.

هذا وقد كانت المناقشة حول أمور جزئية تخص الدائرة.. وليس كما ورد في التعليق.

جلسة الشورى

وافق مجلس الشورى في جلسته الطارئة التي عقدها امس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي على تقرير لجنة الشئون الدستورية والتشريعية حول مشروع قانون بتعديل الدوائر الانتخابية.. ويقضي المشروع بضم قسمي شرطة حلايب والشلاتين الى الدائرة الثانية بمحافظة البحر الاحمر ومقرها قسم شرطة القصير كما يقضي بضم مدينة السادات الى الدائرة التاسعة بمحافظة المنوفية ومقرها مركز شرطة منوف.



من قريب

لماذا رفضت بغداد؟

معظم الآراء التى أبدت تخفيف العقوبات ورفع الحظر عن العراق استندت الى حجتين: الحجة الأولى هى ضرورة وضع حد فاصل بين معاقبة النظام ومعاقبة الشعب العراقى نفسه.فالشعب العراقى مغلوب على امره قبل حرب الخليج وبعدها.وقد دفع الثمن اضعافا مضاعفة ولم يعد من المقبول أن يتحمل مزيدا من المعاناة والحرمان.

والحجة الثانية هى أن العراق قد استجاب لمعظم القرارات التى أصدرها مجلس الأمن. وحتى لو أخذنا بحرفية هذه القرارات فقد كان من المنطقى أن يتم رفع العقوبات بالتدريج لصالح الشعب العراقى. وأن يوضع النظام العراقى موضع الاختبار لمهلة زمنية محددة يستجيب خلالها لسائر الشروط التى حددها مجلس الأمن.. أو يعاد فرض العقوبات من جديد.

ولكن الجهود التى بذلتها فرنسا وروسيا فى هذا الاتجاه لم تحقق أهدافها.. ونجحت امريكا فى عرقلة التيار الذى يدعو الى رفع العقوبات عن العراق. واكتفت تحت ضغط انتقادات دولية عديدة، بالتقدم بمشروع القرار الذى يسمح للعراق بتصدير نفط بما يوازى مليار دولار كل ثلاثة شهور قابلة للتجديد.. واعتبرت ذلك القرار استثناء من نظام العقوبات، لأغراض انسانية بحتة، ازاء مايثار من قلق على تدهور الأحوال الغذائية والصحية للسكان.

وعلى الرغم من أن الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة اعتبر القرار بمثابة خطوة على الطريق لرفع العقوبات عن العراق، الا أن امريكا لم تعتبره كذلك . واعتبرته مجرد اجراء استثنائى لاعلاقة له بمدى استجابة العراق لقرارات مجلس الأمن. وتشير القراءة الفاحصة لنص القرار، الى انه يساعد امريكا فى الانفاق على الأكراد فى شمال العراق ويساعد الأمم المتحدة فى الرقابة والتفتيش والاشراف والتعويضات.. بأكثر مما يساعد شعب العراق نفسه.

ولذلك لم يكن مستبعدا ان يرفض العراق هذا القرار .. ليس فقط لأنه لايعترف بما حققه العراق من تعاون مع المجلس، ولكن لأنه يجعله خاضعا لما يشبه الوصاية الكاملة فى كل خطوة من خطوات التنفيذ.. وقد لاتكون هذه هى المرة الأولى التى تنتهك فيها سيادة العراق ولكن الأهم من ذلك أن القرار حرص على ألا تذهب اية أموال الى أيدى الحكومة العراقية. ولايملك مجلس الأمن مع ذلك أن يرغم العراق على بيع النفط بالقوة الجبرية . فاذا لم يكن للحكومة العراقية أن تحصل على جانب من أموال النفط فلاداعى لأن تحصل عليه الأمم المتحدة وامريكا واصحاب التعويضات.. هكذا جاء رد بغداد.

ولايوجد من يتعاطف مع حكومة صدام التى أسقطت الجنسية عن ثلاثة من أكبر شعرائها ومثقفيها .. ولكن الموقف التعسفى الأمريكى يعطى لهذا النظام مزيدا من أسباب القهر.. ولن يرتد قرار مجلس الأمن بهذه الصورة الى صدر حكومة صدام أو الى صدر مجلس الأمن وامريكا ، بل سيرتد الى صدر الشعب العراقى وحده.

سلامة أحمد سلامة

إسرائيل تحت رداء عربى

عاطف الغمرى

كثيرا مايستوقف النظر مشهد او حدث يكون مثل طرف حبل يتدلى إلى عمق بئر بعيد ، وحين تجره اليك ، تجد فى طرفه شيئا ما مربوطا اليه يقترب من مدى نظرك ، يتجسد امامك حقيقة كاملة .. وهذا نفسه ما تاملته فى واقعة حضور عدد من الاسرائيليين الى شخص عربى يعيش فى لندن ، انغمس منذ سنوات بعيدة فى عالم أم كلثوم ، وصار جوالا فى كل بلاد العرب يجمع تسجيلات اغانيها النادرة ، حتى تكونت لديه مكتبة فريدة فيما تضم وتحوى. وجاء الاسرائيليون يتفاوضون فى شراء مكتبته ونقلها الى اسرائيل .

الواقعة ليست مجرد ام كلثوم . فأم كلثوم جزء من نسيج وجدان قومى له هوية ثقافية اشمل من ذلك واوسع مدى . وللتشبيه .. فان الهوية قد تكون مثل مربعات لوحة الشطرنج . لاتستطيع أن تؤدى اللعبة إلا اذا وضعت المربعات كل ولحد بجانب الآخر ، الى ان تتكامل لك ارضية اللعبة.

ضع بجوارها واقعة السينما المصرية . ثم وسع دائرة النظر ثم تأمل اللوحة! .. فما معنى ان تصل الى عدد من منتجى السينما المصرية ، عروض تحمل اغراء ماديا بان يذهبوا الى هناك لتصوير افلامهم باقل النفقات؟ والعرض يقدم فى أنسب توقيت . حيث الإنتاج فى حالة كساد . والسينما تتلقى الضربات من ناحية ـ من موزع اجنبى . ومن ناحية أخرى ، من نوعية من المنتجين يتعاملون معها كما يتعاملون مع تجارة «الخردة».

أم كلثوم والسينما ، وقبل ذلك اقامة تليفزيون اسرائيل مهرجانا عن فريد الاطرش ، كل ذلك لايتحرك منفصلا عن المشروع الاسرائيلى لمستقبل علاقاتها بالعالم العربى .. او حسب التصور الذى طرحه شيمون بيريز وزير خارجية إسرائيل فى كتابه الهام ـ «الشرق الاوسط الجديد» ـ عن الرؤية المستقبلية لوضع اسرائيل ومكانها فى عالم تغيرت قواعد علاقاته تماما منذ ست سنوات فقط .

يقول بيريز : إن السلام بين إسرائيل وجاراتها العربية سيخلق مناخا لإعادة تنظيم مؤسسات الشرق الاوسط . فان المصالحة وقبول العرب لاسرائيل كدولة لها حقوق ومسئوليات متساوية ، سوف يوجد نوعا جديدا من التعاون ليس فقط بين إسرائيل وجاراتها ، لكن ايضا بين الدول العربية ذاتها وبعضها البعض .

لنه سيغير وجه المنطقة ومناخها الايديولوجى

واذا كان المشروع الاسرائيلى لمستقبلها هو مشروعا اقتصاديا فى الأساس يتكون كما يحدده بيريز فى كتابه من ثلاث مراحل تبدأ بـ : ١ برنامج للتعاون لتعمير الصحراء ٢ ـ مد القناة بين البحر الميت والبحر الاحمر ٣ـ اقامة سوق اقليمية مشتركة.

فإنه لافاصل على الاطلاق بين الاقتصاد والهوية الثقافية .. واقول الاقتصاد بالتحديد ليس بالنظر اليه كأحد مجالات نشاط الدولة . ولكن باعتباره العنصر الأول ، فى حسابات النظام الدولى الجديد ـ الذى يعطى الاقتصاد أولوية فى تشييد قوتها ونفوذها ، بعد أن تعدلت الاولويات بانتهاء الحرب الباردة ، لتصعد مكونات القوة الاقتصادية فى الترتيب قبل القوة العسكرية وقبل الدافع الايديولوجى .

وفى اطار عنصر القوة الاقتصادية فان علاقات اسرائيل بدول المنطقة ، فى حسابات المشروع الاسرائيلى ، هى مصدر القوة ، وليس المصدر الأمريكى الذى ينسحب منه جريان الوفورات ، والمعونات ، والاعانات ، والتبرعات ، من امريكا لاسرائيل ، بحكم تغيرات كثيرة نتجت عن التحول الذى وقع فى النظام الدولى .

وضمن ماترتب على هذا التحول ايضا بالنسبة لاسرائيل ، انها بعد أن كانت تعتبر نفسها ، فلسفيا وثقافيا ، جزءا من العالم الغربى ، فإنها الان وبحكم ضرورات البقاء كدولة ، ملزمة بأن تعيد تشكيل هذه الفلسفة ، لتمتزج بالمنطقة التى توجد فيها جغرافيا ، والتى ظلت تعتبر نفسها لاكثر من ٤٥ عاما ، جزيرة معزولة عن الشرق الاوسط ، متصلة بالغرب البعيد جغرافيا بجسر من المصالح . ولان إزالة الجسر يجعلها بالضرورة فى مرحلة صارت فيها بلاهوية ثقافية .

فإنها وهى تريد لنفسها ـ او هكذا تتصور ـ حسب المشروع المستقبلى الاسرائيلى ، أن تكون فى مركز القلب من الحركة الاقتصادية فى الشرق الأوسط فان نبض القلب ليس حركة مادية فحسب ، بل هى روح ووجدان وفكر ويكمل هوية المشروع ان تكون هو مركز جذب صناعة السينما فى المنطقة ، لتكون تلك الصناعة الاسهل وصولا الى عقل الرأى العام ، فى يدها وليس فى مصر ، مع ماسيترتب على ذلك من تسلل لفكر غير عربى ، الى السينما العربية ، مثلما كان للموزع غير المصرى ـ حتى وان كان عربى الجنسية ـ دوره فى السنوات الاخيرة فى تشويه وجه السينما المصرية ، وجرها الى متاهات تتغرب فيها عن واقع المجتمع المصرى . فما بالك والفكر هنا غير عربى الجنسية!

ويكمل المشروع ان تكون هى الاكثر حرصا والاوفر جهدا لصيانة واثراء رموز الفن العربى ، وليس هناك من هو اعلى قيمة فى التعبير عن الوجدان العربى كله من ام كلثوم .

ولك ان تتصور مايمكن ان يتوالى بعد السينما المصرية ، فى مجالات الفن والفكر لن يمتلك خطة عمل ولايتحرك عشوائيا ونحن نعرف لن اسرائيل دولة مصدر قوتها ورأسمالها هو التخطيط . فهناك (بعد السينما) المسرح المعاصر الآن من جبهتين : جبهة داخلية حيث يحرص بعض الأوصياء عليه على أن تعرض على خشبته ماهو أدنى فنيا وفكريا ، نابذين ، ماهو افضل وانفع وجبهة خارجية (تساندها) يثيرها البعض فى الدول العربية صارخين بمطلب نقل مركز الحركة المسرحية والثقافية من مصر .

●●●

وهذه القضية ليست سياحة فى المطلق ، او شرودا فى متاهات نظرية ، بل إنها جزء من صميم العمل السياسى القائم على فكر وتخطيط واستراتيجية ، متكاملة الخطوات ، يتأكد ذلك لذا وعينا ان اى تحول تاريخى فى التوجه السياسى لاية قوة دولية ، او فى مكانتها اوسعيها للتقدم والصحوة ، لابد لن تسبقه محاولة لصياغة الهوية الثقافية ، باعتبارها قوة الدفع للمشروع السياسى ، او هى بمثابة العربة التى تنطلق بما يراد الوصول به الى هدف او قصد بعيد .

وهذا هو ذاته مايحدث الأن بقوة طاغية هنا فى اوروبا بحيث المعركة دائرة لاستعادة الهوية الثقافية الاوروبية والتخلص من من الرداء الثقافى الامريكى الذى ارتدته اوروبا فى سكون ودون ضجر او صخب طوال ٤٥ عاما هى فترة التحالف الغربى فى سنوات الحرب الباردة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ، عندما كانت هناك مصلحة اقتصادية واحدة ، وكان هناك عدو واحد يواجههما معا .

الآن هناك تحرك اوروبى يحمل مسمى ثورة الثقافة ، يضغط على الحكومات لإعادة الحياة الى صناعة السينما لتنافس هوليوود فى الاسواق العالمية بعد ان كانت صناعة السينما الامريكية قد أفلحت فى جذب مشاهير نجوم اوربا وفنييها لتجديد دم صناعتها . بل وصل الحال الى انهيار صناعة السينما فى بريطانيا ، بقيام امريكا باغراء الممثلين والمخرجين والفنيين الذين هجروا بريطانيا الى هوليوود .

وهناك تلك الاصوات فى مختلف مجالات النشاط الثقافى فى اوروبا ، تطالب بالهجوم المضاد على ماتصفه بالغزو الثقافى الامريكى ، واستعادة الهوية الثقافية لاوروبا ، وانهاء عصر قيادة امريكا فنيا وثقافيا للغرب .

يحدث ذلك لان المشروع السياسى الاوربى ينفصل الآن ـ تدريجيا وببطء عن الجانب الثانى للاطلنطى ، والذى توجد الولايات المتحدة على جانبه الآخر ، ويعيد صياغة هويته وحيث الحرب التجارية قد بدأت فعلا تعبيرا عن تضارب المصالح .

ومايحدث هناك يحدث ايضا هنا والتحول السياسى لابد ان يسبقه فكر مستمد من هوية ثقافية تتشكل من خطط وخطوات وسياسات تطلق دفعات من العمل فى كل الشرايين فى وقت واحد ، ترفعها من عثراتها وتنهض بها وتنفض عنها الغبار .

ذلك وحده هو الذى يواجه من لديهم خطط جاهزة للعمل ، وهم يبنون شكل علاقاتهم المستقبلية مع العالم العربى وايضا داخل العالم العربى .

فتاوى شرعية: عقد الزواج.. وكيف يتم؟

بقلم : الدكتور محمد سيد طنطاوى

ماهى نظرة شريعة الاسلام إلى عقد الزواج؟ وكيف يتم؟ وهل يجوز أن يشترط أحد الزوجين على الآخر شروطا معينة؟ وما رأى دار الإفتاء المصرية فى المقترحات المراد الحاقها بعقد الزواج؟

اقتضت حكمة الله ـ تعالى ـ لكى يعمر هذا الكون أن يوجد فيه الذكر والأنثى، لأن وجود أحدهما دون الآخر، يؤدى إلى الانقراض والفناء، سواء أكان ذلك يتعلق بعالم الإنسان أم بعالم الحيوان أم بغيرهما. وقد أكد القرآن الكريم هذه الحقيقة فى آيات متعددة، منها قوله ـ سبحانه ـ : «ومن كل شئ خلقنا زوجين لعلكم تذكرون» [الذاريات: ٤٩]

ونظرة شريعة الاسلام إلى عقد الزواج، فيها مافيها من التعظيم والتنظيم والتوثيق لهذا العقد، ومن الأدلة على ذلك أن الله ـ تعالى ـ وصف عقد الزواج بالميثاق الغليظ أى: بالعهد الموثق توثيقا لامزيد عليه.

قال ـ تعالى ـ «وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج، وآتيتم إحداهن قنطارا، فلا تأخذوا منه شيئا، أتأخذونه بهتانا وإثما مبينا. وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم إلى بعض وأخذن منكم ميثاقا غليظا» [سورة النساء: ٢٠ ـ ٢١]

وقد أخذ العلماء من هاتين الآيتين أحكاما منها: أن الرجل إذا أراد فراق امرأته، فلا يحل له أن يأخذ شيئا منها مادام الفراق بسببه ومن جانبه. كما أنه لاينبغى له أن يأخذ منها أكثر مما أعطاه إياها، إذا كان الفراق بسببها ومن جانبها.

كذلك من الأدلة على أن العلاقة بين الزوجين هى أدق وأسمى ألوان العلاقات بين الناس، قوله ـ تعالى ـ: «ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها، وجعل بينكم مودة ورحمة، إن فى ذلك لآيات لقوم يتفكرون» [سورة الروم: الآية ٢١]

ولقد جعل الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ نعمة الزوجة الصالحة من أعظم النعم، فقد قال ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «ما استفاد المؤمن ـ بعد تقوى الله ـ عز وجل ـ خيرا له من زوجة صالحة، إن أمرها أطاعته، وإن نظر إليها سرته، وإن أقسم عليها أبرته، وإن غاب عنها حفظته فى نفسها وماله». ويجب أن يقوم عقد الزواج على أسس شرعية قويمة من أهمها: التراضى المطلق بين الطرفين، والتوافق التام لإرادتهما، ومن هنا فقد أباحت شريعة الاسلام للمرأة أن تختار الزوج الذى تريده اختيارا لا إكراه معه ولا إجبار، وأوجبت على وليها أن يبدأ بأخذ رأيها عند زواجها، وأن يعرف رأيها قبل العقد، لأن الزواج معاشرة دائمة، ولايدوم الوئام، ويبقى الود والانسجام، ما لم يعرف أن التراضى والتوافق بين الزوجين قائم.

وقد منعت شريعة الاسلام إكراه المرأة ـ بكرا كانت أو ثيبا ـ على الزواج ممن لاتريد الزواج منه وجعلت العقد عليها دون إذنها غير صحيح، وأباحت لها حق المطالبة بفسخ عقد الزواج، ابطالا لتصرفات الولى المستبد، الذى عقد عليها دون إذنها ورضاها.

ولكى يكون الزواج أكثر وضوحا ومصارحة وانسجاما، أباحت شريعة الإسلام للزوجين أن يشترط أحدهما على صاحبه شروطا شرعية يقتضيها عقد الزواج ولا تتنافى مع مكارم الأخلاق.

وذلك لأن الشروط التى تكون بين الزوجين قبل الزواج، منها: ما اتفق الفقهاء على جوازها، ومنها: ما اتفقوا على عدم جوازها. ومنها: ما اختلف الفقهاء فى شأنها.

فأما الشروط التى اتفق على جوازها قبل عقد الزواج، وعلى أنه يجب الوفاء بها، فهى ما كانت من مقتضيات العقد ومقاصده، ولم تتضمن شيئا يتنافى مع أحكام شريعة الاسلام وآدابها، كأن يشترط الزوج على زوجته قبل الزواج، عدم إدخال أحد ـ من غير المحارم ـ بيته إلا بإذنه وكأن تشترط الزوجة على زوجها أن يعاملها معاملة حسنة، وأن لايطمع فى شئ من مالها الخاص، وأن يتولى النفقة عليها.. وأما الشروط التى اتفق الفقهاء على بطلانها وعلى أنه لايجب الوفاء بها، لأنها تتنافى مع عقد الزواج ومع مقاصده وأهدافه فمنها: أن يشترط الزوج على زوجته أن تتولى الإنفاق عليه بعد الزواج، وأن لايعاشرها معاشرة الأزواج وإنما يعتزلها اعتزالا تاما... ومنها: أن تشترط هى عليه أن لايمسها.. وأن تكون كالأجنبية عنه...

وأما الشروط التى اختلف الفقهاء بشأنها، فمنها: أن تشترط الزوجة على زوجها قبل الزواج، عدم الزواج عليها بعد أن ترتبط به.

فهذا الشرط قال ببطلانه وبعدم التزام الزوج به: الأحناف والشافعية ومن وافقهم من أهل العلم، ومن أدلتهم: أن هذا الشرط لايقتضيه عقد الزواج، بل يتنافى معه، لأن الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «المسلمون على شروطهم إلا شرطا أحل حرما، أو حرم حلالا» وهذا الشرط يحرم الحلال وهو الزواج بأخرى، وكل ماكان كذلك من شروط لايلتفت إليه ولا يجب الوفاء به.

وأما الذين قالوا بأن هذا الشرط صحيح ويجب الوفاء به، فجمع من الصحابة منهم: عمر بن الخطاب، وجمع من التابعين منهم: عمر بن عبدالعزيز، وسار عليه الحنابلة. ومن أدلتهم أن الله ـ تعالى ـ قد أمر بالوفاء بالعقود فقال: «يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود..» وأن الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ قد قال: «المسلمون على شروطهم» ولأن هذا الشرط فيه منفعة للمرأة، ولا يتنافى مع المقصود من عقد الزواج، وقد قبل الزوج ذلك عن طواعية واختيار، وأعطاها على ذلك عهده وميثاقه، فكان لابد من الوفاء بعهده معها. فإذا لم يوف بعهده، فلها أن تطالبه بفسخ الزواج، وشرطها هذا لايحرم حلالا، وإنما هى أرادت أن تشترط لنفسها ما يديم عليها نعمة المودة والرحمة والاستقرار النفسى فى حياتها، وهذا الشرط إنما يمثل امتناعا من جانب الرجل عن بعض المباحات برضاه واختياره، بعد أن أعطى زوجته عهدا على ذلك. هذا، وقد طلبت إحدى الجهات الرسمية من دار الإفتاء المصرية، الإجابة على الاقتراحات المدرجة بنموذج عقد الزواج المقترح، والوارد من المجلس القومى للطفولة والأمومة.

وهذه المقترحات تتلخص فى أسئلة محددة يطرحها المأذون الشرعى على الزوجين، ويستمع إلى إجابتهما ويسجلها قبل إجراء عقد الزواج، وهى كما يلى:

١ ـ هل توافق على أن تستكمل زوجتك تعليمها فوق الجامعى؟
٢ ـ هل توافق على أن تلحق زوجتك بالعمل مستقبلا؟
٣ ـ هل توافق على أن تغير زوجتك عملها إلى أى عمل آخر يتفق ومؤهلاتها؟
٤ ـ هل توافق على أن تسافر زوجتك بمبرر مشروع إلى الخارج بصحبة الأولاد أو بدونهم؟
٥ ـ هل توافق على ألا تتزوج على زوجتك، فإذا تزوجت عليها حق لها أن تطلق نفسها؟
٦ ـ هل توافق على أنه إذا طلقت زوجتك بدون سبب من جهتها أن تمنحها تعويضا بخلاف حقوقها الشرعية، وهل يكون التعويض نفقة ولحدة أم مرتبا شهريا، وما مدته وما قدره؟
٧ ـ ما الذى اتفقتما عليه فى شأن مسكن الزوجية فى حالة الطلاق، فيما يزيد عن الحقوق المقررة قانونا؟
٨ ـ ما الذى اتفقتما عليه فى شأن أثاث الزوجية فى حالة الطلاق؟
٩ ـ هل توافق على أن تطلق زوجتك نفسها إذا خالعتك على جميع حقوقها المالية؟

وقد ردت دار الإفتاء على الجهة الرسمية بما يلى:

هذه الاقتراحات التسعة التى ضمنها النموذج المرفق، نرى أنها تندرج تحت الشروط التى خصها الفقهاء بأن منفعتها وفائدتها تعود على الزوجة، وأنها لاتتنافى مع مقصود عقد الزواج ـ عند بعض الفقهاء ـ وأنه يجب الوفاء بها إذا ما تم الاتفاق عليها عن طواعية واختيار بين الزوجين، عملا بالحديث الشريف: «المسلمون على شروطهم، إلا شرطا أحل حراما أوحرم حلالا».

وبناء على ذلك فإن الزوج إذا لم يوف بما التزم به لزوجته فلها ـ عند بعض الفقهاء ـ أن تطلب فسخ عقد الزواج.

بالنسبة للاقتراح الخامس نرى أن توضع عبارة «لها أن تطلب الطلاق» بدلا من عبارة «لها أن تطلق نفسها» لأنه لايجوز للمرأة شرعا أن تطلق نفسها من زوجها، إلا إذا كانت العصمة بيدها بتفويض من زوجها. بالنسبة للاقتراح التاسع الذى نصه: «هل توافق على أن تطلق زوجتك نفسها، إذا خالعتك على جميع حقوقها المالية»؟ نرى أن يكون كالآتى: «هل توافق على أن تتنازل لك زوجتك عن جميع حقوقها الشرعية فى مقابل موافقتك على تطليقها»؟ ذلك لأن المرأة لايمكنها أن تطلق نفسها من زوجها ـ كما سبق أن أشرنا ـ إلا إذا كانت العصمة بيدها، ولأن الخلع لايكون إلا باتفاق الزوجين وقت طلب الزوجة الانفصال عن زوجها، فى مقابل تنازلها عن حقوقها الشرعية، وإبراء ذمته منها. لانرى حاجة لتدوين هذه المقترحات فى وثيقة عقد الزواج، وذلك لأن العلاقة بين الزوجين وما لهما من حقوق وما عليهما من واجبات، قد كفلتها قوانين الأحوال الشخصية المعمول بها قضاء، وإذا كان هناك نقص فى تلك القوانين ففى الإمكان أن يضاف إليها ما يكملها وما يحفظ لكل ذى حق حقه، وفضلا عن ذلك فإن الزواج مبنى على المودة والرحمة، والتوافق والرضا، والثقة التامة بين الزوجين، ووجود أمثال هذه المقترحات وهما مقبلان على الزواج، قد يؤدى إلى التشاؤم وسوء الظن بين الزوجين، فى وقت هما أحوج ما يكونان فيه إلى التفاؤل وبدء حياة جديدة تقوم على الثقة والمودة والاستقرار.

لكل ذلك نرى أنه لاداعى إلى الحاق هذه الاقتراحات بوثيقة عقد الزواج، وأن الوثيقة الحالية المعمول بها، ليست فى حاجة إلى إضافات أخرى، لأن محاكم الأحوال الشخصية فيها من القوانين مايعطى كل صاحب حق حقه، طبقا لأحكام الشريعة الاسلامية. وبالله التوفيق.

المعالجة المصرية للقضية النووية

سفير: صلاح بسيونى

لم تكن مصر غافلة عن سياسة التسليح النووى الاسرائيلى منذ بدايته بعد حرب السويس فى ١٩٥٦ والاتفاق مع فرنسا على اقامة مفاعل ديمونة فى النقب وبدء تشغيله فى بداية الستينات واعتقد انه فى تلك السنوات ـ ان لم تخنى الذاكرة ـ فان العديد من التقارير من الاجهزة المختصة نبهت الى خطورة السياسة الاسرائيلية والى ما سيترتب عليها بالنسبة للامن القومى المصرى والعربى، ولكن مصر ـ فى تلك الحقبة ـ لم تكن فى موقع يسمح لها بالتحرك فى اتجاه التسليح النووى لان ما كان يشغلها حينذاك كان التخلص من اثار العدوان الثلاثى ومحاولة ترتيب البيت العربى وفوق كل ذلك عملية التنمية الاقتصادية وبناء السد العالى، والتمصير ثم التحول الاشتراكى وعمليات التاميم بهدف تامين الجبهة الداخلية. اما فى مجال توازن القوى، فقد كان المطلوب بالحاح الاسراع فى عملية التسليح التقليدى للجيش المصرى فى اطار العلاقة المصرية ـ السوفيتية الجديدة لمواجهة مسئولية الدفاع الى جانب مسئوليات الدعم العسكرى للانظمة الموالية لمصر.

كل ذلك لم يكن يسمح بالقطع فى ان يحدث تطور فى مجال الخبرة النووية يتعدى مفاعل انشاص التجريبى والتعليمى، وان كانت مصر غنية بالخبراء، ممن كانوا يستطيعون انتاج السلاح النووى لو توافرت لديهم الامكانات المادية المطلوبة. ورغم كل ما كانت مصر تواجهه من مشاكل داخلية واقليمية، الا ان ذلك لم يمنع من اثارة الموضوع مع الولايات المتحدة فى ١٩٦١ من خلال الرسائل المتبادلة بين وزير خارجية مصر د. محمود فوزى ودين راسك وزير الخارجية الامريكى والذى نفى فى رده ان مفاعل ديمونة يهدف الى اغراض سلمية فقط واستكمالا لهذه التطورات فانه ما ان تحقق لمصر القوى العسكرية الا ووقعت هزيمتها فى يونيو ١٩٦٧ واغلقت قناة السويس مرة اخرى ودخلت مصر معركة تحرير الارض بداية بحرب الاستنزاف وصولا الى حرب اكتوبر ١٩٧٣، وفى تلك الحقبة وبعد ان صدر قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢، عاد نوع من الحوار على استحياء مع الولايات المتحدة وضغط الاتحاد السوفيتى والذى كان يعلم يقينا بان اسرائيل لديها الخيار النووى من اجل ان توقع مصر فى ١٩٦٨ على معاهدة حظر لانتشار الاسلحة النووية وبالفعل قرر جمال عبدالناصر ان توقع مصر حرصا على مصداقية السياسة المصرية من جهة ثم الاعتقاد الذى ساد بان هذا التوقيع سيشكل ضغطا على اسرائيل لكى توقع بدورها، وكان اعتقادا خاطئا مع الاسف لان ما كانت تقوم به اسرائيل كان يتم برضاء صريح من الولايات المتحدة ورضاء ضمنى من الاتحاد السوفيتى وذلك من خلال تفاهم غير مكتوب بين القوتين العظميين بانه يجب لن يكون لاسرائيل التفوق النوعى فى ميزان القوى مع العرب. وقد يبدو فى هذا الكلام ما يثير الدهشة لاى ممن يعتقدون ان الاتحاد السوفيتى كان حليفا صادقا لمصر والعرب ولكن الحقيقة هى ان السوفيت لم يقدموا لمصر سواء قبل ١٩٦٧ او بعدها سوى السلاح المتأخر فى نوعيته وتفوقه عما تحصل عليه اسرائيل لاربع او خمس سنوات وهو ما يكفى فى نظرى لتأكيد هذا التفاهم الضمنى فى إطار النظام الدولى الذى ساد حينذاك. وعندما تبينت مصر بعد ان وقعت المعاهدة ان اسرائيل لم توقع بل وان كل الشواهد والمعلومات تؤكد انها لن توقع على المعاهدة، امتنعت مصر عن التصديق عليها ويقى الوضع على ما هو عليه حتى تم التصديق فى ١٩٨١ عندما احتاجت مصر الى بناء مفاعلات نووية من اجل الطاقة وكان شرطا مسبقا ان تصدق على المعاهدة. ويجب القول انه اذا كان هذا التصديق قد تم من اجل هذا الهدف والذى لم يتحقق بسبب مواقف معادية للكونجرس الامريكى وعروض مبالغ فيها من الشركات الامريكية. فانه بعد ان تم توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل فى ١٩٧٩ لم تكن الهواجس الامنية على ما كانت عليه خلال مرحلة ما قبل السلام وباعتبار ان السلام بين اسرائيل ومصر يفتح الباب امام تنفيذ الاقتراح بجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من السلاح النووى، وهو اقتراح لم يفت على المفاوض المصرى ان يطرحه اكثر من مرة خلال مفاوضات السلام ولن لم يلق استجابة فى قبول طرحه للمناقشة من الجانب الاسرائيلى. وقد تأكد الاحتكار الاسرائيلى للسلاح النووى بعد قيام الموساد بذبح العالم النووى المصرى د. المشد فى باريس والذى كان يعمل لحساب العراق ثم ضرب المفاعل النووى العراقى ثم رفض اى مناقشة حول ما لديها من سلاح نووى، فسياستها تقوم على الموقف السلبى أو ما وصف بانه الردع النووى السلبى. ولعلى اذكر انه خلال ندوة نظمها معهد بروكينز الامريكى فى بداية ١٩٩٠ وقبل حرب الخليج حول السلام فى الشرق الاوسط اننى اثرت قضية السلاح النووى الاسرائيلى وذكرت انه ما لم تعلن اسرائيل عن مخزونها وتقبل وضع غطاء على ما لديها لايسمح بانتاج جديد او تطوير ما لديها وذلك تحت اشراف دولى وبعد التوقيع على المعاهدة، ان ثار الجنرال اهارون ياريف الرئيس السابق للمخابرات الاسرائيلية وتساءل عن السبب فى اثارتى لهذه القضية فى هذه المرحلة وعما لذا كنت اعبر عن رأى الحكومة المصرية وكان ردى عليه انى سفير سابق وأكاديمى وانه دون تعديل فى موقف اسرائيل فان السلام الحقيقى والصلح بين العرب واسرائيل لن يتحقق بصورة متكاملة.

وبعد ان فجرت مصر هذه القضية على مدى الأشهر الماضية، فانها على لسان السيد الرئيس ووزير الخارجية عمرو موسى لم تأل جهدا فى التأكيد على موقف مصر من معارضة تمديد المعاهدة الى الابد دون ان تكون اسرائيل قد وقعت عليها او على الاقل التزمت بالتوقيع خلال مدة معينة وان استمرار هذا الموقف الاسرائيلى يتعارض اساسا مع مفهوم السلام وامن كل الاطراف. ولايجب ان يفهم من موقف مصر انها تطالب بالتوقيع فقط ولكنها تهدف الى ان تضع المخزون من الرؤوس النووية تحت الرقابة والتفتيش الدولى وبحيث تكون كافة اوراق الملف على مائدة البحث وفى اطار الضمانات التى تقدمها الدول ذات العضوية الدائمة فى مجلس الامن وعلى الاخص الولايات المتحدة. ونعرف رد الفعل الاسرائيلى الذى اتسم بالعصبية بل والعنف فى الرفض ونعرف ايضا الموقف الامريكى الذى يقدم نيابة عن اسرائيل كل المعاذير والمبررات لعدم الضغط عليها لالزامها بالتوقيع على المعاهدة، وهو موقف يرى ايضا ان الجو السياسى غير مناسب لكى يتخذ رابين هذا القرار الآن، ولكن هناك تفاهما مع اسرائيل على ان هذا الموقف سيتغير عند الوصول الى نقطة معينة وهى اطمئنان اسرائيل الى اوضاع الامن الاقليمى بعد السلام، وبعد القمة المصرية ـ الامريكية فان التفاوض بين مصر واسرائيل امر ايجابى فى حد ذاته لان الرفض والاصرار على الشروط المسبقة لايتفق مع متطلبات المعالجة السياسية لمثل هذه القضايا الخطيرة.

وبالرغم من هذه الحقائق، فانه لايجب الاستهانة بالموقف المصرى فى هذا الشأن ذاته فى النهاية يحرص على ان يكون للموقف الحاكم للعلاقة مع اسرائيل وليس من مصلحتها ان يستمر هذا الخلاف مع مصر والا فإن السلام سيستمر باردا ومحاطا بالغيوم كما ان كل المشاريع الشرق اوسطية والتى تبنى عليها اسرائيل اوضاعها المستقبلة فى المنطقة ستواجه الكثير من المصاعب والعراقيل؟

أمريكا ٩٥: التربية هى الحل!!!

د.أحمد شوقى
استاذ الوراثة ـ جامعة الزقازيق

عندما وصلتنى دعوة الدكتور صموئيل مايرز Dr. Myres، رئيس الاتحاد الأمريكى للفرص المتكافئة فى التعليم العالى (نافيو NAFEO) الذى ينظم جهود الجامعات الأمريكية السوداء فكرت فى الاعتذار. لكن صديقى الدكتور على الدين هلال كان محقا فى تشجيعى على السفر وبدأت خطوات الرحلة إلى «أمريكا ٩٥» بموافقة كريمة من الأستاذ الدكتور وزير التعليم.

وقبل الدخول فى الانطباعات العامة، أود أن أشير بسرعة إلى الرابطة الجياشة، التى تربط مجموعة الكليات والجامعات السوداء الأمريكية بمصر وشعبها، باعتبارها ممثلة افريقيا ـ القارة الأم لديهم جميعا ـ فى مسيرة الحضارة الإنسانية.

وأود أن أستعرض ثلاثة مشاهد متداخلة ومتفاعلة فى «أمريكا ٩٥». وهذه المشاهد بالتحديد هى: مشهد التعددية الثقافية ـ مشهد الأزمة الاقتصادية/الاجتماعية ـ مشهد العلاقات الدولية ومستقبل العالم من وجهة نظر المصالح الأمريكية. ولنتناول فى هذا المقال التعددية الثقافية

ظهرت فى أمريكا الآن ـ وخلال فترة قصيرة جدا من ظهور طبعة تعليمية محدودة الأعداد (أكتوبر ٩٤) ـ الطبعة الثانية (مارس ٩٥) من كتاب ألفين توفلر وزوجته الجديد «تشكيل حضارة جديدة: سياسة الموجة الثالثة». وقد ظهرت الطبعة الأخيرة بمقدمة كتبها نجم الكونجرس نويت جنجريتش يركز فيها على صحة إطار «الموجة الثالثة» وحضارة عصر المعلومات، كما ثبت على أرض الواقع. وقد ذكر جنجريتش ان ديمقراطية أمريكا قد دخلت إلى الموجة الثالثة يوم ٥ يناير ٩٥ بابتداء نظام «توماس» الذى يتيح للأفراد والمؤسسات الاتصال بمكتبة الكونجرس من أماكنهم، والحصول على مايريدونه من مستندات، مما أدى إلى أن عدد المواطنين يجب أن يقوموا بالوثبة المطلوبة لدخول الموجة الثالثة. لكن الكتاب، وهو فى أغلبه فصول معدلة من ثلاثة من الكتب السابقة لتوفلر وزوجته (الموجة الثالثة ـ تحول القوة ـ الحرب وضد الحرب)، أقول أن الكتاب يؤكد أننا بصدد ديمقراطية الأقليات، التى تشجع التباين وتستوعبه.

كما يشير إلى أن المؤرخين سينظرون إلى النظم الحالية الخاصة بالتصويت الذى يأتى بما يسمى بالأغلبية كانت ناجمة عن البدائية التواصلية والمعلوماتية!! هذا الكلام جميل «مستقبليا» ويعد تكون المجتمعيات من أقليات كلها نخبوية، قادرة على التعامل المتكافئ مع الأقليات الأخرى. ولاشك أن إرهاصات هذا الزمن الآتى موجودة فى المجتمعات المتقدمة. لكننا يجب أن نستخدم الكلمة الشهيرة، التى تهدئ من جموح الحكم مهما كانت منطقية وتعيدنا إلى الواقع... وهى كلمة «ولكن». نعم، يجب أن نقول: ولكن مشهد الأقليات فى المجتمع الأمريكى حاليا يشد اهتمام الجميع فى مرحلة التحول الكبرى، التى تعيشها البشرية، وعلى رأسها القطب الأمريكى للتقدم. هل تستطيع هذه الاقليات التعامل المتكافئ مع الاغلبية، بما تتضمنه فعلا من أقليات نخبوية قوية؟ هذا هو السؤال. لنأخذ أهم الأقليات ـ الأقلية السوداء كمثال .. هل يستمر دعمها بما يخالف المجتمع المفتوح القائم على التميز والتنافس، وسياسة الفرص المتساوية؟ من المحافظين من يصر على ذلك بشدة، مؤكدا أن استمرار الدعم يشجع التكاسل والاعتماد على الغير، ويرسخ الاحساس بالدونية الذى يضر هذه الاقلية على المدى الطويل، رغم انه يبدو فى صالحها من الظاهر. وعلى الجانب الآخر، هنالك من يرى أن الطريق الطويل المجهد، المليء بالقهر والعبودية جعل هذه الأقلية ـ رغم تميز الكثير من أفرادها، وظهورهم البارز فى المجتمع الأمريكى ـ لاتستطيع مجتمعة التعامل المتكافئ مع دولاب الحياة الأمريكية، بإيقاعه المتوثب السريع . فهى لم تبدأ «السباق الكبير» من نفس خط البداية ، ولافى نفس اللحظة التاريخية . ولذلك، فالدعم حق لها، يمكنها من استكمال مقدمات المنافسة والوثوب الى المستقبل ، بما يحقق صالحها وصالح المجتمع الأمريكى ككل. ولقد أعجبنى رأى ثالث يقول أن المطالبة بالحقوق لاتعنى اهمال القوى الكامنة فى المجتمع المدنى الأسود، بالناجحين من أفراده وأثريائه وهيئاته ومنظماته ويدعو الى أن «تتعلم الأفيال الرقص» نسبة الى كتاب شهير بهذا الاسم فالأقلية السوداء فيل قوى يستطيع المشاركة فى «مرقصة المستقبل»!! أما بالنسبة لموضوع الفرص المتساوية، فسياسة الفرص المتساوية لاتكفى، لكن المطلوب هو «كثافة» الفرص المتساوية، وهذه لاتأتى الا من خلال التربية. لقد كان من حظى، بعد انتهاء مؤتمر النافيو، حضورهم أهم جلسات مؤتمر الاتحاد الأمريكى للتعليم العالى.

وفى إحدى جلساته، تحدث رونالد تاكاكى أستاذ التاريخ الأمريكى اليابانى الأصل ، عن التعددية الثقافية، موضحا أنها ليست السبب فى تخوف أرثر شلزنجر(الابن) من ظهور الولايات (غير) المتحدة الأمريكية . إن السبب فى رأيه هو المنهج المتسم بالمركزية الأوروبية الذى يعيق غرس ثقافة الفرص المتساوية، والذى كثيرا ماتسبب فى جعل التعددية الثقافية تعددية عداء، لاتعددية ثراء ـ لذلك فالتربية هى الحل. وهذا ماسوف نتعرض له ببعض التفصيل فى مقال قادم، عندما نتحدث عن مشهدى الأزمة الاقتصادية الاجتماعية ومشهد العلاقات الدولية ومستقبل العالم.

مستقبل الأزمة الصومالية

تدخل الأزمة الصومالية مرحلة جديدة من مراحل تطورها بعد رحيل القوات الدولية وانسحابها من الصومال وبالرغم من غياب الدور الدولى عن الصومال المتمثل فى إنسحاب قوات الأمم المتحدة ومن قبله انسحاب القوات الأمريكية والغربية إلا أن المرحلة الجديدة التى ستشهدها الأزمة الصومالية سواء كانت مرحلة صراع أو اتفاق لن تكون بمعزل عن الدور الخارجى وخاصة إذا نظرنا الى الدور الذى يمكن أن تلعبه دول مثل مصر ـ إيطاليا ـ الولايات المتحدة بشكل مباشر او غير مباشر للتأثير على طبيعة الوضع فى الصومال ، وفى هذا السياق فإننا يجب أن نشير الى إيجابية الدور المصرى فى التعامل مع هذه الأزمة سواء على المستوى السياسى او على مستوى القوات التى كانت تعمل ضمن إطار قوات الأمم المتحدة فى الصومال والتى أسهمت بقدر ملحوظ فى تخفيف حدة المعاناة عن الشعب الصومالى الشقيق وبالتالى لم تتعرض لأى إعتداءات من جانب الفرق المتناحرة حيث تحظى مصر والمصريون بحب واحترام مختلف فئات الشعب الصومالى . لذا فمن المرجح أن تشهد المرحلة المقبلة نشاطا سياسيا مصريا ملحوظا فى التعامل مع الأزمة الصومالية سواء بمبادرة منفردة لمصر انطلاقا من المسئولية التاريخية الاسلامية والعربية والأفريقية او بتنسيق مع المنظمات الاقليمية مثل منظمة المؤتمر الاسلامى وجامعة الدول العربية أو منظمة الوحدة الافريقية من أجل وضع الأزمة الصومالية على طريق الحل.

وفى هذا السياق أيضا يجب الاشارة الى إيطاليا ومالها من تأثير وميراث استعمارى وثقافى فى الصومال وما يمكن أن تقوم به أيضا بصورة منفردة أو بالتنسيق مع الأطراف الأخرى من أجل التوصل الى صيغة تحقق نوعا من الاستقرار فى الصومال بحكم خبرتهم بالمنطقة وبالتركيبة القبلية، ولا يعنى ذلك أن نطالب بعودة نظام الوصاية الإيطالية على الصومال مرة أخرى لأن هذا الأمر لم يعد مقبولا اقليميا ولا دوليا.

أما الولايات المتحدة فإذا كانت قد أخذت درسا قاسيا لتدخلها المباشر فى الصومال وفشلها فى تحقيق الأهداف المرجوة من تدخلها الا أن ذلك لن يمنعها من التدخل غير المباشر للتأثير على مجريات الأحداث فى الصومال وذلك عن طريق تدعيمها للطرف الأقوى فى الصراع سواء كان مجموعة على مهدى محمد أو مجموعة فارح عيديد وخاصة بعد التحول الأمريكى تجاه عيديد قبيل إنسحاب القوات الأمريكية من الصومال وأيضا فى ضوء تصريحات فارح عيديد والتى تحمل الشكر للرئيس الأمريكى بيل كلينتون الذى صرح بأن القوات الأمريكية والدولية قد ارتكبت خطأ لتركيزها على تعقب عيديد لذا عملت السياسة الأمريكية على التعامل مع شخص عيديد بعد تزايد شعبيته من أجل تحقيق نوع ما من الاستقرار فى الصومال وبالتالى فى منطقة القرن الأفريقى والتى تتماثل أهميتها بالنسبة للسياسة الأمريكية لارتباط لأمن الخليج واستقراره بأمن هذه المنطقة المجاورة المطلة على البحر الأحمر وحاجة الولايات المتحدة للحصول على تسهيلات فى ميناء بربارة الصومالى لذا لم يكن غريبا أن تعلن الولايات المتحدة عن تقديم مساعدة تقدر بنحو ١٤٢ مليون دولار للمساهمة فى إعادة إعمار الصومال إذا ما تم التوصل الى تسوية ناجحة يمكن أن تعيد الاستقرار الى الصومال.

وقد يرى البعض أن هناك إغفالا للدور الاقليمى الأفريقى فى المرحلة القادمة فى إدارة الأزمة الصومالية وخاصة بعد المناداة بإنشاء قوة حفظ سلام افريقية فى إطار منظمة الوحدة الإفريقية للتدخل فى مناطق النزاع والتوتر فى الدول الافريقية إلا أن ذلك لا يمكن أن يرقى إلى أكثر من كونه تصورا عن كونه واقعا ملموسا وخاصة إذا كنا نتحدث عن الجانب العسكرى منه فإذا كانت التجربة السابقة فى إطار الأمم المتحدة لم تحقق نجاحا فى التعامل مع هذه الأزمة بالرغم من ضخامة القوات المشاركة وإسهامات الدول الكبرى وخاصة الولايات المتحدة فكيف لهذه الدول ذات الامكانيات المحدودة أن تتدخل عسكريا تدخلا مستمرا وفعالا فى الأزمات معتمدة ذاتيا على مواردها وخاصة أن جلها ـ وإن لم يكن كلها ـ تعانى من المشاكل الداخلية المزمنة ، وكيف ستسمح الدول الكبرى لها بتشكيل قوة عسكرية يمكن أن تصطدم مع مصالحها فى المنطقة وخاصة منطقة القرن الأفريقى. يبقى هناك تصور لاحتمالية وضع الأزمة الصومالية على طريق الحل، حيث يطرح هذا التصور تناوب السلطة بين قطبى التناحر وهما مجموعة الاثنى عشر التى يتزعمها على مهدى محمد والتحالف الوطنى الصومالى بزعامة فارح عيديد وفى هذا التصور يفترض أن يتولى أحد القطبين منصب الرئيس ويتولى الآخر رئاسة الوزراء على أن يتم تبادل المناصب كل عامين كحد أقصى . الا أن هذا التصور أيضا من الصعب أن يخرج الى حيز التنفيذ فى ضوء الصراع المرير بين مهدى وعيديد وعدم الثقة المتبادلة. لذا فإن الاحتمال الذى يفرض نفسه بوضوح الآن هو استمرار الصراع وتزايد الأخر سواء بصورة منفردة أو بالمساعدة الخفية للاطراف الخارجية .

جمال سلامة على
باحث فى الشئون الإفريقية

رؤيـــة

الحق يُقال !

فى مواجهة الصور السلبية للتعامل مع اجهزة الخدمات العامة هناك صور ايجابية عديدة تحتاج إلى التنويه والاشادة بها حتى يشعر كل جاد فى خدمة المواطنين بأنه يلقى الجزاء المطلوب ولو كانت كلمة شكر فقط.. وهى كلمة شكر نتمنى ان نوجهها الى كل من يساعد المواطنين ويسهم فى حل مشاكلهم.

والنموذج الايجابى الذى يستحق الاشادة يوجه فى موقع من اكثر مواقع العمل ازدحاما بالتعامل مع المواطنين وشكواهم ومشكلاتهم التى لا تنتهى مع سنترال الدقى والذى يضم ٧٠ألف مشترك يعتمدون على شبكة ارضية التهمتها الضغوط السكانية بتحويل الفيلات الى عمارات شاهقة بطريقة عشوائية فى تخطيط المنطقة بالأضافة الى اقامة العديد من البنوك والشركات والسفارات والفنادق والمطاعم خلال فترة زمنية لا تتناسب مع حجم الشبكة الأرضية وبالتالى ظهور قوائم انتظار.

● وتحية التقدير الى مدير سنترال الدقى الذى يفتح ابوابه امام كل مواطن ويستمع بصبر الى كل الشكاوى والطلبات حتى غير المتطقى منها.. ويستوعب بصدر رحب اتهامات المواطنين من تأخير فى نقل او تركيب تليفون.. وآخر لعطل فى خط.. وسيل من الطلبات لتليفون فورى او تغيير أرقام.. وكل منهم يريد الحل فى التو واللحظة.. وهكذا كل يوم.

. وهناك أيضا تحية لكل العاملين فى هذا الحقل وعلى راسهم الوزير ورئيس الهيئة قطاع غرب للخطط والبرامج وتوفير الاستثمارات والاموال اللازمة لتنفيذ المشروعات المتطورة فى مجال الخدمة التليفونية حتى تجاب كل الطلبات والتى سوف تحل كل المشاكل.. مما يعطينا الأمل فى ان تطبق مثل هذه العقلية الايجابية فى كل موقع للخدمات على امتداد مصر.

هنية فهمى

اجتماعيات

الاتحاد الأقليمى للجمعيات والمؤسسات الخاصة باسيوط

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون وجميع الجمعيات الاهلية بالمحافظة يهنئون السيد اللواء

محمد سميح السعيد
محافظ أسيوط

بالشفاء وسلامة الوصول

رئيس مجلس الادارة
مراد ثابت فرغلى

مدير الاتحاد
حامد توفيق

الجمعية الأستهلاكية بمحافظة أسيوط

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام والمساعد وجميع العاملين يهنئون السيد اللواء

محمد سميح السعيد
محافظ أسيوط

بتمام الشفاء وسلامة الوصول

رئيس مجلس الادارة
مراد ثابت فرغلى

المدير العام
محمد حسن عبدالحليم

أسيوط للكره الطائرة

رئيس واعضاء مجلس ادارة المنطقة يتقدمون بإخلص التهانى القلبية للواء

محمد سميح السعيد

بسلامة العوده وبتمام الصحة والعافية

المهندس محمود تهامى
المحاسب إبراهيم خشبه

يقدمون اخلص التهانى القلبية للواء

محمد سميح السعيد

بسلامة العودة وموفور الصحة والعافية

جامعة القاهرة
الموسم الثقافى

ندوة

الشباب والمتغيرات المعاصرة

المتحدثون :

الأستاذ الدكتور عبدالمنعم عمارة
رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة

الأستاذ الدكتور عبدالاحد جمال الدين
الاستاذ بكلية الحقوق جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور عبدالفتاح جلال
عميد معهد الدراسات والبحوث التربوية بجامعة القاهرة

فى تمام الساعة السادسة مساء اليوم الاربعاء ١٩ ابريل ١٩٩٥ ببهو قاعة الاحتفالات الكبرى بالجامعة

والدعوة عامة

الجمعية الطبية بالاسكندرية

تتشرف بدعوة سيادتكم لحضور ندوة

Updated in C. Vascular accident

أ.د. نبيل عبدالرحمن
أ.د. فاروق طلعت
أ.د. سليمان طلحون
أ.د. يسرى العدوى

الساعه ٨,٣٠ مساء الاربعاء ١٩/٤ بمعهد البحوث الطبية بالاسكندرية امين عام أ.د. محمد عبدالسلام وتحيات شركة هوكست روسيل

نقابة الفنانين التشكيليين

تدعو اعضاءها العاملين المسددين الاشتراك لحضور اجتماع الجمعية العمومية المؤجل به الذى يعقد بمقر النقابه بساحة الاوبرا بالجزيرة فى العاشرة من صباح الجمعة ١٩٩٥/٤/٢٨

أ.د. حسين الجبالى
نقيب الفنانين التشكيليين

رئاسة مركز ومدينة صدفا والقيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية والعاملون برئاسة المركز يهنئون السيد اللواء

محمد سميح السعيد
محافظ أسيوط

بسلامة العودة وتمام الشفاء

حالة حقوق الإنسان .. قبل الزوبعة وبعدها!

صلاح الدين حافظ

يعقد مجلس أمناء المنظمة العربية لحقوق الانسان، اجتماعا مهما في القاهرة يومي الاحد والاثنين القادمين، ليناقش حالة حقوق الانسان في الوطن العربي، لكن اللافت للانتباه ان هذا الاجتماع، سيكون اول اجتماع لمجلس الامناء بالقاهرة، منذ اجتماعه في ديسمبر ١٩٩٣، الذي انتهى نهاية فاجعة باختفاء - او اختطاف - منصور الكيخيا عضو المجلس، والسياسي الليبي المعارض والبارز من قلب القاهرة..

ولايزال هذا الاختفاء المريب لشخصية مرموقة قائما، يثير قلق السياسيين والمفكرين ونشطاء حقوق الانسان في كل مكان!

واذا كانت هذه القضية اللغز، سوف تشغل جانبا مهما من مناقشات المنظمة العربية لحقوق الانسان في اجتماعها الوشيك، فان اختفاء منصور الكيخيا، لم يعد حادثا فريدا في سلسلة حوادث مطاردة ناشطي حقوق الانسان في الوطن العربي، بل اننا نستطيع الادعاء بان هذه المطاردة والمصادرة اصبحت للاسف الشديد، سياسة عامة تمارسها بعض السلطات الحاكمة في هذا البلد العربي او ذاك، وتمارسها بعض المنظمات الارهابية المسلحة، ضد هذه الشخصية الرمز، او تلك.

ولعل ابرز ما يرد على الذهن في هذا المجال، جريمة اغتيال يوسف فتح الله رئيس فرع المنظمة بالجزائر وعضو مجلس الامناء، ومطاردة منصف الشنوفي عضو المجلس ايضا عن تونس، وغيرهما كثيرون مما يعكس جانبا واحدا من الحالة المتردية، التي وصلت اليها اوضاع حقوق الانسان في الوطن العربي!

وقبل ان نخوض في بعض تفاصيل هذه الحالة، نتوقف امام عدة ملاحظات عامة ابرزها:

■ لم تعد حكاية حقوق الانسان، قضية ترفيه يتسلى بها بعض «الباحثين عن عمل» كما يدعي المدعون، لكنها اصبحت عنوانا على هذا العصر وشعارا على تطور الانسانية مع نهايات القرن العشرين، تبنته بقوة منظمة الامم المتحدة - منذ صدور الميثاق العالمي لحقوق الانسان في ١٠ ديسمبر ١٩٤٨ - لكنها في السنوات الاخيرة حولته الى سياسات واليات عملية، يصعب على الدول المحترمة تجاوزه وتجاوزها!

■ استغلت الدول الصناعية الغربية المتقدمة، خصوصا الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد الاوروبي واليابان، قدرتها على تقديم المساعدات المالية والدعم السياسي، للدول الافقر والاضعف، لتربط هذه المساعدات بمدى احترام الدول المتلقية لحقوق الانسان والتطور الديمقراطي.. بل انها استغلت شعار حقوق الانسان احيانا في الابتزاز السياسي، تضغط به على من تريد وتستثني منه من ترغب، حتى وهو ينتهك هذه الحقوق علنا، تأكيدا للسياسات المزدوجة وممارسة الكيل بكيلين في كل الشئون، بحث اصبحت قضية حقوق الانسان، احيانا لعبة سياسية وتجارة تحكمها قوانين المصالح!!

■ وجدت الدول العربية نفسها في مازق، خاصة تلك التي تمارس انتهاك حقوق الانسان، فاخذت تخفف قبضتها - ولو ظاهريا - وبدات تلتزم نوعا ما بشرعية حقوق الانسان الدولية، فإن مارست انتهاكها فهي تفعل على استحياء او في الخفاء.. ولا نقول ان الاوضاع العربية في هذا الخصوص، قد اصبحت جيدة، ولكننا نقول ان الضغوط الدولية، قد ساندت الضغوط الداخلية والشعبية، في غل يد السلطات عن انتهاك حقوق مواطنيها بشكل سافر كما كان الحال في الماضي، وان ظل الانتهاك قائما ومتعدد الاوجه!

■ ورغم ان عديدا من السلطات العربية الحاكمة، مازالت تنتهك حقوق الانسان - جهرا او خفية - إلا ان هناك بعض المؤشرات الايجابية، خصوصا في مجال الاعتراف الرسمي بشرعية العمل دفاعا عن حقوق الانسان، فها هو مجلس الجامعة العربية، يصدر على الميثاق العربي لحقوق الانسان بعد جدل وخلاف شديدين، وها نحن نسمع عن «وزير حقوق الانسان» وهي وظيفة جديدة في العالم العربي، كما هو الحال في المغرب، او عن منسق عام لحقوق الانسان - وهو منصب حكومي - كما هو الحال في الجزائر، او عن تشجيع رسمي لمنظمات حقوق الانسان غير الحكومية في بلاد عربية قليلة!

■ وبالمقابل، نرى ان ما سبق، حالة استثنائية، اما القاعدة السارية في معظم الدول العربية، فهي عدم الاعتراف اصلا بحركة حقوق الانسان، فضلا عن عدم السماح لناشطيها بالقول او الفعل.. وان كانت مصر كعادتها، قد اشتقت طريقا ثالثا بين الإعتراف والانكار الكاملين، ونعني انها لم تكسب الشرعية القانونية، لا للمنظمة المصرية لحقوق الانسان، ولا للمنظمة العربية، وهي المنظمة الام لكل الفروع العربية، التي تتخذ من القاهرة مقرا، لكنها - اي مصر - طبقت على هاتين المنظمتين، وعلى غيرهما من المنظمات ومراكز البحوث المتخصصة في حقوق الانسان، «قانون الامر الواقع» حيث تركتها تعمل وتنشط دون اكتساب الشرعية القانونية والصفة الرسمية، وهذا سلاح ذو حدين!!

وبقدر ما ان هذا وضع ملتبس وخاطىء، بل ومتناقض مع الالتزام المصري القديم، المتمثل في مشاركة مصر - بواسطة ممثلها المرحوم الدكتور محمود عزمي - في صياغة الميثاق العالمي لحقوق الانسان، وتصديقها عليه ثم على العهدين الدوليين المكملين له، بقدر ما ادى هذا الوضع الى اثارة زوبعة سياسية اعلامية، قبل عدة شهور، تعادي كل شيء عن حقوق الانسان، وصولا لاتهام بعض هذه المنظمات، بالخيانة والعمالة لجهات دولية معادية!

■ الآن، وقد هدأت الزوبعة، التي كان سببها الرئيسي، هجوم منظمات غربية لحقوق الانسان، على بعض الانتهاكات التي تحدث في مصر - وفي غيرها من الدول العربية، مرورا بتقرير وزارة الخارجية الامريكية، وحملة الرد عليه في حينه - فإنه يجدر بمصر دولة المؤسسات والهامش الديمقراطي وحرية الصحافة والتعبير، ان تعمل على تقنين اوضاع منظمات حقوق الانسان، خصوصا تلك الجادة والصادقة، لانها ستكون عونا لها ضد الفساد والانتهاكات والاستبداد، أيا كان مصدره، اما ترك الاوضاع على حالها، فهو تفريط في الشرعية من ناحية، واهدار لحقوق الانسان في العمل والتنظيم والتعبير من ناحية اخرى، الامر الذي يتناقض مع الدستور ويجافي الديمقراطية المنشودة، ويعادي التطور ويصدم الرأي العام!

■■■

حين ننتقل من هذه الملاحظات، الى إلقاء نظرة عامة، علي اوضاع حقوق الانسان في الوطن العربي، فإننا سنجد صورة قاتمة، يرسمها تقرير المنظمة العربية، الذي سوف يناقش يومي الاحد والاثنين القادمين، إذ يقول صراحة : «أن حالة حقوق الانسان، في عام ١٩٩٤، قد استمرت تعاني من طابع المأزق في الوطن العربي، عبر مثلث تفاقم النزاعات المسلحة والتدخل الاجنبي، والارهاب واعمال العنف المتبادلة، بين الحكومات والجماعات السياسية الاسلامية، ثم غياب المشاركة السياسية..

«ففي مجال تفاقم النزاعات المسلحة والتدخل الاجنبي، شهد الوطن العربي حلقة جديدة من سلسلة النزاعات المسلحة، بـ حرب اليمن، بالإضافة الى النزاعات المستمرة في شمال وجنوب العراق، وجنوب السودان، والصومال.. وتحقق بالتراكم مستوى غير مسبوق من الاضرار على الشعب العراقي باستمرار الحصار للعام الخامس على التوالي، كما تفاقمت اضرار استمرار الحظر الجوي على ليبيا للعام الثالث على التوالي ايضا، وتكثف الوجود العسكري في الخليج، في اعقاب تحركات عسكرية عراقية، بالقرب من الحدود الكويتية.

«وفي مجال المواجهة بين الحكومات والجماعات السياسية الإسلامية، اتسعت رقعة المواجهة كما ونوعا، فامتدت غربا لتخلق حالة من التوتر في المغرب وموريتانيا، كما امتدت شرقا الى سلطنة عمان، وشهدت ابعادا جديدة في الجزائر ومصر وفلسطين واليمن.»

«اما المشاركة السياسية - الغائب الحاضر في عمق الازمة العربية - فقد شهدت مراوحات عديدة، وشهد البلد الواحد الغاء قوانين مقيدة للحريات واضافة قوانين اخرى، واجرى العديد من الانتخابات على كل المستويات، لكنها كرست احتكار النخب ذاتها للسلطة، وطرحت اشكالا متعددة من الحوارات بين السلطات واحزاب المعارضة، لكنها ظلت عديمة الجدوى، وعلاوة على ذلك فقد تاثرت تجربة اليمن الرائدة، بالحرب، وفشلت بادرة مبهمة في المغرب لتحقيق المشاركة، وظل التوجه العام، في التحليل النهائي بعيدا عن اجراء تحولات جادة على المستوى العام..»

■■■

هكذا يبدأ تقرير المنظمة العربية، عن حالة حقوق الانسان في الوطن العربي، توصيفه العام، اما حين يغوص في التفاصيل - وهي كثيرة يصعب تلخيصها في هذا المقام - فإننا نلتقط بعض الخطوط العامة والمؤشرات الموحية من بين صفحاته التسع والثلاثين..

فاذا ما تحدث عن التطورات الدستورية في البلاد العربية، خلال العام الماضي، فهو يقول انها اقتصرت فقط على تعديل الدستور اليمني بعد الحرب، لكن في مجال التطورات القانونية، فان قوانين الطوارىء تسود في اربع دول عربية هي : مصر والسودان وسوريا والجزائر، بينما تستمر حالة الطوارىء الواقعية في العراق والصومال وجيبوتي، في حين تغيب الضمانات الدستورية والقانونية كليا في بلدان كثيرة، وتبقى ليبيا وحدها بدون دستور اساسا.. ثم يضيف التقرير : ان البلاد العربية شهدت تطورات تشريعية تتعلق بتنظيم الحقوق والحريات الاساسية، فاجرت مصر والكويت وعمان، تعديلات على قوانين مباشرة الحقوق السياسية، واصدر لبنان قانونا جديدا لتنظيم الاعلام، ووضع المجلس الاعلى للصحافة في مصر ضوابط جديدة على الاعلام الحزبي، واصدر العراق سلسلة مراسيم تفرض عقوبات بدنية في جرائم السرقة والتخلف عن اداء الخدمة العسكرية، والغى المغرب قانونا امنيا تعسفيا كان ساريا منذ عام ١٩٣٥.

واذا ما تحدث التقرير عن الحقوق الاساسية، يرصد استمرار اهدار الحق في الحياة على نطاق واسع في معظم الوطن العربي، بعد ان تعددت اسبابه، بين الحروب الاهلية، والمواجهة بين الحكومات والمعارضة المسلحة، واحكام الاعدام بالجملة، التي اصدرتها المحاكم الاستثنائية في عدة بلدان عربية، وسقوط ضحايا اثناء التعذيب، المهم انه شارك في المسئولية عن اعمال القتل قوات نظامية وشبه نظامية، وميليشيات، وجماعات سياسية مسلحة، وجماعات ارهابية، وعصابات اجرامية على السواء.

ولعل القاء نظرة سريعة على خريطة الوطن العربي، من شواطيء المغرب على المحيط الاطلسي، الى شواطيء الخليج، ومن حدود السودان الجنوبية، الى سواحل فلسطين ولبنان على البحر المتوسط، تكشف انه ما من بلد عربي، إلا وهو مصاب بواحدة او اكثر من حالات اهدار الحق في الحياة، السابق ذكرها!!

اما ممارسة الحريات السياسية في الوطن العربي، فحدث ولا حرج، يقول تقرير المنظمة العربية لحقوق الانسان : أن عام ١٩٩٤، شهد مزيدا من القيود على ممارسة حرية الرأي والتعبير، عصب الحريات الديمقراطية، فتمت مصادرة او تعطيل عشرات من الصحف، واحيل بعضها للمحاكمة بسبب ممارسة حقها في النقد، وحظر العديد من مقالات كبار الكتاب وزج باخرين في السجون وتعرض اخرون للاغتيال، على ايدى المتعصبين والمتطرفين.

في هذا الصدد يرصد التقرير ملاحظة مهمة، وهي ان الضغوط الواقعة على حرية الرأي والتعبير، لم تقتصر على تلك الصادرة عن السلطات العربية الحاكمة، بل واكبتها ضغوط مماثلة، من جماعات سياسية متطرفة، ترفع شعارات اسلامية، فجرى اغتيال ٢١ صحفيا في الجزائر - خلال عام ١٩٩٤ وحده - وتعرض كاتب مصر والعرب الشهير نجيب محفوظ لمحاولة اغتيال، وكشفت التحقيقات عن مخطط لاغتيال ١٥ من المفكرين والكتاب!!

■■■

واذا كان هذا التقرير المهم للمنظمة العربية لحقوق الانسان، قد افرد فصلا خاصا عن حقوق الشعب الفلسطيني، وتعرضها للاهدار، سواء عبر المفاوضات السياسية غير المتكافئة، او عبر الممارسات اليومية القمعية، التي تشنها سلطات الاحتلال الاسرائيلي، فإنه افرد فصله الختامي لمعالجة قضايا وازمات نشطاء حقوق الانسان في الوطن العربي، في ظل غياب نظام وطني ودولي يوفر لهم الحماية اللازمة، خلال اداء عملهم هذا الانساني والتطوعي، فضلا عن اجراءات المحاصرة والتقييد التي تفرضها الحكومات، على منظمات حقوق الانسان، وصولا لحظر نشاطها حظرا كاملا، بعد التشكيك في وطنيتها وانتمائها، فضلا عن اعتقال او اغتيال اعضائها جهارا نهارا.. ثم قيد الحادث ضد مجهول!!!

تحت وطأة هذه الاوضاع السيئة، تاكدت لدى مختلف دوائر حقوق الانسان العربية والدولية، خطورة الانتهاكات التي يتعرض لها نشطاء حقوق الانسان في العالم كله، وضرورة توفير نظام حماية، يحمي ظهورهم من عسف السلطات الحاكمة والمعادية لحقوق الانسان، فاتجهت لجنة حقوق الانسان بالامم المتحدة، لبحث واصدار اعلان دولي لحماية هؤلاء النشطاء، وعبر دراسات ومشاورات استمرت عشر سنوات، تم التوصل هذا العام الى «مشروع اعلان بشأن حق ومسئولية الافراد والجماعات واجهزة المجتمع في تعزيز وحماية حقوق الانسان والحريات الاساسية المعترف بها - تمهيدا لاقراره واستصداره من المنظمة الدولية.

ورغم اهمية مثل هذا الاعلان - بعد اقراره رسميا - فان القضية الاهم تظل كما هي، القضية الاهم ليست فقط حماية نشطاء حقوق الانسان باعتبارهم جنود الخندق الاول، لكنها في اعتقادنا، هي غرس مفاهيم حقوق الانسان وحرياته الاساسية، في العقول والنفوس على مستوى الشعوب عامة، وعلى مستوى تعليم النشء الجديد منذ الصغر بصفة خاصة.

القضية الاهم، هي تكوين وترسيخ ثقافة حقوق الانسان وحرياته في وجدان الناس، باعتبارها مرتكزا جوهريا للتطور الانساني الشامل، وللتطور الديمقراطي الجديد.

بدون ذلك، يصبح الحديث عن الديمقراطية في عالمنا، من لغو الكلام.. والسلام!

■■■

●● خير الكلام:

يقول عمر بن الخطاب:

متى استعبدتم الناس، وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا..



رأي الأهرام

تحت الأضواء

- أصبح الموقف المصري من مد معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية محورا للحديث في كل منتدى في العالم وصارت كل المحافل الدولية ووسائل الإعلام العالمية تهتم بكل كلمة تقولها مصر في هذه القضية التي تشغل بال الدنيا.

والسبب ببساطة أن القاهرة نظرت إلى بعيد وهي تتخذ موقفها من هذه القضية الحيوية التي تخص مصير البشرية ومستقبلها. ولما كان موقفها هو الموقف الحق فقد صارت رائدة وقائدة في محيط أمتها العربية وفي محيط دول حركة عدم الانحياز التي عاد صوتها مسموعا هذه الأيام لأن أغلبيتها تقول أيضا. لا للمد المطلق وبغير شروط للمعاهدة، لأن مد المعاهدة بهذه الطريقة لا يقيم للعدل ميزانا.

ولم يفلح ما فعلته الدول النووية مؤخرا في زحزحة مصر والدول الأخرى عن موقفها ذلك أن الدول النووية قالت في قرار أصدره مجلس الأمن إنها تقدم ضمانات للدول غير النووية إذا تعرضت لهجوم نووي أو تهديد بهجوم نووي ولم نستبن من هذا القرار ما هي هذه الضمانات، وبالتالي فإنها لا تقدم كثيرا ولا تؤخر

ولو كان موقف الدول النووية جادا لعقدت معاهدة دولية تقدم فيها هذه الضمانات وتوضحها وتوقعها مع دول العالم الأخرى ولكن لماذا نلف وندور وأمامنا المعاهدة النووية نفسها. فكل ما تطلبه الدول غير النووية - ومعها الحق كله - هو المد المؤقت للمعاهدة بما يتيح مراجعتها كل فترة من الوقت لضم دول أخرى إليها وضمان أن تقلل الدول النووية حجم ما لديها من الأسلحة النووية بين الحين والآخر وفي مثل هذه الحالة يتاح للعالم أن يتخلص بعد فترة من الوقت من الكابوس النووي الثقيل الجاثم عليه والذي يهدد البشرية بالفناء.

ثم كيف تسعى دول بعينها إلى المد اللانهائي للمعاهدة تاركة دولة صغيرة مثل إسرائيل تفلت بكل ما لديها من أسلحة نووية متراكمة وتعطيها الفرصة لتكديس المزيد والمزيد من هذه الأسلحة، كأنها صارت دولة عظمى؟

وكل تلك الأوضاع لا تقيم وزنا للسلم والأمن الدوليين اللذين ينبغي أن يكونا هدفا عاما لجميع سكان هذا العالم

لقد وضع الموقف المصري بلادنا تحت الأضواء وستظل تحتها إلى أن ينتهي وبعد أن ينتهي مؤتمر الأمم المتحدة الذي بدأ في نيويورك منذ يومين حول المعاهدة وسيسجل التاريخ موقفها بحروف بارزة

وحدة الصف الفلسطيني

في الوقت الذي اعلن فيه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رفضه لاي مصالحة مع حركات المقاومة الاسلامية في مناطق الحكم الذاتي الا بعد اعترافها باتفاق اعلان المبادئ، فان رموز حركات المقاومة الاسلامية «حماس» و «الجهاد الاسلامي» اعلنت بوضوح رفضها لهذا الشرط مؤكدة لاستمرار نهج المقاومة المسلحة الى ان تنسحب اسرائيل من جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة. وفي نفس الوقت استمرت جهود السلطة الوطنية الفلسطينية في تسجيل الاسلحة الموجودة لدى الفلسطينيين حتى انتهاء المهلة في ١١ مايو القادم. الأمر الذي ترى فيه عناصر المقاومة الاسلامية انه محاولة لتجريد مقاتليها من السلاح.

وفي الوقت الذي يتزايد فيه الجدل بين السلطة الوطنية وعناصر المقاومة الاسلامية، تعمل اسرائيل على تغذية هذا الجدل ودفعه الى مرحلة الصدام املا في نشوب حرب فلسطينية اهلية تكون هي - اي اسرائيل - المستفيد الوحيد منها، وتغذي ذلك بالمماطلة في تنفيذ المرحلة الثانية من اعلان المبادئ ادراكا منها بان تنفيذ هذه المرحلة سوف يقوي من قبضة السلطة الوطنية ويوسع من اختصاصاتها. اضافة الى تحسين الاوضاع الاقتصادية في مناطق الحكم الذاتي

وعليه لابد من التأكيد على مخاطر المواجهة بين عناصر الشعب الفلسطيني وضرورة التحرك الجدي لاتمام مصالحة حقيقية تحافظ على وحدة الشعب الفلسطيني وتقطع الطريق امام المحاولات الاسرائيلية لتمزيقه

وجهة نظر

٣ نتائج مختلفة لتحاليل طبية .. والمريض واحد

ترددت كثيرا قبل كتابة هذه الواقعة، والتي تعبر عن اهمال وتقصير بعض كبار اطبائنا، احتراما لسمعة الطب في مصر، كما انني لااريد ان اشارك في تلك الحملة التي ثارت في الشهور الأخيرة، تنتقد اساليب الطب والعلاج خاصة في مستشفياتنا الاستثمارية التي يديرها اطباء مستثمرون.

ان الوقائع التي امامي لم يعد من الممكن اخفاؤها او تجاهلها، بل انني اطالب نقيب الاطباء الدكتور حمدي السيد بان يجري تحقيقا فيها، ويحاسب الاطباء الذين يثبت اهمالهم، فالمهمة الأساسية لاي نقابة مهنية هي ان تحافظ على سمعة المهنة التي ينتمي اليها اعضاؤها وترتفع بها وتؤدب من يسيئون اليها

لقد قدم صديق ثلاثة تحاليل طبية اجراها في اسبوع واحد. التحليل الاول اجراه في العيادة الطبية بالمؤسسة التي يعمل بها، ولكي يتاكد من صحة نتائج هذا التحليل بصفة طبية، بتكرار اجراء هذا التحليل في معمل خاص تديره مجموعة من كبار اساتذة كلية الطب. ولكن نتائج هذا التحليل - تعارضت مع نتائج التحليل الاول مما اضطره الى عمل التحليل للمرة الثالثة في معمل خاص آخر يديره مجموعة من اساتذة الطب المستثمرين، واختلفت نتائج التحليل الجديد مع نتائج التحليل الثاني بصورة مثيرة للاستفزاز مما يؤكد الاهمال والاستهتار من القائمين بالعمل في واحد من هذين المعملين. لقد اخذ المريض - الضحية - بنتائج التحاليل الثلاثة ذهب الى «استشاري» يطلب مشورته في هذا اللغز او فنصحه باجراء تحليل رابع حتى يتأكد من صحة المرض. لقد زارني بمكتب «الأهرام» بمونتريال طبيب مصري «مهاجر» يعمل استاذا بجامعة مونتريال، وكان عائدا من المؤتمر الدولي لأمراض الكبد الذي انعقد في القاهرة في فبراير الماضي، ويرتبط هذا الطبيب بعدد من العلاقات مع عدة مؤسسات طبية في مصر. وقد حكى قصصا تثير اليأس حول تجاوزات بعض الأطباء الذين يروعون المرضى بالالتهاب الكبدي، وينصحونهم بتناول جرعات من ادوية لالزوم لها، واجراء تحاليل غير مطلوبة باهظة التكاليف لكي يتم شفاؤهم، وهم يعلمون بانه لاعلاج لهذا المرض، وان المريض بالفيروس «سي» يستطيع ان يتعايش معه عشرات السنين بمجرد تنظيم حياته وغذائه دون ادوية

والسؤال هو : هل يمكن ان يصل اهمال واستهتار مثل هؤلاء الاطباء الى هذا الحد دون حساب او جزاء. ؟

وماهي مسئولية نقابة الأطباء في دفع هذه المخاطر التي تواجه ابناء هذا الشعب؟

مصطفى سامي

مجرد رأي

صوت الضحايا

في اثناء غيابي عن مكتبي يتولى جهاز الرد الاوتوماتيكي تلقي مكالمات المتحدثين وتسجيل ما يريدون ابلاغه لي من رسائل.

ومن عديد المكالمات المسجلة انتقي هاتين المكالمتين لعل وعسى:

(١)

السلام عليكم .. انا طالباك علشان تشوف المذلة اللي بيشوفها المواطن في مكتب الشريف علشان ياخذ حقه مش حاجة الحكومة هتصدق بيها عليه.

لو تشوف حضرتك المذلة اللي الواحد بيشوفها.. الناس من كتر اللي شفته صعبت على ونسيت حالتي انا.

حاجة والله تبكي .

وبيقولوا ان فيه واحد من النائب العام موجود لتلقي شكاوى الناس. حبيت اشوفه لقيته قاعد في اوضة قزاز وموقف على بابه انسان زي بتوع افلام السينما فتوة وممنوع الدخول ولا حد يقدر يطوله او يشوفه.

تشتكي لمين يا بني .. الشكوى لغير الله مذلة.

سبت كل حاجة ورحت ماشية بس ده حقي. فلوسي. الحكومة بتذلني علشان اخدها.. معقول دي .. معقولة يا ربي اللي بيحصل .. ليه مذلة الانسان بالشكل ده ليه.. ليه اهدار كرامته كدة حاجة ربنا ما يوري حد.. وكلهم شوية نقود واقفين والسعادة اللي هما فيها حكومة بلدكم. اجروا للمسئولين. روحوا للحكومة.

السعادة اللي هما فيها . حاجة غير طبيعي . مش ممكن حد يصدق ان هذا الشعب يذل الذل ده علشان ياخد فلوسه .

وربنا يديك الصحة يا بني. سلامو عليكم.

(٢)

صباح الخير يا أستاذ صلاح.. انا قارئة ولسه جاية من عند الشريف.. السرقة عيني عينك،

الحكومة قالت انها بتتدخل لحماية المودعين. فين الحماية دي ؟ احنا عاوزين اللي يحمينا من اللي يحمونا. مفيش اي قانون متوفر لحماية المودعين هنا.

احنا واقفين في الشمس من الساعة تسعة الصبح. مفيش بني ادم مسئول حاول يخرج لنا.

الناس صرخت وزعقت. مفيش اي احترام لادمية البني ادم. وبعدين انا ليه ٥٠ الف جنيه حاخذ بضايع بـ ٢٥ الف جنيه اعمل بيها ايه وانا انسانة مريضة ؟

اخد ثلاجات باضعاف اضعاف ثمنها اعمل بيها ايه.

من فضلك ادمية الانسان في مصر بتمتهن وتهان. من اللي هيحترم ادميتنا وامتى .نفسي اعرف .. انتم بتعبروا عن رأينا .. وبتكلموا بلساننا والمعاناة اللي الناس بتعانيها. اخرتها ايه ؟

من فضلك ..(صوت تنهيدة) .. يعني .. كان الله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه . لكن هنا انا مش شايفه حد في عون حد .. حسبي الله ونعم الوكيل. لا اله الا الله.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

قضية الكابتن أيمن!

لي مبلغ خمسين الف جنيه طرف المدعو م.ع.ح وتم تحرير ايصال امانة بالمبلغ لكنه رفض دفع المبلغ مما اضطرني الى رفع قضية خيانة امانة بمبلغ خمسين الف جنيه والمقيدة جنحة رقم ٩٧٢٩ لسنة ٩٣ النزهة.. هذا وقد صدر الحكم فيها يوم ١٩٩٥/١/٢٥ بالحبس لمدة سنتين للمتهم م.ع.ح وقد استأنف المتهم الحكم وتم تحديد جلسة يوم ١٩٩٥/٣/٢٥ وصدر الحكم فيها بتأييد الحكم الإبتدائي وتم ايداع المتهم قفص الاتهام بعد النطق بالحكم امام الجميع، وعندما ذهب المحامي الخاص بي يوم ١٩٩٥/٣/٢٦ للحصول على صورة الحكم فوجيء بان أمين سر الجلسة يخبره بانه قد تم الافراج عن المتهم في تمام الساعة ١٢ مساء يوم ١٩٩٥/٣/٢٥ وان الحكم هو البراءة وليس تاييد الحكم الابتدائي.. كل هذا تم بمحكمة شمال القاهرة بالعباسية ورقم قضية الاستئناف هو ١٣٢٤ لسنة ٩٥ استئناف مع العلم بانه تم ابلاغ التفتيش القضائي.

أيمن صلاح عبد الحميد
كابتن الفريق المصري لكرة اليد

حائزون على الورق!

تم حجز شقق عن طريق جهة العمل بمشروع نادي الرماية منذ عام ٨٦ وكان وقتها المباني مشيدة ولم يبق علي تسليمها الا التشطيبات النهائية كتركيب صحي ونقاشة وإنهاء الاعمال الخاصة بمدخل العمارات وتركيب الاسانسيرات.

ولقد وعدونا اكثر من مرة بان التسليم سيتم خلال عام ٨٦، ٨٧، ٨٩ الى يومنا هذا دون تنفيذ، وعند مراجعة جهاز الخدمة الوطنية ثمت افادتنا بان هناك خلافات مع الشركة المنفذة «المقاول» لعدم حصولها على مستحقاتها وحتى تاريخه لم تحل مشكلة المقاول الا يستطيع الجهاز احلال مقاول اخر لانهاء العمل بعد ان قارب معظمنا علي الانتهاء من فترة خدمته دون الاستفادة من نظام الاسكان.

حائزون على الورق

تعرفي على أصدقاء جدد!

في يوم من ايام الطفولة بمنزلنا بالاسكندرية، كنا في غرفة المعيشة - حين ارتفع صوت بائع الروبابيكيا ينادي - «مصاغ قديم. ذهب للبيع»... مر هذا النداء باذاننا مرور الكرام، ولما تكرر انتفضت جدتي واسرعت بنداء شرطي الحي لابعاد هذا البائع. تعجبنا في رد فعلها الحاد فقالت - وقد تنبهت بغريزتها السليمة - هذا نداء يثير الشك ان ينادي بائع الروبابيكيا على بضاعته - فهذا امر عادي، وان يباع المصاغ والذهب فهذا شيء طبيعي، ولكن لا يجتمع بائع الروبابيكيا مع الهتاف للذهب والمصاغ - هنا الشك والريبة فهي دعوة للسرقة المنزلية، وقد تعلمنا يومها درسا.. ابدا الحذر حين ينادي المنادي بما هو ليس بضاعته.

واستقر هذا الدرس في اعماق نفوسنا حتى اقتحم عيوننا وعقولنا في هذه الايام اعلان بالصحف مضى يتدحرج في صفحة الى اخرى حتى استقر يوم الخميس الماضي على يمين باب بريد الاهرام، لعله بذلك يضمن اكبر نسبة من القراء.

عنوان الاعلان - هاتف الاصدقاء - ويقول اتصلي وتعرفي على اصدقاء جدد - ونحدثي معهم عن الموسيقى والرياضة والسفر والفن... الخ. ثم يعطيك رقم تليفون بكذا.

كنا نسمع عن المراسلة بالبريد التي لا تكلف الا طابع البريد. اما هذا فهو امر جديد وغريب. اذ ماهي هذه الهيئة - او الوكالة - التي تكلف نفسها اعلانا غاليا متكررا لتشجع فتياتنا على الحديث - مع اصدقاء - من كندا - وغيرها بالطبع.

واذا كانت اسعار المكالمات الدولية بهذا الارتفاع الذي نعرفه واذا وضعنا في الحسبان ان أي مكالمة في الفن - والرياضة لن تستغرق اقل من ست دقائق.. فما هي يا ترى دواعي ثقة صاحب الاعلان بقدرته على جذب - الاصدقاء، وهل قصر الدعوة على الفتيات هو دعوة غير مباشرة للفتيات، وماهي حكاية (الخ) هذه فقد تكون متروكة لخيال القاريء

واذا طبقنا درس جدتي الاسكندرانية - اذن فان مكالمة تليفونية لكندا امر عادي الحدوث. والحديث عن الفن والرياضة شيء طبيعي، اما ان يجتمع الاثنان - في حديث مع مجهول. فهنا يجب ان يبدأ الشك والحذر هذا اعلان يجدر بنا ان نوقف نشره حتى نطمئن الى مصدره الحقيقي.. وهدفه الحقيقي. وبالذات حكاية الخ.. هذه.

د. خليل مصطفى الديواني

الناسخ.. والمنسوخ!

تكشف الخبرة الجامعية المعاصرة عن ان اغلب مشكلات التعليم الجامعي ترجع الى جملة اسباب اهمها في نظري:-

١. مرور مايزيد على ٢٢ سنة على صدور القانون الاساسي لتنظيم الجامعات (١٩٧٢) حيث جرت مياه كثيرة في النهر الجامعي واستجدت امور وتغيرت توجهات وبرزت مصالح جديدة وظهرت اجيال متعاقبة مما اسفر عن صدور العديد من القرارات الجديدة التي اضيفت في صورة ملاحق للقانون الاساسي ولا يعرف عنها الاساتذة شيئا الا بالصدفة البحتة عندما يقع احدهم في ازمة او مشكلة فتقوده اقداره الى دهاليز البيروقراطية الجامعية حيث يواجه بكم هائل من القرارات الناسخة والمنسوخة والتي تتفاوت بين التضييق الشديد والرحابة المفرطة طبقا لظروف ومراحل اصدارها ووفقا لتوجهات ومصالح صناعها ومنفذيها.

٢. عدم وضوح منظومة الحقوق والواجبات المهنية لدى معظم اعضاء هيئة التدريس بالجامعات ولعل ذلك يرجع الى سببين اولهما تعدد القرارات وتضاربها وثانيهما انعدام التنسيق بين الهيئات الجامعية المختلفة هذا فضلا عن عدم تزويد الاساتذة بنسخ حديثة منقحة من هذه القرارات.

٣. يلاحظ غلبة الطابع الشخصي والخبرة الفردية في ادارة معظم الكليات ويتجلى ذلك في عدم حرص بعض القيادات الجامعية على الالتزام باسس واصول الادارة العلمية الحديثة للمؤسسات الجامعية كمرفق تعليمي وبحثي له خصوصيته ولذلك اتساءل: لماذا لاتفكر الجامعات في اعداد دورات تدريبية في علم الادارة (ادارة المؤسسات الجامعية على وجه الخصوص) للاساتذة الحاصلين على درجة الاستاذية والمرشحين لتولي مناصب قيادية وذلك اسوة بالدورات التي تنظمها الوزارات لكوادرها العليا حرصا على تطوير الاداء وحتى يتسنى لنا استثمار الكفاءة الادارية كعامل من عوامل النهوض بالاداء التعليمي والبحثي في الجامعات بدلا من ان تظل دائما احد المعوقات البارزة.

كذلك اتساءل متى يعلن عن صدور القانون الجديد لتنظيم الجامعات كي تهدأ النفوس وتطمئن العقول في الاوساط الجامعية.

أ. د. عواطف عبدالرحمن

هواة «التفريغ»!

صدر الأهرام يوم ٩٥/٣/٢٩ وعنوانه الرئيسي يحمل بشرى للمواطنين تتضمن توجيها مشددا من الرئيس حسني مبارك الى الحكومة بانه (لا اعباء او ضرائب جديدة على المواطنين) وهذا ما نحمده للرئيس مبارك الذي يحس بنبض الجماهير. ولكن من يضمن لنا عدم اصطدام هذا الاعلان بالعوائق الوزارية.

فقد سبق ان حكمت المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية ضريبة العاملين في الخارج وبسرعة فائقة اجتمعت الهيئة الوزارية لتفريغ حكم المحكمة الدستورية فقررت ان الحكم لا يسري الاعلى من سدد الضريبة بعد صدور الحكم او من اصدرت المحكمة حكما خاصا به!

لهذا أرجو الا يخرج متحدث رزازي بتصريح خطير يقول: لن نفرض ضرائب جديدة وانما فقط سوف نحرك الضرائب الحالية!

طنطاوي البحطيطي
مذيع مصري معار إلى السعودية

بلا عنوان

تعرضت منذ سنتين الي حالة نصب حيث حرر لي احد الاشخاص شيكا بدون رصيد بتاريخ ١٩٩٣/٣/٢٥ على بنك مصر فرع عبد الخالق ثروت برقم ٢٠٣٢٣٩٨ حساب رقم ١٢٦ بمبلغ عشرة الاف جنيه مصري، ثم رفض البنك الشيك لعدم وجود رصيد قائم لهذا الشخص وقد رفعت قضية ضد ذلك الشخص، برقم ٢١٣٢ج البحر ٩٣ حصر حبس ٩٣/١٩٦٢ ومنذ أن صدر الحكم بتاريخ ١٩٩٣/٥/١٣ بحبس هذا الشخص سنتين سجنا إلا إني لم أستطع تنفيذه حتى الآن بحجة أنه لم يستدل على عنوان الشخص. لذا أناشد السيد اللواء مدير ادارة تنفيذ الأحكام باتخاذ اللازم لانه ليس من المنطقي ان يكون هذا الشخص بلا عنوان

م. خالد كامل خالد
ت ٥٧٠٣٥٤٥

رحمة بابنتي

اصيبت ابنتي بمرض الذئبة الحمراء ووصف لها الأطباء دواء نيمورانٍ اقراص ٥٠ ملجم بحثت عنه في الصيدليات فلم أجده

فارجو ممن يجده ان يسلمه الى بريد الاهرام رحمة بابنتي

أم معذبة

تبرعات القراء

لمرضى القلب تلقى البريد مبلغ خمسمائة وخمسين جنيها من أ.د فتحي السيد ايوب ومبلغ مائتي جنيه من الاستاذ محمد ابو العينين جاد ومبلغ ثلاثمائة جنيه من الاستاذة أ.س فاعلة خير ومبلغ مائتين وخمسين جنيها صدقة جارية على روح المرحومة هدى ومبلغ أربعين جنيها من السيدة نوال عبد الفتاح ومبلغ أربعمائة جنيه من المستشار صادق حسن مبروك لمرضى القلب والكلى ومائة جنيه من الاستاذ محمد بهاء الدين أحمد

مجلس الدولة يبحث: مشروع جامعة خاصة باسم «جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا» بمدينة ٦ أكتوبر

كتب - عادل الديب:

يبحث قسم التشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار عبدالمنعم فتح الله رئيس القسم ونائب رئيس المجلس مشروع انشاء جامعة خاصة باسم جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا يكون مقرها الرئيسي مدينة ٦ أكتوبر وتهدف إلى اتاحة فرص التعليم والتدريب المستمر للشباب وتقديم خدمات بحثية واستشارية لقطاع الاعمال بالمدينة وتحقيق التزاوج بين العلوم والتكنولوجيا والتعاون مع الجامعات العربية والأجنبية.

وتتكون الجامعة من ١٠ كليات و٥ مراكز بحثية وهي. كلية العلوم الصيدلية والتصنيع الدوائي. وكلية العلوم الطبية التطبيقية. وكلية العلوم الهندسية والتكنولوجيا. وكلية العمارة والتخطيط العمراني وكلية العلوم الادارية والاقتصادية ونظم المعلومات. وكلية الآثار والارشاد السياحي. وكلية الاعلام وتكنولوجيا الاتصال. وكلية اللغات والترجمة. وكلية تكنولوجيا المعلومات وعلوم المكتبات. وكلية العلاج الطبيعي. ومراكز بحوث الصحراء والانتاج. والصناعة والتنمية. ومركز نقل التكنولوجيا. على أن تتمتع الجامعة بشخصية اعتبارية خاصة ويمثلها رئيسها. ويحدد مجلس الأمناء بها. المصروفات الدراسية والموازنة. ويتضمن المشروع أن يشكل جماعة المؤسسين أول مجلس أمناء الجامعة. ويضم إلى جانبهم رئيس الجامعة ونخبة من كبار العلماء. والأساتذة والشخصيات العامة. وتكون مدة المجلس ٤ سنوات. على أ يكون الاعضاء من المؤسسين اكثر من نصف اعضاء المجلس. وتقبل الجامعة الطلاب المصريين والأجانب الحاصلين على الثانوية العامة أو ما يعادلها طبقا لقواعد القبول التي يحددها مجلس الامناء. على ألا يقل الحد الأدنى لمجموع الدرجات عن ٦٠٪.

مبارك يهنيء زيمبابوى بالعيد القومى

أوفد الرئيس حسني مبارك امس السيد كمال شريف عمر أمين رئاسة الجمهورية الى سفارة زيمبابوى بالقاهرة للتهنئة بمناسبة العيد القومي.

..ويتلقى عزاء في ضحايا القطار من رؤساء الدول وكبار الشخصيات

تلقى الرئيس حسني مبارك برقيات عزاء ومواساة في ضحايا حادث القطار بمدينة قويسنا من كل من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر. ومن الرئيس مانديلا رئيس جمهورية جنوب أفريقيا.

كما تلقى برقيات من الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين ومن السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان والملك حسين بن طلال ملك الأردن.

كما تلقى برقيات عزاء من كل من الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي عهد قطر والشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة والشيخ حميد بن راشد النعيمي حاكم عجمان والشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة ومن الشيخ محمد بن حمد آل ثاني بدولة قطر.

..ومندوبون للتعزية

وأوفد الرئيس مبارك امس العميد عادل عبد العزيز لتشييع جنازة والدة العقيد قدري حسين والعميد مصطفى طاحون للتعزية في وفاة سيد عبد الخالق والعميد حسن نخلة للتعزية في وفاة سمير حسن.

الرئيس مبارك عند استقباله امس للدكتور افرايم سنيه وزير الصحة الاسرائيلي وحضر اللقاء الدكتور علي عبد الفتاح وزير الصحة.

..و عند استقباله امس السناتور الجمهوري روبرت بنيت عضو لجنة الاعتمادات بمجلس الشيوخ الأمريكي

(تصوير: أحمد عفيفي)

مشروع قرار مصرى لمؤتمر منع الجريمة:

إدانة الإرهاب والجرائم المنظمة وتبادل المعلومات لمكافحتها

كتبت - سيلفيا النقادى:

تقدمت مصر الى سكرتارية المؤتمر التاسع لمنع الجريمة ومعاقبة المجرمين الذي تنظمه الأمم المتحدة ويبدأ اعماله السبت القادم في القاهرة بمشروع قرار يتبناه المؤتمر حول «الروابط بين الارهاب والجريمة المنظمة».

ويتضمن المشروع ١٠ نقاط هامة تشمل الادانة المطلقة للجريمة المنظمة وجريمة الارهاب وأشكالها المختلفة أينما وقعت بصرف النظر عن مرتكبيها واعتبارها جرائم تهدف الى قهر حقوق الانسان والحريات الديمقراطية الأساسية. وتهديد سلامة أراضي الدول وأمنتها. واتخاذ الاجراءات الفعالة في اطار التشريع. وسيادة القانون من أجل ضمان منع واحتواء، والتخلص من جريمة الارهاب والجريمة المنظمة وحث الدول على تدعيم التعاون الدولي مع الأخذ في الاعتبار النظم التشريعية المختلفة مع الاهتمام بحقوق الانسان والمقاييس الدولية المعترف بها من أجل مكافحة الارهاب وعلاقته المتزايدة مع الجريمة المنظمة عابرة القارات.

كما تضمن القرار مطالبة الدول بالتعاون في تبادل المعلومات الفنية وفي مشاركة التجارب الخاصة بمكافحة الطرق الخاصة باستخدام الجرائم المنظمة ومطالبة المؤسسات والمراكز الخاصة بمنع الجريمة والقضاء الجنائي بدراسة العلاقة بين الجرائم العابرة للقارات وجريمة الارهاب وتأثير هذه العلاقة والطرق الخاصة بمكافحتها وكذلك اقامة مجموعة عمل دائمة مابين الحكومات في اطار لجنة منع الجريمة والقضاء الاجرامي تقوم بصياغة ميثاق لمكافحة الجرائم عابرة القارات وروابطها بالارهاب وطالب مشروع القرار كافة اجهزة الأمم المتحدة على جمع المعلومات من كافة المصادر حول العلاقة بين الجريمة المنظمة عابرة القارات وجريمة الارهاب من أجل تنسيق نشاطات الدول ولتسهيل حصول الدول على هذه المعلومات من السكرتارية (لجنة منع الجريمة) ودعوة الدول الى ابلاغ لجنة منع الجريمة والقضاء الاجرامي وجهات نظرها ومساهمتها في مشروع (ميثاق السلوك) لمكافحة الجريمة المنظمة عابرة القارات والروابط التي تربطها بالارهاب ومطالبة سكرتارية المؤتمر بتقديم تقارير دورية للجنة حول مجموعة العمل الدائمة فيما يتعلق بمشروع ميثاق السلوك لمكافحة الجريمة المنظمة عابرة القارات وروابطها بالارهاب.

يناقش المؤتمر القادم لمنع الجريمة موضوع الجرائم العابرة للقارات وعلاقاتها بجريمة الارهاب كبند مستقل على جدول اعماله. من ناحية أخرى وصل السيد فوكسيل فوستهاجن مدير مركز الخدمات الاعلامية للأمم المتحدة بفيينا الى القاهرة أمس ليبدأ عمله اعتبارا من اليوم بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات كرئيس فريق ادارة الاعلام والنشر التابعة للأمم المتحدة في المؤتمر التاسع لمنع الجريمة. والذي سيبدأ بالقاهرة يوم ٢٩ ابريل الحالي.

وصرحت هدايت عبد النبي نائب مدير مركز اعلام الأمم المتحدة بالقاهرة بأن فوستهاجن سيتولى أعمال المتحدث الأعلامي للمؤتمر

٣ وزراء في اجتماع للاعداد لمؤتمر منع الجريمة:

اختيار مصر لعقد المؤتمر دليل على الأمن والاستقرار

كتب - سعيد شلش:

عقد وزراء العدل والداخلية والسياحة اجتماعا موسعا امس لبحث الترتيبات الجارية لعقد مؤتمر الامم المتحدة التاسع لمنع الجريمة والذي يعقد لاول مرة في قارة افريقيا وتم اختيار مصر لعقده ويناقش المؤتمر عدة موضوعات رئيسية تتعلق باستراتيجية منع الجريمة ويتم عقد ورش عمل تتعلق بتسليم المجرمين ووسائل الاعلام ودورها في منع الجريمة والتعاون الدولي ونظام العدالة الجنائية بالاضافة الى موضوعات اخرى كما سيتم ايضا بحث مركز تدريب متطور لبحوث الجريمة في دول حوض البحر المتوسط على ان تكون مصر مقرا له.

واعلن المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل ان اختيار مصر لعقد موتمر دولي خلال ثمانية شهور هو اكبر دليل على الامن والامان الذي تتمتع به بلادنا وقال السيد حسن الالفي ان انعقاد ١٣٦ مؤتمرا في مصر خلال عام ١٩٩٤ هو اكبر دليل على ماتتمتع به مصر من امن واستقرار واضاف ان مصر من اكثر دول العالم حرصا على حقوق الانسان وهناك نص دستوري بذلك وان منظمات حقوق الانسان بدأت تنشر تقاريرها بعد ان تاكدت من ان الحكومة استطاعت السيطرة على الارهاب فلم يسعدهم ذلك واخذوا في كتابة التقارير المليئة بالمغالطات.

وقال الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة ان عقد هذا المؤتمر في مصر اكبر دليل على نجاح مصر في تنظيم المؤتمرات وان سياحة المؤتمرات من اهم انواع السياحة في العالم فقد تم اعداد جناح لهيئة تنشيط السياحة لعرض مجموعة ادوات تنشيطية وترويجية وكتب التنشيط السياحي التي اعدتها الوزارة بسبع لغات مختلفة منها اليابانية والروسية لاول مرة. وصرح السفير عادل الصفتي مساعد وزير الخارجية ورئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر بان هذا المؤتمر سيشهد اول تجربة لمؤتمر دولي تنظمه الامم المتحدة في نقل جلسات المؤتمر بالوسائل الالكترونية عن بعد.

تسليم ٢٠٠٠ وحدة سكنية لمنكوبي السيول الاسبوع القادم

كتبت: مايسة السلكاوى:





محمد ابراهيم سليمان

تم الانتهاء من تنفيذ ٢٠٠٠ وحدة سكنية لمنكوبي السيول من ضمن ٢٥٠٠ وحدة تقيمها وزارة المجتمعات العمرانية الجديدة في محافظات اسيوط وسوهاج وقنا والاقصر وسيتم تسليمها للأهالي من الاسبوع القادم.. أعلن ذلك الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير المجتمعات العمرانية الجديدة. واضاف ان الوزارة تقوم بانشاء ١٥٠٠ وحدة بقرى ومراكز محافظة اسيوط و١٠٠٠ بكل من سوهاج وقنا ومدينة الأقصر وقال الوزير انه سيقوم نهاية الاسبوع القادم بزيارة لمحافظة قنا ومدينة الأقصر ليتفقد القرى التي يجري تنفيذها بمراكز قوص وتشمل قرية حجازة قبلي وتضم ١٧٥ مسكنا وحجازة بحري وتضم ١١٣ مسكنا. وفي قنا حيث يجري إنشاء عزبة جبريل وتضم ٥٨ وحدة وقرية الجروف في ارمنت التي يجري لاختيار موقعها وتخطيطه وستضم ٢١٥ مسكنا. كما يتفقد الوزير سير العمل في مدينة الأقصر حيث يتم إنشاء ٥٥ وحدة في قرية الحسانات و٢٣٢ وحدة بعزبة قامولة. ويتولى تسليم مساكن قرى حجازة قبلي وعزبة جبريل والحسانات يرافقه خلالها الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية وبعض المحافظين. ويتفقد مشروعات المرافق التي يجري تنفيذها بمدينة طيبة الجديدة وتشمل أعمال الطرق والكهرباء والتليفونات والمياه والصرف الصحي.

حل مشكلة وقف مساحته ١٩٥ الف فدان

المنصورة - من عطية عبد الحميد:

د. محجوب

اعلن الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف انه سيتم رفع تقرير الى الرئيس حسني مبارك خلال الايام القادمة يتضمن الحلول المقترحة لمشكلة «وقف مصطفى عبد المنان» بمحافظات الدقهلية وكفر الشيخ ودمياط ومساحته ١٩٥ الف فدان مشيرا الى انه قد اصدر قرارا بالاعتراف بالعقود المسجلة وان هناك لجنة مشكلة لبحث بقية الاجراءات الخاصة بالاراضي غير المسجلة. واكد الوزير ان الدعوة الاسلامية لم تعد دعوة تقليدية. مشيرا الى ان الوزارة قد اعدت خطة لنشر الدعوة الاسلامية الصحيحة يقوم بها صفوة العلماء للقيام بتفنيد دعاوى الفكر المتطرف التي اضلت الشباب بهدف تبصيرهم بامور الدين الصحيح. جاء ذلك امس خلال اللقاء الذي عقد بكلية حقوق المنصورة في نهاية الدورة التدريبية الثانية للأئمة والدعاة بالدقهلية والتي شهدها ابراهيم الشيخ محافظ الدقهلية والدكتوران عزمي عبد الفتاح نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب وعبد العظيم وزير عميد كلية الحقوق. وقال الوزير انه اصدر قرارا بتنحية جميع الائمة الجدد الذين رسبوا في الدورة التدريبية الاولى لاعتلاء المنابر وان قراره تضمن اجراء حصر كامل لهؤلاء الائمة لاعطاء فرصة اخيرة لهم عن طريق عقد دورة تدريبية مدتها ٦ شهور يتم بعدها استبعاد من لايصلح لامور الدعوة مشيرا الى ان العجز في المنابر لايتم سداده بعاجز.

طرح ١٠ آلاف طن دقيق فاخر بسعر جنيه للكيلو بجميع المحافظات

كتب - حسن عبد المنعم:

تقرر طرح ١٠ الاف طن من الدقيق الفاخر بسعر جنيه للكيلو والفي طن سكر حر معبأ بجميع منافذ المجمعات بالقاهرة والاسكندرية وباقي المحافظات.

صرح بذلك الدكتور احمد جويلي وزير التموين والتجارة الداخلية عقب اجتماعه برؤساء شركات اللحوم والمجمعات الاستهلاكية وقيادات الوزارة للاستعداد لشم النسيم وعيد الاضحى المبارك. واضاف انه بمناسبة شم النسيم سيتم طرح ٤٠٠ طن من السردين الاسباني تقدر بحوالي ٣ ملايين و ٢٠٠ الف علبة بسعر العلبة حوالي ١٢٠ قرشا وستجرى اتصالات مع الجانب الاوروبي للعمل على تخفيض سعر العلبة لتباع للمستهلك بجنيه واحد. وقال كمال الجويلي رئيس مجمعات الاسكندرية ان الشركة ستطرح خلال العيد ٥٠٠٠ رأس من الخراف الحية المستوردة بسعر الكيلو ٦جنيهات و٥٠ قرشا و ٧٥٠ راس بقري مذبوح بسعر الكيلو ١١جنيها و ٧٥ طنا من لحوم الفريزيان المذبوحة ومثلها من البقري المجمد وستطرح هذه اللحوم قبل العيد باسبوع اما الخراف الحية فستكون بالمجمعات قبل العيد بعشرة ايام.

[illegible]

كتب - عبد الهادى تمام:

أكد المهندس أحمد عبد المقصود رئيس هيئة الصرف الصحي بالقاهرة وضع خطة عاجلة من خلال النظريات العلمية للتخلص من المخلفات الصلبة الناتجة عن عملية تنقية مياه الصرف الصحي. واضاف: ان المخلفات الصلبة ستصل خلال عام ٩٧ الى ١٨٠٠ طن يوميا وتشكل خطورة كبيرة على الصحة العامة ما لم تستغل من خلال الاستخدامات العلمية..

جاء ذلك خلال ندوة معالجة المخلفات السائلة التي عقدت بالجامعة الأمريكية. وقال ان الهيئة بصدد وضع برنامج كامل لاعادة استخدام مياه الصرف في الزراعة تصل كميتها الى ٣.٢ مليون متر مكعب يوميا بعد التشغيل الكامل للمحطات العاملة في مجال التنقية في زنين وابو رواش والبركة وحلوان وشبرا الخيمة والجبل الأصفر.

صدقي يفتتح اليوم مركز الخدمات العلاجية بجامعة الأزهر

كتب - محمد يونس:

يفتتح الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء وفضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر اليوم المبنى الجديد لكلية الصيدلة (بنين) بجامعة الأزهر ومركز دلالات الأورام بالكلية

وصرح الدكتور عبد الفتاح الشيخ رئيس الجامعة بأن تكاليف المبنى بلغت ١٥ مليون جنيه، واقيم على مساحة خمسة آلاف متر مربع ويضم المبنى أربعة طوابق ومزود بالمعامل اللازمة لخدمة العملية التعليمية.

واضاف الدكتورعمر الأحمدي عميد الكلية ان مركز دلالات الأورام التي بلغت تكاليفه أكثر من ١٠ ملايين جنيه يعتبر اضافة جديدة في مجال اكتشاف الأورام وقياس دلالات فيروسات الكبد والهيرمونات مؤكدا انه مجهز بالأجهزة اللازمة لاجراء هذا القياس بالاضافة الى اجهزة متقدمة لفصل وتقدير بعض المواد بالدم وحفظ العينات.

وسيقوم المركز بتقديم خدمات مباشرة لمرضى السرطان لغير القادرين بالمجان ومتابعة المرضى بعد العمليات الجراحية وأثناء العلاج الكيمائي والاشعاعي.. كما يقوم المركز باجراء التحاليل اللازمة لاكتشاف السرطان وعلاجه في المراحل المبكرة.

نشاطات

● يفتتح السفير الإمريكي بالقاهرة ادوارد ووكر صباح غد الخميس الندوة التي تنظمها السفارة بجاردن سيتي بمناسبة مرور ٢٥ عاما على يوم الأرض العالمي..

● تم اختيار المستشار عزت السيد وكيلا أول لنادي القضاة والمستشار حسن خليل وكيلا والمحامي العام بكري عبدالله امينا للصندوق والمستشار الدكتور عصام احمد سكرتيرا عاما للنادي بالتزكية.

● افتتح السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة امس مركز معلومات حي عابدين وهو المركز الرابع على مستوى احياء العاصمة بتكاليف تصل نحو مليوني جنيه. وذلك لخدمة المرافق والشبكات في باطن الأرض وذلك يهدف حظر اعمال الحفر العشوائي

● يلتقي الدكتور اسامة الباز مع هيئة تدريس وطلاب جامعة جنوب الوادي مساء السبت القادم، كما يلقي محاضرة بعنوان مصر والتحديات الاقليمية والعالمية.. صرح بذلك الدكتور محمد رأفت محمود رئيس الجامعة.

● بحث السيد صفوت الشريف وزير الاعلام مع الشيخ احمد كفتارو مفتي الجمهورية السورية دور الأعلام تجاه عدد من الموضوعات المتصلة بالدعوة الإسلامية وتصحيح صورة الاسلام بعيدا عن التعصب والتطرف.

مشاورات لإجراء انتخابات جديدة لاتحاد الصحفيين العرب

بيروت - ا. ش. ا: تجرى مشاورات حاليا بين نقابات الصحفيين العرب لاجراء انتخابات جديدة لاتحاد الصحفيين العرب وعودة مقر الاتحاد الى القاهرة.

وكان الاتحاد الذي يراسه السيد سعد قاسم حمودي قد تجمد نشاطه وفعاليته في السنوات الأخيرة عقب غزو العراق للكويت

معاش بدل إصابة لأسر شهداء مزلقان قويسنا

قررت الدكتورة امال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية صرف معاش اصابة لأسر الشهداء من عمال شركة المنوفية للغزل والنسيج الذين توفوا اثناء توجههم للعمل في حادث مزلقان قويسنا كما قررت عرض الحالات على لجنة المعاشات الاستثنائية

سياسة تعليمية ثابتة تحقق آمال الوطن فى المستقبل

كتب - يسرى موافى:

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أنه لابد من تدعيم مشروع تطوير التعليم ودعا الى عدم السماع لشائعات المغرضين، الذين يروعون الأسر المصرية. وقال ان الدولة انفقت في العام الماضي ١٢٣٩ مليون جنيه في بناء المدارس، وانه تم الاتفاق مع المشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع على دخول القوات المسلحة طرفا فاعلا في محو الأمية. وسيتم عقد اجتماع للتعاون في القضاء على الأمية التي لا يصح أن تبقى ونحن ندخل القرن الحادي والعشرين. وكان وزير التعليم والسيد احمد العماوي وزير القوى العاملة والتشغيل قد حضرا أمس اللقاء الموسع الذي نظمه المجلس الشعبي المحلي لمصر الجديدة برئاسة محمد سيد عبد القادر رئيس المجلس الذي ناقش قانون الثانوية العامة الجديد، والدروس الخصوصية، وسبل ايجاد سياسة تعليمية ثابتة.

واكد السيد احمد العماوي وزير القوى العاملة والتشغيل ان مسئولية التعليم كبيرة وليست قضية أمن قومي فقط لكنها قضية تنمية، وان مستوى الأداء في كل نواحي الحياة يتأثر بوجود المعلمين في كل مكان. مشيرا الى ان السياسة التي ترسمها الدولة الآن في مجال التعليم سيكون لها مردود كبير. وقال ان طلبات التعيين في سلك التعليم تنهال على الوزارة من الخريجين، وطالب الجماهير بالوقوف الى جانب الوزير لدعم التعليم.

اللجنة الوزارية للانتاج تبحث السبت انشاء كوبرى عبر قناة السويس

تبحث اللجنة الوزارية للانتاج في اجتماعها يوم السبت القادم برئاسة الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط عددا من الموضوعات منها مشروع انشاء كوبري عبر قناة السويس في اطار المشروع القومي لتنمية وتعمير سيناء.

مشروع بالعفو عن بعض المسجونين بمناسبة عيد الأضحى المبارك

يبحث قسم التشريع بمجلس الدولة مشروع قرار جمهوري بالعفو عن بعض المحكوم عليهم بمناسبة عيد الأضحى المبارك ويسرى على المحكوم عليه بالأشغال الشاقة اذا كانت المدة المنفذة حتى آخر ديسمبر ٩٥ تصل الى ١٥ سنة والمحكوم عليهم بعقوبة الحبس قبل عيد الأضحى متى كانوا قد نفذوا ثلث المدة.

حالة الجو

تظل درجات الحرارة اقل من معدلاتها ويستمر نشاط الرياح خاصة على جنوب البلاد ويستمر ظهور السحب المنخفضة والمتوسطة وتنخفض فرص سقوط الامطار على سيناء وشرق البلاد.

القاهرة	٢٣	١٣	السويس	٢٤	١٤	شرم الشيخ	٢٤	١٤	سوهاج	٢٩	١٥
الإسكندرية	٢٢	١١	العريش	٢٠	١٣	الغردقة	٢٣	١٩	الأقصر	٣٠	٢٠
مطروح	٢٢	١٠	الطور	٢٢	١٥	المنيا	٢٦	١٢	أسوان	٣٠	٢١
بورسعيد	٢١	١٤	سانت كاترين	٢٠	١٠	الفيوم	٢٤	١٣	الوادي الجديد	٣٠	١٨
الاسماعيلية	٢٤	١٣	رفح	٢١	١٣	اسيوط	٢٨	١٤	سيوة	٢٣	١٣

● الأهالي وامتحانات النقل ●

- المشكلة إن ماما بتذاكر معايا .. ولما بأسقط .. هي كمان بتسقط

ماهر داود

مال تجارة اقتصاد

توقيع اتفاق تجارة بين مصر وسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني

محمود محمد محمود: نسعى لمعاملات واقعية لمصلحة الطرفين

وزير الاقتصاد الفلسطيني: نحن في حاجة إلى الدعم المصري ونبحث اقامة منطقة تجارة حرة في غزة

وصول شحنات مصرية من الأسمنت والبترول إلى الاراضي الفلسطينية

كتبت - ابتسام سعد:

يتم اليوم توقيع اتفاق تجارة جديد بين سلطات الحكم الذاتي الفلسطيني ومصر لزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين وكانت اجتماعات اللجنة التجارية المصرية الفلسطينية المشتركة قد بدأت امس برئاسة محمود محمد محمود وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية واحمد قريع ابو علاء وزير الاقتصاد والتجارة الفلسطيني حيث تم استعراض سبل إزالة العقبات التي تحول دون انسياب السلع والخدمات بين البلدين

ويعقد عدد من اللجان الفنية عدة اجتماعات في اطار اللجنة المشتركة تضم عددا من الخبراء والفنيين من الجانبين ويرأسها كمال رزق رئيس هيئة التمثيل التجاري ويشارك فيها ممثلو قطاعات التجارة الخارجية وهيئة الرقابة على الصادرات والواردات وهيئة التصنيع والبنك المركزي ووزارات الزراعة والصناعة والمالية والنقل والخارجية واتحاد الغرف التجارية وقال محمد محمود وزير الاقتصاد في المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس مع الوزير الفلسطيني ان عمل هذه اللجان الفنية يمثل حجر الزاوية لوضع المبادئ التي من شأنها انسياب حركة التجارة بين البلدين مؤكدا على ضرورة ان تكون البداية للتعامل خطوة ايجابية وواقعية مع مراعاة وضع اطار يسمح بالتبادل التجاري دون اية أضرار لقطاعات الزراعة او الصناعة او الخدمات في كلا البلدين واضاف بأنه اذا كنا حتى الآن لم نتمكن من تحقيق السوق العربية المشتركة فاننا على الاقل يمكن ان نحقق سوقا فلسطينية مشتركة مشيرا الى ان عجز الميزان التجاري المصري يبلغ نحو ٧ مليارات دولار ولذا يجب ان نشتري من الاسواق العربية ومنها فلسطين طالما ان هذه السلع المطلوبة موجودة وبنفس الجودة في اسواقنا العربية كما ان الجانب الفلسطيني ايضا يشتري سلعا ومنتجات بنحو ٢ مليار دولار ويجب ان يحصلوا على احتياجاتهم من السلع المصرية وأكد أحمد قريع وزير الاقتصاد الفلسطيني باننا في حاجة الى الدعم المصري خاصة ونحن في فترة تحديات كبيرة فيما يتعلق بعلاقاتنا مع اسرائيل واضاف ان هناك قضايا مهمة سوف نبحثها في اطار الاجتماعات المصرية الفلسطينية التي تعقد حاليا بالقاهرة واهمها اجراءات التعاون الاقتصادي والتجاري ودور شهادة المنشأ وحركة السيارات وانواع السلع التي يتم الاتفاق الفوري على تبادلها

وقال لقد تعلمنا درسا من اعتمادنا على اسرائيل اقتصاديا ويجب الا نعتمد على المنتج الاسرائيلي نظرا لوجود منتجات مصرية وعربية بجودة عالية

واعلن ان شحنات من الاسمنت المصري والبترول وصلت إلينا بالاضافة الى عديد من السلع المصرية

واكد قائلا: سنبدأ بداية واقعية وسوف نصل الى التجارة الحرة بعد ذلك وسوف نبحث ايضا موضوع الغاز والربط الكهربائي بين مصر وفلسطين كما سنبحث امكانية اقامة منطقة تجارة حرة ومنطقة صناعية في غزة ورفح ومدى امكانية قيام مشروعات تخزين وتصنيع وتعليب في هذه المناطق واشار الوزير الفلسطيني الى ان هناك شركات وبنوكا مصرية بدأت بالفعل في ممارسة عملها في منطقة الحكم الذاتي ومنها شركة المقاولون العرب وبعض البنوك وشركات التأمين مؤكدا ان الباب مفتوح لمناقشة مشاكل الانتقال والأمن وحول دعم الدول المانحة والممولة للحكم الذاتي الفلسطيني اكد الوزير الفلسطيني ان حجم مايصل من الدعم والمنح للسلطات الفلسطينية اقل من الالتزامات المطلوبة او لاحتياجات البنية الاساسية وكان متوقعا ان يبلغ هذا الدعم من هذه الدول المانحة نحو ٨٠٠ مليون دولار واكد ان سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني لابد ان تعتمد على نفسها مشيرا الى ان هناك استثمارات الآن بدأت تبرز في منطقة الحكم الذاتي منها شركة رأس مالها ٢٠٠ مليون دولار وشركة اخرى بـ ١٠٠ مليون دولار وبنك للتنمية برأس مال نحو ٢٥٠ مليون دولار وقال ان الاستثمارات الفلسطينية يجب ان تأخذ الدور الريادي بالاضافة الى دعم العرب انفسهم لفلسطين واضاف بأننا بصدد وضع صياغة ٣ أسس عملية لسياستنا ونحن حريصون على ابراز دور القطاع الخاص في الفترة القادمة.

محمود محمد محمود

التوقيع بالأحرف الأولى على بروتوكول تجاري مصري سعودي

كتبت - صفاء جمال الدين:

تم أمس التوقيع بالأحرف الأولى على بروتوكول تجاري مصري سعودي لاضافة قوائم سلعية مصرية وسعودية معفاة من الجمارك بين البلدين جاء ذلك في ختام اجتماعات اللجنة الفنية المشتركة المنبثقة عن اللجنة الوزارية العليا بالبلدين.

وبذلك يكون عدد السلع المعفاة من الجمارك بين البلدين قد وصل الى ١٤٣ بندا بعد اضافة البنود السلعية الجديدة وهي ٥ بنود مصرية و٤ بنود سلعية سعودية وتشمل السلع المصرية الجديدة المعفاة من الجمارك بعض المنتجات الكيماوية وبياضات الأسرة ومواسير وأنابيب وسقالات ومشدات معدنية وسخانات المياه بالطاقة الشمسية . كما تشمل السلع السعودية ثاني أوكسيد التيتانيوم ومحضرات ضبط الاشغال وبعض المنتجات الكيماوية

وقد رأس الجانب المصري في الاجتماعات فخر الدين ابو العز وكيل أول وزارة الاقتصاد وجبارة الصرير صري وكيل وزارة المال والاقتصاد الوطني السعودي وسيتم التوقيع النهائي على مشروع البروتوكول بالرياض خلال الفترة القريبة القادمة وصرح كمال الدين علي وكيل اول وزارة الاقتصاد ورئيس التمثيل التجاري أن اجمالي حجم المبادلات التجارية بين البلدين بلغ نحو ٢ مليار جنيه مصري في نهاية عام ١٩٩٤ وذلك بعد تطبيق أحكام الاتفاقية الاطارية للتعاون الثنائي ويجري حاليا دراسة توقيع اتفاق جديد لتشجيع وحماية الاستثمارات بين البلدين بعد أن وصل اجمالي الاستثمارات السعودية في مصر الى ٣٨٪ من اجمالي الاستثمارات العربية

وزير التموين في لقائه بأعضاء الغرفة التجارية الأمريكية:

نتعاون مع المعونة الأمريكية للاستفادة من الدعم بصورة أفضل

كتب - عادل شفيق:

أعلن الدكتور احمد جويلي وزير التموين والتجارة الداخلية أن انتاج مصر من القمح حاليا لايتجاوز ٤.٥ مليون طن بينما وصل الاستهلاك إلى حوالي ١١ مليون طن وأن الوزارة تستخدم اسعار التوريد كحافز للمزارعين لزراعة وتوريد محصول القمح، وقال انه من المتوقع ان ترتفع اسعار القمح عالميا بعد تطبيق بنود اتفاقية الجات وبالنسبة للسكر قال وزير التموين ان الانتاج المحلي يغطي ٦٥٪ فقط من الاستهلاك، بينما يغطي الانتاج المحلي من الزيوت ١٠٪ فقط من حجم الاستهلاك ، واكد تشجيع زراعة الحبوب الزيتية خاصة في المناطق المستصلحة حديثا.

[illegible] جويلي مع [illegible] بمصر:

واشار الى أن الوزارة تتعاون مع هيئة المعونة الدولية الأمريكية لدراسة الاستفادة بصورة أفضل من الدعم، وأنه يتم حاليا وضع مواصفات قياسية بواسطة وزارة الصناعة والجهات المختصة الأخرى تتناسب مع المواصفات القياسية العالمية. كما سيتم عرض مشروع قانون منع الاحتكار على مجلس الوزراء لمناقشته ، وبالنسبة لزيادة التنافس في الأسواق فقد تم خفض التعريفة الجمركية لتسهيل دخول السلع للأسواق المصرية وتسهيل اجراءات التسجيل والسجل التجاري، وتم انشاء ادارة جديدة بوزارة التموين لحماية المستهلك

واكد وزير التموين أن الوزارة تعطي أولوية في الرقابة على السلع الغذائية والسلع التي تتعلق بسلامة المواطن مثل قطع غيار السيارات وغيرها من السلع وتقوم وزارتا الصحة والزراعة بدورهما في رقابة الأدوية والأسمدة

رئيس وزراء لبنان و١٥٠٠ مستثمر في مؤتمر المستثمرين العرب

مجموعة عمل من رجال الاعمال لدراسة القوانين الاقتصادية المقترحة

كتب - رأفت أمين:

قرر مجلس ادارة اتحاد الغرف التجارية في اجتماعه امس برئاسة محمود العربي على تشكيل مجموعة عمل من رؤساء الغرف التجارية والخبراء الاقتصاديين بالاتحاد لدراسة مشروعات القوانين الاقتصادية التي يتم اعدادها حاليا وذلك بالتنسيق مع منظمات رجال الأعمال الاخرى ورفعها الى الحكومة لوضع وجهة نظر القطاع الخاص في الاعتبار عند مناقشةهذه التشريعات.

كما تقرر انشاء شعبة عامة للعمالة بالاتحاد بعد موافقة وزارة التموين وذلك بهدف التنسيق بين جميع شركات العمالة على مستوى مصر في عملها حفاظا على حقوق العمال المصريين الراغبين في العمل بالخارج وصرح خالد ابو اسماعيل وكيل الاتحاد بان مؤتمر المستثمرين العرب والذي ينظمه اتحاد الغرف التجارية بالتعاون مع الغرفة التجارية بالاسكندرية والمقرر عقده بالاسكندرية خلال الفترة من ٢٩ الى ٣١ مايو المقبل تحت رعاية الرئيس حسني مبارك سوف يشارك فيه نحو ١٥٠٠ مستثمر عربي على رأسهم رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان كما سيشارك فيه نحو ١٧ وزير اقتصاد عربي والدكتور عصمت عبد المجيد امين عام جامعة الدول العربية، ومن المنتظر ان يتم خلاله طرح فرص الاستثمار في مصر والجهود التي بذلتها الحكومة لتهيئة مناخ افضل للاستثمار. ومن ناحية اخرى تقرر تأجيل انشاء غرفة تجارية مستقلة بمدينة الاقصر وذلك لحين تدبير الموارد المالية اللازمة لذلك وانتظارا لصدور التعديلات المقترحة على قانون الغرف التجارية والمعروضة حاليا على مجلس الشعب.

٣ وزراء في ندوة مستقبل الزراعة المصرية والجات:

تطوير آداء القطاعات الانتاجية للتعامل مع المتغيرات الاقتصادية الجديدة

كتب - عبدالوهاب حامد:

اكد وزراء الزراعة والتعليم والتموين ان اتفاقية الجات تضع مسئولية كبيرة على القطاعات الاقتصادية في مصر وخاصة المجالات الانتاجية والتسويقية بما يمكنها من التعامل مع الواقع الجديد والاستفادة من الجوانب الايجابية للاتفاقية

واعلن الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي في افتتاح الندوة الدولية حول مستقبل الزراعة المصرية في ظل الجات التي ينظمها المعهد العالي للتعاون الزراعي ان مصر قد اتخذت عددا من الخطوات الايجابية بدأت منذ سنوات استعدادا لما بعد الجات منها تحديث الانتاج الزراعي لزيادته وصولا الى الاكتفاء الذاتي جاء ذلك في كلمة الدكتور والي التي القاها نيابة عنه الدكتور سعد نصار رئيس قطاع الشئون الاقتصادية بوزارة الزراعة. واعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم في الندوة التي ينظمها المعهد بالتعاون مع مركز التنمية الريفية والزراعية بجامعة ايوا الحكومية بامريكا انه لامجال للبقاء في النظام العالمي الجديد الا للتميز والابتكار والتجديد المستمر وان اعداد الكوادر المصرية المدربة على تكنولوجيا الانتاج الزراعي والتسويق هو مسئولية المؤسسات التعليمية

واعلن الدكتور احمد جويلي وزير التموين والتجارة الداخلية ان اتفاقية الجات تضع مسئولية كبيرة على قطاعات الدولة الانتاجية والتسويقية حيث ان المنافسة ليست منافسة محلية او اقليمية ولكنها عالمية وهذا معناه ان الانتاج المصري عليه ان يلتزم بقواعد السوق العالمية

مركز مصري للمنتجات الصناعية بأوكرانيا

بحث أمس الدكتور ابراهيم فوزي وزير الصناعة والثروة المعدنية خلال اجتماعه مع الوفد الصناعي الأوكراني برئاسة يوري تماراسيفيكس رئيس الوفد الصناعي والتجاري في أوكرانيا وسائل زيادة التبادل الصناعي بين البلدين. وجرى الاتفاق على اقامة مركز مصري للمنتجات الصناعية في أوكرانيا وذلك للتوسع في تصدير هذه المنتجات الى السوق الأوكرانية وأسواق الدول الأخرى المجاورة كلها والتي كانت اعضاء في الاتحاد السوفيتي السابق.

كما تم الاتفاق على تصدير فوسفات مصري للجانب الأوكراني مور بحول مشروع فوسفات ابو طرطور بالوادي الجديد مرحلة الانتاج خلال الفترة القريبة القادمة وبحث الجانبان ايضا اقامة مشروعات مشتركة بين رجال الأعمال من مصر وأوكرانيا بما يتيح زيادة التعاون الصناعي والاستفادة من الخبرات المتاحة لدى الجانبين

الناس والاقتصاد

في اطار الخصخصة شركات للايجار

يفتتح اليوم الدكتور احمد جويلي وزير التموين والتجارة الداخلية مركز التجارة «شملا المستثمرين» وهذا المركز مؤجر للشركة المصرية للتجارة والتسويق من احدى شركات قطاع الأعمال العام التي تزاول النشاط التجاري ولها اسم شهرة له قيمة كبيرة.

مثل هذه الشركات عانت الكثير وهي تحت ظل الادارة الحكومية بالرغم من دورها الذي لاينكر في ضبط الاسعار ومراقبة السوق وباعتبارها مؤشرا تدور حوله أسعار القطاع الخاص.

ولكن قيام الحكومة بدور التاجر أمر يحوطه الكثير من المحاذير من أهمها ان العاملين بالنشاط التجاري يعاملون على انهم موظفو حكومة وهذا في حد ذاته لم يكن يعطي خدمة جيدة من البائع للمستهلك. كما أن عملية تطوير التجارة والتي دخلت عليها مستحدثات كثيرة لم تكن شركات التجارة في اطار القطاع العام قادرة على استيعابها بسرعة بحكم اللوائح والقوانين والتعليمات الحكومية التي كانت تقيد ادارة هذه الشركات.

ورغم أننا نسمع عن أرقام مبيعات عالية لهذه الشركات الا أن العائد على رؤوس اموال هذه الشركات كان ضئيلا جدا، ولذلك فطالما نادينا خصوصا عندما بدأنا برنامج الاصلاح الاقتصادي والاخذ بسياسة الخصخصة أن يكون من الطبيعي بداية تطبيق الخصخصة في القطاع التجاري ،ففي اعتقادي أن هذا القطاع له قيمة كبيرة وسوف يجد مشترين يقبلون على اقتناء أسهم مثل هذه الشركات الا أنه يبدو أن الحكومة مازالت تريد الاحتفاظ بالاشراف على النشاط التجاري وقد يكون هذا راجعا الى اعتقاد في أن ذلك ضمان وحماية للمستهلك. الا انه من ناحية أخرى فاننا نؤيد او نساند فكرة ترك النشاط التجاري كله للقطاع الخاص، أما مسألة حماية المستهلك وضبط الأسعار واتزان السوق فهذه كلها من مهام وزير التموين وهو قادر على ممارستها وهي في اطار القطاع الخاص.

وعموما فان المبادرة من ٦٠ مستثمرا امتدت بيهم لتاجير هذا المركز من قطاع الأعمال العام هو تجربة جديدة ليثبت القطاع الخاص انه قادر على تقديم سلع جيدة وبسعر معقول للمستهلك، وينفق هذا القطاع نحو سبعة ملايين من الجنيهات المصرية لتحديث وتطوير هذا المركز والذى كان عمره الافتراضي قد اوشك على الانتهاء.

أن الاحتفاظ باسم «شملا المستثمرين» يعطي قيمة ومؤشرا للقيم والحديث.

أن هذه التجربة يجب أن تكون بداية لسلسلة لكي تتسع قاعدة ملكية القطاع الخاص في القطاع التجاري بطرح اسهم هذه الشركات للجمهور.

نعلم صعوبة تقييم هذه الشركات ولكن هذا ليس أمرا مستحيلا وأن يتبع التدرج في طرح هذه الأسهم أسوة بما يتم الآن في سياساته التخصصية.

عبدالرحمن عقل

سوق الأوراق المالية

■ الاسهم تواصل صعودها والمؤشر يرتفع ٢٢ ٢ نقطة

■ ارتفاع ١٦ سهما وانخفاض ٤ وثبات ١٤

واصلت الاسهم صعودها لليوم الثاني على التوالي وشهدت البورصة امس ارتفاعا في اسعار ١٦ سهما وانخفاض اربعة فقط وثبات اسعار ١٤ سهما.

وقد انعكس ذلك على المؤشر العام للسوق الذي ارتفع بمقدار ٢٢ ٢ نقطة ليسجل ٥ ٢٣٦ نقطة في نهاية تعاملات الامس مقابل ٨٣. ٢٣٣ نقطة في اليوم السابق.

وشهدت مقصورة البورصة امس تحسنا ملموسا في عدد الصفقات التي بلغت ٦٩٥ صفقة مقابل ٥٧٥ صفقة في اليوم السابق . وقد بلغت كمية الاوراق المتداولة امس ١٢١١٦٩ ورقة بقيمة بلغت ٣ ٧ مليون جنيه وذلك مقابل ٤ ٤ مليون في تعاملات اليوم السابق.

أسهم ارتفعت

الاسهم التي ارتفعت اسعارها امس في البورصة كانت في اسعار اقفالها كالتالي : القاهرة للصناعات الخفيفة ٩٥ ٢٤٦ جنيه بزيادة ٩٥ ٢٢ جنيه، المنتجات الهندسية والتوكيلات ٥٠ ١٨٨ جنيه بزيادة ٩٥ ٨ جنيه، بنك مصر الدولي ١٥. ١٤٥ جنيه بزيادة ١٥ ٥ جنيه، الالومنيوم العربية٨٠. ١٤ جنيه بزيادة ٣٦. ١ جنيه، المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية ٧٥. ١٥ جنيه بزيادة٧٥ قرشا، اسمنت بورتلاند طرة المصرية ٧٠ ٤٢ جنيه بزيادة ٧٠ قرشا، المهن الطبية للادوية ٧٢ ١٢ جنيه بزيادة ٦٠ قرشا، القومية لانتاج الاسمنت ٠١ ١٤ جنيه بزيادة ٤٠ قرشا، السويس للاسمنت ٣٠. ٥١ جنيه بزيادة ٣٠ قرشا، الشمس للاسكان والتعمير ١٠ ١١ جنيه بزيادة ٢٨ قرشا، العامة لصناعة الورق «راكتا» ٧٥. ٢٦ جنيه بزيادة٢٣ قرشا، اسمنت العامرية ٠١ ٥٤ بزيادة ٢١ قرشا، المهندس لاسكان الشباب ٥٠ ٧ جنيه بزيادة ١٨ قرشا، مصر لصناعات الكيماويات ١٠ ٢٢ جنيه بزيادة ١٠ قروش، المهندس الوطنية لصناعات المكرونة والنشويات ٥٠ ١٨ جنيه بزيادة ٩ قروش، الصناعة الهندسية «ايكون» ٥ جنيهات بزيادة قدرها قرشان فقط

أسهم انخفضت

والاسهم التي انخفضت كانت اسعار اقفالها امس كالتالي :

المتحدة للاسكان والتعمير ٤٤ جنيها بانخفاض ٥٠ قرشا، الصناعات الكيماوية المصرية كيما ٥٠ ١٧جنيه بانخفاض ٥٠ قرشا، العربية للخزف «اراسمكو» ٢٠ ١٢ جنيه بانخفاض ٤٠ قرشا، مصروب ٢٥ ٢٥ جنيه بانخفاض وقدره قرشان.

أسهم لم تتغير

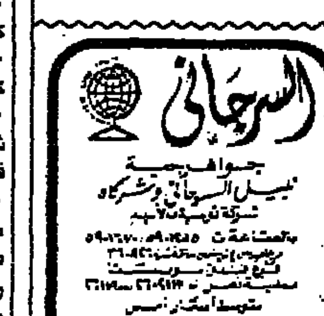
وقد ثبتت اسعار بعض الاسهم النشيطة رغم عقد عدد من الصفقات الكبيرة عليها واهمها البويات والصناعات الكيماوية وسجل ٥٩٠ جنيها وتمت عليه ٢٣ صفقة، والكابلات المصرية ٠١ ١٥٠ جنيه وتمت عليه ١٥٩ صفقة، الشرقية الوطنية للتجارة والتنمية وتمت عليها ١٢ صفقة، البنك التجاري الدولي ٥٩٠ جنيها وتمت عليه ١٣ صفقة.

أسعار صرف العملات

العملة	التحويلات - سعر الشراء	التحويلات - سعر البيع	البنكنوت - سعر الشراء	البنكنوت - سعر البيع
دولار أمريكي	٣٣٩.٣٠٠٠	٣٣٩.٩٧٠٠	٣٣٩.١٠	٣٣٩.٩٧
جنيه استرليني	٥٣٦.٠٥٢١	٥٦٢.٣٨٨٣	٥٣٤.٩٥	٥٦٠.٧٤
مارك الماني	٢٤٤.٢٧٧٦	٢٥١.١٩٢٤	٢٤٣.٩١	٢٥٠.٧٠
دولار كندي	٢٤٢.١٠٧٥	٢٥٢.١٤٣٦	٢٤١.٦١	٢٥١.٥٢
كراون دنماركي	٦١.١٠٥٧	٦٣.٧٤٤٧	٦٠.٦٣	٦٣.٥٩
فلورين هولندي	٢١٨.٣٨٥٧	٢٢٣.٢٤١٢	٢١٧.٩٤	٢٢٢.٦٩
فرنك فرنسي	٧٠.٧٢٣٣	٧٢.٨٤٥٠	٧٠.٠٥	٧٢.٧٠
١٠٠ ليرة ايطالية	١٩.٤٢٩٠	١٩.٩١٩٩	١٩.٣٩	١٩.٨٧
كرون نرويجي	٥٣.٧١٢٤	٥٤.٥١٨٥	٥٣.١٣	٥٤.٣٨
١٠٠ اسكودا برتغالي	٢١٨.٧٧٤٢	٢٢٣.٣٨٩٦	٢١٧.٤٠	٢٣١.٥٦
كرون سويدي	٤٥.٧٤٢١	٤٦.٤٢٨٥	٤٤.٣٩	٤٦.٣١
١٠٠ فرنك بلجيكي	١١٤٥.١٤٢	١١٨٦.٠٦٠٩	١١٤٢.٢٢	١١٦٩.١١
شلن نمساوي	٣٣.٧٥٨٢	٣٤.٦١١١	٣٣.٦٧	٣٤.٥٣
فرنك سويسري	٢٨٨.٧٦٠٣	٢٩٤.٥٩٦٨	٢٨٨.١٨	٢٩٣.٨٧
١٠٠ ين ياباني	٤٠٠.٣٤٣١	٤٠٤.٣٤٨٥	٣٩٥.٣٤	٤٠٣.٣٥
مارك فنلندي	٧٦.٦٣٧٠	٧٨.٩٨٩٠	٧٥.٢٦	٧٨.٥٦
دينار كويتي	......	......	١٠٥٢.٠٥	١١٣٥.٢٥
ريال سعودي	٩٠.٣٠٩٢	٩٢.٤٧٧٧	٩٠.١٧	٩١.٢٦
درهم اماراتي	٩١.٥٨٤٤	٩٥.٣٣١٩	٩١.٣٦	٩٤.٧٤
دينار بحريني	٨٨٣.٨٢٤٥	٩١٣.٥٨٥٩	٨٨١.٥٧	٩٠٨.٦٣
ريال عماني	٨٦٥.٤١١٥	٨٩٤.٥٥٢٩	٨٦٣.٢٠	٨٨٩.٧٠
ريال قطري	٩١.٦٤٨٦	٩٤.٧٣٤٨	٩١.٤١	٩٤.٢٢
دولار استرالي	٢٤٠.٥٣٨٦	٢٥٢.٤٤٠٢	٢٣٧.٤١	٢٥١.٠٦
بيزيتا اسباني	٢٥٧.٨٣٤٨	٢٧٢.٠٠٩٠	٢٥٣.٧٩	٢٧٠.٥٢

● ضحكات اقتصادية ●

- الراجل الكفء هوه اللي معاه شهادة الكفاءة القديمة!!



اجتماعيات

جمعية جراحي الأذن والأنف والحنجرة المصرية
مجموعة السمعيات
دعوة للسادة لمتخصصي السمعيات لحضور المؤتمر القومي الثاني، يوم الخميس ٢٠ ابريل ١٩٩٥، الساعة التاسعة صباحا، بفندق نايل هيلتون.
مع تحيات: SIEMENS BARDISSI MEDICAL

بسم الله الرحمن الرحيم
ندوة قسم الامراض الجلدية والتناسلية بطب الأزهر بالاشتراك مع الجمعية المصرية للأمراض الجلدية والتناسلية
تحت رعاية الاستاذ الدكتور / علي عبدالفتاح وزير الصحة والاستاذ الدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الازهر
تدعو السادة الاعضاء لحضور الندوة العلمية التي ستقام يوم الخميس الموافق ١٩٩٥/٤/٢٠ الساعة العاشرة صباحا في قاعة الشيخ صالح كامل بجامعة الازهر (مدينة نصر)
رئيس الجمعية أ.د. محمد الظواهري
امين عام الجمعية ورئيس القسم أ.د. محمد عبدالمنعم عبدالعال
مع تحيات المكتب العلمي لشركة A.P.C

مستشفى الحكمة بالمنصورة لطب وجراحة الاعصاب تهنئ أ.د. صالح العيسوي برئاسة الجمعية المصرية للاشعة

مستشفى د. مصطفى الجنزوري
مركز الكشف المبكر ومتابعة الأورام ومركز التحاليل الطبية المتكامل
قياسات دلالات الكبد وتحاليل امراض الدم والغدد
إشراف أ.د. علي خليفة
يوميا من ٩ صباحا حتى ٩ مساء الحجز بمواعيد مسبقة
٦٣ ش طومانباي - ميدان قصر الظاهرة ت ٢٥٨٨١٠ / ٢٥٨٥٣٤٧ / ٢٥٨٥٦٠٧ / ٢٥٨٥٦٦٣

نقابة المهندسين بالجيزة
تدعوكم لندوة :
النظام العالمي الجديد إلى أين ؟؟!!
المكان : نادي النقابة بالبحر الأعظم
الزمان : الخميس ٢٠ ابريل ٨.٣٠ م
امين النقابة م. إبراهيم إبراهيم عبدالحليم

الجمعية المصرية لأمراض الكبد
المؤتمر القومي الثالث عشر
فندق ميريديان القاهرة
برنامج اليوم الثاني ١٩٩٥/٤/٢٠
Schistosomiasis & Other Parasitic Diseases
Portal Hypertension
Molecular Biology
Hepatic Tumours
وسيحاضر من الضيوف الاجانب
Graham R.Foster
Tarek Hassanein
مقرر علم الجمعية أ.د. أبوالدهب السحلي
سكرتير عام الجمعية أ.د. رفعت كامل
للاستعلام سيرفو ٢٤٨٠٥٩٤

ثروت حسنين
المرشح لمسئولية منصب نقيب المرشدين السياحيين
ومحمد عبدالرازق المرشح للعضوية يناشدان المرشدين السياحيين حضور الندوة الانتخابية الجماعية بنادي المعلمين بالجزيرة اليوم الاربعاء ٦ م للتعرف على جميع المرشحين من اجل اختيار موضوعي لانتخابات يوم ١٥ مايو

مكتب المهندسون الاستشاريون العرب
محرم - باخوم
يهنئ الاستاذ الدكتور / محمود طلعت
رئيس مجلس ادارة مستشفى مصر الدولي
وأعضاء مجلسي الادارة والمجلس الطبي
بمناسبة افتتاح
ملحق مستشفى مصر الدولي
متمنين دوام التوفيق
أ.د. أحمد محرم
رئيس مجلس الادارة

[بقية التهاني والاجتماعات ص ٨]

رئيس واحد.. و٢١ مرشحا فى انتخابات المصرى!

بورسعيد - من محمد أبو الشهود:

انتهت أمس الأول مهلة التقدم بطلبات الترشيح للانتخابات المتوقعة فى المصرى المقرر لها يوم ٢٦ مايو اذا ماقرر اعضاء الجمعية سحب الثقة من المجلس الحالى فى اجتماع يوم ١٩ مايو، وقد بلغ عدد المتقدمين ٢١ لهيئة المكتب والعضوية منهم خمسة من الشباب يتقدمهم رحاب الحديدى «العضو المستقيل» وليس فى القائمة اى من اعضاء المجلس القائم اما ثقة فى الحكم لهم ببطلان اجراءات الدعوة للاجتماع الطارئ أو لاطمئنانهم لتجديد الثقة فيهم!!

وبقراءة سريعة لقائمة المتقدمين لن نجد فيهم مرشحا للرئاسة سوى عبد الوهاب قوطة الذى تقدم بطلبه مصطحبا مظاهرة سلمية وطريفة بعد أن جمعوا فيما بينهم رسم الترشيح له والمعنى واضح لايحتاج للبحث عنه فى بطن الشاعر!!

وليس من بين المرشحين أبرز القدامى المستقبلين وهو الوكيل السابق د. محمد صالح الذى قاوم الضغوط محتجا على سوء المناخ الرياضى بينما رضخ لنفس الضغوط المهندس جمعة الزينى وتقدم بطلبه فى الساعات الأخيرة.. وفيما عداه من زملائه المستقبلين لم يتقدم احد منهم «فوق السن».

لعنة الاصابات تطارد المنتخب

اصابة ابراهيم المصرى فى تدريب الفريق أمس بنيروبى!

محسن صالح يجرب وليد صلاح فى مركز رأس الحربة

رسالة كينيا : خالد عز الدين

محسن صالح — ابراهيم المصرى

يواصل المنتخب الاول لكرة القدم والذى يستعد حاليا فى معسكره المغلق بنيروبى استعداده للقائه مع تنزانيا يوم السبت القادم بالعاصمة التنزانية دار السلام. وبعد ان تأكد عدم اشتراك حسام حسن المصاب أمام تنزانيا وقيام محسن صالح المدير الفنى بتجربة اللاعب ابراهيم المصرى فى مركز رأس الحربة ليكون البديل الاول لحسام. الا انه فوجىء اثناء تدريب الفريق صباح امس بعدم استطاعة المصرى اكمال المران والذى استغرق ساعة ونصف الساعة، حيث قام المدير الفنى للمنتخب بسؤال اللاعب عما يشعر به، وظن انه بعض الاجهاد وعلى الفور تدخل الدكتور اشرف الالفى طبيب الفريق للكشف عليه وابلغه اللاعب بأن لديه «خراجا» فى فخذه الايمن، وقام الالفى باعطائه بعض المضادات الحيوية بعد ان تضخم الخراج بشكل كبير، الامر الذى ادى الى ان قام الالفى باجراء جراحة صغيرة للمصرى مساء امس لازالة الخراج حيث يستغرق علاجه فترة لا تقل عن اسبوع ليغيب بذلك عن المباراة القادمة ضد تنزانيا.

ويكتمل من جديد مسلسل اصابات المنتخب القومى الى اربعة لاعبين بعد اصابة الكاس فى مباراة تونس الودية وهانى رمزى مع فريقه الالمانى وابراهيم المصرى وحسام حسن الذى شارك فى تدريبات الفريق امس وامس الاول، ظنا من اللاعب بأنه سيشارك امام تنزانيا بالرغم من التأكيدات بعدم اشتراكه فى المباريات.

وقد ظهر اكثر من لاعب خلال تدريبات الفريق الاخيرة بمستوى طيب للغاية، وسيقوم محسن صالح بتجربة وليد صلاح الدين خلال تدريبات الفريق اليوم فى مركز رأس الحربة مع عبدالله الصاوى ليكون بديلا عن المصرى وحسام ويضع الجهاز الفنى للمنتخب ايديهم على قلوبهم خوفا من ان تلحق الاصابة بوليد صلاح ليتكرر المسلسل مرة اخرى.

والغريب فى الامر ان ابراهيم المصرى كان يعلم منذ اربعة ايام كاملة بظهور الخراج فى فخذه الايمن ولكنه خشى معرفة الطبيب المختص وادى ذلك الى تفاقم حجمه بصورة كبيرة ليخسر المنتخب القومى لاعبا اساسيا بالفريق خلال ساعات فقط.

وقام محسن صالح بالغاء التدريب المسائى للمنتخب مساء امس، حيث قام اعضاء الجهاز الفنى والادارى للفريق برحلة نظمتها السفارة المصرية فى سفارى كينيا [الغابات المفتوحة] بدأت فى العاشرة صباحا واستغرقت حوالى ٨ ساعات عاد بعدها الفريق الى معسكره المغلق بالنادى الدولى فى السادسة مساء ويبذل كل من مجدى كريشة المستشار بالسفارة وعبدالحميد احمد الملحق الادارى كل ما فى وسعهما لراحة المنتخب القومى خلال معسكره بكينيا.

والشىء اللافت للنظر هو عدم التنسيق الكامل بين اعضاء الجهاز الفنى والادارى للمنتخب حيث قام علاء عبدالعزيز المدير الادارى بحجز اماكن لكل من الدكتور اشرف الالفى وعلاء نبيل مدرب الفريق وحسن مختار مدرب حراس المرمى وعلاء شاكر اخصائى العلاج الطبيعى فى فندق يبعد عن مقر البعثة عدة كيلومترات، الامر الذى يجدون فيه صعوبة لتنقلاتهم من والى الفندق وخاصة ان هناك تعليمات مشددة من جانب السفارة المصرية هناك بعدم مغادرة الفندق بعد السابعة مساء وايضا هناك عدم تنسيق فى مواعيد تدريب المنتخب، الامر الذى جعل علاء نبيل يستفسر من الوفد الاعلامى المصاحب للبعثة عن التعديلات الجديدة فى التدريب والتى تغيرت امس، كما الغى التدريب المسائى امس فى نفس اليوم للقيام برحلة الى السفارى!

وسوف يؤدى المنتخب القومى مرانه الاخير اليوم «الاربعاء» على فترتين صباحا ومساء بعدها يجتمع محسن صالح مع اللاعبين للشرح العملى عن فريق تنزانيا من خلال شريط الفيديو الذى حصل عليه خلال مباراة تنزانيا الاخيرة مع هولندا، وبخلاف هذا الشريط لم تسفر الاتصالات التى اجريت بتنزانيا عن اى معلومات عن الفريق التنزانى الذى دخل فى معسكر مغلق استعدادا للقاء الفريق المصرى.

وسوف تغادر بعثة المنتخب القومى العاصمة الكينية «نيروبى» صباح غد «الخميس» فى طريقها الى تنزانيا حيث يتدرب المنتخب مرتين يومى الخميس والجمعة على الاستاد الذى تقام عليه المباراة.

وفى مؤتمر صحفى مصغر لحسن مختار مدرب حراس المرمى اكد ان مستوى حراس مصر الثلاثة نادر السيد وعصام عبدالعظيم وحسن نصر جيد للغاية وانه سيحدد من سيشارك فى المباراة بعد مران الفريق الرئيسى بتنزانيا.

اخبار سريعة

■ تكلف كل فرد بالبعثة ٧٥ دولارا قيمة المشاركة فى رحلة السفارى حيث حرص الجميع الذهاب الى هناك.

■ الصحف الكينية لم تنشر اى اخبار عن وصول المنتخب باستثناء صحيفة واحدة نشرت خبرا صغيرا.

■ الدكتور اشرف الالفى اكد انه يتمنى سرعة انشاء عيادة داخل اتحاد الكرة للاهتمام بجميع اللاعبين وان هناك عددا كبيرا من الاطباء وشركات الادوية على استعداد لتقديم الدعم.

كلمة حق

القراء الحاقدون.. اعداء النجاح.. فى مصر وامريكا واوروبا والدول العربية مستاءون جدا منا، ويتساءلون فى خطاباتهم الغاضبة عن سبب توقفنا عن الكتابة فى قضايا المنتخب واتحاد الكرة.. انتقى منها اليوم رسالة من طبيب مصرى بالسعودية نيابة عن زملائه العاملين فى الرياضة، وقد اجهدتنى جدا محاولة تنقيتها من معالم الغضب الشديد! يقول الدكتور خالد زغلول:

.. الستم مصريين؟.. :لا تمتلكون الغيرة الوطنية والحس القومى.. اينتهى دور الصحافة الرياضية عند المطالبة بمستحقات متاخرة لمدرب، او اخر يعانى من المرض ويحتاج لمساعدة، وتتركون الملايين من الشعب المصرى يعانون من مرض مزمن اسمه الفريق القومى والكرة المصرية، كيف تسكتون على هذه المهازل؟!

واكتفى بهذا القدر من الرسالة الطويلة.. لارد..

الحقيقة اننى لا اكتب عن المنتخب والكرة منذ اكثر من اسبوعين لسببين، اولهما انه كانت هناك قضايا اخرى مهمة - من وجهة نظرنا - وتستحق المتابعة والتعليق.. و الثانى ان المسالة فيما يتعلق بالكرة المصرية صارت (عبثية).. ولا يصح ان نتكلم لمجرد الكلام، خاصة ان كل المسئولين لا يرونك سوى احد رجلين.. اما أن تكون معهم دون مناقشة، تطبل وتزمر وتبرر الفشل، وتقسم على انه ليس فى الامكان ابدع مما كان. وان النهاردة جميل وبكرة اجمل. على حين كان الامس بدونهم ظلاما وانحدارا!! وفى النهاية تشاركهم سيمفونية «لمْ» الحاقدين واعداء النجاح!!

فاذا لم تفعل ذلك، وحاولت ان تنتقد الاخطاء بموضوعية وللصالح العام وتقوم اسلوب الادارة او مستوى الاداء الفنى، فانت اذن (الرجل الثانى).. عدو الكرة المصرية.. تهاجمها وتتمنى لها الهزيمة لمصالح شخصية - لاحظ انهم يعتبرون انفسهم هم الكرة المصرية واى انتقاد لتصرفاتهم واخطائهم، يعد هجوما على الكرة المصرية!!

وهذا التقسيم الثنائى الغريب ليس من عندى.. وقد اوضحه د. عمارة مؤخرا بما كتبه حول «الصقور».. و«الحمائم» وبما اننا لسنا من الصقور وبالتاكيد ايضا لسنا من الحمائم، بل نحن «بشر» مهمتنا ورسالتنا النقد، ولا نجد حرجا فى القول باننا نملك ادواته من سابق الممارسة للرياضة على المستوى الدولى والخبرة الادارية والفنية والمهنية.. فقد وجدنا ان السكوت من ذهب.. على الاقل الآن!!

بقى القول باننا نحب ان نعتقد ان الدكتور عمارة بشر مثلنا، وليس طرفا فى المعركة الوهمية بين الصقور والحمائم.. وانه الحكم العام، او قوة حفظ السلام!

عصام عبدالمنعم

بمرتب ١٦ ألف دولار شهريا:

الجوهرى مديرا فنيا لفريق الوحدة الاماراتى

كتب - عز الدين الكلاوى:

يعود إلى القاهرة غدا الكابتن محمود الجوهرى المدير الفنى السابق لفريقى الأهلى والزمالك والمنتخب القومى لكرة القدم قادما من ابوظبى حيث قضى هناك خمسة أيام بدعوة من نادى الوحدة لمناقشة التعاقد مع النادى لتدريب فريقه الأول الذى يتنافس فى بطولة الدورى الممتاز بالامارات.

ورغم التكتم الشديد الذى يحيط بالزيارة فقد علم مندوب «الأهرام» أن الجوهرى تلقى عرضا لتدريب الفريق منذ فترة وبالتحديد خلال وجوده فى الامارات فى نوفمبر الماضى للتعليق والتحليل التليفزيونى على مباريات دورة الخليج لاحدى القنوات الفضائية العربية وأن الجوهرى فضل مناقشة تفاصيل عرض الوحدة على العديد من العروض الأخرى التى تلقاها فى هذه الفترة نظرا للثقة والترحيب الكبيرين اللذين شعرا بهما من نادى الوحدة الذى يرأسه الشيخ سعيد بن زايد نجل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية وأيضا لان فريق الوحدة يمر بمرحلة تجديد شاملة ويعتمد بشكل كلى على الوجوه الشابة الصاعدة والتى تعتبر من أفضل لاعبى الامارات الشباب.

الجوهرى

وعلم مندوب «الأهرام» أن عقد الجوهرى فى مجمله سيكون أضخم عرض من نوعه لمدرب عربى فى تاريخ الكرة العربية حيث من المقرر أن يتقاضى ١٦ الف دولار كراتب شهرى ماعدا مقدم العقد ومكافآت الفوز فى كل مباراة ومكافآت احراز اى بطولة واذا مااستمر هذا العقد عامين فإن مجموعه سيكون عرضا خياليا لايتفوق عليه فى الوطن العربى سوى قلة من المدربين العالميين وعلى رأسهم البرازيليان كارلوس البرتو باريرا وسيباستياو لازاروني وكلاهما كان مدربا سابقا بمنتخب البرازيل.

ورغم اغراء العرض فان الجوهرى الذى لم يعط موافقته النهائية على تولى مسئولية فريق الوحدة حتى الآن فى انتظار مشاهدة وتقييم الفريق سواء من بعض شرائط الفيديو التى تلقاها أو على الطبيعة من خلال متابعته بنفسه مباريات دورة الوحدة الدولية التى تجرى حاليا فى أبوظبى ويشارك فيها منتخبات الامارات وشباب السودان والمغرب وفريقا الشباب بنادى موناكو الفرنسى وساوباولو البرازيلى بالاضافة لنادى الوحدة الذى تعادل فى مباراته الأولى مع فريق موناكو.

وسوف يجلس الجوهرى اليوم مع مسئولى نادى الوحدة لاعطاء كافة ملاحظاته على الفريق ومستواه وعناصر اللاعبين ورؤيته الفنية لامكانية تكامل الاداء حتى يستطيع الفريق الدخول فى منافسة جادة على بطولة الدورى هناك بعد أن تأخر مركزه كثيرا فى الموسم المنتهى.. ومن المقرر أن يحدد الجوهرى موقفه النهائى من العرض سواء بالموافقة عليه أو رفضه.

وعلم «مندوب الأهرام» انه فى حالة رفض الجوهرى لتدريب الفريق فإن نية نادى الوحدة ستتجه للتعاقد مع فوزى البنزرتى المدير الفنى السابق لمنتخب تونس.

.. اليوم اجتماع مجلس ادارة الزمالك لحل مشاكله

يعقد مجلس ادارة نادى الزمالك اجتماعا هاما مساء اليوم برئاسة المستشار جلال ابراهيم رئيس النادى لبحث عدة موضوعات من أهمها بحث المذكرة المقدمة من المهندس رؤوف جاسر عضو المجلس ضد المستشار جلال ابراهيم بشأن تصريحات رئيس النادى ضد اعضاء مجلس ادارة النادى حيث طالب فى مذكرته بمنع رئيس النادى من الادلاء بالتصريحات الصحفية وان يكون اللواء قابيل هو المتحدث الرسمى باسم النادى.

وكذلك بحث المذكرة المقدمة من رئيس النادى ضد المهندس رؤوف جاسر حيث طالب رئيس النادى بضرورة عقاب المهندس رؤوف جاسر وتطبيق لائحة الاندية عليه للخروج عن اسلوب التخاطب مع رئيس النادى.

غدا: الفيوم والأهلى وديا ومباراة لقدامى الفريقين

الفيوم - احمد طلعت:

تقام فى الثالثة بعد ظهر غد «الخميس» مباراة ودية على استاد الفيوم بين فريقى الفيوم والفريق الأول بالنادى الأهلى يسبقها مباراة بين قدامى الفريقين ومن المقرر أن يشارك فيها محمود الخطيب وطاهر أبو زيد وربيع ياسين من نجوم الأهلى والفريق الوطنى.

رزق أبو ضيف يفوز ببطولة ماراثون الشركات بتونس

حصل العداء عيسى رزق أبو ضيف لاعب الاتحاد الرياضى للشركات على المركز الأول فى سباق الماراثون الدولى السابع للشركات الذى أقيم بمدينة صفاقس التونسية، وشارك فيه عداءون من شركات بلجيكا وفرنسا وايطاليا والجزائر والمغرب وتونس وليبيا والامارات ومصر. كما حصل زميله كامل طه أمين على المركز الرابع وجاء التونسى كمال القدرى فى المركز الثانى. وصرح الدكتور حسنى غنور سكرتير عام اتحاد الشركات ورئيس بعثة الفريق فى تونس بأنه التقى مع رؤساء الوفود العربية من أجل اقامة لقاءات بين رياضيى الشركات بها.

اليوم: الكروم مع ستيا بدورة الاسكندرية التنشيطية

يلتقى فى الساعة الثالثة عصر اليوم الأربعاء بملعب النادى الأوليمبى فريقا الكروم وستيا فى اطار دورة الاسكندرية التنشيطية التى ينظمها نادى ستيا بالاشتراك مع المجلس الشعبى المحلى السكندرى ويتصدر البطولة حتى الآن فريقا سيناء والأوليمبى ومباراة اليوم تحدد بشكل كبير هوية بطل الدورى.

دورة المحلة التنشيطية لكرة القدم:

الزمالك يهزم الأوليمبى ٢/١

المحلة - عبدالمنعم ابوشامية:

فاز فريق الكرة الاول بنادى الزمالك على النادى الاوليمبى ٢/١ فى المباراة التى اقيمت بينهما امس باستاد غزل المحلة

احرز للزمالك نبيل محمود فى الدقيقة ١٣ ومحمد صبرى فى الدقيقة ٧٩ واحرز للاوليمبى اسلام الشاطر فى الدقيقة ٢٧

وبعد انتهاء الجولة الثانية لمباريات المجموعة الاولى بدورة غزل المحلة التنشيطية والتى أسفرت عن فوز غزل المحلة على الاتحاد السكندرى بثلاثة أهداف نظيفة وفوز اسوان على المصرى ٣ - ١ بركلات الترجيح اصبحت المنافسة تنحصر بين كل من غزل المحلة والمصرى واسوان لصعود فريقين منهما للدور قبل النهائى بعد أن تساوى رصيد الفرق الثلاثة باربع نقاط لكل منهم وسوف يتحدد الموقف النهائى عقب آخر مباريات هذه المجموعة يوم الاحد القادم بينما خرج فريق الاتحاد السكندرى من المنافسة مبكرا بعد هزيمتين متتاليتين وصرح بوكير المدير الفنى للاتحاد بأن الهدف الرئيسى من المشاركة فى الدورة هو إعطاء الفرصة لتجربة بعض الناشئين الجدد للاحتكاك واكتساب الخبرة لاعدادهم للموسم القادم وخاصة وانه يخطط حاليا للمستقبل واكد بأن مكسبه الحقيقى من الدورة ٩ من الناشئين الجدد نجحوا فى الاختبار.

كما أشاد رمضان السيد المدير الفنى لاسوان بالدورة واعلن بأنها جاءت تعويضا عن عدم استمرارية مباريات الدورى وأن مبارياتهما اتسمت بالقوة والحماس ولولاها لحدث تدهور فى مستوى الفرق خاصة وان المباريات الودية لم تكن تؤدى هذا الغرض. أما حسام غويبة مدرب المصرى فلكد بأن الدورة كانت فرصة لاعادة تنظيم وترتيب الفريق من الداخل والذى اصبح جاهزا حاليا قبل ان يتسلمه ويزارك المدير الفنى الجديد وسوف تحصل الفرق على راحة اليوم وغدا على أن تستانف الدورة مبارياتها يوم الجمعة بمباراتى الزمالك والبلدية والقناة والسويس فى المجموعة الثانية.

هوكى الشرقية يفوز ببطولة هولندا الدولية

واصل فريق نادى الشرقية للهوكى انتصاراته بالفوز ببطولة هولندا الودية حيث أدى الفريق ٧ مباريات فاز فيها جميعا فقد تغلب على كل من الأندية الانجليزية جوفجرز وبوسندورف وسوريستون ٢/صفر و١/صفر و١/صفر بينما فاز على نورسيجيرس الأمريكى ٢/صفر وناكسوس الايطالى ٣/١ وفيليبس وبرلدا الهولنديين ٣/١ و٢/صفر ليرتفع رصيده إلى ١٤ نقطة

بعثة ناشئى الاسكواش تسافر الى جوهانسبرج

تغادر القاهرة مساء اليوم الى جنوب افريقيا بعثة مصر للاسكواش للاشتراك فى بطولة افريقيا للناشئين والناشئات تحت ١٩ سنة والتى ستقام بمدينة جوهانسبرج من ٢١ الى ٢٤ ابريل الحالى. يرأس البعثة شريف عفيفى عضو مجلس ادارة اتحاد الاسكواش وتضم الدكتور عبدالوهاب الحلفاوى مديرا فنيا وامير وجيه مدربا واللاعبين احمد فيظى وكريم المستكاوى وعمرو شبانة وعماد عزمى قريطم واللاعبات منها زين وسلمى شبانة ومى حجازى وياسمين عفيفى ورشا حجازى.

«٦» مطالب أساسية أمام د. عمارة من الاندية الرياضية الكبرى

كتب - على بركة:

ينتظر ان يعقد الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة خلال الايام القليلة القادمة إجتماعا مع رؤساء الاندية الكبرى، وذلك قبل اتخاذ الخطوات اللازمة لاجراء بعض التعديلات الاساسية فى قانون الهيئات الرياضية بما يتناسب مع روح وطبيعة العصر الحالى الذى شهد كثيرا من التطورات التى طرأت على الساحة، ولم يكن لها وجود يذكر وقت صدور هذا القانون الذى يرجع إلى عام ١٩٧٠ وكان الدكتور عمارة قد طلب من رؤساء الاندية الرياضية الكبرى عقد اجتماع موسع فيما بينهم لتبادل وجهات النظر والخروج بتوصيات عامة تتمشى مع طبيعة الظروف إلى الجهة الادارية المختصة لاتخاذ اللازم نحوها بعد دراستها، وجاءت المبادرة من الدكتور هاشم فؤاد رئيس نادى الجزيرة الذى استعان بخبرة حمدى رضوان المدير الاسبق بمديرية الشباب والرياضة والنائب الحالى لمدير نادى الجزيرة. وتم على الفور توجيه الدعوة للمسئولين بالاندية الكبرى بالقاهرة والاسكندرية، فى اجتماع عقد بنادى الجزيرة دام قرابة اربع ساعات.

وخلال الاجتماع.. تمت مناقشة كافة البنود التى «تؤرق» المسئولين بالاندية ووضح الاجماع على ضرورة احداث تغيير سريع «وعاجل» بالنسبة لستة نقاط اساسية فى القانون الحالى :

١- ضرورة الا يقل النصاب القانونى الذى يلزم لصحة انعقاد الجمعية العمومية العادية عن الفى عضو (بالنسبة للاندية الكبرى التى يزيد عدد أعضائها على عن ٢٠ الف عضو) بدلا من خمسمائة (كما ينص القانون الحالى).. مع ضرورة الا تقل نسبة الاعضاء الرافضين لعدم اعتماد الميزانية عن خمسمائة عضو.. بينما لايجب الا تقل نسبة الحضور لطرح الثقة فى الجمعية العمومية غير العادية عن الفى عضو.. فى حين لايسقط مجلس ادارة النادى (فى هذه الجمعية) إلا فى حالة رفض ثلثى الاعضاء من جملة الاصوات الصحيحة التى حصل عليها رئيس النادى فى الانتخابات التى أتت به فى هذا الموقع.

٢- عدم صحة اجتماع مجلس الادارة إلا بحضور نصف اعضاء المجلس بالاضافة إلى عضو آخر لترجيح الكفة عن تساوى نسبة الاصوات عند الاقتراع على امر ما.. والمعروف أن القانون الحالى يسمح بانعقاد المجلس واتخاذ قرارات لها نفس قوة قرارات المجلس مجتمعا عند حضور اعضاء فقط!

٣- يتم انتخاب الرئيس على ان يختار افراد المجلس فيما بينهم بعد ذلك الوكيل وامين الصندوق (مثلما كان يحدث قبلا).. وذلك لمزيد من إضفاء روح الانسجام بين جميع افراد المجلس.

٤- لاتحتاج الاندية الكبرى لوجود اثنين من ممثلى الشباب، ويكفى واحدا فقط. وان كان لابد من وجودهما فلا باس من اشتراط الا يكون لهما صوت عند الاقتراع على اى قرار خلال العامين الاولين من عمر مجلس الادارة نظرا لحداثة خبرتهما.

٥- تحديد فئات الرسوم المالية المقررة على عضو كل ناد لمجالس ادارات الاندية وجمعياتها العمومية، دون ضرورة الحصول على موافقة الجهة الادارية (كما يحدث الآن).

٦- الغاء الزام الاندية (المكتظ اغلبها بالاعضاء) بقبول فئات مستثناة من الاعضاء الجدد.

الرياضة

اليوم : الزمالك مع الاهلى فى دورى السلة
الصناديلى تسلم ٣ آلاف دولار قبل أن يلعب !

الاسكندرية - من عبدالقادر ابراهيم :

ثلاث مباريات تشهدها جماهير السلة اليوم فى اطار الدورة المجمعة الثانية لنهائيات الدورى المقامة حاليا بصالة استاد الاسكندرية حيث يلتقى فى الساعة الرابعة عصرا الاتحاد السكندرى مع الترسانة وهى مباراة تعتبر من طرف واحد وفوز الاتحاد بها سهل ان سارت الامور بشكل طبيعى ولقاء الفريقين فى الدورة الاولى انتهى لصالح الاتحاد ٩٨/٧٧.

والمباراة الثانية تقام فى الخامسة والنصف بين الجزيرة وطنطا وقد انتهى اللقاء الاول بينهما فى الدورة الاولى بفوز الجزيرة ٧٠/٦٨!

اما المباراة الثالثة التى ستقام فى السابعة والنصف والتى تترقبها الجماهير والخبراء وطرفاها الزمالك والاهلى، والحقيقة ان الفارق حاليا بين الفريقين شاسع فى المستوى الفنى.. الزمالك ظهر فى اول مباراة له امام الاتحاد مثل «حمل وديع» مستسلم ولم يشفع له حضور نجمه المحترف شريف الصناديلى الذى بذل مجهودا كبيرا لكنه لم يلق معاونة مخلصة من زملائه واعتمد على نفسه دفاعا وهجوما وسجل فى الشوط الاول ٥ نقاط والشوط الثانى ١٠ نقاط ليثبت على الاقل انه يستحق المبلغ الذى اخذه قبل ان تبدأ البطولة وهو ثلاثة الاف دولار، اما الاهلى فلديه بديل كفء وبه اكثر من نجم ويعتبر اقرب الفرق الحالية لمنافسه الاتحاد على درع الدورى.

ويذكر ان لقاء الفريقين فى الدورة الاولى انتهى لصالح الاهلى ٦٤/٥٦ بعد ان انهى الشوط الاول لصالحه ٣٧/٢٥ وربما تحدث فى مباراة اليوم مفاجأة.

وكانت نتائج اليوم الاول فى البطولة قد اسفرت عن فوز الاهلى على طنطا ٩٩/٦٠، كما فاز الجزيرة على الترسانة ٩٢/٧٤. اما المباراة الثالثة فانتهت بفوز الاتحاد على الزمالك ٧٢/٦٨ ولم تكن المباراة التى تليق بسمعة وتاريخ الفريقين حيث كان مستواها الفنى دون المستوى ولو كان الاتحاد فى حالته الطبيعية لهزم الزمالك بفارق ٥٠ نقطة وربما اكثر فدفاعه يحتاج الى ترميم ولاعبوه يؤدون المباراة للمشاركة فقط، ورغم ادائهم السلبى الا انهم نجحوا فى التعادل مع الاتحاد ٤ مرات.

خروج ولاء السيد ومى عمارة من الدور الأول لبطولة أفريقيا للتنس

اسفرت مباريات اليوم الاول للبطولة عن خروج كل من ولاء السيد من مصر امام ادجانى (غانا) ومى عمارة (مصر) امام راسورو (مدغشقر) ٦/٤ - ٤/٦ - ٦/٣ وذلك فى مسابقة تحت ١٦ سنة ناشئات.

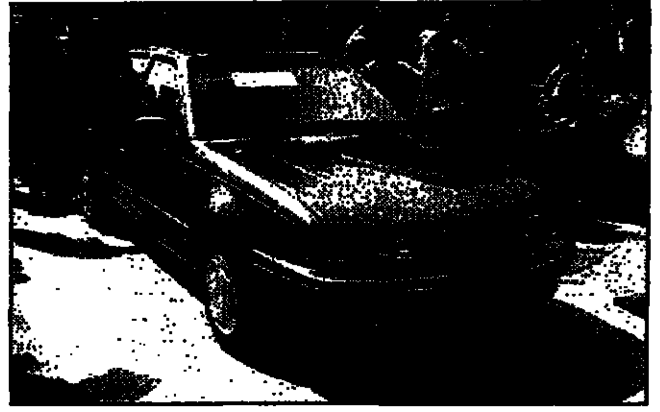
فى مسابقة الناشئين تحت ١٨ سنة فاز جيلى (سوازيلاند) على ليمين (موريتانيا) ٦/٢ - ٦/١ - ادوبوكو (غانا) على جود (بوتسوانا) ٧/٦ - ٧/٥ - مانا (موزمبيق) على كومبارى (بوركينا فاسو) ٦/٢ - ٧/٥.

تحت ١٦ سنة فاز كوتى (زيمبابوى) على نيوجى (تنزانيا) ٦/٢ - ٦/٤

ناشئات تحت ١٤ سنة فازت ادو (المغرب) على مكانتاريا (كينيا) ٦/٢ - ٦/٢ راجوريوا (مدغشقر) على ديالو (غينيا كوناكرى) ٦/صفر - ٦/١.

كما تقام غدا الاربعاء مباريات الدور الثانى فى جميع الاعمار.

الفتوح للآليات والتجارة تقدم سيارة دايوو جديدة للسوق المصرى



عرضت مؤخرا شركة الفتوح للآليات والتجارة بنادى هليوبوليس بمصر الجديدة السيارة دايوو الجديدة والتى يطلق عليها «سيلو».

وقد اعجب الجميع بالسيارة الجديدة وهى من فئة ١٥٠٠ سى سى وهو نفس محرك السيارة «ريسر» ، والذى اجمع جميع خبراء السيارات فى العالم على انه يعتبر واحدا من افضل المحركات فى العالم بالنسبة لفئته (١٥٠٠ سى سى).

وأيضا فقد ابدى الحاضرون اعجابهم الشديد بجهاز التعليق الجديد الذى تم تزويد السيارة به وهو احدث جهاز تعليق تنتجه شركة ماكفرسون العالمية والذى يشعر معه قائد السيارة باقصى درجات الراحة .

كذلك اعجب الحاضرون من النادى بنظام الحماية الجانبية والذى تم تطويره لمقاومة الصدمات الجانبية الشديدة.

اما مقدمة ومؤخرة السيارة فقد روعى فى تصميمها تقليل معامل مقاومة الهواء وذلك لتحقيق المزيد من الراحة وكذلك التوفير فى استهلاك الوقود وهو الامر الذى تميزت به سيارات دايوو دائما.

حوادث وقضايا

مصرع قائد الجناح العسكرى للارهابيين بالمنيا و ٧ آخرين بملوى وأسوان
معركة تستمر ٣ ساعات فى مغارة الارهابيين بتونة الجبل بملوى
الارهابيون شاركوا فى تهريب الاسلحة عبر الحدود واغتيال أفراد الشرطة

كتبت - الهام شرشر - وحجاج الحسينى:

وجهت سلطات الأمن ضربات جديدة ضد خفافيش الظلام ورؤس الارهاب بصعيد مصر حيث لقى أمس ٨ ارهابيين مصرعهم فى اشتباكات مع الشرطة التى داهمت اوكارهم وسط زراعات القصب بمناطق كوم امبو بأسوان ومنطقة تونة الجبل بملوى ونشر المعلومات الامنية إلى انه من بين الارهابيين الخمسة القتلى فى المنيا زعيم الارهاب الصيدلى البشير محمد كمال الذين قتلوا فى معركة استمرت ٣ ساعات وعثرت قوات الأمن على كميات ضخمة من الاسلحة والمتفجرات والذخيرة الحية داخل وكر الارهابيين.

ومن ناحية اخرى تمكنت سلطات الامن بالمنيا ظهر امس من اقتحام احد اوكار الذى يأوى قيادات العناصر الارهابية بمنطقة «تونة الجبل» بملوى وأسفر الاشتباك بين الطرفين عن مصرع جميع افراد الوكر وعددهم ٥ ارهابيين بارزين وتم ضبط كميات كبيرة من الاسلحة بداخل الوكر.

كانت سلطات الامن بالمنيا قد تجمعت لديها معلومات تفيد تحديد احد الاوكار الارهابية فى اطار مطاردة هذه العناصر والقضاء عليها وأكدت المعلومات ان الوكر بمنطقة «تونة الجبل» الاثرية فى الغرب من قرى ملوى بالقرب من الصحراء وهو خاص بإيواء القيادات التى تقوم بالتخطيط والاعداد للعمليات الارهابية التى شهدتها قرى أبوقرقاص وملوى وبعض مدن الشمال بمحافظة المنيا فتم اعداد قوة شاركت فيها قوات مكافحة الارهاب والامن المركزى والقوات الخاصة حيث جرى محاصرة الوكر من جميع الجهات وعندما شعر افراد الوكر بالقوات اطلقوا عليهم الرصاص مما اضطر القوات للرد عليهم وأسفر الاشتباك لاين الطرفين عن مصرع جميع الارهابيين المتواجدين بداخله وعثر داخل الوكر على كميات كبيرة من السلاح والمواد المتفجرة من بينها ٧ قطع اسلحة آلية ومسدسات.

وعلم «مندوب الاهرام» ان من بين الارهابيين القتلى زعيم الارهاب بالمنيا الصيدلي البشير محمد كمال. وتقوم أجهزة المعمل الجنائى برفع بصمات الارهابيين القتلى الخمسين لتحديد شخصياتهم وتولت النيابة التحقيق فى الحادث تحت اشراف المستشار عمر احمد ابراهيم المحامى العام لنيابات المنيا.

وصرح مصدر أمنى مسئول بأنه فى اطار خطة وزارة الداخلية بتعقب فلول الارهابيين الهاربين وضبطهم من أعضاء وكوادر مايسمى بتنظيم الجماعة الاسلامية خاصة التى تتخذ من بعض الاماكن المتطرفة والزراعات الكثيفة أوكارا للإنطلاق وتنفيذ هجماتهم الاجرامية فقد توصلت معلومات فرع مباحث امن الدولة بأسوان بالتنسيق مع مديرية الأمن الى تحديد أحد أهم اوكار التنظيم وهو عبارة عن «عشة» تحيط بها زراعات القصب غرب منطقة المؤسسة التابعة لمركز «كوم أمبو» حيث تم الدفع بقوات من مكافحة الارهاب التابعة لقطاع مباحث امن الدولة والأمن المركزى حاصرت الوكر بعد التأكد من وجود هذه العناصر داخله الا ان أعضاء المجموعة الارهابية اطلقوا الرصاص عشوائيا على قوات الشرطة بصورة مكثفة فتعاملت معهم القوات بعد اتخاذ مواقع حصينة بعيدة عن مرمى رصاص الارهابيين فى معركة حاسمة انتهت بمقتلهم وهم صبرى أحمد يوسف محمد طالب بهندسة أسيوط ومقيم بكوم أمبو ومصطفى مرتضى مصطفى طالب بالدراسات الاسلامية بقنا والثالث مجهول الشخصية وجار التأكد من هويته وقد عثر داخل وكر القتلة الثلاثة على بندقية آلية مطموسة الأرقام ومسدس ماركة براونتج بلجيكى ومطموس الأرقام و ٢ خزينة طلقات احداهما مملوءة بالطلقات بالاضافة الى قنبلة يدوية وعلبة من الصاج مملوءة بطلقات الذخيرة بالاضافة الى بعض وسائل الأعاشة والأوراق التنظيمية.

القبض على نصابين استولوا على نصف مليون جنيه

كتبت - منال الغمرى

القت مباحث السياحة القبض على ٣ اشقياء تخصصوا فى النصب على السائحين بعد انتحالهم صفة ضباط بمباحث امن الدولة مستغلين سيارة احدهم الملاكى وأجهزة لاسلكى معطلة ومسدسات صوت وقد تمكنوا من ارتكاب ١٨ واقعة نصب وأستولوا على نصف مليون جنيه خلال ٤ اشهر وقد أحالهم اللواء أحمد حلاوة مساعد الوزير لشرطة السياحة والاثار الى النيابة.

وكانت البلاغات قد تعددت امام اللواء محسن حفظى مدير مباحث السياحة والاثار من العديد من السياح العرب والاجانب بتعرضهم لوقائع نصب أثناء سيرهم بوسط المدينة من قبل ٣ أشخاص مجهولين يستقلون سيارة ملاكى برتقالية اللون وأنهم استولوا على جميع المبالغ المالية التى كانت معهم وهى عبارة عن ١٧ الف دولار و ٤ آلاف فرنك فرنسى و ٥ آلاف مارك ألمانى و ٣ فيزا كارت و ٣ آلاف جنيه استرلينى و ٨ آلاف جنيه مصرى فشكل العميد عصمت البنا رئيس مباحث السياحة فريق بحث بقيادة العقيد السيد نصر رئيس مباحث النصب والمقدم ممدوح العسكرى أسفرت تحرياته عن ان هذه الجرائم يرتكبها ٣ اشقياء مسجلين «سرقة ونشل» وانهم ينتحلون صفة ضباط بمباحث أمن الدولة مستغلين كارنيهات مزورة مدون عليها وزارة الداخلية ومباحث أمن الدولة وأنهم يوهمون ضحايا هم من السياح العرب والأجانب بوجود معلومات تفيد تورطهم فى تنظيم مناهض لنظام الحكم أو تنظيم ارهابى ويقومون بتفتيشه واصطحابه داخل سيارة احدهم الملاكى التى يستغلونها فى النصب ويستولون على أموال الضحية ويطلبون منهم التوجه الى مباحث أمن الدولة لاستلام أوراقهم وأموالهم بعد الفحص ، فأعد العقيد محمد عتريس وكيل المباحث عدة كمائن بوسط المدينة فى اماكن ترددهم حيث تمكن المقدم جعفر محمود والرواد هشام جابر وخالد صبرى وفؤاد الطيب من القبض عليهم

محاكمة ضابط مفصول استولى على بضائع من احدى شركات القطاع العام

كتب - محمد عياد:

امر المستشار مرزوق مراد المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا باحالة ضابط سابق محبوس حاليا لهروبه من الخدمة الى محكمة امن الدولة بدائرة استئناف الاسكندرية لاستيلائه بغير حق على بضائع مملوكة لشركة الاسكندرية للحلويات والشيكولاته قيمتها ٨٤ الف جنيه وارتبط ذلك بتزوير شيك مقبول الدفع مسحوب على بنك مصر فرع المنشية. وكانت الشركة قد ابلغت بتزوير الشيك عندما علمت ذلك من البنك بعد ان كانت قد سلمت البضائع الى المتهم حيث انها لاتسلم بضائع الا نقدا او بشيك مقبول الدفع وقد افاد البنك ان الشيك الذى قدمه المتهم الى الشركة مزور التوقيعين وعليه خاتم مقلد للبنك. وقد تبين من التحقيقات التى باشرها محمد على رئيس نيابة الاموال العامة العليا ان المتهم استعان باخر متوفى فى ملء بيانات الشيك .

تحويل ٥١ مليون جنيه أسهم بشركات الشريف الى صكوك

قررت نيابة الشئون المالية والتجارية باشراف المستشار أحمد عبدالعزيز المحامى العام تحويل اسهم شركة الشريف وقيمتها ٥١ مليون جنيه الى صكوك يحصل بموجبها حملة الاسهم وعددهم ٣ الاف مساهم على مايعادل قيمة أسهمهم. وأوضح محمد عثمان رئيس النيابة انه ينبغى على حامل السهم التوجه الى مقر شركة الشريف بالقاهرة لتقديم طلبات بتحول أسهمه الى صك وسوف يحصل على مصادقة بالمبلغ، وقرر بان صاحب الأسهم التى تصل قيمة أسهمه حتى ٢٠ الف جنيه سيعامل نفس معاملة المودعين اصحاب الصكوك فى هذه الشريحة. حيث يحصل على ٢٥٪ نقدا و ٢٥٪ اخرى نقدا بعد عام و ٥٠ ٪ المتبقية يصرفها فى صورة بضاعة وسلع من معرض الشريف اذا رغب اما اصحاب الأسهم التى يبلغ قيمتها اكثر من ٢٠ الف جنيه سوف يتم تحويل اسهمهم ايضا الى صكوك.

ضبط لصين سرقا ٣ شقق فى ليلة واحدة بالدقهلية

كتب - مريد صبحى

القت مباحث الدقهلية القبض على اثنين من الأشقياء تخصصا فى السطو على الشقق السكنية ليلا فى غيبة أصحابها وتجريدها من محتوياتها حيث استخدما أسلوبا مبتكرا بالصعود الى هذه الشقق باستخدام سلم «مفتول من الحبال» ومده من مناور العمارات السكنية والتسلل اليها من الخلف وقد تمكنا من سرقة ٣ شقق فى عمارة واحدة خلال ساعات قليلة واستوليا على مسروقات بلغت قيمتها ٣٥٠ الف جنيه ونقلاها فوق سيارة نصف نقل وهربا بها دون أن يشعر بهما أحد وتم ضبطهما خلال ٤٨ ساعة فقط من وقوع الحادث وكان العميد محمد فريد فودة مدير مباحث الدقهلية قد تلقى بلاغا بسرقة الشقق الثلاث بعمارة واحدة بشارع السوق بدائرة قسم ثان المنصورة خلال ليلة واحدة وفور اخطار اللواء محمود ياسين مساعد الوزير لأمن الدقهلية طلب سرعة ضبط المتهمين والمسروقات وأمر العميد محمد فريد فودة مدير المباحث بتشكيل فريق بحث قاده العقيد مصطفى سليم رئيس مباحث الدقهلية والمقدم السيد جاد الحق مفتش المباحث توصلت تحرياتهم الى تحديد افراد العصابة وهم محمد محمد بسيونى (٤٥ سنة) شقى خطر وصالح محمد كمال (٢٧ سنة) نجار موبيليا ومسجل جنائيا حيث استوليا على مسروقات بـ ٣٥٠ الف جنيه هربا بها داخل سيارة نصف نقل وقاما ببيع جزء منها وأودع المتهم الأول مبلغ ٢٥ الف جنيه باسم زوجته فى البنك من متحصلات السرقة وفى كمين قاده الرائد عماد الخولى رئيس مباحث القسم ألقى القبض عليهما فوق كوبرى المنصورة ليلا أثناء محاولتهما رصد بعض الشقق الخالية وتم اخطار النيابة التى باشرت التحقيق وأمرت بالتحفظ على المبلغ المودع فى البنك باسم زوجة المتهم الأول.

المحكمة تستمع اليوم لمرافعة النيابة فى قضية مقتل جنديى الحراسة

كتب - أحمد نبيل:

انتهت امس محكمة امن الدولة العليا طوارئ من سماع آخر شهود الاثبات فى قضية مقتل اثنين من جنود حراسة مزلقان النجيلة ببولاق أبو العلا التى تضم ٩ متهمين. وقررت المحكمة تأجيل نظر القضية الى جلسة اليوم لسماع مرافعة النيابة . كما قررت المحكمة تأجيل نظر قضية تنظيم البساتين المتطرف التى تنظرها ذات المحكمة الى دور مايو المقبل كطلب الدفاع عن المتهمين للاطلاع على الأوراق وسماع شهود الاثبات. عقدت الجلسة برئاسة المستشار سمير أبو المعاطى وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين وحضور حسام هلال رئيس النيابة وأمانة سر نبوى عمرو ورءوف فرحات. وكان شاهد الاثبات الأخير وهو عقيد سابق بمباحث الجيزة قد حضر بعد أن أمرت المحكمة فى الجلسة الماضية بضبطه واحضاره للادلاء بشهادته بعد أن تخلف عن الحضور اكثر من مرة ، وقرر فى شهادته انه تلقى امرا بضبط واحضار المتهم الأول أبو العلا محمد عبدربه لاتهامه فى قضية اغتيال الكاتب فرج فوده... وأضاف انه لم يجر اية تحريات قبل ضبط المتهم سوى أماكن تردده والتى أكدت انه كان يتردد على مسجد الاستقامة بالجيزة . حتى تم ضبطه بأحد الاكمنة فى ٧ مارس عام ٩٢. وسأل الدفاع الشاهد عن الاعترافات التى ادلى بها له المتهم حال القبض عليه واثناء عرضه على النيابة فأجاب بأنه لم يحضر مع المتهم تحقيقات النيابة فهاج المتهم الأول مدعيا كذب الشاهد وقرر أنه حضر التحقيق معه وسوف تستمع المحكمة اليوم لمرافعة النيابة.

رئيس مجلس ادارة يستولى على ٣/٤ مليون جنيه

كتبت سهام عبدالعال:

كشفت الادارة العامة لمباحث الاموال العامة عدة تخرقات مالية ارتكبها رئيس مجلس ادارة جمعية طيبة الجديدة التعاونية لاستصلاح الاراضى والتنمية الزراعية سابقا حيث قام بالاستيلاء على ٣/٤ مليون جنيه من اموال الاعضاء وباع ٣٠٠ فدان من اراضى الجمعية لحسابه الخاص.

وكان اللواء عز الدين الاحمدى مساعد وزير الداخلية لمباحث الاموال العامة قد تلقى معلومات عن قيام رئيس مجلس ادارة احدى الجمعيات بالاستيلاء على اموال الاعضاء بدون وجه حق وذلك رغم صدور قرار نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة بحلها منذ عام ١٩٨٨.

تبين من تحريات العميد يوسف المغازى مدير مكافحة جرائم الاختلاس باشراف اللواء فاروق عباس منصور نائب مدير مباحث الاموال العامة ان رئيس مجلس ادارة الجمعية المنحل قام بالاستيلاء على ٣/٤ مليون جنيه من اموال الاعضاء.

وتم استئذان النيابة لضبط المستندات وتمكن المقدمان محمد رأفت وحسنين زغلول والرائد سامح ابو تكوى من ضبط خاتم الجمعية والمستندات الدالة على المخالفات المالية ومبلغ ١٣ الف جنيه معه ، تم القبض عليه وبعرضه على النيابة قررت اخلاء سبيله بكفالة ٥ آلاف جنيه.

ضبط مصنع للماكستون فورت يديره محامى بامبابة

كتب - محمد شمروخ:

كشفت تحقيقات مباحث الجيزة عن مفاجأة فى قضية المحامى التى القى القبض عليه بتهمة ترويج الماكستون فورت، فقد اكتشفت مصنعا سريا للمادة المخدرة باحد شوارع المنيرة الغربية كان يديره المحامى المقبوض عليه وقد تم ضبط ١٦ الف سنتيمتر مكعب من الماكستون فورت المعد للترويج و ١٥ كيلو من المواد الخام تدخل فى صناعته بجانب كميات من الامبولات وأدوات التصنيع وتولى التحقيق سامى شومان مدير نيابة امبابة.

وكان اللواء نبيل عبطة مساعد وزير الداخلية لأمن الجيزة قد اصدر توجيهاته بضرورة تعقب مصدر الماكستون فورت بعد أن القى القبض على المحامى حيث كان قد تم ضبط كميات كبيرة معه وقد توصلت تحريات الرائد ياسر العقاد رئيس مباحث امبابة الى ان المحامى كان قد حول شقة كان يديرها بشارع ٩ بالمنيرة الغربية الى مصنع للمادة المخدرة بعدما كان يجلب المواد الخام الداخلة فى تصنيع الماكستون فورت حيث يتم تعبئته فى زجاجات وامبولات لبيعه الى تجار المخدرات بالقاهرة والجيزة تم اخطار العميدين سيد فريد مدير مباحث الجيزة وعبدالوهاب خليل رئيس المباحث الجنائية وتوجه العقيد عماد الطحلاوى مفتش مباحث الشمال والرائدان سيد بغدادى ومدحت فارس معاونا مباحث امبابة الي موقع المصنع وتم ضبط كميات الماكستون المجهزة والمواد الخام وكشفت تحقيقات العقيد محمد القاضى وكيل مباحث الشمال أن المصنع كان يستخدمه المحامى كمكتب للمحاماة قبل أن يسقط فى هاوية ادمان المخدرات وتصنيعها وترويجها بعد ذلك.

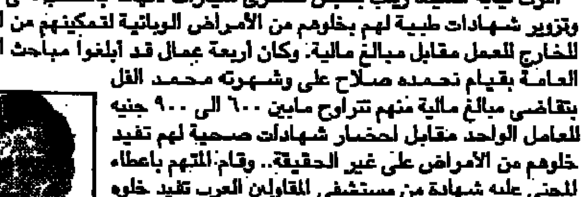
يتدخل لفض مشاجرة فيقتل كهربائيا بالرصاص

كتبت - سناء عبد العاطى

أمرت نيابة حوادث شمال القاهرة بحبس سمكرى أطلق النيران اثناء تدخله لفض خلاف بين أصدقائه فقتل شخصا وفر هاربا حيث تمكنت المباحث من القبض عليه.

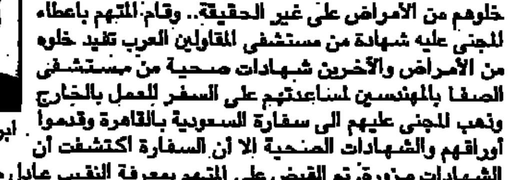
وكان حاتم الخولى وكيل أول نيابة حوادث شمال القاهرة قد تلقى بلاغا بوفاة طارق عبد الله كهربائى ٢٢ سنة متأثرا باصابته بطلق نارى أمام منزله بالزاوية الحمراء بينما تمكن القاتل من الهرب تم اخطار اللواء محمود وجدى مدير الادارة العامة لمباحث العاصمة الذى أمر بتشكيل فريق بحث أشرف عليه العميد اسماعيل الشاعر مدير مباحث العاصمة حيث دلت تحريات فريق البحث ان المتهم يدعى عبد العزيز احمد عبد الرازق ٢٢ سنة سمكرى ومقيم بمساكن الزاوية الحمراء وفى أحد الاكمنة التى قادها العميد عبد الواحد أمام رئيس مباحث الشمال والرائد محمود خلاف رئيس مباحث الزاوية الحمراء القى القبض على المتهم وبحوزته السلاح المستخدم فى الحادث . وفى التحقيقات التى أشرف عليها المستشار مدحت العطار المحامى العام لنيابات شمال القاهرة أعترف المتهم بأن جاره حضر اليه وطلب منه اصطحاب أصدقائه ليتمكنوا من ضرب احد الأشخاص لوجود خلافات بينهما بسبب معاكسة أحدى الفتيات هو على علاقة بها فقام المتهم باحضار طبنجة ومجموعة من الأشخاص وتوجهوا معه لضرب صديقه الا أنه أثناء مشاجرتهم تدخل المجنى عليه لفض النزاع فأطلق النيران وأصاب الكهربائى القتيل اصابة مباشرة . فأمرت النيابة بحبسه وسرعة ضبط صديقه الذى استدعاه للمشاجرة.

حبس سمكرى يزور الشهادات الصحية لراغبى السفر الى بعض البلدان العربية



كتبت - ايمان خضير

أمرت نيابة السيدة زينب بحبس سمكرى سيارات لاتهامه بالنصب على العمال وتزوير شهادات طبية لهم بخلوهم من الأمراض الوبائية لتمكينهم من السفر للخارج للعمل مقابل مبالغ مالية. وكان اربعة عمال قد أبلغوا مباحث الأموال العامة بقيام تحمده صلاح على وشهرته محمد القل بتقاضى مبالغ مالية منهم تتراوح مابين ٦٠٠ الى ٩٠٠ جنيه للعامل الواحد مقابل احضار شهادات صحية لهم تفيد خلوهم من الامراض على غير الحقيقة.. وقام المتهم باعطاء المجنى عليه شهادة من مستشفى المقاولين العرب تفيد خلوه من الامراض والآخرين شهادات صحية من مستشفى الصفا بالمهندسين لمساعدتهم على السفر للعمل بالخارج وذهب المجنى عليهم الى سفارة السعودية بالقاهرة وقدموا أوراقهم والشهادات الصحية إلا أن السفارة اكتشفت أن الشهادات مزورة. تم القبض على المتهم بمعرفة النقيب عادل مخيمر بمباحث الأموال العامة فى مسكنه بقلعة الكبش بالسيدة . وفى التحقيق الذى باشره أحمد العزب وكيل أول نيابة السيدة زينب باشراف ابراهيم عبد الخالق رئيس النيابة تم فحص الشهادات حيث تبين أن الأولى مزورة بطريق المحو الميكانيكى والأخرى تزوير كليا. وجهت اليه النيابة تهمة التزوير والنصب وأمرت بحبسه ٤ أيام وطلبت المدير الادارى للمستشفيات المنسوب اليها تزوير الشهادات الصحية للاستعلام.



ابراهيم عبدالخالق

حملة على جمارك منافذ بورسعيد
ضبط طنين من الأقمشة بنصف مليون جنيه

كتب - خالد الأصمعى:

قامت أجهزة مباحث أمن الموانى بحملة موسعة على منافذ بورسعيد الجمركية أسفرت عن ضبط طنين من الأقمشة من الأنواع الفاخرة بحوزة ٥ سائقين فى منافذ مختلفة وقدرت الرسوم والغرامات عليها بحوالى نصف مليون جنيه عجز المتهمون عن سدادها فأمر اللواء عصام السيد مساعد وزير الداخلية لأمن الموانى باحالتهم الى النيابة التى قررت حبسهم ومصادرة المضبوطات.

وكان اللواء مصطفى خاطر مدير مباحث أمن الموانى قد أشرف على تنظيم حملة مكثفة على جمارك بورسعيد قادها العميدان حمدى أبو هشيمة رئيس المباحث والحسينى طه رئيس مباحث التهريب وتمكن العقيد تامر الشرقاوى بالمنفذ الجمركى من ضبط عبد الحميد عبد العاطى قائد السيارة رقم ٢٦٩٠ نقل الاسماعيلية والمحملة بالرمال وفيها ٦٥ ثوب حرير ، بينما ضبط النقيب سالم قاسم بمنفذ الرسوة أحمد محمود بدوى سائق السيارة رقم ٥ أتوبيس عام السويس وبه ١٥٠ كيلو حرير بأماكن سرية بالسيارة وأشرف على الحملة العميدان سمير غلاب مدير شرطة ميناء بورسعيد ومحمد صبرى رئيس مباحث الميناء حيث تمكن المقدم ممتاز فهمى من ضبط ١٥٠ ثوبا من الاقمشة الصوفية بداخل السيارتين ٤١٧٤٣ و٦٠٧٧٢ نقل الاسماعيلية قيادة حسن سلامة على وصابر على ابراهيم وفى منفذ الشاحنات بالمنطقة الحرة تمكن النقيب أمير بهجت من ضبط غلام أمين يونس قائد السيارة رقم ٣١٩٧٩ نقل القليوبية وبداخل اطارات الكاوتش و١٥٠ كيلو اقمشة.

الكهرباء والطاقة

إعادة صرف الوجبات الغذائية للعاملين بالكهرباء

قررت وزارة الكهرباء اعادة حصر الوجبات الغذائية او مقابلها المادى للعاملين بهيئة كهرباء مصر ،اصدرت الادارة القانونية للفتوى ونزع الملكية بالهيئة فتوى قضت باحقية حصول العاملين بمواقع العمل المختلفة خارج الدواوين العامة على وجبة غذائية او مقابلها النقدى في حالة وجود ساعات عمل اضافية .واشارت الفتوى الى جواز استبدال الوجبة المقررة بمقابل نقدى يعادل التكلفة الفعلية للوجبة كل اول سنة مالية للمناطق النائية .صرح محمد مرسى رئيس النقابة العامة للمرافق : ان ٥٠ الف عامل سوف يستفيدون من الوجبات خاصة، العاملين بالخدمات العامة والمعاونة والفنيين بالمحطات وشبكات التوزيع. يذكر ان وزارة الكهرباء اوقفت صرف بدل الوجبات لمدة عامين بحجة حصول العمال على اجور اضافية عن ساعات العمل الاضافية .

نقابة المرافق تطلب صرف حوافز العمال بشركات الكهرباء .. بعد تطبيق الخصخصة

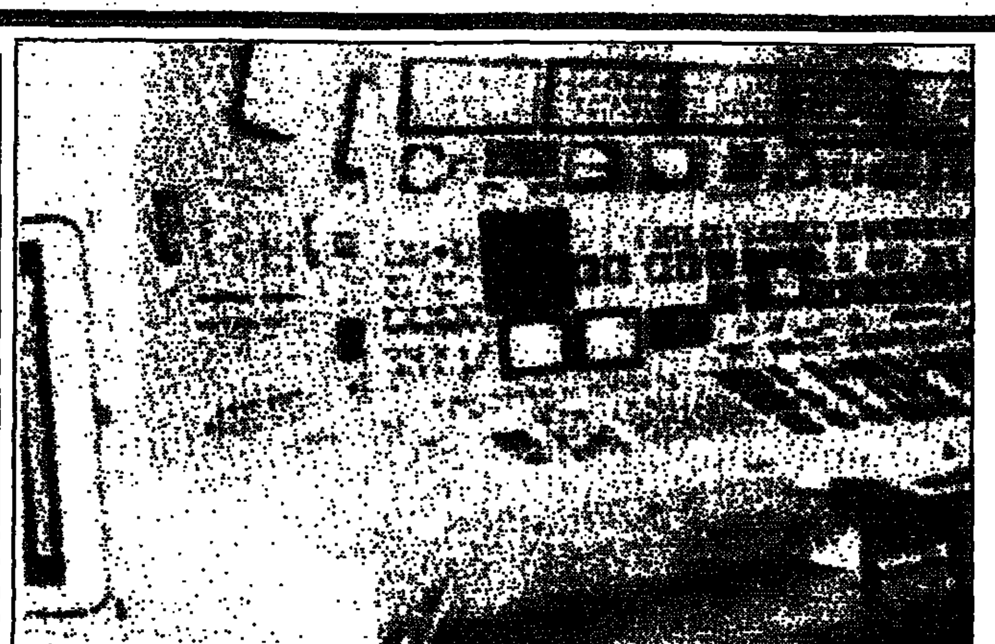
اعدت النقابة العامة للعاملين بالمرافق دراسة عن حقوق العمال في اطار عمليات الخصخصة اكدت الدراسة ضرورة حصول العمال على حقوقهم المكتسبة خلال السنوات الماضية .اشار محمد مرسى رئيس النقابة وسكرتير عام اتحاد العمال الى الاتفاق مع شركات توزيع الكهرباء على استمرار صرف الحوافز الشهرية ومكافات الانتاج السنوية .كما تشارك النقابة في اتحاد المساهمين الذي سيقوم بشراء ١٠٪ من اسهم الشركات وتوزيعها على العاملين .واضاف : ان الدراسة الفنية التى اعدها خبراء في الادارة وشئون العمال سيتم عرضها على النقابات الفرعية للحصول على موافقة ممثلة العمال .

وتقرر تشكيل لجان من اعضاء النقابات لتمثيل العمال في مفاوضات العمل الجماعية ودراسة خصخصة الشركات العامة .

تقرير شامل عن

حصاد زيارات العمل المكثفة التى قام بها المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة لبريطانيا وسويسرا

الاستفادة من الخبرة البريطانية لخفض تكلفة الطاقة الكهربائية لصالح المشتركين



نقل الخبرة السويسرية الفنية المتميزة فى تشغيل مركز تحكم الطاقة إلى مصر وتعاون سويسرى مصرى مشترك مرتقب في إقامة محطات لتوليد الكهرباء

نتائج مثيرة وانجازات عديدة سيكون لها مردودها القريب على أداء قطاع الكهرباء، بل وعلى جماهير المستهلكين للتيار الكهربائي تمثل في مجملها الحصاد المكثف لمهمة المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة الاخيرة لبريطانيا وسويسرا ،ومن خلال الحديث مع سيادته تتداعى الحقائق التالية :

من نتائج زيارة الوزير لبريطانيا علمت الصفحة أنه تقرر الاستعانة بالخبرة والتجربة البريطانية في مجال حماية المستهلكين ووضع فاتورة الكهرباء تحت الرقابة وقد تقرر دعوة د . ليتل تشايلد صاحب فكرة الخصخصة في مجال الطاقة لزيارة القاهرة وتقديم خبرته وتجربته في هذا المجال بعد تطبيقها عمليا في بريطانيا منذ خمس سنوات ونجاحها في حماية حقوق المستهلكين وخفض تكلفة انتاج الطاقة الكهربائية ،كما تقرر ارسال خبراء وفنيين من مصر الى بريطانيا للتدريب والاطلاع على نتائج التجربة وكيفية تطبيقها وذلك لحماية المشتركين من اية تجاوزات للشركات المحتكرة للنشاط ،وذلك من خلال انشاء جهاز مراقبة في مصر يماثل الموجود ببريطانيا واكد الوزير في تقريره للدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء ضرورة الاستفادة من خبرة بريطانيا في

أحمد هاشم

مجال ادارة شبكات الربط الكهربائي العملاقة فنيا واقتصاديا وضمان التشغيل الاقتصادى الامثل لها للاستفادة من ذلك في انشاء احدث مركز تحكم في مصر للربط الكهربائي مع دول المشرق والمغرب العربي وافريقيا ودول حوض البحر المتوسط .

وكان الوزير قد زار في بريطانيا المكتب الاقليمي لجهاز التنظيم والرقابة على انشطة الكهرباء في لندن ،كما زار اتحاد الكهرباء الذى تم تشكيله بعد نظام الخصخصة ،ويتكون من اصحاب المصالح المسئولين عن توليد ونقل وتوزيع الطاقة امام الحكومة ،كما زار الوزير بعض الشركات والمكاتب الاستشارية التى تقيم الشركات قبل طرحها للبيع للقطاع الخاص ،كما تفقد المهندس اباظة مركز التحكم في الشبكة الموحدة بانجلترا وجهاز التنظيم والرقابة المكلف بادارة الطاقة ويقوم بمحاسبة المنتجين باعتباره بورصة لبيع وشراء الكهرباء بين المنتجين والمستهلكين طبقا للاسعار التى تعرضها كل شركة ويتم محاسبتها مما يتيح سعرا اقل للطاقة لصالح المستهلكين

تعاون مثمر مع سويسرا

ولاشك في أن توقيع بروتوكول مصري سويسرى يحدد أوجه التعاون بين البلدين في مجالات نقل وتوزيع الطاقة الكهربائية وتدريب المهندس المصرى في مركز تحكم الطاقة السويسرى ونقل الخبرة الفنية المتميزة في تشغيل المركز واضافة الى التعاون في مجال تخطيط اقامة محطات توليد الكهرباء ،كان من أهم نتائج زيارة المهندس اباظة لسويسرا ولكن ذلك لايقلل من النجاحات التى حققها الوزير من خلال زياراته لعدد من الشركات والمصانع العالمية والشركات الضخمة ولقائه مع وزير الطاقة السويسرى .فقد كان من ثمارها ان أبدى رجال الصناعة السويسريون رغبتهم في ان تكون القاهرة مركزا لتصنيع المهمات الكهربائية الكبرى وتصديرها لدول الشرق الاوسط وافريقيا وقد أعلن الوزير . أنه بالاستعانة بالخبرة السويسرية المتقدمة ستقوم هيئة كهرباء مصر بانشاء مركز دولى للتحكم في الشبكات الناقلة للطاقات الكهربائية والتشغيل الاقتصادى لمحطات توليد الكهرباء المائية والكهربائية وأكد : ان هذا المركز الجديد يهدف الى تبادل الاحمال الكهربائية بين دول المشرق والمغرب العربي عبر الشبكة الكهربائية الموحدة التى يجرى تنفيذها حاليا وستكون القاهرة مركز الوصل بهدف الاستفادة بالطاقة المنتجة وتبادلها بين دول الوطن العربي خاصة في أوقات الذروة التى تتفاوت من قطر الى آخر مما يؤدى الى خفض الاستثمارات اللازمة لاقامة محطات جديدة والى التشغيل الامثل للمحطات والشبكات وسيمكن المركز الجديد من بيع وشراء الطاقة الكهربائية خاصة المولدة من المساقط المائية من مشروع زائير العملاق لتوليد ٦٠ ألف ميجاوات من مساقط نهر تعادل خمسة اضعاف الطاقة المنتجة من السد العالي وسيتم نقلها عبر شبكة عملاقة تمر بأفريقيا الوسطى وتشاد والسودان ثم مصر حيث يتم تصديرها الى اوروبا عبر كابلات بحرية في دول المغرب وتركيا شرقا .

واوضح الوزير: ان مركز التحكم الدولى الجديد سيكون مماثلا للمركز الموجود حاليا في سويسرا :وانه يعتبر بمثابة بورصة عالمية لبيع وشراء الطاقة نظرا لارتباطه بشبكات ١٢ دولة من دول غرب اوروبا وكان المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة قد عقد سلسلة من الاجتماعات مع المسئولين بالشركات المتخصصة في مجالات تصنيع المهمات والمعدات الكهربائية الذين ابدوا رغبة في اقامة مشروعات مشتركة لتصنيع التوربينات الخاصة بمحطات توليد الكهرباء، والمفاتيح الكهربائية وخطوط النقل والتوزيع اضافة الى محطات المحولات العملاقة جهد ٢٢٠ الف كيلو فولت في اطار استراتيجية وزارة الكهرباء لتصنيع ٤٠٪ من مهمات ومعدات مشروعات الطاقة بمصر وذكر الوزير: ان وفدا فنيا من هيئة كهرباء مصر يضم عددا من الخبراء في مجالات تشغيل وصيانة المحطات وادارة التحكم سيقوم بزيارة لعدد من المشروعات المماثلة في سويسرا

المؤسسات العالمية الأمريكية تشيد بانضباط وكفاءة أداء هيئة كهرباء مصر

صرح السفير الامريكي بالقاهرة ادوارد ووكر : بأن المؤسسات العالمية الامريكية تشيد وتقدر حسن الاداء والانضباط وكفاءة التنفيذ والالتزام بالبرامج الزمنية فى هيئة كهرباء مصر .

جاء ذلك اثناء توقيع اتفاقية بين وكالة التنمية الدولية الامريكية وهيئة كهرباء مصر والذى شهده المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة والدكتور يوسف بطرس غالى وزير التعاون الدولي وتقضى الاتفاقية بتقديم ٢٠٠ مليون دولار كمنحة لاترد من الوكالة الامريكية تخصص لمشروعات الهيئة وتقسم على ٤ سنوات بواقع ٥٠ مليون دولار سنويا .

وصرح المهندس السعيد عيسى رئيس هيئة كهرباء مصر : بأنه سيتم كل عام مناقشة المشروعات التى يتم تمويلها عن طريق المنحة ومواعيد تنفيذها .

وقال : ان المشروعات التى تم عرضها للتنفيذ هذا العام تتضمن استكمال تطوير محطة توليد كهرباء السد العالي وتزويده بنظام التحكم وانشاء واستكمال مراكز التحكم الاقليمية في مناطق كهرباء غرب الدلتا وشمال الصعيد وانشاء محطة محولات كهرباء في وادى النطرون جهد ٦٦/٢٢٠ كيلو فولت لتقوية الشبكة الكهربائية في الطريق الصحراوى .

واضاف : ان المشروعات تتضمن ايضا تحديث نظام التعويض وضبط الجهد في الشبكة الكهربائية الموحدة مشيرا الى ان هذا النظام يؤدى الى المحافظة على جهد الشبكة الموحدة تحت مختلف ظروف التحميل سواء ليلا او نهارا وصيفا وشتاء .

وقال : ان الاتفاقية تتضمن ايضا تمويل الدراسات الهامة في مجال التطوير وتحسين الاداء والتدريب

لمواكبة مشروع طموح لاستصلاح الأراضى بمحافظة البحيرة

الانتهاء من تنفيذ ٤ محطات محولات جهد ٦٦/١١ ك . ف باستثمارات ٧٠ مليون جنيه

صرح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة : بانه قد تم الانتهاء من تنفيذ ٣ محطات محولات جهد ٦٦/١١ ك . ف سعة كل منها ٢ × ٢٥ م . ف . أ وهى : التحدى الدائمة وسهل جنوب الحسينية والدلنجات بالاضافة الى محطة محولات البستان المؤقتة جهد ٦٦/١١ ك . ف بسعة ٢×١٠ م . ف . أ وتبلغ الاستثمارات لهذه المحطات حوالى ٧٠ مليون جنيه وذلك لتغذية الاحمال الجديدة بمحافظة البحيرة خاصة مشروعات استصلاح الاراضى لتخفيف الاحمال على المحطات القائمة .

قريبا يتم تنفيذ ٣ محطات اخرى تتكلف ٦٠ مليون جنيه

كما يجرى العمل حاليا في ٣ محطات اخرى سعة كل منها ٢×٢٥ م . ف .أ وهى البوصيلي وحلق الجمل والبستان (٢) حيث تبلغ جملة الاستثمارات لها حوالى ٦٠ مليون جنيه

وفي حديث مع المهندس احمد صالح ابراهيم رئيس هيئة كهربة الريف صرح : بأن هيئة كهربة الريف قامت منذ انشائها وحتى ١٩٩٣/٦/٣٠ بانشاء وتوسيع ٢٣ محطة محولات بسعة اجمالية ٥٨٢ م ف . أ . كما تم انشاء خطوط الربط لهذه المحطات بطول حوالى ٥٥٦ كم وتبلغ القيمة الحالية لهذه المحطات وخطوط ربطها حوالى ٤٥٠ مليون جنيه .

واستطرد قائلا : بأنه قد تم انارة جميع القرى الرئيسية والتوابع الكبيرة بالمحافظة والبالغ عددها ٦٣ قرية رئيسية وتابع كبير كما تم انارة ٢٣٩٦ تابع صغير حتى ١٩٩٤/٦/٣٠ : ان اجمالى عدد التوابع بالمحافظة والبالغ عددها ٤٧٣٠ تابعا هذا بالاضافة الى اجراء التدعيمات لعدد ٣٥٦ قرية رئيسية وتابعا كبيرا واحلال الشبكات المتهالكة لعدد ٧١ قرية رئيسية كما تم الانتهاء من مد حوالى ١٣٠٨ كم خطوط هوائية جهد ١١ ك .ف وتوصيل التيار الكهربائي لعدد ٨٢٥ عملية قوى محركة ومشروعات مصالح وتبلغ القيمة الحالية لهذه الاعمال حوالى ٨٦٥ مليون جنيه هذا وقد قامت هيئة كهربة الريف باجراء العديد من عمليات التدعيم الشامل والعاجل لمدن الجمهورية والتى تم من خلالها انشاء عدد ١٩ لوحة توزيع جهد متوسط وتركيب ٣٩٧ كشكا كاملا بالمحول سعات مختلفة علاوة على مد ٨٤٧ كم خطوط هوائية وكابلات جهد متوسط ومنخفض وتبلغ القيمة التقديرية لهذه الاعمال حوالى ٨٠ مليون جنيه .

وبهذا تبلغ القيمة التقديرية الحالية للمشروعات التى تم تنفيذها وكذلك المستقبلية بالمحافظة الى حوالى ١٥٢٥ مليون جنيه كما تجدر الاشارة الى : انه من المستهدف بإذن الله انارة ٥٠٠ تابع صغير بالإضافة الى تدعيم ١٥ قرية رئيسية

شمس العرب

كيف تشرق بالطاقة ؟ !

يدرك العاملون في مجال الطاقة ان الاراضي العربية هي اغنى مناطق العالم بالطاقة الشمسية ولو اخذنا متوسط مايصل الارض العربية من طاقة شمسية وهو ٥ كيلووات / ساعة / متر مربع /اليوم وافترضنا استخدام الخلايا الشمسية بمعامل تحويل ٥٪ وقمنا بوضع هذه الخلايا الشمسية على مساحة ١٦٠٠٠ كيلو متر مربع في صحراء دولة بمساحة الكويت مثلا لأصبح بامكاننا توليد طاقة كهرباء تساوى ٤٠٠×١٠٤ ميجاوات /ساعة في اليوم اى مايزيد على خمسة اضعاف ماتحتاجه الامة العربية في اليوم وفى حالة فترة الاستهلاك القصوى هذه الحقيقة المثيرة يوردها الباحث ايهاب صلاح الدين في مؤلفه «الطاقة وتحديات المستقبل» ونواصل رحلتنا مع حقائق الكتاب حول مبحثه المفيد عن الطاقة الشمسية في الوطن العربي والذى يحذر فيه من حتمية نضوب طاقتنا النفطية العربية بعد ١٠٠ عام على الاكثر وفى ظل عدم توافر كميات كبيرة من مادة اليورانيوم في بلداننا العربية فضلا عن تكلفة اجهزة الطاقة النووية وتطور تكنولوجيتها خلال السنوات الخمسين الماضية وعدم امكانية اللحاق بها ،الامر الذى جعلنا من المتخلفين في استثمارها والامل معقود في ظل هذه المعطيات الا تفوتنا الفرصة في خلق تكنولجيات عربية لاستغلال الطاقة الشمسية لاسيما وانها في بداية تطورها .

ولو استعرضنا البحوث والتطبيقات السارية للطاقة الشمسية في الوطن العربي لتبين لنا ان صناعة السخانات الشمسية اصبحت شيئا مألوفا في بعض البلدان العربية بينما بقيت صناعة الخلايا الشمسية بصورة تجارية متأخرة في جميع البلدان العربية بسبب تكلفة انشاء المصنع الاولية واتباع سياسة التأمل القائلة ويجب الانتظار ريثما تنخفض التكلفة . ان معظم التجارب الميدانية والمختبرية لاستغلال الطاقة الشمسية في الوطن العربي لاتزال في مراحلها الاولى ويجب تنشيطها والاكثار منها ولو استعرضنا ماتقوم به دول العالم في هذا المجال وبخاصة الدول المتقدمة صناعيا والتى لاتملك خمس مانملكه من طاقة شمسية لوجدنا ان بريطانيا وحدها تنفق سنويا على مشاريع الطاقة الشمسية مايعادل جميع ماتنفقه الامة العربية مجتمعة وينطبق هذا على عدد العاملين في مجالات الطاقة المتجددة حيث يعمل في فرنسا ضعف الذين يعملون في جميع البلدان العربية في هذه المجالات .

ان البحث والمثابرة في ايجاد بدائل للطاقة الاحفورية ماهو الا جزء مكمل لاستمرارية دورنا كدول مصدرة للطاقة والحفاظ على المستوي الاقتصادى الذى ننعم به الآن ومن أجل مواكبة بقية دول العالم في هذا المجال يقترح الباحث مراعاة التوصيات التالية :

- الدعم المادي والمعنوي وتنشيط حركة البحث في مجالات الطاقة الشمسية .
- القيام بانشاء بنك معلومات الاشعاع الشمسي ودرجات الحرارة وشدة الرياح وكمية الغبار وغيرها من المعلومات الدورية الضرورية لاستخدام الطاقة الشمسية ينسق فيه طرق رصد هذه المعلومات ونوعية الاجهزة وطرق تدريب العاملين عليها
- القيام بمشاريع رائدة كبيرة نوعا ما (مستوي الميجاوات) وعلى مستوي يفيد البلد كمصدر آخر من الطاقة وتدريب الكوادر العربية عليها بالاضافة الى عدم تكرارها بل تنويعها في البلدان العربية للاستفادة من جميع تطبيقات الطاقة الشمسية .
- تنشيط طرق التبادل العلمى والمشورة العلمية بين البلدان العربية وذلك عن طريق عقد الندوات واللقاءات الدورية .
- تحديث دراسات استخدامات الطاقة الشمسية في الوطن العربي وحصر وتقويم ماهو موجود منها .
- تطبيق جميع وسائل سبل ترشيد الحفاظ على الطاقة ودراسة افضل طرقها بالاضافة الى دعم المواطنين الذين يستعملون الطاقة الشمسية في اغراضهم
- تشجيع التعاون مع الدول المتقدمة فى هذا المجال والاستفادة من خبراتها على ان يكون ذلك مبنيا على اساس المساواة والمنفعة المتبادلة

الطاقة حول العالم

في كينيا الانقطاع المتكرر للكهرباء يوجه ضربات قوية إلى السياحة

يوجه تزايد انقطاع التيار الكهربائي الذى يعتبر أكبر المعوقات في التصنيع والاستثمار في افريقيا ضربات قوية الى السياحة في كينيا والى سمعتها الدولية في الفترة الأخيرة مما ينذر بكارثة كبيرة لأحد اكبر قطاعات التوظيف في البلاد والتى تدر دخلا سنويا يبلغ ٣٥٠ مليون دولار على البلاد.

ويقول خبراء سياحيون: ان الفنادق السياحية تعاني حاليا من نحو ١٥ انقطاعا في الكهرباء يوميا وكثيرا مايجد السائحون انفسهم في نيروبى وممباسا في الظلام الحالك. مما اضطر مئات من الفنادق والمنتجعات السياحية في كينيا لتركيب مولدات كهربية يبلغ ثمن المولد الواحد ١٠٠ ألف دولار ويقول مديرو الفنادق: ان العائدات الدولارية التى تتحقق توجه في شراء المولدات بدلا من استغلالها في بناء مشروعات سياحية اكثر نفعا.

وترجع الاسباب الرئيسية لمشكلة انقطاع الكهرباء في كينيا الى عدم الاستثمار في مجال الطاقة خلال السنوات الخمس الماضية وتجميد المعونات والمنح الخارجية لها من الدول الأخرى الى حين تنفيذ اصلاحات سياسية واقتصادية مما ادى الى فرض شركة الكهرباء والاضاءة تقنينا على امدادات الكهرباء، وخصوصا في المناطق الحضرية لتوفير الطاقة حيث يبلغ انتاج الطاقة الكهربية حاليا ٥٥١.٤ ميجاوات بينما المطلوب ٦٠٠ ميجاوات.

الا انه ومع استكمال مشروع بناء سد لتوليد الكهرباء والذى بدأته الحكومة في مدينة توركويل الثانية بشمال غرب البلاد والذى تبلغ تكاليفه ٤٥٠ مليون دولار فانه من المتوقع توفير قدر من الطاقة الكهربية الاضافية تبلغ ١٠٦ ميجاوات أى حوالى ١٤٪ من اجمالى احتياجاتها.

في بريطانيا برامج كمبيوتر لترشيد استخدام الطاقة

اعلنت شركة «مودرن سيليوشنس» المحدودة طرح برامج كمبيوتر جديدة لتوفير الطاقة المستهلكة في عمليات التدفئة المركزية في المكاتب والشقق السكنية وأوضحت الشركة انها ابتكرت عدة برامج لتحقيق تلك الأهداف في ايرلندا وبريطانيا على وجه التحديد. ويعمل البرنامج الجديد على أقراص صلبة سعة ١٠٥ ميجابايت ويشتمل على خرائط مناخية لهذين البلدين وبين متوسط درجات الحرارة في جميع المناطق الواقعة فيها اضافة الى درجات الحرارة الداخلية المثالية التي يتعين تحقيقها في المنازل والمكاتب لتوفير الطاقة..

المعروف ان انظمة التدفئة المركزية المستخدمة في المكاتب والشقق السكنية في بريطانيا تعد من أكبر المجالات التى تشهد اسرافا في استهلاك الكهرباء، كما انها تمثل مصدرا رئيسيا للتلوث البيئى نظرا لاعتمادها على مشتقات البترول كمصدر للطاقة وقد ذكرت الشركة : ان برامجها الجديدة تقدم لمستخدميها دليلا شاملا للارشاد عن كيفية استخدام أقل قدر ممكن من الطاقة عند التدفئة وذلك وفق معايير جديدة من بينها التصميم الخاص بكل شقة.

في جنوب أفريقيا الدعوة لإقامة منظمة للطاقة للدول الواقعة جنوب الصحراء

ذكر وزير شئون المعادن والطاقة في جنوب افريقيا في لقاء مع شخصيات عالمية حضرت مؤخرا مؤتمرا عن صناعات النفط والمعادن جنوبي الصحراء الكبرى . أنه بالرغم من أن منطقة الدول الواقعة جنوب الصحراء الكبرى تتمتع بوفرة من موارد الطاقة الا انه توجد مشكلة متفاقمة من التخلف وعلى هذا يجب تهيئة الأحوال لتوليد الطاقة وجعلها في خدمة النمو الاقتصادى في المنطقة واقترح الوزير اقامة منظمة للطاقة للدول الواقعة جنوبي الصحراء يمكنها ان تحدد السياسات وتطور الموارد وتحقق التوافق بين الاحتياجات والطلب كما تعمل على توفير الكهرباء للمناطق الريفية.

كما اقترح : بأن يكون المحور المركزى في المنطقة لمشروع توليد الكهرباء، من الموارد المائية على نهر زائير وهو مشروع يمكنه على حد قوله: انتاج كهرباء تكفي افريقيا كلها والشرق الأوسط وجزء من اوروبا.

في فرنسا برنامج ضخم لتشجيع مبيعات السيارات التي تعمل بالطاقة الكهربية

تأمل الحكومة الفرنسية في السنوات القادمة ان يزداد اقبال الفرنسيين على اقتناء واستخدام السيارات الكهربية بدلا من السيارات التى تعمل بالوقود التقليدى ويقضى البرنامج الذى أعلنه رئيس الوزراء ادوار بالادور في الاسبوع الماضي بمنح دعم حكومى قدره خمسة آلاف فرنك لكل مشتر وأن يدفع مرفق الكهرباء الذى تديره الدولة «مؤسسة الكتريستى دى فرانس» عشرة الاف فرنك أخرى عن كل سيارة لشركات تصنيع السيارات . هذا أيضا بالاضافة الى اعلان مدينة باريس انها ستسمح لقائدى السيارات الكهربية بالانتظار مجانا في وسط المدينة المزدحمة.

ويهدف هذا البرنامج الحكومى الذى وضع بالتعاون مع مرفق الكهرباء وشركتي تصنيع السيارات الرئيسيتين في فرنسا الى تسيير ٢٠٠ ألف سيارة كهربية في شوارع فرنسا بحلول عام ٢٠٠٠ وهو مايمثل حوالى خمسة في المائة من المبيعات الفرنسية السنوية من السيارات التقليدية.

من الجدير بالذكر : ان فرنسا تقود حاليا برنامج تطوير السيارات الكهربية في دول اوروبا وتشارك اكثر من ٢٠ مدينة وبلدة فرنسية حاليا في تجارب تسيير مثل هذه السيارات.

إعداد : م . عادل اللقاني

اقتصاديات عربية
Arab ECONOMICS
صفحة متخصصة

٤٥٦ مليون ريال لاحدث مصنع للاسمنت بقطر

تم التوقيع علي خطاب النوايا بين شركة قطر الوطنية لاسمنت والشركة الفرنسية «اف سي بي» لانشاء مصنع جديد للاسمنت يضاعف طاقة الشركة الحالية ١٠ مرات وستبلغ الطاقة الانتاجية للمصنع الجديد ... ٢٠٠ طن يوميا بينما تبلغ انتاجية المصنع الحالي في أم باب الفا و٢٠٠ طن يوميا وسيقام المصنع علي بعد ٦ كيلومترات من المصنع القديم وتقدر التكلفة الاجمالية للمصنع ٤٥٦ مليون ريال بدون محطتي الكهرباء وتحلية المياه وبعض الاعمال الميدانية.□

تونس تنجح في زيادة صادراتها إلى ١٧ دولة عربية

كشفت اخر الاحصائيات ان حجم الصادرات التونسية الموجهة لحوالي ١٧ دولة عربية بلغ ٣٤١ مليون دينار مقابل ٣١٦ مليون دينار بالنسبة للواردات وذلك خلال السنة الماضية (١١ شهرا) أي أن نسبة التغطية كانت في حدود ١٠٧٪ في جدول الصادرات نجد كلا من ليبيا (١٤٤.٨ مليون دينار) والسعودية ومصر و الاردن (من ١٣.٤ الى ١٤.٨ مليون دينار) في مقدمة البلدان العربية، كما تمثل نفس هذه البلدان المراتب الاولي في جدول الواردات. تتوقع مصادر مختصة بمركز النهوض بالصادرات ان تتدعم احجام المبادلات وسبل التعاون بين تونس والدول العربية خلال سنة ١٩٩٥: ينتظر مثلا ان تشارك تونس في ٥ معارض دولية عربية تنظم في شهر مارس القادم ببغداد والكويت والقاهرة ودمشق الى جانب مشاركة اخرى بايام تجارية ستنعقد في كل من الدمام بالسعودية ودبي بالإمارات العربية. هذه المشاركة تتنزل في اطار تدعيم حضور البضاعة التونسية خاصة وان تونس تربطها بعديد من البلدان العربية اتفاقيات تجارية.□

المنتدى الاقتصادى الخليجى ينهى أعماله بالبحرين

عُقد بالبحرين تحت رعاية وزير الإعلام البحريني السيد طارق عبدالرحمن المؤيد المنتدي الاقتصادي الخليجي الثالث تحت شعار (مستقبل الخصخصة في منطقة الخليج) بمشاركة ٦٠ متحدثا و١٥٠٠ مشارك من كبار المسئولين السياسيين الاقتصاديين والماليين بدول المنطقة وأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية. من بينهم رئيس جمهورية النمسا الأسبق ورئيسة وزراء بريطانيا السابقة ووزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي ووزير الإعلام الكويتي والمفوضة الفلسطينية لحقوق الإنسان ووزير الدفاع الأمريكي الأسبق ووزير خارجية فرنسا الأسبق. وقد ناقش المؤتمر العديد من القضايا المتصلة بمستقبل الخصخصة في المنطقة وسبل تنميتها وتطوير أسواق رأس المال والمستقبل الاقتصادي والمالي للمنطقة. واشار مدير المكتب الإعلامي البحريني بالقاهرة السيد سلمان صالح تقي الدين إلى تأكيدات وزير الإعلام البحريني على تمتع البحرين بموقع متميز في المجال الاقتصادي والتجاري منذ قديم الزمن.□

اتجاه لتمويل المشاريع الحكومية الكويتية من القطاع الخاص

طالب بعض الخبراء الحكومة الكويتية بتمويل بعض المشروعات الحكومية عن طريق القطاع الخاص.

وقال الخبراء ان هذا التمويل يمكن ان يجري ضمن اطارين اثنين الاول تشجيع الخصخصة وتحرير الاقتصاد الوطني من هيمنة القطاع العام عن طريق تحويل ملكية وادارة وتنمية الخدمات العامة الى القطاع الخاص مثل خصخصة خدمات الاتصالات والكهرباء والنقل والاسكان وزيادة دور القطاع الخاص في الخدمات الصحية والتعليمية □

طفرة فى الاستثمارات بمنطقة تبوك بعد افتتاح ميناء ضباء


الامير فهد بن سلطان

اسامة سرايا

أين الجسر المصرى السعودى؟

منطقة الشرق الأوسط ستشهد رواجا استثماريا واقتصاديا اذا ركزنا علي استكمال البنية الاساسية للمنطقة مثل شبكات الطرق والكباري وتوصيل المرافق والخدمات.. ثم نترك للقطاع الخاص حرية اقامة المشروعات في ظل مناخ التحرر الاقتصادي. واعتقد ويري كذلك الكثير من المراقبين الاقتصاديين ان اقامة الجسر المقرر اقامته بين مصر والسعودية ليربط البلدين معا عبر طريق بري.. سيؤدي الي تحقيق مصالح اقتصادية كبري للشعبين المصري والسعودي والتأخير في تحقيق هذا المشروع سيؤدي الي ان تحتل اولويات اخري الاهتمام، وبالتالي تتأخر في تحقيق المصالح الاقتصادية العربية ولكي نتبين حقيقة هذه المعادلة البسيطة يكفي ان نشير الي المؤتمر الذي بدأ اعماله في مدينة تبوك السعودية اول امس الاثنين وكان محوره الاستفادة من ميناء ضباء السعودي. والذي يعتبر جسرا مهما لدعم التبادل التجاري والاستثماري والتعاون الاقتصادي بين البلدين، وكشف المؤتمر الذي نظمه مجلس التعاون بالمنطقة بمشاركة الغرفة التجارية ان منطقة تبوك السعودية اصبحت من اهم مناطق جذب الاستثمارات عقب انشاء ميناء ضباء بها . وهو من الممكن ان يتحقق للمناطق المتاخمة للجسر البري المقرر انشاؤه بين مصر والسعودية لتصبح مناطق جذب وانعاش استثماري تحقق مصالح الشعبين وتكون اداة للتنشيط الاقتصادي في كل منطقة الشرق الاوسط ومثلما نجحت تبوك في جذب انظار المستثمرين ورجال الاعمال، وقد اوضح الامير فهد بن سلطان امير منطقة تبوك خلال مؤتمر تنمية المنطقة مجموعة متميزة من الفرص الاستثمارية في كل المجالات الزراعية والصناعية والتجارية والسياحية التي تأتي في اطار خطة شاملة لتطوير المنطقة والاستفادة من الميناء الجديد الذي يربط مصر والسعودية - حيث ان المنطقة ما زالت بكرا في المجالين الصناعي والسياحي والاستفادة من الامكانات المتاحة في هذين المجالين واهمها في المجال الصناعي توافر المواد الخام لقيام صناعات مثل التعدين ومواد البناء والبلاط والرخام والزجاج والتعبئة والتغليف..

وقد كشف الامير فهد بن سلطان ان المنطقة تشهد نهضة صناعية تتمثل في اقامة عدد من المشروعات الصناعية التي بدئ في تنفيذها في مقدمتها مصنع اسمنت تبوك بتكلفة تصل الي مليار ريال وطاقة انتاجية تقترب من ٢ مليون سنويا ويقع المصنع قرب ميناء ضباء بما يسمح بتصدير فائض انتاجه للاسواق الافريقية.. وشركات اخري دوائية وخدمات صحية ولكن المشروع الكبير والذي يجري في كل من مصر والسعودية والخاص بانشاء مصنع لتطوير الانتاج الزراعي والذي يلبي احتياجات المنطقة زراعيا

اما في مجال الاستثمار السياحي. والذي لايزال محدودا في المنطقة.. فإن الفرصة اصبحت مواتية في ظل وجود الميناء لاقامة مشروعات سياحية كالفنادق والقري السياحية علي شواطيء البحر الاحمر وخليج العقبة وهي منطقة سياحية فريدة وتتميز باعتدال المناخ معظم طوال العام

واشار المستثمرون ورجال الاعمال الذين شاركوا في مؤتمر تبوك الي اهمية ميناء ضباء الذي يعتبر منفذا رئيسيا جديدا يربط السعودية ودول افريقيا التي ترتبط بشبكة طرق في كل من المدينة المنورة ومكة المكرمة بما يعتبر تسهيلا للحجاج والمعتمرين وتخفيضا مؤثرا في تكاليف النقل ونقطة ارتكاز في تنشيط النقل البحري والتصدير والاستيراد

كل هذه المشروعات والنمو الذي ينتظر تبوك مبعثه بلا شك ميناء ضباء الذي يربط بين مصر والسعودية بحريا ويحقق مصالح الشعبين توقفت امامه بارتياح شديد متطلعا الي الجسر الذي سيربط بين مصر والسعودية.. بل يربط بين الجزيرة العربية ومصر وبلاد المغرب العربي وافريقيا ويحقق حلم الحجاج والمعتمرين وشعوب المنطقة في الالتقاء بشبكة طرق وكباري تسمح بالنمو الاقتصادي والانتعاش لشعوب المنطقة.. هذا المشروع الاقتصادي والحيوي وغير المكلف من الممكن ان تقوم به الشركات العالمية، اذ سمحت الدولتان مقابل تحصيل رسوم طفيفة او انشاء شركة مشتركة مصرية - سعودية علي غرار شركة «سوميد» لنقل البترول الخليجي عبر مصر او علي نسق شركة قناة السويس عند انشائها بحيث يتم ضمان تحقيق المصالح للجميع عند قيام الجسر المقترح.

ان الفوائد التي من الممكن ان يجنيها اقتصاد البلدين عقب قيام الجسر اكبر بكثير مما تحقق عقب قيام ميناء ضباء او إنشاء الجسر البري الذي يربط جزيرة البحرين بالمنطقة الشرقية بالسعودية.□

عُمان ترصد ٣ مليارات دولار للمشروعات النفطية فى الخطة القادمة

ارتفع حجم احتياطي سلطنة عُمان من النفط إلى ٢ ٥ مليار برميل في العام الحالي ٩٥، مقابل ٤ ١ مليار برميل في سنة ١٩٩٤

وقد تم خلال برامج الاستكشاف والتنقيب العثور على حوالي ٢٦٢ مليون برميل، كما نتج عن عمليات تقييم حقول النفط إضافة ٢٢٦ مليون برميل، وبذلك يبلغ مجموع الزيادة ٤٨٨ مليون برميل

كما ارتفع احتياطي السلطنة من الغاز الطبيعي إلى ٢٥ تريليون قدم مكعب

وأعلن سالم بن محمد شعمان وكيل وزارة النفط والمعادن العُمانية ان السلطنة بصدد إقامة مشروع تسييل وتصدير الغاز الطبيعي إلى شرق آسيا واليابان. كما ان هناك احتمالات لتصديره إلى دول أوروبية

وأشار وكيل وزارة النفط العُمانية إلى أن السلطنة ستقوم باستثمار مايزيد على ٣ مليارات دولار. خلال الخطة الخمسية المقبلة (٩٦/٢٠٠٠)، في مجالات التنقيب عن النفط وإنتاجه. وأكد أن تصدير الغاز سيكون رافدا مهما وربما أحد الروافد الرئيسية للاقتصاد العُماني وأحد مصادر الدخل الأساسية إلى جانب النفط

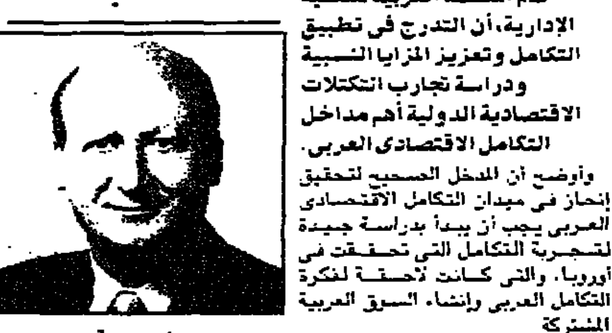
وعن الاكتشافات النفطية الجديدة في السلطنة قال: إن هناك أكثر من خمس عشرة أو ست عشرة منطقة امتياز نفطي في السلطنة تعمل في مجال التنقيب عن النفط بالإضافة إلى الامتياز الأكبر الممنوح لشركة تنمية نفط عُمان ويحقق اكتشافات جديدة باستمرار بدليل أن احتياط عُمان زاد على رغم زيادة إنتاجها

وحول ما يتردد عن المنافسة على أسواق تصدير الغاز قال: أنا لا أسميها منافسة بالمعنى المعروف، وعُمان لا تتنافس مع دول المنطقة التي لها مشاريع مشابهة ففي قناعتنا أن السوق تحتمل وجود مشروع الغاز العُماني المسيل، وتحتمل أيضا مشروعا آخر مماثلا. وسيكون الفيصل والحكم هو مسألة ترتيب المشترين المحتملين لأولوياتهم وتقويمهم لمزايا كل مشروع على حدة، بمعنى تحديد ما إذا كان المشروع العُماني أفضل لهم أم أي مشروع في دولة أخرى

وأشار إلى تزايد الطلب على الغاز في دول كثيرة، خصوصا في كوريا الجنوبية واليابان والهند وإيطاليا وإسبانيا وأضاف ان المشكلة ليست مشكلة تسويق بقدر ماهي مسألة ترتيب أولويات وتوقع أن تبرم السلطنة في القريب العاجل (في النصف الأول أو مطلع النصف الثاني من هذه السنة) عقودا لتصدير الغاز المسيل□

التكامل الاقتصادى العربى إلى أين؟ (٦)
مدير المنظمة العربية للتنمية الإدارية:
التدرج وتعزيز المزايا النسبية أهم مداخل التكتل

عاطف عبد الله


د. احمد صقر

أكد د. أحمد صقر عاشور مدير عام المنظمة العربية للتنمية الإدارية، أن التدرج في تطبيق التكامل وتعزيز المزايا النسبية ودراسة تجارب التكتلات الاقتصادية الدولية أهم مداخل التكامل الاقتصادي العربي.

وأوضح أن المدخل الصحيح لتحقيق إنجاز في ميدان التكامل الاقتصادي العربي يجب أن يبدأ بدراسة جيدة لتجربة التكامل التي تحققت في أوروبا، والتي كانت لاحقة لفكرة التكامل العربي وإنشاء السوق العربية المشتركة

وأضاف ان المدخل الأوروبي مدخل تدرجي ولم يتم بطفرة واحدة ولم يشمل كل دول أوروبا، وإنما مر بمراحل وصعوبات لأن دمج مجموعة من الدول تفصل بينها حواجز سياسية وإدارية وجمركية ليست عملية سهلة أيضا هذه الأسواق تختلف مزاياها النسبية من سوق إلى أخرى

وقال إنه يجب إجراء دراسة لماهية الظروف والمعوقات والمنهج الذي سارت عليه السوق العربية المشتركة، وأدى بها إلى أنها لم تخط حتى الخطوة الأولى حتى نستفيد من أخطائنا ونحاول تداركها في المستقبل.

وطالب بضرورة دراسة المزايا النسبية للاقتصادات العربية كل اقتصاد على حدة، حتى يمكن دعمها وتقوية اوجه القصور فيها، مشيرا إلى أن التكامل يعني التنسيق والاندماج المتدرج لأسواق السلع والخدمات، محذرا من أن المنطقة شهدت نتيجة لغياب التنسيق وغياب الميزة التنافسية تعثر مشروعات وقطاعات باكملها.

وقال د. عاشور إن الخطوة التي تلي ذلك هي إزالة الحواجز الإدارية والجمركية بشكل تدريجي وليس دفعة واحدة لبعض مجموعات السلع، لأن ذلك سيعود بالنفع على الاقتصادات العربية، لأن توسيع الأسواق سيحقق وفورات في التكلفة ويرفع من كفاءة المنتجات.

ولفت الانتباه إلى أن اتفاقية «الجات» استثنت التكتلات الاقتصادية من إزالة الحواجز الجمركية، وهذه الميزة مفتوحة امام العرب حتى عام ٢٠٠٥ فقط، مؤكدا أهمية الاستفادة من هذا الاستثناء في توسيع الأسواق، الأمر الذي يمكن قطاعات الإنتاج من أن تقف على قدميها في مجابهة المنافسة الأجنبية بعد إزالة الحواجز الجمركية بعد ٢٠٠٥.

وذكر أن الوضع الحالي في كثير من البلدان العربية، يؤكد أن هناك صناعات بأكملها تعمل في إطار سوق ضيقة وهي السوق المحلية، ولا تستفيد بوفورات السوق الكبيرة، وبالتالي تخرج منتجات إلى السوق ذات تكلفة عالية وتقل جودة عن المستوردة، مما يدفع الحكومات إلى دعم منتجاتها وتغطية خسائر المشروعات العامة

وقال. إن الفرصة أمام المشروعات العربية متاحة إذا ما ركزت جهودها على السوق العربية ولم تكتف فقط بالسوق المحلية، الأمر الذي يدفعها إلى تطوير منتجاتها وتخفيض تكاليف إنتاجها، الأمر الذي ينعكس على المستهلك في النهاية ودعا الحكومات والقطاع الخاص إلى توجيه جزء من أموالها سنويا إلى الإنفاق على البحوث والتطوير وجلب التكنولوجيا الحديثة وفقا لاحتياجاتها.

واكد د. أحمد صقر عاشور أن التكامل وإزالة الحواجز وتحريك المنافسة في المنطقة العربية والاتجاه لتحسين الجودة وضبط تكلفة المنتج وتأهيل المنطقة لتنافس عالميا في إطار المزايا التنافسية، يتطلب ذلك نمطا ونوعية من الإدارة مختلفا عن تلك التي تعيش في ظل الحماية وغياب المنافسة والعمل في سوق ضيقة وظروف شبه احتكارية. وقال: إن أية صور للتكامل لا يمكن أن تتحقق إلا بعد إعادة هيكلة الجهاز الحكومي. إذ انه ليس من المتصور المضي قدما في التكامل في ظل أجهزة حكومية تتربص بمؤسسات الإنتاج الوطنية. وأوضح أنه لابد أن يكون الجهاز الحكومي داعما وذا خدمات متطورة، وأن يعمل في مشاركة مع الأجهزة غير الحكومية والقطاع الخاص في تحقيق التكامل.□

فى افتتاح المؤتمر السنوى الثامن للتدريب والتنمية:
إعادة بناء المؤسسات العربية ضرورة لمواكبة التطورات العالمية

كتبت . حنان حلوى :

بدأت أمس اعمال المؤتمر السنوي الثامن للتدريب والتنمية الادارية والذي ينظمه الخبراء العرب في الهندسة والادارة تحت عنوان اعادة بناء المؤسسات العربية . خطة عمل للمستقبل

وقال د. محمد مكداش رئيس المدير العام ان المؤتمر الذي ينهي اعماله غدا . يناقش احدث النظريات في علوم الادارة وكل مايتعلق بقضايا التدريب والتنمية الادارية في العالم العربي

واضاف ان جلسات عمل المؤتمر الصباحية من خلال خمس مجموعات عمل بحثية تناقش علي مدي ايام المؤتمر كل مايتعلق بموضوع اعادة البناء من حيث محاور ثلاثة اولها تحديد ماهية اعادة البناء والتفرقة بينه وبين كل صور التطوير الاداري المعروفة ومناقشة المعوقات التي تعترضه في المنطقة العربية بالاضافة الي تكلفته علي المؤسسات العربية وتوقيته ومتطلباته


د. محمد مكداش

ومن الاوراق التي ناقشها المؤتمر في يومه الأول ورقة د. عبدالباري درة رئيس جامعة الاسراء بالاردن والذي قدم فيها نظرية متكاملة في الاداء المتميز لاعادة بناء المؤسسات العربية

وركز الباحث علي دور القوي البشرية في عملية اعادة بناء المؤسسات العربية فاختار ان يقدم نظرية جديدة متكاملة في الاداء المتميز كأساس في اعادة بناء المؤسسات العربية ثم اختار ان يقدم مفهوم المنظمة العربية الساعية للتعلم المستمر LEARNING ORGANIZATION كقاطرة تربط بين حركة اعادة بناء المؤسسات وبين النظرية المتكاملة في الاداء المتميز. واكد ان مؤسساتنا العربية بمختلف احجامها وتوجهاتها وانواعها بحاجة الي اثارة اسئلة اساسية حول وجودها وخدماتها وجمهورها وفاعليتها ومدي تجاوبها مع متطلبات العصر الذي تعيش فيه ووسائل تطويرها وتغييرها واضاف: ولعلها تستطيع ان تجد اجابة شافية في هذه الحركة الجديدة «حركة اعادة بناء المؤسسات».

وتساءل د. احمد راغب من الخبراء العرب في الهندسة والادارة في ورقة قدمها للمؤتمر: هل يمكن اعادة البناء الحكومي ؟ وكيف؟ معتبرا ان مبدأ اعادة البناء بصفة عامة جديدا نسبيا في العالم الا ان كل حالات اعادة البناء التي تناقش حاليا تكاد تنصب كلها علي المؤسسات بانواعها المختلفة وفي القطاع الخاص بصفة خاصة مشيرا الي ان هناك بعض الحالات القليلة التي تم فيها اعادة البناء في القطاع العام.

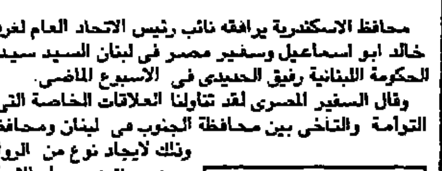
وعن دور مؤسسات التدريب والمؤسسات الاستشارية في اعادة بناء مؤسساتنا العربية اوصي د. نبيل مرسي خليل مدرس ادارة الاعمال بجامعة الاسكندرية بالاتي

- توجيه مزيد من الاهتمام في برامج التدريب علي البرامج الخاصة باعادة بناء المؤسسات وكيفية القيام بها وتنفيذها من واقع حالات عملية لمؤسسات عالمية
- التركيز علي برامج تدريب اخري في موضوعات مكملة لاعادة البناء مثل موضوعات ادارة الجودة الكلية (TQM) المعايرة وقياسات الاداء باعتبارها ادوات حديثة في مجال الادارة تستهدف التطوير والتحسين.
- توجيه اهتمام اكبر نحو البرامج التدريبية التي تركز علي موضوع الثقافة وعلاقتها باعادة البناء وكيفية تغييرها او علي الاقل كيفية تحقيق التوافق بينها وبين برامج اعادة البناء.
- الاهتمام ببرامج التدريب التي تركز علي تكوين فرق عمل ناجحة ومكونة من اعضاء يعملوا في مجالات وظيفية مختلفة ومن ذوي المعارف المتعددة والتركيز علي اهمية العمل بروح الفريق الواحد كأساس لمساندة وتدعيم اي برنامج لاعادة البناء.□

اتفاقية توءمة بين غرفتى تجارة الأسكندرية وجنوب لبنان

محافظ الاسكندرية يرافقه نائب رئيس الاتحاد العام لغرف التجارة المصرية السيد خالد ابو اسماعيل وسفير مصر في لبنان السيد سيد ابو زيد عمر زاروا رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري في الاسبوع الماضي.

وقال السفير المصري لقد تناولنا العلاقات الخاصة التي تربط مصر بلبنان واتفاق التوأمة والتآخي بين محافظة الجنوب في لبنان ومحافظة الاسكندرية في مصر وذلك لايجاد نوع من الروابط الاوثق بين المحافظتين وبين مدينتين صيدا والاسكندرية العريقتين


خالد ابو اسماعيل

اما السيد ابو اسماعيل فقال ان هذه الخطوة تأتي امتدادا لاجراء مهم تم مؤخرا في الاسكندرية للتوأمة بين غرفتي التجارة في صيدا والاسكندرية، كما تحدثنا مع رئيس الحكومة الحريري في التجارب الرائدة التي يقوم بها لبنان بقيادته النوعية لاعادة الاعمار وتطرقنا الي تجربة «سوليدير» وغيرها ونحن عرضنا مانقوم به في مصر في مثل هذا الحقل واضاف ان اللقاء كان مثمرا للغاية وتطرق ايضا الي زيارة رئيس الحكومة اللبنانية □

المايسترو غائب

بقلم :
أحمد عبدالمعطى حجازى

قبل خمسين عاما، حين قامت جامعة الدول العربية، ونشر ميثاقها على الملأ، لم يخف القوميون العرب شعورهم بالخيبة، لأنهم كانوا يحلمون بدولة قومية جامعة تحل محل الدول والدويلات المتناثرة، وتضم الشعوب العربية فى كيان دستورى واحد، كما فعل الايطاليون والألمان فى القرن الماضى. فإن كانت الظروف الخارجية والداخلية لاتسمح بتوحيد البلاد العربية كلها مرة واحدة، فليكن ذلك على مراحل. وإذا كان من الصعب تحقيق الوحدة الكاملة فى كل المجالات، فلا أقل من توحيد السياسة الخارجية، والدفاع، والاقتصاد.

لكن شيئا من هذا لم يتحقق، فلم تقم وحدة ولم يقم اتحاد، وإنما تمسكت كل دولة بكيانها ـ إلا سوريا ـ ورفضت أن تدخل فى أى التزام يقيد حركتها، أو يؤثر فى أى وضع من أوضاعها. ولهذا أعلن القوميون العرب أن جامعة الدول العربية جامعة رسمية تمثل الحكومات والأسر المالكة، وطالبوا بجامعة أخرى تضم الأحزاب والهيئات الشعبية.

ولو أننا خيرنا الآن بين الجامعة العربية كما كانت فى الأربعينات والخمسينيات، والجامعة العربية بالوضع الذى انتهى اليه الآن، لاخترنا الجامعة القديمة رغم كل التحفظات والانتقادات التى وجهها لها القوميون المتحمسون.

صحيح أن شيئا لم يتغير فى الجامعة طوال الأعوام الخمسين الماضية، إلا عدد الدول الأعضاء. فقد نص الميثاق على أن عضوية الجامعة للدول العربية المستقلة وحدها. وقد كان عددها عام ١٩٤٥ سبع دول هى مصر. والعراق، وسوريا، ولبنان، والمملكة العربية السعودية، وإمارة شرق الأردن، واليمن. ثم أخذت بقية الأقطار العربية تنال استقلالها قطرا بعد آخر، وتنضم للجامعة تباعا، حتى بلغ عدد الدول الأعضاء اثنتين وعشرين دولة، تبدأ من إمارات الخليج العربى إلى موريتانيا، ومن سوريا إلى جيبوتى وجزر القمر.

ولاشك فى أن اجتماع هذه الدول تحت سقف واحد أو قبة واحدة شئ إيجابى ينتظر منه الكثير، فهى تضع يدها على منطقة من أهم مناطق العالم وأكثرها حساسية وأعظمها تأثيرا فى مستقبله. وهى مع احترامنا لخصوصية كل قطر تنتمى لعائلة قومية واحدة وثقافة مشتركة. وهى تشكل فيما بينها تجمعا يمكن أن يكون له تأثيره القوى ووزنه المقدر فى المحافل الدولية. ويكفى أن نتذكر فقط أن العرب وحدهم بغير أصدقائهم، يملكون عشرة فى المائة من أصوات الأمم المتحدة. وقد استطاعوا بحسبة بارعة شاركت فيها كل الأطراف أن يحصلوا لرجل من رجالاتهم على منصب الأمين العام لهذه المنظمة الدولية المهيبة.

غير أن هذه القوة الهائلة المتمثلة فى جامعة الدول العربية ليست إلا إمكانا نظريا لم يتحقق منه إلا القليل، بل هى تبدو الآن متتالية من نقاط الضعف أكثر من أن تكون قوة متكاملة متنامية. فقد انضمت إلى الجامعة دول صغيرة نالت حريتها بالأمس القريب، ومازالت تعانى الكثير من الضعف والتخلف والتمزق. فهى حتى الآن كم من المشاكل يرهق الجامعة ويثقل كاهلها ويأخذ منها أكثر مما يعطيها. ولاشك فى أن من واجب الأطراف العربية القادرة أن تمد أيديها للأطراف المحتاجة للدعم والمساندة. على أن يكون مفهوما أن هذا الواجب واجب قومى، وليس عملا خيريا. وإذن فينبغى أداؤه ضمن سياسة يتحقق بها التبادل والتكامل، فتنمو بذلك الجامعة العربية كقوة عضوية متماسكة لا كمجموعة من الأطراف.

ثم إن الجامعة العربية لاتستطيع أن تقرر شيئا أو تنفذه إلا بإجماع أعضائها كما ينص على ذلك الميثاق. وهو إجماع لم يتحقق إلا مرات معدودات فى تاريخ الجامعة الطويل. وإذن فكل شئ مؤجل معطل متوقف على انعقاد هذا الإجماع.

ولقد كان يعوض الجامعة عن هذا الاجماع، الذى لايكاد يتحقق، عنصر كان متحققا بالفعل، وهو النفوذ المعنوى الضخم الذى كانت تتمتع به بعض الدول العربية، وخاصة مصر، فى كافة الأقطار الشقيقة، على المستوى الرسمى والمستوى الشعبى معا. فقد ظلت حتى فى عصور الانحطاط محافظة على حد أدنى من التماسك والاستقرار والاكتفاء. ثم سبقت شقيقاتها إلى النهضة التى لم تستأثر بثمارها بل وزعتها على الجميع. ثم إنها نجحت فى أن تنهض نهوضا متكاملا تتحقق به الحاجات المادية والمعنوية بقدر الامكان. فلم يكن الرخاء مشروطا بالاستبداد مثلا، بل كان الرخاء يتحقق فى ظل الدستور ولم يكن التقدم مشروطا بالتغريب واحتقار الثقافة القومية، بل كان التقدم فى مصر مشروطا باحياء التراث من ناحية، ونقل الثقافة الغربية، وامتلاكها واستنباتها فى اللغة القومية أفكارا وآدابا وعلوما وفنونا. فمن الطبيعى أن تكون مصر نموذجا باهرا، وأن تكون لها هيبتها حاضرة غائبة. وأن يكون لها نفوذها الضخم الذى مكنها من قيادة العمل العربى فى السنوات التى سبقت إنشاء الجامعة، وذللت العقبات التى اعترضت طريقها، وساعد كثيرا فى تحقيق التفاهم وإثبات الاتفاق، فإذا كان الاتفاق لم يتحقق أحيانا، فالخلاف بين الدول الأعضاء فى الجامعة لم يصل إلى حد القطيعة والحرب الأهلية والكراهية الوحشية إلا حين كفت مصر لسبب أو لأسباب عن أداء دورها الطليعى فى المنطقة العربية.

ولو أننا عدنا إلى تلك المرحلة ـ بين الثلاثينيات والستينيات ـ لظهر لنا أن زعامة مصر كانت مطلبا عربيا، أو كانت تكليفا لا تشريفا كما يقال. فمنذ أواخر الثلاثينيات أخذ السياسيون والعلماء والمهنيون العرب يعقدون مؤتمراتهم فى القاهرة، ويتحدثون فى هذه المؤتمرات عن حاجة العرب للوحدة بزعامة مصر، كما نرى فى المؤتمر الطبى العربى الذى عقد عام ١٩٣٧ وخطب فيه الدكتور سامى شوكت رئيس الوفد العراقى قائلا: «تقدمى يامصر إلى الأمام. ونحن نتبعك فى طريق العروبة». وكما نرى فى المؤتمر البرلمانى العربى الذى انعقد فى أكتوبر ١٩٣٨ من أجل الدعوة لانقاذ فلسطين.

وفى محاضر المشاورات التى أجراها مصطفى النحاس باشا مع بقية الزعماء العرب تتردد هذه العبارات ذاتها. فيقول توفيق أبوالهدى رئيس وزراء الأردن للنحاس «نحن جميعا نركن فى تحقيق هذه الأمنية (وحدة سوريا الكبرى) إلى رفعة النحاس بصفته زعيم الأمم العربية. هذا هو رأى سمو الأمير (عبدالله) وحكومته وشعبه».

ويقول سعدالله الجابرى رئيس وزراء سوريا للنحاس فى المحادثات التى جرت بينهما بقصر انطونيادس فى الاسكندرية فى أكتوبر عام ١٩٤٣ إن سوريا تقر أمرين:

إقامة أحسن الروابط بينها وبين البلاد العربية، وتسليمها بزعامة مصر لما تمتاز به من عناصر القوة «فسوريا مستعدة للسير وراء مصر وبذل كل تضحية فى سبيل القضية العربية».

والوفد اللبنانى يعلن كذلك «أن موقف لبنان من القضية العربية سيكون مماثلا لموقف مصر منها».

وقد انتبه لهذه المسألة الدكتور محمد السيد سعيد فى مقالته المنشورة فى «الأهرام» على صفحة «الحوار القومى» فى التاسع والعشرين من الشهر الماضى، بعنوان «٤٠ محاور للنهوض بالجامعة العربية». فقد لاحظ بحق أن الفضل فى إنشاء الجامعة وفى التطور الذى شهدته فى الخمسينيات يعود إلى «قيادة مصر التى مثلت النمط الحضارى الأرقى». فقد كانت تفصل بين مصر وبين مستويات التطور فى الأقطار العربية الأخرى مسافة كبيرة. «وعلى النقيض، فإن ركود النمط الحضارى فى مصر. وتلاشى المسافة فيما بينه وبين مستويات التطور فى الأقطار العربية الأخرى فى عقدى السبعينيات والثمانينيات قد ارتبط بهبوط ونكسة العمل العربى المشترك من خلال الجامعة».

من هنا يرى الكاتب أن المصالحة التى دعا لإجرائها الأمين العام الدكتور عصمت عبدالمجيد بين الأطراف المتنازعة لن تحقق الكثير.

والسبب الذى تركنا الكاتب نفهمه من خلال سطوره أن المصالحة لاتنجح إلا فى إنهاء القطيعة وتبادل القبلات العربية التقليدية، لكنها لن تحفز الدول العربية للعمل معا، لأن المايسترو الذى يقود هذه الأوركسترا غائب.

هناك أطراف تتمتع بالرخاء، لكنها لاتتمتع بالديموقراطية. وأطراف تملك الخبرة لكنها لاتملك المال، وأطراف تنوء تحت الفقر والطغيان، وأطراف لاتملك شيئا على الإطلاق. فحول أى زعامة تجتمع هذه العائلة الممزقة؟

الجواب يأتينا من الأمين العام فى الحديث الهام الذى أجراه معه الأستاذ أحمد نافع ونشرته «الأهرام» فى الرابع والعشرين من الشهر الماضى. ويتلخص جواب الأمين العام فى الشعار الذى يرفعه الجميع الآن، وهو تعديل الميثاق. لكن الأمين العام يشير إلى نقطتين بالذات:

الأولى: التحرر من شرط الاجماع لتصدر القرارات بالأغلبية التى يجب أن يتوافر لها ثلثا الأصوات. أما النقطة الأخرى فهى إنشاء محكمة عدل عربية.

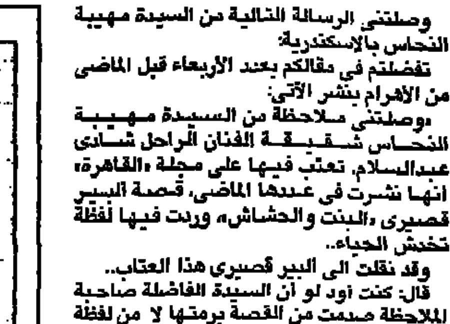
ونحن نفهم من هذين التعديلين اللذين لم يتم إقرارهما بعد، أن الديموقراطية المتمثلة فى الاحتكام إلى الأغلبية، والعدالة المتمثلة فى الاحتكام إلى القانون يمكن أن يحلا محل «الشقيق الأكبر» أو «النمط الحضارى الأرقى».

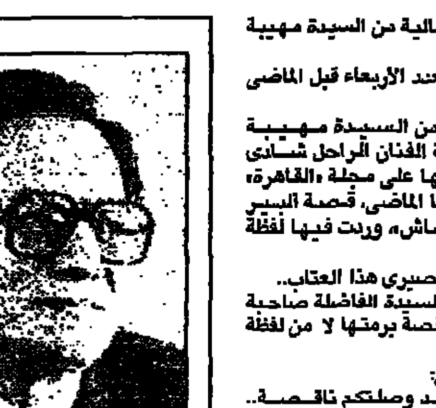
وفى اعتقادى أن التعديل ضرورى، لكن الحاجة إلى زعامة عربية قادرة مستنيرة حاجة ملحة أيضا. فهذه الزعامة هى حجر الأساس أو المحرك الذى ستندفع وراءه بقية الأطراف. ولاشك أن الديموقراطية هى التى ستنظم العمل وتمتحن الآراء لكن الاجتماع لن يتم أصلا إذا غابت هذه الزعامة.

ونحن نرى أن الديموقراطية الغربية لم تغن عن وجود الولايات المتحدة، وأن الوحدة الأوروبية ماكانت لتتحقق لولا وجود الفرنسيين والألمان والتفاهم منذ أيام ديجول واديناور حول هذا الشعار.

ولاشك أننا أحوج إلى الزعامة من الأوروبيين، لأننا نستفيد من النموذج أكثر، ونصبر على الديموقراطية أقل!

هذا المصرى فى باريس (٤)





بقلم :
د . غالى شكرى

وصلتنى الرسالة التالية من السيدة مهيبة النحاس بالإسكندرية:

تفضلتم فى مقالكم بعدد الأربعاء قبل الماضى من الأهرام بنشر الآتى:

«وصلتنى ملاحظة من السيدة مهيبة النحاس شقيقة الفنان الراحل شادى عبدالسلام، تعتب فيها على مجلة «القاهرة» انها نشرت فى عددها الماضى، قصة البير قصيرى «البنت والحشاش» وردت فيها لفظة تخدش الحياء..

وقد نقلت الى البير قصيرى هذا العتاب..

قال: كنت أود لو أن السيدة الفاضلة صاحبة الملاحظة صدمت من القصة برمتها لا من لفظة عابرة...»

وأود ان أوضح الآتى:

١ ـ ان ملاحظتى قد وصلتكم ناقصة.. والحقيقة هى كما توقعها الأستاذ البير قصيرى نفسه. أن القصة برمتها قد صدمتنى كما صدمت الكثيرين، لأنها على وتيرة ومستوى اللفظة العابرة، ولكنه قال انه يحب لعمله أن يصدم الناس. ناسيا ان صدمة الناس يمكن أن تتحقق بفعل علنى فاضح مخالف للنظام العام والآداب مثل بعض القصص والأغانى الهابطة.

٢ ـ ان اللفظة التى قال عنها الأستاذ البير قصيرى انها عابرة. قد استخدمها فى قصته عشر مرات لوثت أربع صفحات من المجلة الثقافية الأولى فى مصر «القاهرة» ليس فقط فى وصف المرأة غير السوية، بل وفى وصف الناس من حوله والبشر والكائنات. وقد احجمتم بحق عن ذكر هذه اللفظة فى «الأهرام».

٣ ـ ان مصر بحاجة الى نهضة جديدة، واعادة بناء المجتمع تحتاج الى اسهام الأدب الرفيع للارتقاء والارتفاع بالذوق العام والوعى الشعبى، والأديب المصرى الذى يحب مصر حقيقة لايتأخر عن هذه الرسالة، ولاشك ان الذوق السليم والحس المرهف فى اختيار الألفاظ والمعانى هى من سمات الأديب المطبوع، أما الاسفاف والغلاظة فى التعبير والفظاظة فى التصوير، وتكريس الانحلال والانحطاط فليست ـ فى رأيى ـ من الأدب فى شىء..

مهيبة النحاس
٩٥/٤/٦

هذا هو نص الرسالة التى لاشك انها ستسعد قلب البير قصيرى فسوف يطمئن الى ان القصة «برمتها» ـ وليست لفظة عابرة ـ هى التى أحدثت فعل الصدمة فى القارئة التى تعشق الفن الراقى وتحترم الثقافة الرفيعة.

ولكن الأمر ليس بهذه البساطة التى يمكن أن نصف بها الخصومة بين كاتب لانستطيع أن نصنف أدبه فى خانة «الاباحية»، وقارئة ليبرالية لانستطيع أن نصنفها فى خانة «التزمت».

وفى البداية أحب أن أقول للسيدة الفاضلة ان أول كتاب لى فى النقد الأدبى صدر عام ١٩٦٢ كان عنوانه «أزمة الجنس فى القصة العربية».. وكان لابد لى من أن أحتشد لتأليف هذا الكتاب بقراءة واعادة قراءة التراث القديم والجديد فى هذا الموضوع سواء فى الآداب الأجنبية المختلفة أو فى أدابنا العربية وتراثنا الدينى. وقد اكتشفت فى هذا الرصيد الضخم ان الجنس ومفرداته اللغوية والحسية وكل مايخص العلاقة بين الرجل والمرأة ليس من المحرمات فى أى وقت وفى أى بيئة. غير انه باستمرار كانت هناك قوى اجتماعية تعترض لسبب أو آخر على ماسمى حينا بالأدب المكشوف أو الأدب العارى. وفى بريطانيا حوكم الكاتب العظيم د. هـ. لورانس بسبب روايته الشهيرة «عشيق الليدى تشاترلى». وفى فرنسا حوكم الكاتب العظيم جوستاف فلوبير على روايته الشهيرة «مدام بوفارى». وفى مصر تعرض احسان عبدالقدوس للمساءلة مرتين مشهودتين: الأولى فى مجلس الأمة بسبب روايته «أنف وثلاث عيون» والأخرى من رئيس الدولة مباشرة بسبب روايته «لا أنام».

ولكن هذه المساءلات وتلك المحاكمات كانت فى صميمها حوارا عميقا وواسعا بين القديم والجديد فى القيم والجمال ومفاهيم الأخلاق ومعانى الحرية والابداع والعلاقات الاجتماعية واكتشافات العلوم الانسانية فى مجالات النفس والجسد البشريين، وارتباط ذلك كله بحاجات الفرد والمجتمع وصحة كل منهما فى حركة الحياة المتجددة تشدنا للتقدم نحو سلوكيات أقل تعاسة وتعقيدا ومرارة.

واضحت الفنون والآداب التى حوكمت ذات يوم بسبب ماسمى «خدش الحياء» من الأعمال الكلاسيكية، فلم تعد أعمال رينوار وجوجان ورودان حول العاريات أو أعمال فيللينى وفاسبندر وليلوش عن العلاقات الحميمة والعاهات الداخلية من المحرمات. واضحت أعمال لورانس وفلوبير وزولا ومورافيا فى صلب برامج التعليم الثانوى والجامعى ومن الموضوعات المدرجة والشائعة فى الدراسات العليا لنيل الماجستير والدكتوراه.

كذلك الأمر فى بلادنا. فالأعمال التى ناقشتها فى كتابى المبكر «أزمة الجنس فى القصة العربية»، لنجيب محفوظ ويحيى حقى ويوسف ادريس ومحمود البدوى وغيرهم، قد تضاعفت فى الأعوام الثلاثين الأخيرة بأقلام ورؤى الأجيال التالية لمشكلات وقضايا الجنس فى حياتنا المعاصرة. وهى قضايا ومشكلات بالغة التعقيد والارتباط بمجمل مفردات اللحظة التاريخية التى نحياها ـ ونموتها ـ على المستويات كافة. ولم يعد هذا الأدب الى جانب سينما صلاح أبوسيف ويوسف شاهين وتوفيق صالح وغيرهم من أبناء الموجات الجديدة أو الأعمال التشكيلية للكلاسيكى محمود سعيد والحديث حلمى التونى والطرق على النحاس لمحمد رزق، لم يعد ذلك كله من المحرمات، بل من الأعمال التى تقرا وتشاهد وتقتنى ويدرسها الباحثون ويحصل فيها الطلاب على الدرجات العلمية الرفيعة.

ومن خلال التراكم ورصد الاستجابة أو الرفض من جانب الرأى العام والنقد الأدبى والفنى ترسخت القيم الجمالية فى الوعى والذوق الذى يفصل بحسم بين الأدب أو الفن الرخيص الذى لاعلاقة له بالابداع أو الجمال من قريب أو بعيد، وبين الفن العالى والأدب الرفيع حتى ولو كان الجنس موضوعه أو من ملامحه.

لذلك كنا فى الخمسينيات نفرق بين روايات احسان عبدالقدوس من ناحية والمنشورات الاباحية المسماة روايات أيضا لكاتب اسمه عزيز أرمانى. ولم يعد أحد يذكر أو يتذكر هذا الكاتب، بينما يعيش احسان ـ وكلاهما فى رحاب الله ـ فى ضمير ووجدان أمته. وفى الغرب لايخلطون بين الاباحية والفن الذى يتناول الجنس، فيسمون المجلات والأقلام من النوع الأول بالبورنو، فهى ليست فنا وانما وسائل رخيصة للاثارة.

وفى بلادنا يحدث هذا الخلط حتى يصل الأمر الى منع «الموديل» من كليات الفنون، والى قائمة بالممنوعات فى التليفزيون، فلا يجوز لشاب قادم بعد سنوات من الغياب الى بيت أهله أن يحتضن أمه أو شقيقته أو زوجته فضلا عن أن يقبلها. باعتبار ان هذا عيب أو حرام أو فعل فاضح يجب حجبه عن المشاهدين.

ولايخلو من المغزى فى هذا السياق ان يصدر كتابان فى وقت واحد وموضوع واحد لكاتبين مختلفين أشد الاختلاف. والكتابان عن الجنس والدين، أولهما للكاتب الإسلامى الراحل محمد جلال كشك والآخر للكاتب الليبرالى الشاب ابراهيم عيسى. كلاهما يثبت بالمراجع الدقيقة والوقائع الموثوقة ان الدين والتراث بريئان من هذه المفاهيم المغلوطة والشائعة حول العلاقة بين الجنس والبشر أو بين الجنس والأخلاق، أو بين الجنس والأدب والفن.

وكنجيب محفوظ ويوسف ادريس وصنع الله ابراهيم، فان البير قصيرى ليس كاتبا اباحيا، بل هو أقرب لأن يكون كاتبا رومانسيا.. حتى قصته القصيرة «البنت والحشاش» مهما حفلت بألفاظ نابية فانها قصة رومانسية. تأملى ياسيدتى اختياره لكائنين من هوامش المجتمع، يسكن الرجل فوق السطوح وتسكن الفتاة فى البدروم. والقصة كلها حلم مزدوج لعاطلين مطرودين من الحياة. فالسباب الذى يتلفظه الرجل وهو نائم انما يرمى به الذين رموه فى هذا الوضع البائس حتى انه لم يعد يجد الحشيش لينساه إلا فى الحلم.. والفتاة التى كانت تظن كلما واتتها الرغبة كأى فتاة ان بها عفريتا تشعر للمرة الأولى فى جوار الرجل الذى يشبهها جسدا حنونا لايشبه العفريت فى شىء..

وهذه هى الرومانسية فى «البنت والحشاش».

رؤيـــة ● ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمرانى

الإعلام المصرى ـ العُمانى

تتميز العلاقات المصرية ـ العُمانية فى جميع المجالات بشكل عام وفى المجال الاعلامى بشكل خاص بالاصالة والمصداقية والتفاهم الممزوج بالمحبة والود العميق الذى جعل هذه العلاقات تزداد عمقا ورسوخا واتساعا يوما بعد يوم، ليس فقط على مستوى القيادات السياسية والتنفيذية بل على مستوى الشعبين الشقيقين اقول ذلك بمناسبة الزيارة الهامة التى قام بها هذا الاسبوع معالى وزير الاعلام العُمانى عبدالعزيز الرواس على راس وفد اعلامى للقاهرة بدعوة من شقيقه صفوت الشريف وزير الاعلام، والتى سلم خلالها الرواس رسالة شفوية من جلالة السلطان قابوس الى شقيقه فخامة الرئيس محمد حسنى مبارك، حيث صاحبت هذه الزيارة اجتماعات اللجنة الاعلامية المصرية ـ العُمانية المشتركة برئاسة وزيرى البلدين، وجرت خلال جلسة الافتتاح كلمات الترحيب بين الوزيرين الصديقين الشريف والرواس وتأكيد كل منهما ان هذه الاجتماعات وان كانت تسعى فى المقام الاول الى تعميق الروابط بين مصر وسلطنة عُمان، إلا ان النتائج المهمة التى تحققها على صعيد التعاون الاعلامى المصرى ـ العُمانى المشترك ماهى الا ثمرة من ثمار علاقة الود والاخوة الصادقة التى تربط بين القيادتين السياسيتين مبارك وقابوس والرؤية المصحوبة بالحكمة وبُعد النظر الذى وصل الى حد التطابق بينهما تجاه مختلف القضايا العربية والدولية والتى تتأكد مصداقيتها مع مرور الأيام ويشهد لها الجميع.

عبدالعزيز الرواس

■ وتقديرا للاهمية البالغة لهذه الزيارة وما صحبتها من مباحثات اعلامية مكثفة رأيت ان اعتذر للقارىء العزيز عن مواصلة قضيتنا المثارة تحت هذا الباب ـ الترميم الاثرى المسئولية والاسلوب ـ اليوم لنعرض رؤيتنا الثقافية والتحليلية لهذه المباحثات على ان نعود لهذه القضية بعد ذلك. واستطيع القول من خلال متابعتى للتعاون الاعلامى المصرى ـ العُمانى المشترك وما وصل اليه من نجاحات حققها الجانبان التأكيد بأن الصورة المثلى التى وصل اليها هذا التعاون والتى اصبحت مثلا يحتذى به كانت نتيجة عدة عوامل هامة وأكدت تنفيذ البروتوكول الاعلامى الموقع بين البلدين من اهمها ما يلى :

■ حرص الزعيمين الكبيرين مبارك وقابوس على استمرار ودعم العلاقات الطيبة بين البلدين الشقيقين، واتصالاتهما المستمرة وزياراتهما المتبادلة ومشاوراتهما الدائمة تجاه مختلف القضايا بالاضافة ان الى علاقة الود الوثيقة بينهما فتحت كل الابواب والنوافذ والقنوات التى تنساب منها سبل التعاون فى مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتعليمية والاعلامية والثقافية والفنية والسياحية والاجتماعية... الخ.

■ المصداقية التى اتسم بها اول بروتوكول اعلامى فى المنطقة العربية تم توقيعه بين الشريف والرواس عام ٨٣، وما تضمنه من بنود هامة شملت مختلف اوجه النشاط الاعلامى من صحافة واذاعة وتليفزيون وتدريب وإعداد كوادر وتبادل زيارات وانتاج مشترك وغيرها من الانشطة الاخرى بالاضافة الى اصرار الوزيرين وحرصهما بل وايمانهما التام بضرورة تنفيذ هذه البنود عن طيب خاطر ساهم بالقدر الاكبر فى استمرار هذا التعاون بالصورة المثلى التى نراها اليوم والتى مضى على مسيرة نجاحها اكثر من ١٤ عاما دون عقبات تذكر أو مشكلات يمكن ان تعوق حركة هذه المسيرة.

■ الزيارات المستمرة والمتبادلة التى يقوم بها الوزيران الشريف والرواس الى كل من البلدين خلقت ما يمكن تسميته بجسر العلاقات المتين بينهما حيث يصبح الرواس صديقا لكل رؤساء تحرير الصحف القومية والحزبية وكبار الصحفيين الذين يلتقون به سواء فى القاهرة او فى مسقط كصديق عزيز تربطه بهم علاقة وثيقة وحرصه فى كل مرة يزور فيها القاهرة على ضرورة زيارة مؤسساتها الاعلامية والصحفية للوقوف على اخر التطورات التى حققها الاعلام المصرى حيث حرص فى زيارته الاخيرة والوفد المرافق له على زيارة مدينة الانتاج الاعلامى بمدينة ٦ اكتوبر وتفقد كل جوانبها وشاهد على الطبيعة برافقه السيد صفوت الشريف وزير الاعلام وامين بسيونى رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون وممدوح الليثى نائب رئيس الاتحاد ورئيس قطاع الانتاج عددا من الاعمال الدرامية التى يتم تصويرها فى هذه المدينة العملاقة وحرصه ايضا على زيارة مؤسسة الاهرام اول امس ولقائه بصديقه الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير وكبار الصحفيين وحضوره اللقاء الفكرى الذى نظمه له مركز الدراسات وزيارته لوكالة أنباء الشرق الأوسط ولقائه بالاستاذ مصطفى نجيب رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير وتفقده اقسام الوكالة وحضور اجتماعها.

■ الاجتماع السنوى الذى تعقده اللجنة الاعلامية المصرية ـ العُمانية برئاسة الوزيرين مرة فى القاهرة واخرى فى مسقط بمراجعة ما تم تنفيذه من اعمال تم الاتفاق عليها فى الاجتماع الماضى والاسباب التى حالت دون تنفيذ بعضها، ثم الاتفاق على الجديد الذى سيتم تنفيذه، كل ذلك يضع أمام اعين اللجنة كافة الحقائق التى تجعل الوزيرين يصدران على الفور فى نفس الاجتماع قرارانهما بازالة كافة المعوقات التى يمكن ان تحول دون تنفيذ اى بند من هذه البنود مما يعطى دفعة قوية لتحقيق التعاون الاعلامى الامثل بين البلدين.

■ الزيارات الدورية التى يقوم بها الاعلاميون والصحفيون المصريون الى عمان ضمن بنود البروتوكول تجعلهم يقفون على معالم النهضة الحديثة التى تشهدها السلطنة فى عهد السلطان قابوس والتطور المذهل الذى يلاحقها فى كافة المجالات، كما ان الرسالة الاعلامية التى ينقلها التليفزيون المصرى ـ والعمانى اسبوعيا تضع أمام اعين المصريين والعُمانيين كل ملامح هذا التطور بالاضافة الى ما تحققه من ترابط وثيق بين الشعبين الشقيقين وتلاحم يصل لدرجة المحبة والود النقى الخالص.

■ هذه بعض الأسباب الهامة اضعها أمام كل وزراء الاعلام العرب، وكذلك خبراء الإعلام بالمنطقة، والتى يمكن ان تصنع اعلاما عربيا ـ عربيا مشتركا يحلم به كل عربى ويرقى الى المستوى الذى حققه الاعلام المصرى ـ العُمانى بهذه الصورة الراقية والفريدة والنادرة.

[مايال الزمان يغير علينا برجال ينهبون الناس ويرضمون الاقتباس ويفكرون بحسم ويعملون بحزم ولا ينفكون حتى ينالوا ما يقصدون]
الكواكبي

الحوار القومي

أزمة النخب العربية

فى مقاله الثانى الذى ننشره اليوم لنواصل الحوار مع رؤية د. محمد السيد سعيد حول ازمة النخب العربية، يطبق د. حسام عيسى مفهوم «الذكاء التاريخى» الذى فسر به د. سعيد فشل النخب العربية، على التجارب التاريخية من بروسيا واليابان إلى الصين وسنغافورة وتجربتى محمد على وعبد الناصر فى مصر

ويخلص د. عيسى إلى ان مفهوم الذكاء التاريخى لا يصلح لتفسير الانطلاق او التراجع فى تاريخ المجتمعات فهو فى رأيه يقدم دراسة سيكولوجية للنخب بمعزل عن تناقضات المجتمع وتعقد أبنيته وتكويناته وتداخل علاقات القوى الداخلية والخارجية فى تحديد مسار احداثه. وسوف نواصل نشر المقالات التى جاءتنا تعليقا على مقالى د. سعيد□

إهالة التراب على تراث حركة التحرر الوطنى

د. حسام عيسى

المشكل فى الحقيقة ان الدكتور سعيد لم يقدم «نظريته» لتفسير التاريخ وانما - فى رأيى - لتبرير مواقفه واختياراته السياسية الذاتية على ما سنرى فيما بعد.

اما الآن فسوف أمضى مع «نظرية» الذكاء التاريخى إلى منتهاها مفترضا ان رؤية صاحبها للتجربة الصينية صحيحة ومطابقة للواقع التاريخى واتساءل هل يمكن الاستدلال من هذه التجربة على صحة «نظرية» الذكاء التاريخى؟

إذا كانت الديمقراطية - كما يقول الدكتور سعيد - هى السبيل إلى اكتساب الذكاء التاريخى فأين هو ذلك المناخ الديمقراطى الذى تلقت النخبة الصينية فى ظله خبراتها الحرفية فى ادارة العمل العام؟

ان النخبة التى تقود الصين اليوم هى نفس النخبة التى قادت الصين فى المرحلة السابقة حصلت على تدريبها فى اطار المدرسة الشيوعية الوطنية الصينية وداخل الإطار التنظيمى الحديدى للحزب الشيوعى الحاكم تلقت نفس التعليم وتشربت من نفس الثقافة.

ثم انه من غير الصحيح القول بان انطلاق الصين فى العشرين عاما الماضية قد جاء نتيجة لاختيار تاريخى للنخبة الحاكمة تحللت به من خصومات الماضى الداخلية والخارجية وفتحت به الأبواب امام مدارس متنوعة ذلك ان احداث الميدان السماوى الشهيرة تكذب تماما كل قول عن تغيير جوهرى فى التوجهات السياسية الداخلية وعن فتح النوافذ والابواب امام تعدد المدارس الفكرية وتنوعها والنافذة الوحيدة التى فتحت كانت امام الاستثمارات الاجنبية والرأسمالية المحلية ولعل هذا - فى رأيى - هو بيت القصيد الذى يعنيه الدكتور سعيد بتنوع المدارس.

ومن حقنا ان نطرح نفس التساؤل عن تلك المناخ الديمقراطى الذى تربت فيه النخبة العسكرية الكورية التى قادت النهضة الاقتصادية والتكنولوجية فى كوريا ثم أين هى أيضا تلك الديمقراطية التى عاشت فى رحابها نخبة سنغافورة الفاشية التى لم تكتف باغلاق جميع نوافذ العمل السياسى والنقابى الديمقراطى وانما الغت الثقافة كلية من الحياة العامة؟

وحتى لو عدنا إلى التجارب التاريخية السابقة فى البناء الوطنى المستقل فلن نجد فيها ما يؤيد من قريب او بعيد وجهة النظر التى يدافع عنها الدكتور سعيد فأين هى تلك الديمقراطية التى تشربت فى ظلها النخبة الروسية بقيادة بسمارك هبات ومعطيات الذكاء التاريخى التى مكنها من سد الفجوة التاريخية التى كانت تفصل ما بين ألمانيا ودول الغرب الاكثر تطورا.

ونفس التساؤل يمكن ان يطرح بالنسبة لليابان حيث جاءت ثورة الميجى فى ١٨٦٨ بقيادة اوليجارشية اقطاعية تلقت تدريبها على العمل العام فى ظل اقطاع توكوجاوا الشهير بمركزيته وعنف ممارساته وحتى عندما بدأ تحول هذه الارستقراطية الاقطاعية إلى الرأسمالية فقد اقامت دولة سلطوية بالغة العنف على غرار الدولة البروسية التى توجهت إليها اولى البعثات التى ارسلتها دولة الميجى الحديثة إلى اوروبا، والتى عادت منها بدستور بسمارك لتستوحى منه دستور الميجى الاول ولم يكن فى كل هذا اى اثر للديمقراطية.

ولماذا نذهب بعيدا ولدينا واحدة من اهم تجارب الانطلاق الاستراتيجى والتحديث الاقتصادى فى دولة محمد على الذى قال عنه كارل ماركس انه الوحيد فى الامبراطورية العثمانية الذى استبدل بالطربوش عقلا مفكرا ترى فى اى مدرسة ديمقراطية عثمانية تلقى محمد على والنخبة التى قادت من حوله اكبر عملية للتحديث فى الشرق قبل اليابان بخمسين عاما هبات ومعطيات الذكاء التاريخى؟

واخيرا وليس اخرا إذا كان للديمقراطية والثراء المعرفى كل هذا الاثر السحرى فى اسباغ الذكاء التاريخى على النخب التى تعيش فى اطارهما بمعزل عن اية عوامل تاريخية مجتمعة اخرى وإذا كانت لهما هذه القدرة على تفسير نهضة المجتمعات وانطلاقها، فكيف يمكن ان نفسر خروج النازية بشاعتها وانحطاطها الثقافى والأخلاقى من ديمقراطية جمهورية فيمر ومن العمق الثقافى الألمانى الهائل؟

الواقع ان «مفهوم» الذكاء التاريخى ليس له ادنى قدرة على تفسير اى شىء من تاريخ المجتمعات لا فى لحظات انطلاقها ولا فى لحظات تراجعها فهو فى أفضل الأحوال مجرد مفهوم وصفى يقتصر دوره على وصف أحوال النخب العربية الحاكمة فى لحظة معينة، اللحظة الراهنة، لحظة التراجع والتردى العام ولكنه لا يستطيع ان يفسر حتى تلك اللحظة الراهنة لسبب بسيط هو انه يختزل التاريخ كله إلى مجرد دراسة لسيكولوجية النخب تلك النخب التى تظهر لنا فى اطار هذه النظرية كما لو كانت فوق التاريخ او بمعزل عن هذا التاريخ بتناقضاته وتعقد ابنيته وتكويناته، وتداخل علاقات القوى الداخلية والخارجية فى تحديد مسار احداثه.

الحقيقة ان الدكتور سعيد لم يقدم «نظريته» لتفسير التاريخ ولا هو قدم رؤيته الذاتية للتجربة الصينية للدلالة على صحة هذه النظرية، وإن ما يريده الدكتور سعيد من وراء تصوره الايديولوجى الأسطورى للتجربة الصينية هو تبرير وجهة نظره الجديدة حول ضرورة اسقاط كل تراث حركة التحرر الوطنى بشكل عام وعلى الأخص فى المنطقة العربية.

الحديث موجه إذن من وراء التجربة الصينية الى العرب والى النخب العربية مطالبا اياهم بالتحلى بالذكاء التاريخى وانهاء خصومات الماضى، كما ان هذه الخصومات كانت من صنع العرب، والتحلل من شعاراته اى التحلل من أهداف حركة التحرر الوطنى فى الاستقلال الوطنى والعدل الاجتماعى.

وبعد فإذا كان مايريده الدكتور سعيد هو نقد تجارب الماضى من أجل انارة طريق المستقبل، فان النقد له مقتضياته فالنقد ليس اهالة التراب على الماضى ولكنه فهم واستيعاب وتجاوز له وفهم تجارب الماضى لا يمكن ان يتم بمعزل عن الظروف التاريخية التى تمت فى اطارها هذه التجارب فالنخب الحاكمة وغير الحاكمة لا تعمل فى الفضاء الايديولوجى للذكاء التاريخى وانما تبنى تجاربها بما خلفه الماضى لها من احجار من ناحية وبما تفرضه عليها علاقات القوى الداخلية والخارجية من اختيارات من ناحية اخرى ولنأخذ تجربة محمد على كمثال ونموذج هنا. ولنتساءل: هل يمكن فهم هذه التجربة ونقدها على اى مستوى بمعزل عن فهم تاريخ مصر العثمانية من ناحية وعن فهم علاقات القوى الخارجية والصراع بين انجلترا وفرنسا للسيطرة على الطريق الى الهند.

فلم يتوافر لنخبة محمد على الخارجة من الظلام الثقافى العثمانى الدامس ما توافر للبرجوازيات الاوروبية من عمق ثقافى هائل صنعته قرون من الصراع الايديولوجى والفكرى والعلمى وتوافرت له الأبنية الثقافية الملائمة التى تمثلت فى جامعات أوروبا التى بدأ ازدهارها فى ظل النظام الاقطاعى ومع ذلك فقد استطاعت ان تقود نهضة كبرى شكلت بكل المعايير اختراقا استراتيجيا تاريخيا باستخدام تعبيرات الدكتور سعيد. ولم تتم تصفية هذه النهضة بسبب الغباء التاريخى لنخبة محمد على وانما لان مصر كانت على الطريق الى الهند فى عصر الهيمنة البريطانية ذلك ان هناك فى التاريخ شيئا اسمه علاقات الهيمنة الخارجية وهو أمر لا علاقة له بالذكاء او الغباء التاريخى.

ومع ذلك ورغم ضرب تجربة محمد على، فقد استطاعت النخبة المصرية الخارجة من الظلام المملوكى العثمانى من الجبرتى والعطار والمرصفى والطهطاوى إلى على مبارك ومحمد عبده وعبد الله النديم ان ترسى أسس نهضة ثقافية شائلة نعم هائلة بالمقارنة بما كان عليه الحال وتلك النهضة التى أعطت لمصر مركزها النسبى المتميز بين أقرانها، والتى جعلت منها لعشرات السنين مركز اشعاع ثقافى فى المحيط العربى الإسلامى وكان ذلك اختراقا استراتيجيا بكل المعايير.

ونفس الشىء يمكن ان يقال عن التجربة الناصرية التى قادت حركة التحرر العربى فى زمانها فقد كانت ملحمة السويس بعد سنوات من فشل تأميم البترول فى إيران انجازا كبيرا على المستوى الإنسانى كله فتح الباب لإنهاء التجربة الاستعمارية فى اسيا وأفريقيا.

وبعد إذا لم يكن تصفية الاستعمار واستعادة العصمة الوطنية انجازا إنسانيا فمتى يكون الانجاز إذن؟

وإذا كانت تجربة التحرر الوطنى العربى قد ضربت فهل يمكن ان نرجع هزيمتها إلى أخطائها هى وحدها؟ أم ان علاقات الهيمنة الخارجية قد لعبت أيضا دورها فى هذا الشأن؟

حقا ان الامر لم يكن يتعلق هذه المرة بالطريق إلى الهند ولكنه كان يتعلق بالطريق الى البترول.

ولكن هل يعنى كل هذا ان نغمض الطرف عن أخطاء تجارب حركة التحرر الوطنى العربى؟ بالطبع لا، فأخطاؤها كثيرة وعظيمة ولكن نقد أخطائها لا يجوز ان يكون مناسبة لتصفية ايجابياتها وهى هائلة.

حقيقة الأمر ان كل ما يجرى على الساحة المصرية من حديث عن الديمقراطية والمجتمع المدنى وحقوق الإنسان والنظام العالمى الجديد لا يهدف لا الى فهم تاريخنا البعيد والقريب ولا إلى تجاوز أخطاء الماضى وانما هو جزء من صراع ايديولوجى داخلى وعالمى ليس له الا محور واحد: تصفية تراث حركة التحرر الوطنى تحت أسماء كبيرة ومتنوعة.

ونظرية الذكاء التاريخى - فى رأيى - ليست فى نهاية الأمر الا أحد هذه الأسماء□

الدكتور حنا رزق

الا ما أصدق الشاعر القائل:

للموت نقاد على كفه : جواهر يختار منها الجياد

ومن هذه الجواهر التى انتقتها يد المنون فى الثامن والعشرين من شهر فبراير الماضى فى احدى المدن الامريكية أستاذنا الدكتور حنا رزق، الذى كان من خبراء الامم المتحدة فى العلوم الاجتماعية وعلوم السكان (الديموغرافيا) وعمل أستاذا بالجامعات العربية والامريكية وكان أول مصرى يشغل منصب نائب رئيس الجامعة الامريكية بالقاهرة، وهو منصب شغله طويلا وكان قبل ذلك الرجل الذى فتح أكبر قاعتين من قاعات القاهرة - هما قاعة يورث التذكارية والقاعة الشرقية - لبحث جميع مشكلات مصر الاقتصادية والاجتماعية، ولمعالجة جميع قضايا الأدب والفكر من منبر حر اعتلاه أكبر اعلام ذلك العهد: طه حسين والعقاد والمازنى ومى ولطفى السيد وهيكل وعلوبة وعبدالرحمن عزام وسابا حبشى وفؤاد صروف وشفيق غربال ولطفى جمعة وماشئت من اسماء خوالد فى تاريخ النهضة المصرية فى وقت كانت فيه المنابر العامة فى ذروة ازدهارها، وكان جمهور المتابعين لهذه المحاضرات لايحاكيه فى يومنا الحاضر إلا جماهير الكرة!

ومن الحقائق التى لايصح نكرانها ان حنا رزق كان من اوائل الذين نبهوا الى المشكلة السكانية فى مصر مع زميله الامريكى ونذل كليفلاند صاحب الكتاب الفذ عن مشكلة السكان فى مصر. وكان من أوائل الذين تخصصوا تخصصا أكاديميا فى الديموغرافيا. وكانت له مشاركة ايجابية دعوية فى جميع الانشطة الاجتماعية بمصر بصفته الشخصية لكونه علما مبرزا فى هذه الميادين. وقد انتفعت شخصيا بتوجيهاته وارشاداته عندما عقدت رسالتى الجامعية فى علم ١٩٤٢ على مشكلة الكتلة السكانية فى مصر فى وقت كان القوم فيه غافلين عن الجسامة التى لا معدى ان تنتهى اليها هذه المشكلة على ترادف السنين.

مات حنا رزق فى الغربة، وكان مراده - وبإصرار عجيب - ان يموت على فراشه فى مصر ويدفن فيها، ولكن انجاله الذين اتخذوا من أمريكا مقاما أشفقوا عليه بعد وفاة زوجته من هذه الوحدة الشرسة، وانتزعوه انتزاعا من بيته ومكتبته لكى يقضى شيخوخته العسرى فى رعايتهم هناك. وهكذا ألفى نفسه محمولا الى الطائرة حملا فى رحلة بلا مآب.

وليس يخامرنى ادنى شك فى ان الطلاب الكثيرين الذين تتلمذوا على يد حنا رزق يشعرون فداحة الخسارة بفقد هذا العالم الكبير الذى أمل الا يكون كل حظه من التقدير هو نعى الأسرة الذى نشر فى بضعة أسطر وبما يكاد يكون على استحياء□

وديع فلسطين

حركة الأحداث

□ فلسطين

الحاجة لتوحيد الصفوف

أعلنت السلطة الوطنية الفلسطينية فى ختام اجتماعها الاسبوعى قبل أيام، التزامها بمنع شن هجمات ضد الاسرائيليين وبنزع الاسلحة من المواطنين وإعادة تسجيلها. وردت حركة المقاومة الاسلامية - «حماس» - بانتقاد السلطة الوطنية، قائلة «بان اى حملات لن تستطيع تغيير برنامجنا الجهادى ضد العدو الصهيونى». وبذلك يستمر التوتر فى مناطق الحكم الذاتى بين السلطة الوطنية وعناصر المقاومة الإسلامية، فى حين تقف اسرائيل على اهبة الاستعداد للاستفادة من هذا التوتر على كافة المستويات.

والملاحظ انه فى اعقاب الاتفاق على صيغة مشتركة للتهدئة بين السلطة الوطنية وعناصر المقاومة الإسلامية اعلن الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات رفض «اعلان المصالحة» بين سلطة الحكم الذاتى والحركات الاسلامية، وكان قد تم التوصل اليه فى اجتماع بين مندوبين عن السلطة وممثلين لحركتى حماس والجهاد. ودعا الى اجراء حوار وطنى شامل على أساس الالتزام باتفاق السلام مع اسرائيل مؤكدا ان «اتفاق السلام وقع باسم منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الوحيد لكل الفلسطينيين وعلى كل المنظمات احترامه» ونص اعلان المصالحة على فتح حوار بين حماس والجهاد والسلطة الوطنية واطلاق سراح من اعتقلتهم السلطة الوطنية بعد العمليتين الفدائيتين فى قطاع غزة فى التاسع من ابريل الجارى وادت احداهما الى مقتل سبعة جنود اسرائيليين ومواطنة امريكية وقد تم الافراج عن خمسين معتقلا فى وقت لاحق.

جدير بالذكر ان عدم التوصل الى صيغة مشتركة لتنسيق المواقف بين السلطة الوطنية وعناصر المقاومة الاسلامية قد ادى الى العديد من المشاكل داخل مناطق الحكم الذاتى وخارجها فمن ناحية تستمر اجواء التوتر داخل مناطق الحكم الذاتى وتتصاعد اجواء المواجهة الفلسطينية - الفلسطينية لاسيما فى ظل التحدى الذى يتعرض له قرار السلطة الوطنية بتسجيل الاسلحة التى بحوزة الفلسطينيين حتى الحادى عشر من مايو القادم وتأكيد عناصر المقاومة الإسلامية على موقفها الرافض لنهج السلطة الوطنية حيث اعلن الامين العام لحركة الجهاد الإسلامى د. فتحى الشقاقى.. «ان محاولة نزع السلاح والمطاردة تضعنا فى حالة من التحفز المستمر وتقدم لنا مبررات جديدة وقوية لتصعيد العمل فى منطقة الحكم الذاتى» ومن ناحية اخرى تتزايد مسببات التوتر فى العلاقات الفلسطينية - الاردنية نظرا لنشاط المتحدث الرسمى باسم حركة حماس فى الاردن ابراهيم غوشة واحتجاج السلطة الوطنية على ذلك، ورد الاردن برفض هذه الاحتجاجات.

ومما يثير المخاوف من زيادة التوتر فى مناطق الحكم الذاتى ان كل طرف - اى السلطة الوطنية والمقاومة الإسلامية - متمسك بموقفه، فى الوقت الذى تغذى فيه اسرائيل هذا الخلاف وتعجل بالصدام بين القوى الفلسطينية فعلى الرغم من ان اسرائيل تدفع ثمن تصاعد العنف فى الاراضى الفلسطينية فانها ترفض المساهمة فى تهدئة الموقف من خلال الكف عن سياسة المراوغة والتسويف فى تنفيذ المرحلة الثانية من اعلان المبادىء حيث ان تنفيذها كفيل باحداث تهدئة من خلال تحسين الاوضاع الاقتصادية وتقوية موقف السلطة الوطنية. وهو الامر الذى يؤدى فى النهاية الى تصاعد معدلات العنف الذى لن تكون اسرائيل ببعيدة عنه□

عماد جاد

□ العراق:

تبادل الضغوط

فاجأت الحكومة العراقية العالم برفضها لقرار مجلس الامن الذى يسمح للعراق بتصدير ماقيمته مليار دولار من البترول كل ثلاثة اشهر وقد فسرت الحكومة العراقية رفض القرار بان «صيغته الراهنة تنتقص انتقاصا خطيرا من سيادة العراق ووحدته الوطنية» فى حين اعتبر بعض المراقبين قرار مجلس الامن رقم ٩٨٦ الصادر يوم الجمعة الماضى تقدما حقيقيا فى موقف الولايات المتحدة وبريطانيا (اللتين ساهمتا فى مشروع القرار) حيث ان غاية ما وافق عليه البلدان فى السابق هو السماح للعراق بتصدير ماقيمته ١.٦ مليار دولار ولكن لمرة واحدة بينما القرار الأخير مفتوح من حيث المدى الزمنى.

وكانت التوقعات قد تزايدت بترجيح قبول العراق للقرار بعد ادخال بعض التعديلات التى طلبها العراق على مشروع القرار مثل النص على المحافظات العراقية الشمالية فى صيغة القرار بدلا من ذكر شمال العراق وذلك بهدف تأكيد وحدة وسيادة العراق على كامل اراضيه. لماذا إذن كان هذا التغيير الملحوظ فى الموقف الامريكى؟ ولماذا كان الرفض العراقى؟

تبرز قضية الضغوط الفرنسية - الروسية والصينية من أجل الرفع الكامل للحصار عن العراق بموجب الفقرة ٢٢ من قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ باعتبارها السبب الاهم للتجاوب الامريكى ورغم أهمية هذه الضغوط الا ان بعض المراقبين اضافوا ان السبب الاهم هو المساعى الامريكية الدءوبة لاعادة هيكلة سوق النفط العالمية فليس خافيا ان واشنطن قد طالبت فى السابق بفرض حظر على الصادرات النفطية الليبية بحجة عدم تسليمها للمتهمين فى قضية «لوكيربى» وهو مطلب رفضته كافة الدول العربية المستهلكة للنفط بما فيها فرنسا المضارة فى لوكيربى وذلك بحكم ان هذه الدول تعتمد على النفط الليبى مقابل مقاطعة الولايات المتحدة لليبيا وعدم استيرادها اى كمية من النفط منها منذ عام ١٩٨٧ ايضا فإن واشنطن تحولت لتطالب مؤخرا بفرض حظر على صادرات النفط الايرانية وهو امر مشكوك فى تضامن اى طرف اخر معها فيه وذلك بحكم الحجم المؤثر لصادرات النفط الايرانية فى الاسواق العالمية. علاوة على المصالح الكبيرة لشركات النفط الغربية فى كل من ليبيا وايران وخاصة ان الاوضاع الحالية والمنتظرة خلال السنوات القليلة القادمة فى سوق النفط العالمية لاتشجع على ذلك. فاغلب الدول المنتجة باتت تنتج فى حدود طاقتها الانتاجية القصوى الى حد بعيد.

اما العراق الذى يحتل موقع البلد الثانى من حيث حجم الاحتياطيات النفطية فى المنطقة، فهو بحاجة لتمويل لاستعادة طاقته الانتاجية السابقة بل وزيادتها لان الطلب سيزيد بشكل ملموس على نفط المنطقة فى اوائل القرن المقبل. ومن هنا فان التدرج فى رفع العقوبات كان سيسمح للعراق باستعادة هذه الطاقة ولن يكون مؤثرا بشدة على الاستقرار الراهن لسوق النفط كما انه يسمح لامريكا باعادة الهيكلة التى تريدها ويبدو ان ذلك كله بات مفهوما فى العراق. فبعد انتظار اكثر من اربعة اعوام ربما رأت القيادة العراقية انها لن تخسر كثيرا اذا ما انتظرت فترة اخرى حيث ترى ان الاوضاع فى سوق النفط العالمية ربما تشجع على رفع كامل للحظر على تصدير النفط فى المستقبل القريب □

مجدى صبحى

مكتبة الحوار القومى

اتجاهات السياسة الأمريكية نحو مصر (١٩٤٥-١٩٥٦)

■ تأليف: د. رضا شحاته ■ الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب - ١٩٩٥

يتناول هذا الكتاب بالتحليل تطور واتجاهات السياسة الامريكية نحو مصر فى أعقاب الحرب العالمية الثانية، ثم بعد قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ وحتى حرب السويس ١٩٥٦ ويعرض للاستراتيجية الامريكية ودورها المؤثر فى أحداث المنطقة بشكل عام، ومصر بوجه خاص وترجع اهمية الموضوع الى تناوله لفترة شديدة الأهمية بالنسبة لطرفى العلاقة موضوع التحليل فالسنوات التالية للحرب شهدت ظهور الولايات المتحدة كقوى عظمى لها مصالحها الحيوية فى الشرق الاوسط. وهو الأمر الذى تبلور من خلال سياسة الاحلاف والتركيز على الانظمة الدفاعية فى اطار مواجهتها مع الاتحاد السوفيتى وفى المقابل كانت هذه الفترة بدورها حاسمة بالنسبة لمصر حيث شهدت انهيار النظام الملكى وقيام نظام يوليو بما ترتب على ذلك من تغييرات هائلة انعكست بالضرورة على سياستها الخارجية فى هذا الاطار يتتبع الكتاب مسار العلاقات المصرية - الامريكية التى بدأت بالصداقة والتعاون حيث لعبت الولايات المتحدة دورا هاما فى تسوية النزاع المصرى البريطانى حتى توقيع اتفاقية الجلاء فى ١٩ اكتوبر ١٩٥٤ ولكنها انتهت بالخلاف ثم الصدام وكانت اهم قضايا الخلاف ترتبط بموقف مصر من اسرائيل، اذ تركز الاهتمام الامريكى فى عقد صلح مبكر بين البلدين. وكان ذلك فى مقدمة أسباب تدهور العلاقات بين مصر وامريكا بما فى ذلك سحب عرض تمويل بناء السد العالى. كذلك لعب موقف مصر الرافض لسياسة الاحلاف الامريكية فى المنطقة (مثل مشروع ايزنهاور ١٩٥٧) دورا آخر فى تغذية عوامل الخلاف

● والواقع ان اهمية هذا الكتاب لاترجع فقط الى عمق تحليله للعلاقات المصرية الامريكية فى الفترة الزمنية محل الدراسة، ولكن فى الدلالات التى يمكن استخلاصها من هذا العمل، ولعل فى مقدمتها

● ان اهمية مصر بالنسبة للاستراتيجية الامريكية فى المنطقة ليست جديدة وانما تعود الى بدايات الاهتمام الامريكى بالشرق الاوسط وترجع الى مكانة مصر فى المنطقة وموقعها الاستراتيجى وبالتالى فهى تتجاوز مسألة المواجهة الامريكية السابقة للنفوذ السوفيتى. وتأكدت هذه الاهمية من استمرار العلاقات الوثيقة بين كل من مصر وامريكا بعد انتهاء عصر الحرب الباردة والقطبية الثنائية، واستمرار الاعتماد على الدور الاقليمى لمصر الذى بدا فى أزمة الخليج ومفاوضات السلام العربية الاسرائيلية

● فشل محاولات خلق قوى اقليمية منافسة لمصر ولقيادتها فى العالم العربى. وهو الامر الذى حاولت ان تلجأ اليه الولايات المتحدة فى فترة زمنية معينة بعد تأزم العلاقات المصرية الامريكية فى الخمسينات من خلال سياسة الاحلاف.

● ان العلاقات بين مصر واسرائيل ظلت محورا رئيسيا فى تحديد مسار العلاقات الامريكية المصرية وربما تظل كذلك لفترة طويلة مقبلة إلا ان اخفاق الدبلوماسية الامريكية احيانا فى اتباع سياسة متوازنة ازاء هذا المحور، واستخدامها للمعونات الاقتصادية كإحدى وسائل الضغط على مصر كان غالبا أحد الملامح السلبية للسياسة الخارجية الامريكية فمصر فى النهاية دولة تتمتع بوزن اقليمى كبير ولها ارتباطاتها وتوجهاتها الاقليمية والعربية، وبقدر مراعاة امريكا لهذه الخصوصية بقدر ما يتحقق الاستقرار والفعالية للعلاقات المصرية الامريكية. ويمتاز هذا الكتاب القيم بشمول مستويات التحليل حيث ينتقل من مستوى الوقائع الكبرى الى التفصيلات والوقائع الصغيرة وهذا يفسر الحجم الكبير للكتاب (٥٨٢ صفحة من القطع الكبير) فضلا عن رجوعه الى الوثائق السرية لوزارة الخارجية الامريكية وهذا التوثيق يجعل الكتاب متميزا بالضرورة عن أغلب الاعمال الأخرى التى تناولت نفس الموضوع□

د. هالة مصطفى

الماركسية وأزمة المنهج

■ تأليف: ابراهيم فتحى ■ الناشر دار النهر للنشر والتوزيع

لم تكن «الماركسية» وحدها هى التى سقطت عند طباخى التعليقات فى أجهزة الاعلام الرأسمالية العالمية، بل لقد أخذت معها الى المقبرة - بوصفها «الايديولوجية» بامتياز - كل الايديولوجيات وعصر الايديولوجيات، ولم يبق حيا الا واقع الرأسمالية الأبدى الازلى!

ونسى هؤلاء ان التقليد الماركسى فى بدايته كان يعتبر «الايديولوجية» وعيا زائفا، وبالتالى فالماركسية التى شيعت جنازتها لاتنتمى الى كارل ماركس بل هى معادية لكل مفاهيمه

أما ماهية تلك الماركسية التى ماتت او التى لم تمت؟.. فهى مضمون هذا الكتاب القيم، الذى يأتى فى وقته تماما، لا ليدافع عنها أو يبرر ما آلت اليه، وانما ليضع النقاط فوق الحروف حول «حقيقتها»، التى زيفت وسوفت من أدعياء الماركسية قبل أعدائها عبر عشرات السنين وآلاف التفاسير والتأويلات

غير ان المهمة التى اضطلع بها المؤلف لم تكن سهلة على الاطلاق. اذ ان نصوص ماركس ولدت كم من التأويلات أشبه بتراكم الطبقات الجيولوجية للأرض، والوصول الى طراوتها الأولية يتطلب حفرا واختراقا لكل هذه التأويلات (النفعية والتلفيقية) التى تحجبها عن أنظارنا. وهو ما فعله المؤلف اذ استطاع ان يميز بين الصورة الاسقاطية المتشكلة عن نصوصه، وبين نصوصه ذاتها.

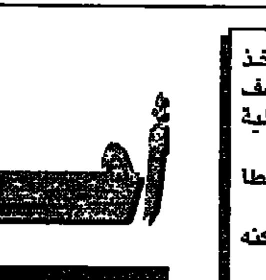
من ناحية اخرى، لم يلجأ الى اضافة تأويل جديد لهذه النصوص، كما فعل ويفعل غيره، ولكنه بحث فى كيفية تشكلها وكتابتها، مستخدما «الجينيالوجيا» بتعبير نيتشه، التى لاتبحث عن الأصل فحسب وانما كيف تكون؟ وقاده ذلك على سبيل المثال، إلى التأكيد على أن كتابات الاساتذة الكلاسيكيين للماركسية لا تقول بمعيار مطلق للحقيقة، وقدرة الممارسة على ان تكون المعيار الحاسم قدرة نسبية. فالممارسة تتغير، وأشكالها الاكثر تطورا تنفى نفيا جدليا الأشكال السابقة

بل ان ماركس نفسه اولينين لم يتعبد فى معبد الممارسة العفوية للطبقة العاملة فى كل لحظة او منعطف، وانما كان يقوم بتحليلها تحليلا نقديا، ويناضل ضد كل الأشكال البالية من النشاط العملى فى الانتاج والحياة الاجتماعية السياسية والعلم

كما ان موقف كتابات ماركس (اولينين) النظرية واضحة من ان الدولة يجب منذ اللحظات الأولى للثورة ان تتعرض لتدمير جهازها البيروقراطى والقمعى تدريجيا، وان تحل تنظيمات الجماهير محل جهاز خاص من الموظفين، ولم يخطر على بال ماركس قط ماحدث فى مؤسسات وممارسات هذه الدولة أو تلك

ويختلف ذلك تماما - حسب المؤلف - عن أصحاب ماركسية المستقبل، وتطعيم الماركسية بالليبرالية الذين يواصلون ارتداء قشرة اشتراكية سطحية تخفى تكيفهم مع السياسة البرجوازية والفكر البرجوازى. فالماركسية منذ نشأتها وفى كل معاركها حاولت ان تكون أعلى درجة من الوعى الممكن للطبقة العاملة على النطاق العالمى وتلك الطبقة توجد فى تناحر مع الرأسمالية، وتطرح قضية الوصول بتناقضات النظام الرأسمالى الى منتهاها.. الى نظام جديد□

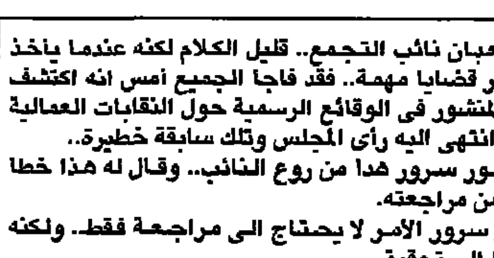
د. عصام عبدالله






واقعة خطيرة


د. فتحي سرور


محمد شعبان نائب التجمع.. قليل الكلام لكنه عندما يأخذ الكلمة.. يفجر قضايا مهمة.. فقد فاجأ الجميع أمس انه اكتشف ان القانون المنشور في الوقائع الرسمية حول النقابات العمالية يختلف عما انتهى اليه رأي المجلس وتلك سابقة خطيرة..

لكن الدكتور سرور هدأ من روع النائب.. وقال له هذا خطأ مادي ولابد من مراجعته.

يا دكتور سرور الأمر لا يحتاج الى مراجعة فقط. ولكنه يحتاج أيضا إلى تحقيق.

.. والنواب غائبون


جمال شومان

ازمة مودعي شركات توظيف الأموال تمت مناقشتها في اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب بحضور ٣ نواب و ٣ من ممثلي الحكومة و ٣ صحفيين. النواب الثلاثة هم إبراهيم النمكي والدكتور حلمي نمر ومحمد ابو سديرة.. وممثلو الحكومة هم جمال شومان المدعي الاشتراكي ود. محمد فج النور رئيس هيئة سوق المال.. والمستشار عطا الله ندا مدير ادارة التحفظ بجهاز المدعي.

اما الصحفيون فهم حازم منير «الأهالي» وعبد العزيز جاد «وكالة أنباء الشرق الأوسط» وعمرو الخياط «الأخبار» هل هذا معقول؟

الاستجواب الأخير

عندما يكون الاتهام هو الشروع في قتل المواطن عن طريق «مافيا» الاستيراد لغذاء الموت البطيء.. فان حبل المسئولية يجب ان يربط في رقبة الحكومة.. أي حكومة تعي ان ابجديات انظمة الحكم تقول انه لا شرعية لأي حكومة تتقاعس عن حماية حقوق المواطن الاساسية وفي مقدمتها على الاطلاق حق المواطن في الحياة.. لذا كان طبيعيا ان تهرول حكومة الدكتور عاطف صدقي، وسط التصفيق المخنوق للاغلبية، الى اعلان براءتها من هذه التهمة التي وجهتها المعارضة في ساحة مجلس الشعب وخلال الاستجواب الخطير والاخير عن الأغذية الفاسدة.

ورغم ان المجلس قد انتقل كعادته الى جدول الاعمال وهذا يعني في العرف البرلماني ان الاستجواب يعتبر كان لم يكن.. الا ان تلك النهاية التقليدية لاتعبر عن واقع المحاكمة غير العادية للحكومة التي مثل جانب الادعاء فيها البدري فرغلي الذي تفوق على نفسه وتفوق على حزبه ومعه زميله محمد البدرشيني.

ودون ان يقصد رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي فان تعليقه على الاستجواب قد عكس انطباعا لدى المواطن المصري بخطورة الاتهامات عندما قال انه لاوقت المجلس ولا ظروف البلد تحتمل مثل هذه الاستجوابات التي تسيء الى مصر اساءة بالغة.. وأعرب رئيس الوزراء عن خشيته من ان يكون وراء هذا الاستجواب ماهو اخطر من ذلك، وان تصدير اللحوم قد انخفض بسبب هذه الاستجوابات. لكن البدري فرغلي رد في بساطة ان ماينشر في الصحافة يكون ملكا للرأي العام والصحافة هي صاحبة الفضل الأول في تحويل هذه القضية الى قضية رأي عام، فضلا عن ان الصحافة العالمية تنشر اكثر ممايتشر في مصر عن هذه الوقائع.

●● وقف كمال الشاذلي وهو وزير غير عادي في الحكومة ليوجه اتهاما شخصيا مباشرا لكن في صورة تساؤل واستفسار للنائب المستجوب محمد البدرشيني بانه يتعامل بصفة شخصية مع الأسماء التي اتهمها باستيراد الغذاء الفاسد - وتساءل الشاذلي - دون تحد - هل الخلاف يرجع الى عدم دفع المستورد ماطلبه العضو أم لا؟

وبصرف النظر عن حقيقة هذا الاتهام الخطير فهذا موضوع شائك وخطير طبقا لما تردده الكواليس البرلمانية.. الذي ترجمها التصفيق الحاد من نواب الأغلبية.. الا ان هناك رأيا اخر يقول انها سابقة خطيرة ان تلجأ الحكومة الى توجيه اتهامات شخصية للنواب وهم يمارسون دورهم الرقابي ونحن نسأل لماذا لم تستبعد هيئة مكتب مجلس الشعب التي يرأسها الدكتور سرور هذا الاستجواب المقدم من عضو تحوم حوله الشبهات بانه قدم استجوابه بناء على خلاف مع مستورد.. لذا فان الدكتور سرور في اطار محاولته تخفيف الصدمة الحكومية على البرلمان قد وضع الاتهام في صورة استفسار مشروع للحكومة تطرحه عند اللزوم!!

أما الأمر المثير للدهشة والاستفزاز ان النائب البدرشيني نفسه يعرب عن سعادته بهذا الاتهام الذي اسماه التساؤل.. قائلا انه كان قد قدم استجوابا لكنه من منطلق قومي بحت قام بتحويله الى طلب احاطة. وانه

ليس له علاقة باحد التجار من قريب أو بعيد!!

وينفرد البدري فرغلي بصفته زعيم المعارضة الشعبية بتوجيه الاتهامات الخطيرة التي تكشف التدخل الامريكي السافر لادخال اغذية فاسدة ومدمرة الى مصر وذلك من خلال المستشار الزراعي للسفارة الامريكية الذي ضغط من اجل استيراد رسالة الكبدة الملوثة بالمواد الكيماوية حسبما ورد في تقرير المدعي الاشتراكي. لكن الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة رد في قوة قائلا انه تم تحليل عينة منها، وتبين وجود بقايا مبيدات بها لذلك فقد تم رفض الرسالة.

واكد والي ان الفضل يرجع الى الحكومة.. فهي التي احالت القضايا الى النيابة العامة.

ويواصل البدري تساؤله عن اصحاب النفوذ الذي يسهلون عمليات الاستيراد للحوم بعد ضرب قاعدة الانتاج الوطنية للحوم وهو المشروع القومي للبتلو الذي حقق لمصر السيطرة على اسعار اللحوم لمدة ٧ سنوات وحقق الاكتفاء الذاتي لكن وزير الزراعة اكد ان وزارته تقوم بالرقابة الصارمة وان قرار مشروع البتلو توقف بالاتفاق مع وزير التموين السابق.

وان الامريكان قدموا مشروعا بديلا دفعوا فيه ٥٠ مليون جنيه.. لكن ليسمح لنا سيادة وزير الزراعة ان نقول ان هناك فرقا كبيرا بين مشروع قومي كبير استثمر فيه الفلاحون اكثر من نصف مليار جنيه، وفتحت فيه ابواب الرزق للعاطلين وتوقفت بعده صناعة الجلود التي يصنع منها الحذاء والذي سمعنا ان الحكومة تعتزم بيعه للجماهير بالتقسيط وبين مشروع محدود.. صحيح ان الامريكان قد مولوه لكنه كان البداية لفتح طريق الاستيراد على مصراعيه فمشروع البتلو كان النهاية لما كان يسمى انتاج اللحوم والالبان في مصر؟ والبداية لكبار المستوردين الذين اثروا من دم هذا الشعب.

ويفجر المستجوبان البدري فرغلي ومحمد البدرشيني حقيقة حكومية تقول ان تجار السموم لم يدفعوا عنها ضرائب ومصدر الحقيقة بالطبع هو وزير المالية الذي لايشغله في هذه الصفقات سوى تحصيل حق الدولة.

اما الدكتور علي عبد الفتاح وزير الصحة فلم يشغله في رده سوى رفض التشكيك في معامل وزارة الصحة المعترف بها دوليا.. وذلك على الرغم من موقفه الايجابي الذي يسجل له بانه ارسل اسماء ٤٣ مستوردا الى النائب العام.. اعلن ان التحقيق مازال مستمرا معهم!!

وهذا يعني اعتراف الحكومة بوقوع الجريمة وفي النهاية وبعد ان اغلق مجلس الشعب ملف الاستجوابات بالموافقة على عدم مناقشة اي استجواب في هذه المرحلة بدعوى الانشغال بمناقشة الخطة والموازنة فان الانصاف يقتضينا ان نسجل ان استجواب الاغذية الفاسدة ومن قبله الاستجواب الدامي حول جريمة نشل المواطن عن طريق شركات النصب والنصابين للاموال.. ليشكلان اقوى استجوابين نوقشا في مجلس الشعب خلال السنوات الخمس الماضية.. فهما الاستجوابان اللذان انقذا سمعة المجلس الرقابية واستحقا - بعد اقتناع الاغلبية بهما - شهادة الجدارة الجماعية.

ونحن نثق في ان الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء رغم خشيته من الاثار السلبية على سياساته الاقتصادية فانه لن يتوانى عن الاستفادة مما اثاره النواب من حقائق حول لعبة الاستيراد والاتجار في غذاء الشعب المسكين وكل مجلس شعب وانتم طيبون!!

محمود معوض

.. وانتصرت الديمقراطية

أعتقد انه من الواجبات الأصيلة التي تفرضها المسئولية الدستورية والقانونية والرقابية لسلطة الصحافة في مصر وهي تعيش أزهى أجوائها بممارسة حق النقد المطلق.. الا تغض الطرف أيضا عن واجبها في انصاف الحكومة اي حكومة عندما تستجيب - مرتقية سلم المسئولية - لانتقادات الصحافة.. وتصدر قرارات التصويب لسياساتها ومواقفها احتراما للرأي العام الذي تشكله في النهاية صحافة وطنية صادقة تجسد في النهاية امال وآلام المجتمع.

لابد ان نعترف - وهذا كلام من القلب - بانه رغم وجود قوى سياسية تنتمي الى سلالة التنظيمات الشمولية التي لم تتعود على تقبل الرأي الآخر والذي تصفه في بعض الاحيان بانه رأي خارج الا ان الواقع قد اثبت بما لا يدع مجالا للشك ان هناك بالفعل توجهات ديمقراطية متنامية ومتصاعدة رغم الظروف الصعبة والقاهرة التي تحيط بالمجتمع من داخله ومن خارجه. فهناك أبناء العمومة الذين يفرضون السلام المسلح ويريدون ان ينفردوا بالقرار في المنطقة لكن التجارب الحقيقية أكدت لنا. جميعا نحن الصحفيين الذين يتابعون الحقيقة من خلف الكواليس ان وقفة الرئيس مبارك من معاهدة حظر انتشار السلاح النووي في المنطقة لهو ابلغ دليل على ان المواقف الوطنية لا تعرف المهادنة او التسليم مهما كان الأمر ويسجل للاحزاب المعارضة وصحفها ونوابها تحت القبة انهم وقفوا مساندين للرئيس في موقفه التاريخي الرافض الذي رد فيه على محاولات ضرب دور مصر القيادي بعد السلام.

اذن لا مفر من ان نقول للحكومة انها اخطأت وانها تجاوزت، وانها انحرفت عن المسار الديمقراطي مثلما يجب أيضا ان نقول للحكومة عندما تقوم بتعديل وتصويب مسارها انها أحسنت وأجادت وانها تستحق احترام وتقدير الشعب الذي تعبر عنه. وخلال الاسبوع الماضي فجرت الصحيفة الحزبية المعارضة «جريدة الوفد» قضية النائب الذي انتقل الى دار البقاء رغم أنه حي يرزق في مجلس الشعب.. وهو النائب المرحوم محمد أبو قنديل عضو مجلس الشعب عن العمال في دائرة الباجور.. ونبهت جريدة الوفد الحكومة إلى ان هناك مخالفة دستورية بترك المكان خاليا رغم مرور المدة القانونية فضلا عن الآثار القانونية أيضا المترتبة على ابقاء النائب الميت في كشوف النواب الذي ينطبق عليه ما ينطبق على جميع النواب الأحياء.

لكن ماذا كان رد فعل الحكومة؟ او بتعبير دقيق ماذا كان رد فعل وزير الداخلية المسئول. فوجئت الصحافة بان وزير الداخلية قام على الفور بارسال رسالة إلى مجلس الشعب يستجيب فيها لنداء جريدة الوفد التي انفردت بتفجير هذه القضية.. وتعرض الرسالة على مجلس الشعب.. ليوافق المجلس بالاجماع على اعلان خلو الدائرة لتبدأ في موعدها القانوني.. ويعلن الحزب الوطني في شجاعة عن مرشح له في هذه الدائرة.

ويسجل التاريخ لوزير الداخلية نزوله على الرغبة الصادقة لجريدة الوفد في تصويب موقفه لتسجل الحكومة هي الاخرى هدفا في مرمى الديمقراطية التي انتصرت بفضل التعاون المثمر بين السلطة التنفيذية وسلطة الصحافة.. وتلك هي الديمقراطية التي نتمنى فيها ان يتحقق التعاون من أجل المصلحة العامة التي يجب ان تكون هدفنا جميعا في الرحلة إذا كنا جادين فعلا في الإصلاح.

المطبخ البرلماني

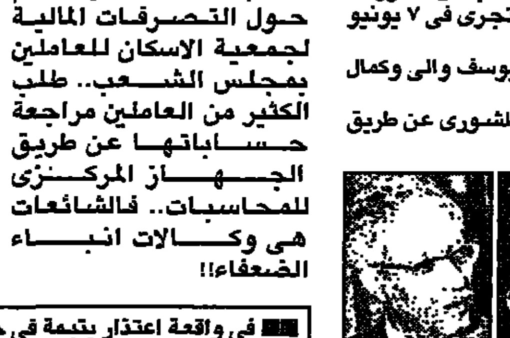


■■ لجنة اعلان اسماء الفائزين في انتخابات مجلس الشورى.. بدأت اعمالها في سرية تامة.. والانتخابات ستجرى في ٧ يونيو القادم.. لكن اين تجتمع اللجنة؟ الله اعلم!!

اعضاء اللجنة طبقا للابجدية الحزبية هم : ديوسف والي وكمال الشاذلي وصفوت الشريف..

جميل ان تتم اختيارات اعضاء مجلس الشورى عن طريق الشورى!!

■■ د. محمود محفوظ صهر احمد نجيب الهلالي باشا اخر رؤساء وزراء مصر قبل ثورة ٢٣ يوليو.. تقرر ان يتولى رئاسة مجلس الامناء للجامعة الاهلية الذي جمع تبرعاتها حسب الله الكفراوي..


نجيب الهلالي — رفعت المحجوب

بالمناسبة الدكتور المرحوم رفعت المحجوب كان قد رفض قيام هذه الجامعة في عهد الدكتور سرور وزير التعليم الاسبق..

وصفها المحجوب بانها جامعة الاغنياء الاغبياء..

طبعا ليس كل الاغنياء اغبياء وليس كل الاغبياء اغنياء.. ويتساوى الجميع في النهاية.. الفرق فقط هو نقطة فوق ونقطة تحت!!

■■ عبدالحميد غازي شيخ الفلاحين في الستينات وابراهيم النمكي المحامي المعروف هما النائبان الوحيدان اللذان حظيا - وحدهما - بشرف اصدار الحكم بفشل زميليهما البدري فرغلي ومحمد البدرشيني في استجواب الحكومة عن الاغذية الفاسدة.. ياترى بيشتروا الاكل منين؟!

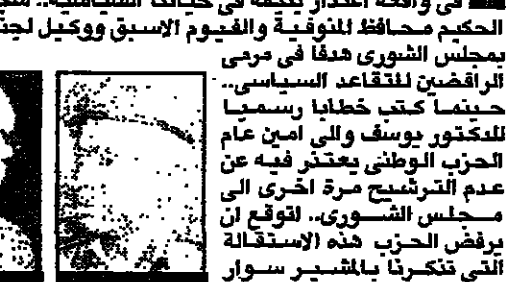
■■ علم «المطبخ البرلماني» ان قيادة حزبية كبيرة ترشح احد الامينين العامين لمجلسي الشعب والشورى للعضوية ليكون وكيلا عن الفئات وقريبا سوف تعلن «الاسامي» وان غدا لناظره قريب!!

■■ د. سرور قال تعليقا على طلب البدري فرغلي بسحب الثقة من الحكومة : ان هذا الطلب يتكرر خلافا للدستور واللائحة لان الطلبات هذه لا تكون في ختام الاستجواب.. لان هناك اجراءات لائحية يجب اتباعها حتى لا يكون طلب سحب الثقة مجرد كلمات مرسلة.

يا اخ بدري المجلس يعطي الثقة للحكومة لكنه لا يسحبها.

■■ بعد ان كثر الكلام حول التصرفات المالية لجمعية الاسكان للعاملين بمجلس الشعب.. طلب الكثير من العاملين مراجعة حساباتها عن طريق الجهاز المركزي للمحاسبات.. فالشائعات هي وكالات انباء الضعفاء!!

■■ في واقعة اعتذار يتيمة في حياتنا السياسية.. سجل د. حمدي الحكيم محافظ المنوفية والفيوم الاسبق ووكيل لجنة الخدمات بمجلس الشورى هدفا في مرمى الراقضين للتقاعد السياسي.. حينما كتب خطابا رسميا للدكتور يوسف والي امين عام الحزب الوطني يعتذر فيه عن عدم الترشيح مرة اخرى الى مجلس الشورى.. اتوقع ان يرفض الحزب هذه الاستقالة التي تذكرنا بالمشير سوار الذهب.



سوار الذهب — حمدي الحكيم

■■ عبدالودود عبدالكريم مساعد الامين العام ووزير خزانة مجلس الشعب.. تؤكد كل المؤشرات ان الحزب الوطني سيرشحه عضوا لمجلس الشعب في جرجا بسوهاج.. فهو من عائلة عريقة برلمانيا.. شقيقه عبدالعزيز عبدالكريم النائب القديم الذي كان يلبس الطربوش بعد الغاء الطربوش..

ياترى هل سيوافق المجلس له - بعد الحصانة - على عدم التفرغ للجمع بين عضوية البرلمان ووزارة الخزانة للبرلمان؟!

■■ تلاحظ في الايام الاخيرة ان عددا من اعضاء مجلس الشعب قد جاءوا للمجلس بصحبة اولادهم، وقد شوهد الاعضاء وهم يطوفون مع الابناء في اروقة المجلس وقاعاته وفي الخزانة ايضا.. ترى هل يدربونهم على تولي المقاعد؟ ام ليذكروهم عندما تتولى عنهم المقاعد؟

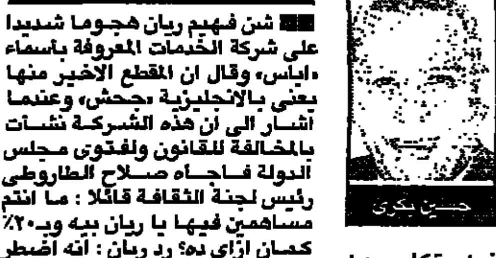
■■ احسن كمال الشاذلي عندما اختار شفيق شاهين ليكون مرشح الحزب الوطني في الانتخابات التكميلية لدائرة الباجور.. والدليل على حسن الاختيار تنازل ٦ قيادات كانت تنوي الترشيح في كل الاحوال.. فهو عضو شورى.. شريف.. فلاح ابن فلاح..


شفيق شاهين


د. عاطف صدقي — د. مصطفى حلمي

■■ د. عاطف صدقي رئيس الوزراء تنتهي مدته كعضو في مجلس الشورى في يونيو ويلزمه تجديد التعيين.. اما الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى فان عضويته ستنتهي في يونيو لكن عام ٩٨.. الدنيا لا بتسيب الراكب راكب ولا الماشي ماشي!!

■■ حسين بكري سكرتير جلسة مجلس الشعب والملقب بـ «سيبويه» مجلس الشعب يشعر بالمرارة وهو يستمع الى الاعضاء الذين يتكلمون بالعامية تحت القبة.. والذين يرفعون المنصوب، ويجرون الفاعل.. من قفاه!!


حسين بكري

■■ في مجلس العموم البريطاني توجد لجنة تسمى لجنة تحري الامتيازات فهي تتحرى عما اذا كان للاعضاء اي مصالح مادية شخصية وراء ما يواجهونه من اسئلة في البرلمان..

قامت هذه اللجنة بايقاف عضوين من حزب المحافظين الحاكم عن حضور جلسات مجلس العموم بعد اكتشافها تلقيهم اموالا نظير توجيه اسئلة وبيانات عاجلة الاول حصل على ١٠٠٠ جنيه استرليني نظير توجيه سؤال لوزير الصحة، وتم ايقافه ٢٠ جلسة، والآخر حصل ايضا على ١٠٠٠ جنيه نظير توجيه سؤال لوزير الشئون الاجتماعية وتم ايقافه ١٠ جلسات.. ترى لو وجدت هذه اللجنة في مجلس الشعب المصري هل ما يتبقى من الاعضاء يمكن ان تعقد به جلسة صحيحة؟!

■■ شن فهيم ريان هجوما شديدا على شركة الخدمات المعروفة باسماء «اياس» وقال ان المقطع الاخير منها يعني بالانجليزية «جحش» وعندما أشار الى ان هذه الشركة نشأت بالمخالفة للقانون ولفتوى مجلس الدولة فاجأه صلاح الطاروطي رئيس لجنة الثقافة قائلا : ما انتم مساهمين فيها يا ريان بيه وبـ٢٠٪ كمان ازاي ده؟ رد ريان : انه اضطر للمشاركة فقط لكي تكون له عين على الحرامية في هذه الشركة..

وانفعل ريان.. وقال انه لو اتيح له الكلام أمام مجلس الشعب فانه سوف يتحدى الجميع!! اين الحكومة يا سادة؟!

فهيم ريان

■■ صدرت «الجمهور» وهي جريدة حزبية جديدة تضاف الى رصيد حزب الاحرار.. يرأس مجلس ادارتها رجب هلال حميدة امين عام الحزب ويرأس تحريرها الزميل مصطفى السعيد عضو شعبة المحررين البرلمانيين.

رجب حميدة

الجريدة قدمت نفسها للقارئ بانها ترتفع فوق التعصب.. وانها صدرت بديلا عن تشكيل جمعية الرفق بالقراء..

■■ حكم المحكمة الدستورية بعدم دستورية الرسم المفروض على كل برميل بترول لصالح نقابة العلميين.. يستلزم اعادة النظر في مشروعات القوانين المقدمة من الاعضاء لتحصيل رسوم لصالح عدد من النقابات المهنية احتراما للحكم الدستوري الذي يكرس مبدأ التمويل الذاتي للنقابات المهنية..

وهي تكفي وزيادة لو احسن التصرف فيها!!

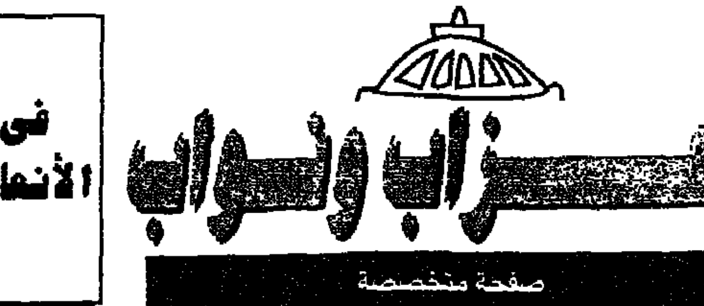
الساعات الزائدة

انتهز د. محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية فرصة حضور الدكتور كمال الجنزوري للجلسات هذه الايام وفاتحه في موضوع مقابل الساعات الزائدة لاساتذة الجامعات التي تم تخفيضها إلى ١٥٠٪ ،التي لايليق ان تقف الحكومة منهم هذا الموقف رغم انهم عقول مصر ومثقفوها والامر لايتعدى اعتماد ٢٠ مليون جنيه لحل هذه المشكلة !!

الجميل ان عبد اللاه اعترف بانه لم يكن يحس بمعاناة زملائه في الجامعة إلا بعد تعيينه نائبا لرئيس الجامعة !!

محمد عبداللاه





أحزاب ونواب

صفحة متخصصة

فى الأنعاش



محمد محمود

رغم تاكيدات الحكومة ووزير الاسكان ان قانون المساكن الجديد سوف يعرض علي مجلسي الشعب والشوري هذه الدورة لاقراره الا أن ماتقرر بصفة قاطعة ونهائية ان المجلس الحالى لن تكون له علاقة بهذا القانون من قريب او بعيد وان الامل كله سوف يعلق على المجلس الجديد في الدورة المقبلة. أعرب محمد محمود على حسن رئيس لجنة الاسكان بمجلس الشعب عن اسفه لترحيل عرض القانون الى دورة قادمة مؤكدا ان هذه الخطوة ليست فى صالح قطاع الشباب الذى يلهث وراء المسكن وبقاء الوضع عما هو عليه سوف يعقبه ازدياد الأمور تعقيدا

انفض مؤتمر المصالحة وبقيت النزاعات

انها حقيقة لم تغب عن اى وفد من الوفود التى شاركت في المؤتمر البرلماني العربي الذى انعقد في العاصمة المغربية.. فالكل استشعر ان هناك خطرا قائما، وهو خطر داهم لم يسلم منه احد واثاره تمتد لتشمل هذا وذاك دون تفرقة ومن هنا وجدنا الاصوات تتعالى والتنبيهات والتحذيرات تنبعث وصداها يكاد يرج قاعة مجلس النواب المغربي فالموقف لم يعد يحتمل ترددا أو تراخيا والانتظار لايعني سوى التخلف والهلاك وبقاء الوضع عما هو عليه يجعل مواجهة الخطر والتصدى له أمرا متعذرا بل مستحيلا..

وبقدر الاستشعار والادراك لحجم الخطر بقدر ماجاءت عبارات مريرة ترددت وتكررت وفرضت نفسها على مائدة الحوار فاذا لم يوجه العرب جهودهم وثرواتهم لخدمة مصالحهم العليا فسوف يصبحون لامحالة صيدا سهلا لتلك القوى التى لاتبغى سوى استنزاف هذه الموارد وتلك الثروات..

رأينا وسمعنا من يطالب بالحاح واصرار ان تتجه النوايا الصادقة الى تنقية الأجواء وفض النزاعات ونبذ الخلافات والتكيف مع المعطيات والتحولات الجديدة التى تطفو على الساحة وتكثيف الجهود من أجل التوصل الى تضامن عربى حقيقي والا فان الخسائر تكون فادحة خاصة في ظل هيمنة امريكية وشرعية دولية مشكوك فيها تحركها الأهواء والمصالح.. وربما كانت الكلمة الصريحة التى تجسد الواقع المرير التى جاءت على لسان الملك الحسن الثانى عند لقائه برؤساء الوفود العربية والتى اشار من خلالها الى حال العرب والفرقة والتشتت والخلافات التى لم تشهد المنطقة مثيلا لها منذ ٣٤ عاما بل واملة في أن تنجح القاعدة فيما عجزت القمة عن تحقيقه والا فالحساب سوف يكون عسيرا وهو ماعبر عنه بحساب التاريخ وحساب يوم القيامة على حد سواء . كانت كلمة الملك حافزا ودافعا في الا تجتمع هذه الوفود وتنفض دون ان تصل الى شيء «وكانك يا ابو زيد ماغزيت» بل تحرص على أن تصل الى نتائج تعكس تقديرها للمسئولية وادراكها للمهمة الصعبة الملقاة على عاتقها..

وقد جاءت بداية جلسات المؤتمر بالفعل تبعث على التفاؤل بل أن كل متابع استبشر خيرا بالمبادرة التى بدت وكانها طوق نجاة فيه انقاذ لهذا التضامن العربي من الغرق وفوجئنا في سابقة فريدة من نوعها برئيس البرلمان العراقي سعد مهدى صالح يطلق عباراته المتلاحقة ليبدد الصمت في القاعة باكملها حيث قال الرجل اننا جئنا من العراق بقلوب صافية متفتحة ونحن على أتم استعداد لنسيان صرخات الماضي واضعين مصلحة امتنا فوق كل اعتبار مدركين اننا لابد أن نسمو فوق الحساسيات والمنافع الضيقة ويضيف رئيس الوفد العراقي اننا ندرك أن صراع الأشقاء ليس فيه رابح وخاسر بل الجميع خاسرون بينما نرى اعداء الأمس يلتقون على أهداف مشتركة ويتوحدون أما نحن الأشقاء فنفترق

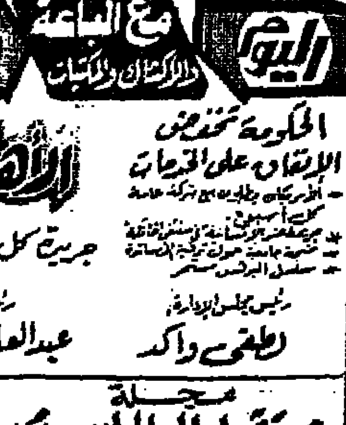
الصافع والمصفوع

وكان المتوقع ازاء هذه المبادرة العراقية ان نستمع الى كلمة هادئة متوازنة من رئيس البرلمان الكويتى بل ان اغلب الوفود المشاركة تصورت أن هدف التضامن العربي في هذه المرحلة الحرجة والبالغة الحساسية ومن منطلق الحرص على أن يصبح هذا التضامن حقيقة ولايظل مجرد وهم ، تصورت أن هذا المؤتمر سوف يشهد النهاية الحاسمة للخلاف العراقي الكويتي وان الانفراجة لهذا الصدام التقليدى تعني نجاح يكاد يكون كليا في تصفية الأجواء لكن احمد سعدون رئيس البرلمان الكويتي طرح تساؤله أمام المؤتمر قائلا من المسئول عن هذا التباعد ووصولنا الى الطريق الشائك المعقد اليس هو زلزال الخميس الأسود الثانى من اغسطس عام ٩٠ أليس قبل هذا الغزو العراقي للكويت كانت اجواء التفاؤل قائمة الم تكن هناك تحركات نشيطة لتعزيز التضامن العربى لقد نتج عن هذا الغزو الغادر جرحا نافذا لايقل حدة في الامه عن الاحتلال الصهيونى خاصة ان طعنة الغدر جاءت بايد عربية..

ويضيف رئيس الوفد الكويتي: نستحلفكم بالله ماهو الذنب الذى اقترفته الكويت ليحل بها هذا الدمار والاغتصاب للأعراض والنهب للممتلكات من جاره العربي المسلم وعلى الرغم من ذلك كله فنحن لانضع أية عراقيل أمام فتح صفحة جديدة من العلاقات العربية.. لكن في نفس الوقت كيف ننسى ماحدث كما يطالب الوفد العراقي الآن.. ان الصافع من السهل عليه أن ينسى لكن كيف نتصور ان ينسى المصفوع بهذه البساطة ..

ويضيف سعدون وليت العراق قد ندم بالفعل عما ارتكبه لكنه كما رأيناه يحشد قواته على الحدود مرة أخرى ليكشف عن نواياه العدوانية..





الدكتور فتحى سرور يجلس فى مقاعد الأعضاء، فى المؤتمر البرلماني العربي والى جواره كمال الشاذلى والدكتور طلبة عويضة رئيس لجنة الشئون العربية

رسالة الرباط

شريف العبد

وهنا يقف رئيس الوفد العراقى متشنجا طالبا الكلمة ويهدد بالانسحاب قائلا اننا لم نحشد قواتنا وهذه تمثيلية أمريكية والكل يعلم هذا.. وتبذل المساعى من هنا وهناك لمنع الوفد العراقي من الانسحاب.

الوفد المصرى والمهمة الصعبة

وكما هى العادة يلقى على عاتق الوفد المصرى هذه المهمة الصعبة في تقريب وجهات النظر بين طرفى النزاع العراقي والكويتي وبالفعل تتكرر اللقاءات الثنائية بين الدكتور فتحى سرور ورئيس البرلمان العراقى سعد مهدى صالح ويطلب رئيس وفد مصر ضبط النفس وعدم الاسترسال في مثل هذه المناقشات التى لاتجدى في وقت يطرح فيه التوصل الى تضامن عربي حقيقي وتظهر الاستجابة من جانب الوفد العراقي الذى التزم بالصمت في الجلسات التالية ولم يرد على الوفد الكويتي وهذا بدوره ساهم في أن تأخذ المناقشات مسارا افضل..

كما أن الوفد المصرى كان له دوره الفعال في أن ينتهى الأمر الى جانب اختيار محمد جلال السعيد رئيس البرلمان المغربي رئيسا للمؤتمر لمدة عامين بدلا من رئيس البرلمان العراقى ونجاح الوفد المصرى في التوصل الى هذه المعالجة كان فيها انقاذ للمؤتمر. فاختيار رئيس البرلمان العراقي وانعقاده في العاصمة بغداد كان يعنى الكثير وقد عبر الدكتور سرور عن ذلك قائلا : إن المؤتمر كان في مأزق خطير وكان واردا أن يرفض ويتشدد ويتمسك برئاسة المؤتمر ولولا لطف الله ونجاح مساعيه لكان المؤتمر قد نسف..

وماذا بعد المؤتمر

والمفترض ان هذا المؤتمر الذى انعقد في الرباط كان يستهدف المصالحة ويخطو خطواته المؤثرة نحو التضامن العربي .. ويطرح التساؤل هل نجح المؤتمر أو بمعنى أخر هل ننتظر ترجمة على أرض الواقع لتوصيات هذا المؤتمر.. هل نتصور مثلا أن يحدث تكامل اقتصادى بين الدول العربية ليتسنى بموجبه مواجهة الكيانات والتكتلات هل يمكن أن تختفى هذه الأرقام المتواضعة الهزيلة التى تعبر عن حجم التجارة بين الدول العربية فيما بينها والتى لاتتجاوز الـ ٨ في المائة من حجم التجارة مع العالم الخارجي وكيف يكون هناك تكامل اقتصادى في وقت نجد الاستثمارات العربية جميعها تستقر باصرار في أوروبا وأمريكا بينما احجاميا داخل المنطقة العربية هزيلة تدعو الى الأسف والاسى. هل تتجه النوايا بالفعل إلى نبذ الخلافات استشعارا بحجم الخطر .. أم أن العرب رغم ادراكهم لهذا الخطر سوف يظلون قطعا صغيرة تحركها القوى الخارجية كيفما ارادت ووفقا لمصالحها واهوائها ربما يجعل من التضامن العربي مجرد شعارات وتوصيات تطبع على الورق .. واذا لم يكن الأمر كذلك فيماذا نفسر ضياع ساعات ممتدة من وقت هذا المؤتمر المحدود في متاهات من الجدل حول صياغة عبارات لاتقدم او تؤخر في التوصل للتضامن العربي الحقيقي..

ان الحقيقة المؤلمة ورغم هذه المخاطر التى تحيط بكافة الدول العربية دون استثناء تكشف عن أن النفوس لم تصف والنوايا لم تخلص وبالتالى فان التضامن العربي سوف يظل هدفا بعيد المنال لأنه افتقد بالفعل الجهود المخلصة التى ترمى الى تحقيقه والتوصل اليه وان كان مؤتمر الرباط قد حقق نجاحا يتعين أن تسعد به القوى الخارجية دون أن يسعد به العرب انفسهم.

على هامش المؤتمر

● اعترض الدكتور فتحى سرور بشدة على قرار رئيس المؤتمر السابق بمغادرة الصحفيين للقاعة مؤكدا ان العلانية هى التى تعطى الثقة في الاعمال ونتائجها وانضم الى رئيس وفد مصر في الراى رئيس الوفد اللبناني قائلا ان الصحافة لاغنى عنها ووجودها قد يفرض علينا عدم التمادى في الخلافات ولم يجد رئيس المؤتمر مفرا من اعادة حساباته والإبقاء على الصحفيين اضطراريا وخالف اللائحة بناء على توصية سرور.

● يبدو ان مرارة الحصار واهواله افرزت نوعا من التقارب والتعاطف بين الوفدين العراقى والليبى حيث صرح رئيس الوفد الليبى كريم سعد مصطفى امام وفود المؤتمر قائلا : من الظلم ان نتصور ان خلافاتنا جميعها تنبع من حرب الخليج وليس من المعقول ان يكون المطلوب هو الغاء العراق من حياتنا السياسية.

● من سوء حظ جلال السعيد رئيس مجلس النواب المغربي انه عقد لقاء صحفيا عقب لانتهاء الجلسة الختامية للمؤتمر فانهال عليه الصحفيون بالاسئلة وتصبب العرق من الرجل مؤكدا ان الحيدة قد روعيت تماما في صياغة البيان الختامي ورفض بشدة ماقيل من ان رائحة النفط قد فاحت داخل المؤتمر مشيرا الى ان بلاده غنية ولديها ثرواتها ولاتمد يدها لاحد.

● انتقدت صحف المعارضة المغربية حالات البذخ المبالغ فيه والتى عبرت عن نفسها بوضوح على موائد الطعام وعلى مدى الدعوات المتكررة والمتعددة التى وجهت الى الوفود المشاركة في المؤتمر.. وصفت بعض الصحف هذه الموائد العامرة بانها كان لها فعل السحر على سير المناقشات.

رسائل عاجلة

كمال الشاذلى وزير مجلسي الشعب والشورى.. فتحت نيرانك على رئيس مجلس النواب المغربي لمجرد انه قال اننا لانتبع اسلوب اللف والدوران على حد قول المصريين فاعتبرت ان الرجل سيىء النية رغم ان الحقيقة خلاف ذلك ووجهت اليه عبارات حادة لاذعة افقدته توازنه ولزم الصمت ولم تعطه فرصة حتى ليدافع عن نفسه.. اذا كان هجومك بهذه الشراسة وانت تلعب خارج ارضك فماباللنا بما يمكن ان تفعله داخل الملعب السياسى.. كان الله في عون من اراد لهم القدر الوجود في هذا الملعب مهما بلغ شانهم وثقلهم طالما ان رؤساء البرلمانات العربية لم يسلموا من هذا الهجوم المفاجىء وهم في عسقر ديارهم!!

لاتخفى وراء الدين

لأن الشعبين المصرى واليمنى كانا ومازالا تربطهما علاقات الاخوة المتبادلة والصداقة الحميمة فلم يكن غريبا ان يقوم وفد من الاشقاء اليمنيين بزيارة لمصر في اطار العلاقات الوثيقة التى تجمع الشعبين وقد رأس الوفد الشيخ عبدالله بن حسن الاحمر رئيس مجلس النواب اليمنى وضم ممثلين للاحزاب اليمنية وعلى رأسها كتلة حزب المؤتمر الشعبى العام الذى يرأسه على عبدالله صالح وحزب كتلة التجمع اليمنى للاصلاح.

وقد ركز الوفد اليمنى خلال لقاءاته مع السياسيين المصريين على اهمية استئناف وتدعيم خصوصية العلاقات المصرية اليمنية حيث يلفهم احساس عميق بالحاجة الشديدة الى التقارب مع مصر.

ولكى نفهم الاقبال الحزبي والشعبى على العلاقات مع مصر يجب أن نشير الى الوضع السياسى في اليمن والذى يتركز في انه نتيجة لحسم الحرب الأهلية اليمنية لصالح الشمال في يوليو عام ٩٤ تدعمت مكانة التحالف المنتظر المكون من حزب المؤتمر الشعبى العام بزعامة الرئيس على عبدالله صالح والتجمع من اجل الاصلاح بزعامة الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب واتخذ التحالف عدة خطوات لاحكام سيطرته على الأوضاع الداخلية ..

موقف عربى موحد

وخلال اجتماعات الوفد اليمنى مع الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى اكدوا جميعا أهمية اتخاذ موقف عربي واحد ازاء محاولات القوى الخارجية زعزعة استقرار وأمن الدول العربية وفي هذا الاطار نفى الوفد تماما وجود اى معسكرات باليمن لايواء جماعات التطرف الموجهة ضد مصر وقال الشيخ عبدالله الأحمر : ان الحفاظ على امن مصر واستقرارها قناعة يمنية في اطار علاقات الأخوة بين الشعبين وان محاولات التخفى وراء الدين لتحقيق اطماع سياسية قديمة منذ الفتنة الكبرى.

وأوضح الدكتور يوسف والى راى مصر قائلا ان الشعب المصرى متدين بالفطرة والقيم الدينية عميقة الجذور في وجدانه ولكنه يرفض التطرف والضعف وان تجانس الشعب المصرى واحترامه العميق لقاداته حقيقة تاريخية وردت في الكتب السماوية بما يحكم بالفشل على كل محاولات النيل من وحدته.

نهال شكرى

وأكد ان استيعاب أبعاد محاولات النيل من وحدة الأمة الإسلامية وتزييف صورتها ضرورة لوجودنا القوى على الساحة الدولية بدلا من الوقوع في شراك القوى الغربية التى تسعى لتحطيم قدراتنا بما في ذلك تشجيع المتطرفين في منطقتنا وتمويلهم وهو مايحدث في الجزائر والسودان وايران والبوسنة.

واشار الى أن مصر كانت دائما مع وحدة اليمن ورفضت على المستوى الحزبي ايضا اتخاذ اى موقف قد يشكل تصعيدا لما حدث من صراع بشكل مباشر او غير مباشر.

وعندما اشاد الوفد اليمنى بموقف مبارك تجاه اتفاقية منع الانتشار النووى أوضح الدكتور والى الموقف قائلا : ان مصر كانت بين الدول الثمانى عشر المؤسسة للاتفاقية وفي اطار مصالحها القومية وموقفها الحالى فانها تسير في الاتجاه ذاته حماية للسلام في منطقة الشرق الاوسط

قضية أمام البرلمان

الأراضى الزراعية فى خطر !!

يقع الآن عدوان خطير على الارض الزراعية يتمثل فى تبويرها عمدا لاقامة غابة من المبانى المسلحة المتراصة فوقها وخاصة في المناطق القريبة من المدن والقرى اما اسلوب العدوان فانه يتم ليلا وفى ايام العطلات الرسمية بالذات حيث يقوم مقاولون متخصصون باعمال الانشاء بحيث اذا طلع النهار يفاجأ الجميع بان منزلا مكونا من عدة طوابق قد اقيم في المكان الذى كان منزرعا بالامس وكان المنزل قد اعد سلفا وجيء به الى هذا المكان كامر واقع يدرك المخالفون ان اجراءات الازالة سوف تطول امام القضاء وتستغرق زمنا يستطيع امثال هؤلاء ان يحصلوا بطرق شتى وملتوية على الاعفاء من عقوبة التعدى على الارض الزراعية ،ومن هذه الطرق استغلال مواسم الانتخابات حيث تكون الاعفاءات لهذه المخالفات بالجملة لكسب تاييد المواطنين لمرشحى الحكومة في مواجهة الاحزاب الاخرى !!

عبد الجواد على

ونتيجة لهذا العدوان الخطير تاكلت ملايين الافدنة من اجود واخصب الاراضى الزراعية في مصر ولعل وقفة واحدة امام القاهرة الكبرى تكفى للتدليل على حجم هذا الخطر فالارض الزراعية الممتازة بين القاهرة والقناطر الخيرية - مثلا - اوشكت على الانقراض بسبب الهجوم الغاشم الذى يشنه انصار المبانى العشوائية التى تمثل عبئا على الدولة فيما بعد من حيث الزامها بتوصيل كافة المرافق اليها جبرا للحفاظ على البيئة من التلوث وعلى صحة المواطنين من الامراض التى تنشأ عن مثل هذا التلوث ،وقس على ذلك مناطق اخرى فى شبرا الخيمة وامبابة وبولاق الدكرور والجيزة والصف والحوامدية !!

فالعدوان هنا ليس مقصورا في خطره على تاكل الارض الزراعية ولكن يمتد الى تحميل خزانة الدولة باعباء توصيل المرافق علاوة على أن عشوائية المبانى لها اخطار أمنية متعددة سواء من حيث الحريق أو إيواء الخارجين على القانون حيث يصعب السيطرة على الاخطار التى تنشأ بها لضيق الشوارع وتلاصق المبانى الشديد وعدم انتظام مداخلها ومخارجها وعلاوة على ذلك ايضا فان تقلص مساحة الارض الزراعية يكون على حساب الانتاج الزراعي.

وللانصاف فان المواطنين تحت وطاة الحاجة يلجأون الى هذا المسلك الضار في غيبة البديل.

وفى هذا المقام نجد ان هناك تقريرا قيما اعدته لجنة الزراعة والرى في مجلس الشعب برئاسة المهندس ابو بكر الباسل حول سياسة الدولة في استصلاح الاراضى الصحراوية عن طريق الشركات الحكومية المتخصصة في هذا المجال حيث يكشف التقرير عن ان معدلات استصلاح الاراضى لاتزال أقل من المعدلات التى ينبغي تحقيقها في مقابل راس المال المستثمر في هذه الشركات وان تكاليف الاستصلاح تعد مرتفعة جدا بالقياس بعائد مانقوم به هذه الشركات من اعمال استصلاحية وهو ماجعل ارباح هذه الشركات ضعيفة جدا لاتمكنها من تنفيذ العمليات التى تقوم بها طبقا لسياسة الدولة

ومضات

●اتمنى لو يقوم الدكتور ابراهيم فوزى وزير الصناعة بزيارة مفاجئة الى المطابع الأميرية القابع مبناها على الضفة الغربية للنيل ليرى بعينيه ويسمع باذنيه مدى حالة التدهور والاحباط التى غشيت هذا الصرح الوطنى العريق في انتاجه المتميز من المطبوعات والكتب القيمة!!!

●اقول للدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الدولة للتعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة ان الاسراف في التصريحات والوعود داخل اللجان البرلمانية عن تنمية سيناء وخليج السويس والصعيد قد يكون ضرره اكثر من نفعه مثل الاسراف في الاكل والشرب أو اى شىء آخر !!





وايت وستنجهاوس White - Westinghouse

تكييف بـ . .
تقسيط بدون مقدم فوائد
تقسيط حتى ٣٦ شهراً
رائعة وستنجهاوس الجديدة تكييف سبليت الحائطي الجديد ريموت كنترول هوائي

الموزع المعتمد
المركز الهندسي لأعمال التبريد والتكييف
٢٣ شارع د. زكي حسن / خلف مسجد رابعة العدوية مدينة نصر
تليفون ٢٦٠٠٥١٥ / ٢٩١٥٦٤٥

شركة عمر افندى
سمة العصر

تعلن عن نظام

البيع بالتقسيط

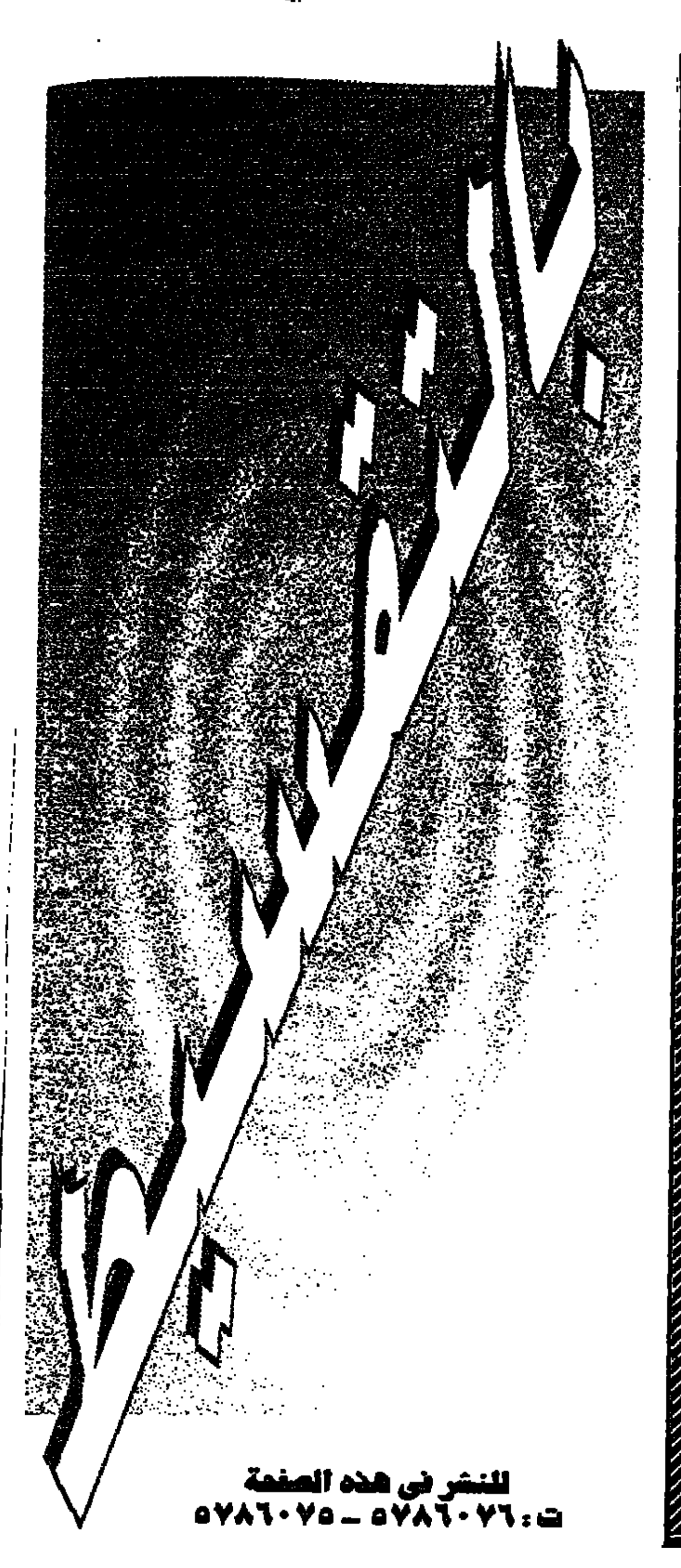
لكافة العاملين بالدولة وهيئاتها وقطاع الأعمال والقطاع الخاص والأفراد
بفوائد ميسرة

بالتعاون مع

- بنك مصر
- البنك الأهلي المصري
- بنك الإسكندرية
- بنك ناصر الاجتماعي

وذلك لشراء كافة احتياجات الإنسان المصري والمنزل العصري

فروعنا فسيحة ومكيفة الهواء..
تشكيلاتنا واسعة .. وأصنافنا راقية



للنشر في هذه الصفحة
ت: ٥٧٨٦٠٧٦ - ٥٧٨٦٠٧٥



قمة أنظمة الستالايت الامريكي والكوري
بجميع المقاسات والانواع تجدها في متناول يدك مع التمتع بالمزايا التالية ولمدة اسبوع :
- أكبر نسبة خصم يشهدها السوق المصرى
- عقد صيانة لمدة سنة مجاناً
- أسعارنا خاصة للعمارات والفنادق والقرى السياحية

البيع بالنقد والتقسيط بدون فوائد

فقط اتصل بنا يصلك مندوبنا فوراً للمعاينة والتركيب خلال ٢٤ ساعة

الدولية للإستشارات الاقتصادية والتجارية
٣ ش الصفا متفرع من الجزائر - المعادي الجديدة
ت وفاكس : ٥١٧٠٠٢٨ / ٥١٧٠٥٨٠



تقدم
جميع مستلزمات المنزل العصري
من الأجهزة الكهربائية والمنزلية

تليفزيون - فيديو - كاسيت - ستريو
ثلاجة - غسالة - بوتاجاز - ساعات وهدايا

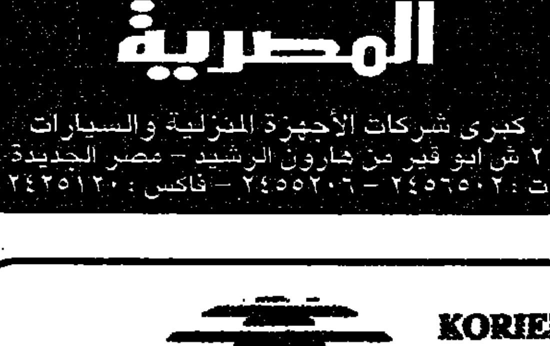
بالتقسيط
حتى ٣٠ شهراً بأقل الفوائد
والبيع للأفراد والهيئات والنقابات
فردى وجماعى

الفروع:
مدينة نصر شارع الصناعة من عباس العقاد : ٤٠٢٥٢٢٩
١٧ شارع عرابي - التوفيقية - القاهرة ت : ٥٧٥١٤٧١
منى سوق الفال الدولي - أخر جسر السويس ت : ٢٩٧٨١٤٠
بورسعيد - ١٢ ش محمد محمود ت : ٢٢٢٦٦١

للعاملين بالهيئات والشركات والجمعيات

التقسيط بدون مقدم
أجهزة كهربائية وسيارات

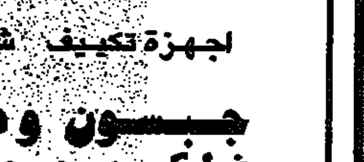
التقسيط حتى ٦٠ شهراً
بفائدة ٦ ٪ سنوياً
السنة الأولى بدون فوائد
بنظام القوائم - أو بمقر الشركة



كبرى شركات الأجهزة المنزلية والسيارات
٢ ش ابو قير من هارون الرشيد - مصر الجديدة
ت : ٢٤٥٦٥٠٢ - ٢٤٥٥٢٠٦ - فاكس : ٢٤٢٥١٢٠

بالتقسيط حتى ٣٦ شهراً وبسعر الجملة

اجهزة تكييف شباك وسبليت



جبسون ودولفين فيلكو ووستنجهاوس
منتجات اوليمبك اليكتريك ، منتجات فيليبس

بالتعاون مع البنك الاهلى المصرى
ابو الفدا - العجوزة - سور نادى الزمالك - التكامل
الدقى - النيل - الجيزة - فرع النصر
عرض خاص جداً لحامل فيزا البنك الاهلى
التعامل بالماستر كارت للبنوك العاملة فى مصر وخارج مصر
عرض خاص للنقابات والشركات والهيئات الحكومية والقطاع الخاص
من اللوتس للتجارة والتوزيع
(موزعون معتمدون)
١٩٣ ش السودان - المهندسين ت / فاكس : ٣٠٣٤١٠٢



القاهرة: ٣٢ شارع الطيران - مدينة نصر ت : ٢٦١١٢٩١ / ٢٦١١٢٤٤ / ٢٦١١٦٦٠
شبرا / ابو النجا ت : ٢٢٠٦٧١٥
جسر السويس / ت : ٢٤٠٠١٦ / ٢٤٠٠١٧
الإسكندرية / ٢٤ شارع أحمد تيسير / العصافرة البحرية بالإسكندرية - ت. فاكس ٥١٨٤٣٦٠

عاجل للشباب الطموح

فرصة من مشروعات

الصندوق الاجتماعي للتنمية

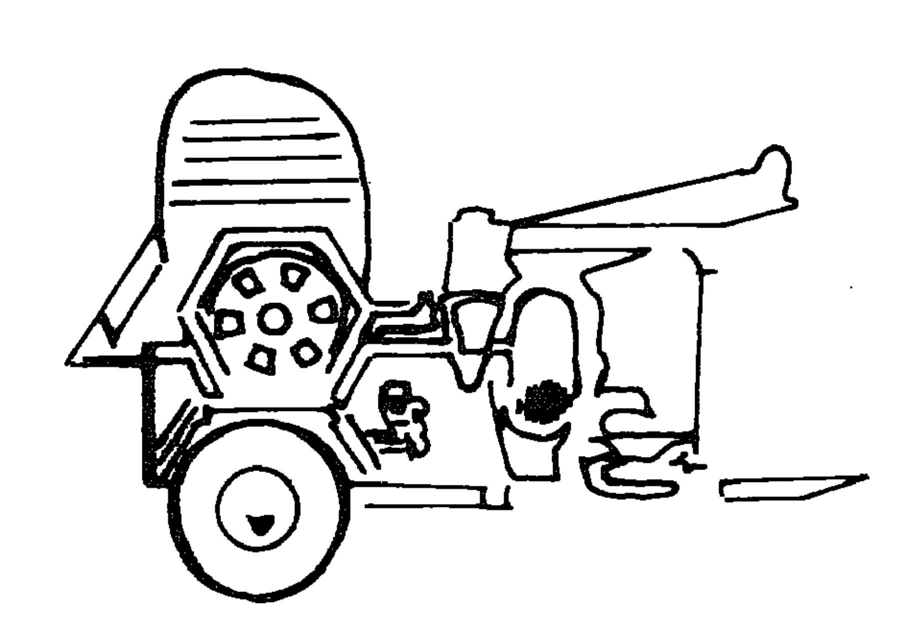
برنامج لتنمية المشروعات

بدون مقدم وبتسهيلات في السداد

حقق أمنيتك وامتلك دراسة

شركة حلوان للآلات والمعدات

مرحلة أولى : محافظات الشرقية - القليوبية - الدقهلية - الغربية



السعر الخاص المعتمد للصندوق الاجتماعي
٤٥٠٠ جنية فقط
بخلاف ضريبة المبيعات

بدلاً من
~~١١٠٠~~ جنية
بخلاف ضريبة المبيعات

بالإضافة إلى التدريب :
يسلم معها ٣ غرابيل - ضمان لمدة عام - خدمة ما بعد البيع - قطع غيار متوفرة
للاستعلام ت : ٣٩٢١٧٣٨ - ٣٩٢٤١٥٨
ومكاتب الصندوق الاجتماعي الإقليمية

KORIEM Optics
كريم للبصريات

EIGHTYFOUR

اشترى نظارتك بالتقسيط وبدون فوائد !!

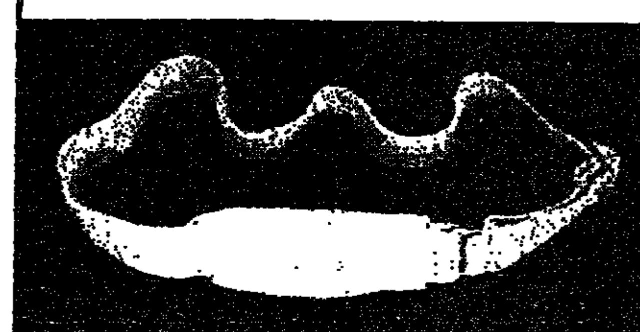
مشتريات بالجنية المصرى من	مشتريات بالجنية المصرى الى	عدد الأشهر	الدفعة المقدمة
ــــ	١٥٠	٤	٢٥ ٪ من القيمة
١٥١	٢٥٠	٥	٢٥ ٪ من القيمة
٢٥١	٣٠٠	٦	٢٥ ٪ من القيمة
٣٠١	٦٠٠	٨	٢٥ ٪ من القيمة

خصم خاص على جميع الماركات العالمية

٤٠ شارع هارون الرشيد - مصر الجديدة ت : ٥٧٨٩٩٠٧

حزام تخفيف الوزن
سلمتم

آخر ما توصل إليه العلم والتكنولوجيا الامريكية بدون رجيم أو عقاقير أو تمارين رياضية أو أجهزة الكترونية



- يخفف الاحساس بالجوع ولايسمح للمعدة بالتوسع خلال ٧٢ ساعة يبدأ الوزن والحجم في الانخفاض
- يلبس على الجلد مباشرة أو على الملابس الداخلية
- يقوم بالضغط على المعدة ليتمكن الإنسان من تناول أقل كمية من الطعام ويوجد نشرة مع كل حزام بطريقة الإستخدام

بدون أعراض جانبية

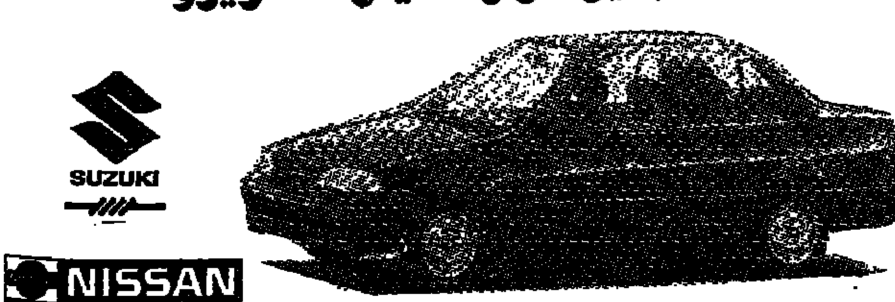
شركة الفيحاء

٧ أ شارع السبكى من ش منشية الطيران خلف نادى هليوبوليس - م. الجديدة ت وفاكس : ٢٩٠٥٦٢٩

صيدلية سالومى	١٢٦ أ شارع شريف	٣٩٢٨٣٤٦
صيدلية سيف	٧٦ ش قصر العيني	٣٥٤٢٦٧٨
صيدلية الأزهار	٧١ ش سوار باب اللوق	٣٥٤٧٧٥٢
صيدلية بالاس	ميدان روكسي	٢٥٨٥٧٩٠
صيدلية [illegible]	مكرم عبيد - م نصر	٢٧٤١٤١٣
صيدلية العزبي	١ ش أحمد [illegible] أمام كلية البنات	٦٦٣٤٠٩
صيدلية [illegible]	١١٣ ش التحرير - الدقي	٣٤٨٥٢٧٣
صيدلية والي	ميدان الدقي	٣٦٠٣٣٤٨
صيدلية مصطفى	٢٩ ش ٢٦٣ - المعادي	٣٥٢٢١٥٣
صيدلية مجدي كامل	٢٠ ش حمدي - [illegible]	٢٣٤١٢٣٤
صيدلية حجازي	٢٦٤ ش فيصل - الهرم	٣٨٣٣٢٣٢
صيدلية [illegible]	[illegible] - م نصر	٤٠١٥٥٣٦
صيدلية [illegible]	ش [illegible] - المهندسين	٣٤٩١٣٧٥
صيدلية فيكتوريا	ش [illegible] - الزمالك	٣٤٠١٦٢٨
صيدلية الفيروز	المهندسين ميدان أسوان خلف فندق أطلس	٣٤٥٤٨٩٠
صيدلية محطة الرمل	ميدان سعد زغلول الاسكندرية	٤٨٣٤٣٦٥
صيدلية الإخلاص	٧٢٥ طريق الحرية - الاسكندرية	٥٧٠٤٣٨٢
صيدلية الأوليمبي	[illegible] الاسكندرية	٤٢٤١٢٢٤
صيدلية [illegible]	٥٤ ش صفية زغلول الاسكندرية	٤٨٣٤٩٩٠
صيدلية الطرابلسي	٦٤ ش النبي دانيال الاسكندرية	٤٨٣٣٥٩٢
صيدلية رشدي	٤٢٣ طريق الحرية رشدي الاسكندرية	٥٤٥٩٩٦٦
صيدلية أبوزهرة	المجاورة ١٤ العاشر من رمضان	٣٦٠٥٠٤
صيدلية محمد أمين	ش [illegible] - المنصورة	٣٤٩٨١٥
صيدلية طلعت الدولية	ش التحرير - الاسماعيلية	٢٢٧٨٥١
صيدلية الحرية	ش [illegible] - السويس	٢٢١٢٣٤
صيدلية التوحيد	بجوار [illegible] - أسيوط	٣١٢١٤٨
صيدلية [illegible]	ش العاشر من رمضان من ش الجمهورية سوهاج	٣٢٦٥٨٠
صيدلية [illegible]	[illegible] - أسوان	٣١١٠٢٠
صيدلية الشرقية	ش الجلاء [illegible] الزقازيق	٣٢٣٧٧٥
صيدلية [illegible]	ش الجمهورية بجوار [illegible] بورسعيد	٣٣٩٨٨٨
صيدلية الأمين	ش الجلاء - دمياط	٣٢٩٥٦٢
صيدلية رحاب	ش [illegible] المستشفى العام الفيوم	٣٤٠٢٥٧
صيدلية [illegible]	ش كورنيش النيل بأسوان	٣٢٢٦٧٤

شركة **الدكرورى** لتجارة وتوزيع السيارات

جميع أنواع السيارات الزيرو



نقداً وبالتقسيط المريح

٢٠ ش ابن الهيثم - متفرع من عباس العقاد - مدينة نصر
ت : ٢٦٢٩٥٥٦ - ٢٦٢٣٨١٤ - ٢٦٣٣٤٩٨

توفيق صادق توفيق
وليد توفيق
خالد توفيق
يشاطرون
الدكتور جمال حبيب
الاحزان فى وفاة والده المرحوم
حبيب جاد الله غطاس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة كيا ايجيبت
للمناطق الحرة
شركة كيا موتورز ايجيبت
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة
يشاطرون
الدكتور جمال حبيب
الاحزان فى وفاة والده
المرحوم حبيب جاد الله غطاس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة تويوتا ايجيبت
رئيس مجلس الادارة
المدير العام
وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون
الدكتور جمال حبيب جادالله
الاحزان لوفاة والده
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء
« انا لله وانا اليه راجعون »

معارض الوفاء للسيارات
ميت غمر والاسكندرية ودمياط
المدير العام محمد ابوزيد عبدالله
يشاطر الدكتور جمال حبيب
فى وفاة المرحوم والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندسان
شوقى وموريس غطاس
وجميع العاملين
بالشركة الهندسية للسيارات
والاستيراد والتصدير
يشاطرون
السيد الدكتور جمال حبيب
والاستاذ يحيى حبيب
الاحزان فى وفاة والدهما
المرحوم حبيب جادالله غطاس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ياسين للتجارة
محمد ياسين
يشاطرون
الدكتور جمال حبيب
فى وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جولدن ان للتجارة العالمية
نور درويش
وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون الدكتور جمال حبيب
فى وفاة المرحوم والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جابر عبد الشهيد
وجميع العاملين بشركة جابر عبدالشهيد
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الدكتور جمال حبيب
فى وفاة المرحوم والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

هبة كار
سهام حسن ابراهيم
وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون الدكتور جمال حبيب
فى وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة دار السلام للتجارة والتوكيلات
ميلاد رزيق
يشاطر بمزيد الحزن والاسى
الدكتور جمال حبيب
فى وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ابو غالى موتورز
محاسب ماهر مصطفى ابو غالى
مهندس محمد ماهر ابو غالى
واسرة الشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم حبيب جاد الله غطاس
والد الدكتور جمال حبيب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

منتصر ابو غالى
والعائلة
يشاطرون
الدكتور جمال حبيب
فى وفاة المرحوم والده
للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محسن طلائع
وجميع العاملين بشركة الطلائع المصرية
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الدكتور جمال حبيب
فى وفاة المرحوم والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

يحيى مكى
وجميع العاملين بشركة كوبيه
يشاطرون
الدكتور جمال حبيب
فى وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

التقدم للتجارة
نبيل ميشيل وماجد خليفة ومصطفى خطاب
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الدكتور جمال حبيب
فى فاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جميل فيليب غالى
واخوته
يشاطرون
الدكتور جمال حبيب
فى وفاة المرحوم والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس
طارق اسماعيل
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
الدكتور جمال حبيب
فى وفاة المرحوم والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

احمد عبد الرحمن
واسرة ايجيبت كار
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الدكتور جمال حبيب
فى وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

احمد عبد الرحمن
واسرة ايجيبت كار
يشاطرون السيد الدكتور عبدالمنعم سعودى
رئيس مجلس الادارة
شركة مصر المنوفية للغزل والنسيج
الاحزان فى مصابهم الجلل
ويسألون الله للضحايا الرحمة والمغفرة ولاسرهم الصبر والسلوان

توفيق صادق توفيق
وليد توفيق
خالد توفيق
يشاطرون السيد الدكتور
عبد المنعم سعودى
رئيس مجلس ادارة
شركة مصر المنوفية للغزل والنسيج
والسيد المدير العام
وجميع العاملين بالشركة
الاحزان فى مصابهم الجلل
ويسألون الله للضحايا الرحمة والمغفرة
ولاسرهم الصبر والسلوان

عزاء موبيكا
فاروق عبد المنعم
وجميع العاملين بالشركة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
شهداء
شركة مصر المنوفية للغزل والنسيج
ويتقدمون بخالص العزاء للسيد
الدكتور عبد المنعم سعودى
رئيس مجلس الادارة
وجميع العاملين واسر الشهداء

مظلوم مطاوع
واسرة العاملين بشركة
سيراميكا اسكندرية يشاطرون
الدكتور عبدالمنعم سعودى
رئيس مجلس ادارة شركة مصر المنوفية للغزل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

مصلحة سك العملة العباسية

لجنة المشتريات الخارجية
تعلن مصلحة سك العملة عن طرح المناقصة العامة الخارجية رقم ٢/ ٩٤/ ٩٥ لاستيراد ٥٠ مليون قرص المنيوم برونز فئة العشرة قروش جلسة يوم الاربعاء الموافق ١٧/ ٥/ ١٩٩٥ وقد تحددت الساعة ١٢ ظهرا موعدا لفتح المظاريف.
تسحب باقى الشروط والمواصفات الفنيه من امانة لجنة المشتريات الخارجية نظير سداد رسم قدرة خمسون جنيها.
يجب تقديم تامين ابتدائى بواقع ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند رسو العملية ولن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بالتامين الابتدائى او التى ترد بعد موعد فتح المظاريف.

محافظة المنيا
الادارة الصحية بملوى

تعلن عن اجراء مناقصة عامة لتوريد الاغذية المطلوبة للمستشفيات والمجموعات الصحية للعام ١٩٩٦/٩٥ فعلى من يرغب الدخول فى هذه المناقصة ان يتقدم بعطاء داخل مظروف مغلق مصحوبا بتامين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء يكمل الى ١٠٪ عند الرسو وسحب قائمة الاصناف وكراسة المواصفات من الادارة فى مواعيد العمل الرسمية مقابل سداد مبلغ ٥٠ جنيه ويتم فتح المظاريف الساعة ١٢ ظهرا يوم ١٩٩٥/٥/٢٠ ولن يلتفت الى العطاء الغير مصحوب بالتامين الابتدائى وصورة البطاقة الضريبية وسابقة الاعمال وللادارة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الأسباب ويعتبر القانون ٩ لسنة ١٩٨٣م ولائحته التنفيذية مكملين لهذا الاعلان.

عطاءات ومناقصات

هيئة النقل العام بالقاهرة

الادارة المركزية للعقود والمشتريات
مدينة نصر - الجبل الاحمر
تعلن الهيئة فى مناقصة عامة عملية توريد بسلاتم كاملة بالتمييز مقاسات مختلفة لازمة للسيارات النصر ٨١١ العاملة بالهيئة. وقد تحدد لفتح مظاريفها الساعة الثانيه عشر ظهر يوم الاحد ٧/ ٥/ ١٩٩٥ وذلك بين الموردين المتخصصين من القطاعين العام والخاص.
ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات للمناقصة من ادارة العقود والمشتريات المحلية بالعنوان عاليه مقابل سداد مبلغ (٢٠٠) جنيه مائتين جنيها.
وتقدم الطلبات مستوفاه الدمغة ويشترط تقديم تامين ابتدائى قدره ٢٪ من اجمالى العطاء.. ويشترط تقديم عينات عن كل بند ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بعينات بتاريخ جلسة فتح المظاريف.

مديرية الشئون الصحية بقنا

مستشفى قنا العام
. قسم الكلى الصناعى
تعلن مستشفى قنا العام عن اجراء مناقصة عامة للتعاقد على توريد مرشحات دموية وخطوط وريديه وشريانية وابرفيشتولا لزوم المستشفى العام لعام ٩٥/ ١٩٩٦ وقد تحدد يوم الخميس الموافق ٤/ ٥/ ١٩٩٥ موعد لفتح المظاريف لهذه المناقصة بمقر المستشفى ثمن النسخة الواحدة من كراسة الشروط خمسة وعشرون جنيها يضاف جنيه فى حالة طلبها بالبريد على ان يسدد ثمن الكراسة نقدا او بشيك ولايلتفت الى العطاءات التى ترد بعد هذا الموعد المحدد لفتح المظاريف او غير المصحوبة بتامين ابتدائى كامل ٢ ٪ من جملة عطائه او غير المصحوبة بصورة من البطاقة الضريبية .. ١٣٣٥/ ٩٥

عطاءات ومناقصات

هيئة النقل العام بالقاهرة

الادارة المركزية للمخازن والعقود والمشتريات
ادارة العقود الخارجية الجبل الاحمر مدينة نصر
تعلن الهيئة عن مناقصة عامة لتوريد عدد ٢٠٠ شاسيه ميني باص.
وقد تحدد يوم السبت الموافق ٢٠/ ٥/ ١٩٩٥ الساعة الثانيه عشر ظهرا موعدا لجلسة فتح المظاريف بمبنى رئاسة الهيئة بالعنوان الموضح عاليه.
ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات الفنيه نظير سداد مبلغ ٥٠٠٠ (خمسة الاف جنيها مصريا) للنسخة مع ضرورة تقديم تامين ابتدائى بواقع ٢٪ من اجمالى العطاء.

مشروع برنامج الغذاء العالمى ٢٢٧٠ إمتداد مطروح
إعلان عن مناقصة عامة

يعلن مشروع برنامج الغذاء العالمى ٢٢٧٠ إمتداد مطروح عن مناقصة عامة بين موردى القطاع العام والخاص عن عملية توريد اجهزة الكشف عن اعطال المعدات وادوات ورش
جلسة الاحد الموافق ٢٠/ ٥/ ١٩٩٥ وقيمة النسخة ١٠٠ جنيه (مائة جنيه) وتعقد الجلسة بمقر المشروع بجهاز تعمير الساحل الشمالى الغربى/ مبنى تعمير الصحارى سابقا/ الساعة ١٢ ظهرا - لاتقل صلاحية العطاء عن شهر من تاريخ فتح المظاريف
يورد تامين ابتدائى ٢٪ نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان بنكى من اجمالى الثمن يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء
للمشروع الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب
كما لاتقبل اى عطاء يرد بعد الميعاد المحدد لفتح المظاريف
فى حالة طلب النسخة بالبريد يضاف ٣ ثلاثة جنيهات على ثمنها تطلب كراسة الشروط والمواصفات من إدارة العقود والمشتريات بالمشروع بمطروح مبنى التعمير الصحارى سابقا او مقر المشروع بالاسكندرية عمارة ٢٦ شارع النصر شقة ٥٠٣ الدور السادس المنشية

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف الادارة العامة لصرف الاسماعيلية

اعلان
تعلن الادارة العامة لصرف الاسماعيلية عن طرح الاعمال الاتية: فى مناقصة عامة بين مقاولى القطاع الخاص.. وقطاع الاعمال العام.. وقد تحدد لها لفتح المظاريف فى تمام الساعه الثانية عشره ظهرا فى اليوم المحدد لكل عملية بمقر الادارة المؤقت بمبنى مجمع الرى شارع الترعة بالاسماعيلية.
١ - عملية اعمال الترميمات والصيانة المتنوعة للاعمال الصناعية بدائرة الادارة جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٥/٥/٢٣م
٢ - عملية انشاء كبارى خرسانة مسلحة على خوازيق على مصرف الوادى عند رقم ١ من كيلو ٤ حتى كيلو ٩.٥٠٠ جلسة يوم الخميس الموافق ١٩٩٥/٥/٢٥م
٣ - عملية انشاء كبارى على خوازيق على مصرف الوادى عند رقم ٢ من كيلو ١٠.٢٠٠ حتى كيلو ٢٢.٥٠٠ جلسة يوم الاحد الموافق ١٩٩٥/٥/٢٨م
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات لكل عملية على حده على طلب مدموغ نظير مبلغ ٢٠٠ مائتى جنيه باليد او ٢٠٥ مائتان وخمسة جنيهات بالبريد وعلى مقدمى العطاءات ارفاق تامين ابتدائى ١٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ عند رسو العملية
كما يجب ان يرفق مع العطاء مايثبت القيد فى الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء وطبقا للقانون رقم ١٠٤ لسنة ١٩٩٢م وصورة البطاقة الضريبية وصورة اثبات القيد فى سجل مقاولى القطاع الخاص مع تقديم سابقة اعمال مماثلة ومعتمدة من جهة حكومية ويمكن الاطلاع على الرسومات والخرائط بمقر الادارة فى مواعيد العمل الرسمية ولن يلتفت الى اى عطاء غير مستوفى او مشروط باى شروط مخالفة او يرد بعد الموعد المحدد وتعتبر احكام القانون رقم ٩ لسنة ٨٣م ولائحته التنفيذية متممه ومكملة لشروط الاعلان والمناقصة ١٣٣٦/٩٥

عطاءات ومناقصات

مديرية الشئون الصحية بالدقهلية

تعلن عن اجراء المناقصة العامة التالية :-
توريد وتركيب وتشغيل وضمان مولد كهربائى قدرة ٢٠٠ ك ف .ا ومولد ١٥٠ ك ف .ا وذلك بالشروط الاتية :-
- تحدد تاريخ ١٩٩٥/٥/٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لفتح المظاريف.
- تكون بضاعة حاضرة
- تقدم العطاءات مستوفاة التامين الابتدائى اثنان فى المائة يزاد الى ١٠٪ (عشرة فى المائة) عند الرسو
- تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة التموين الطبى بالمنصورة ميدان الطميهى اول شارع الحوار نظير سداد ٣٠ ج (ثلاثون جنيها) بناءا على طلب مدموغ - يعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ مكملا لهذا الاعلان

محافظة بورسعيد
الادارة العامة للشئون المالية والادارية

تعلن محافظة بورسعيد (الديوان العام) عن المناقصة العامة المحدد جلسة لفتح مظاريفها يوم الاربعاء الموافق ١٧/ ٥/ ١٩٩٥م فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا عن عملية انشاء وتعلية سور لمحطة مياه الكاب. وتطلب كراسة الشروط والمواصفات الفنية من مخزن التوريدات بالديوان العام على طلب مدموغ فئة ٧٠ قرشا مقابل سداد قيمة النسخة وقدرها ٢٥ جنيه تزاد ٥ ، خمسة جنيهات ، لمن يطلبها بالبريد وعلى قطاع الاعمال والخاص الالتزام بسداد التامين الإبتدائى وقدره ١٪ من قيمة العطاء المقدم نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان بنكى يزاد ٥٪ فى حالة الرسو ويعتبر القانون رقم ٩٠، لسنة ١٩٨٣م ولائحته التنفيذية والقرارات والمعدله لبعض بنودها مكملا لهذا الاعلان وقانون التشييد والبناء ١٠٤ لسنة ١٩٩٢م

عطاءات ومناقصات

محافظة البحيرة/قطاع الزراعة

مديرية تعمير وادى النطرون
، مناقصة عامة ،
تعلن مديرية تعمير وادى النطرون عن حاجتها لتوريد عدد ١٠٠,٠٠٠ مائة الف صندوق كرتون لزوم تعبئة صابون غسيل طبقا للمواصفات الفنية الواردة بكراسة الشروط وقد تحدد يوم السبت الموافق ٦/ ٥/ ١٩٩٥ م. الساعة الثانية عشر ظهرا لجلسة فض المظاريف بمقر مديرية تعمير وادى النطرون على ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء تزاد ١٠٪ عند رسو المزاد كتامين نهائى
وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من مكتب تشهيلات القاهرة ٥٥ شارع الجمهورية - القاهرة او بمقر مديرية التعمير بوادى النطرون وذلك بعد سداد مبلغ عشرة جنيهات قيمة كراسة الشروط ١٣٤٣/ ٩٥

الهيئة المصرية العامة للمستحضرات الحيوية واللقاحات

٥١ ش وزارة الزراعة - العجوزة
اعلان
عن مناقصة عامة ٩٥/٩٤
تعلن الهيئة عن طرح المناقصة العامة الاتى بيانها بعد بين شركات القطاع الخاص والوكلاء التجاريين والمكاتب العلمية المتخصصة
رقم المناقصة ٩٥/٩٤/٣٠ توريد طعوم وامصال
سعر الكراسة ٢٥٠ج
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٥/٦/٣
رقم المناقصة ٩٥/٩٤:٣١ توريد كيماويات معملية
سعر الكراسة ١٠٠ج
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٥/٦/٤
على ان يقدم العطاء فى موعد غايته الساعة ١٢ ظهرا فى التاريخ المحدد عاليه بمقر ، الادارة التجارية بالعنوان عاليه مصحوبا بتامين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الرسو - وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المبيعات بالهيئة مقابل سداد قيمة المذكورة اعلاه علما بان هذه المناقصة تخضع لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية.

عطاءات ومناقصات

هيئة كهرباء الريف

اول مدينة نصر العباسية - القاهرة
تعلن الهيئة عن طرح مناقصة عامة رقم ١٩٩٥/٥١ جلسة الاحد ١٩٩٥/٥/٧ لتوريد عوازل كامله بالمسمار تعمل على خطوط هوائية جهد ٢٢ ك . ف ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات مقابل سداد مبلغ ١٥٠ جم.
وتفتح المظاريف الساعه الثانية عشر ظهرا وتقدم الطلبات على عرضحال دمغة من اصل وصورة باسم السيد المهندس/ مدير عام المشتريات والعقود على ان يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى قدره ٢٪ من اجمالى القيمة.
ويراعى فى الشيكات ان تكون مقبولة الدفع وتسدد قيمة المهمات بالجنية المصرى والاسعار ثابتة طوال مدة تنفيذ العقد مع بيان ضريبة المبيعات وكافة الضرائب والدمغات ويراعى ارفاق صورة البطاقة الضريبية وصورة شهادة تسجيل الضريبة العامة على المبيعات.

مناقصة عامة رقم ٩ ، ٩٤/ ١٩٩٥

الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية

٤ ش الطيران - مدينة نصر - القاهرة
تعلن الهيئة بين الشركات المتخصصة عن طرح عملية اصلاح عدد/ ١٤ لنش صيد خشبى بمنطقة الشلاتين - ابو رماد محافظة البحر الاحمر.
فعلى من يرغب التقدم بطلب مدموغ باسم السيد المهندس/مدير عام الشئون التجارية للحصول على كراسة الشروط والمواصفات نظير سداد مبلغ مائة جنيه.
وتحدد يوم الاربعاء الموافق ٣/ ٥/ ١٩٩٥ فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفض المظاريف . على ان يصحب كل عطاء تامين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الرسو . ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد او الغير مستوفاة للشروط وللهيئة الحق فى رفض او قبول اى عطاء دون ابداء الاسباب.

عطاءات ومناقصات

وزارة التربية والتعليم

المركز الرئيسى لاتحاد الطلاب ١٩٣ شارع ٢٦ يوليو - امام مسرح البالون
يعلن المركز عن طرح المناقصتين العامتين الاتيتين :
١ - مناقصة تجهيز وتطوير قاعة للمؤتمرات (جلسة السبت الموافق ١٩٩٥/٤/٢٩)
٢ - انشاء تكييف مركزى لقاعة مؤتمرات (جلسة الاحد الموافق ١٩٩٥/٤/٣٠)
وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهرا لفتح مظاريف كل مناقصة بمقر المركز وتطلب كراسة الشروط من مقر المركز نظير مبلغ مائة وخمسين جنيها لكل مناقصة يرفق تامين ابتدائى قدره ١٪ من جملة العطاء يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء بالنسبة للمناقصة الاولى ويرفق تامين ابتدائى قدرة ٢٪ من جملة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء بالنسبة للمناقصة الثانية (يشترط فيمن يتقدم فى اى من المناقصتين ان يكون عضوا بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء)

مديرية الشئون الصحية بالغربية

تعلن
★ المديرية عن طرح المناقصات العامة الاتية :
١ - مناقصة عامة لتوريد عدد ١٨ جهاز كومبيوتر وترابيزة وكرسى خاص لكل جهاز مع توريد لجهزة U.E.S الخاصة بكل جهاز وقد تحدد لها جلسة السبت ٦/ ٥/ ٩٥
٢ - مناقصة عامة لتوريد تجهيزات عظام وقد تحدد لها جلسة الاحد ٧/ ٥/ ٩٥ وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من التموين الطبى العام بطنطا ١٦ شارع عبد الحليم وقيمة الكراسة ٥٠ج خمسون جنيها على ان تقدم العطاءات بالتموين الطبى بطنطا الساعة ١٢ ظهرا وعلى طالب الكراسة المخصصة للعملية فى المواعيد المحددة قرين كل مناقصة والتوريد قبل ٣٠/ ٦/ ٩٥ وهذه المناقصات تخضع لاحكام القانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية.

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العناني

الانذار

هل تصدق ان كوكب الأرض يخسر يوميا ما بين اربعين ومائة واربعين نوعا من الكائنات الحية التي تعيش في محيطه. ارضا وبحرا او جوا ؟؟؟ وهل تصدق ان العلماء يقدرون عدد الكائنات الحية على الأرض بحوالي ثلاثين مليون نوعا وانه لم يتم حتى الآن التعرف إلا على ما يقرب من مليون ونصف مليون نوع منها ..

اننا تعرفنا فقط على (٧٥٠) ألف حشرة و(١٤١) الف نوع من الفقاريات و (٢٥) الف نوع من النباتات .. هذا بخلاف الفطريات والكائنات العضوية الدقيقة..

هذه الأرقام تصور لنا حجم التنوع في الكائنات الحية التي تعيش على كوكبنا والتي يخدم كل منها الآخر .حتى أن فناء اى نوع يهدد انواعا أخرى بالإنقراض. فما هو السبب في ان هذه الانواع تنقرض وبهذه الصورة المذهلة ؟؟معروف أن الإنسان هو اكثر هذه المخلوقات عقلاً وذكاء ... ومن الغريب انه هو السبب في هذه الظاهرة الخطيرة.. فهو الذي يقطع الغابات ويستخدم اخشابها .وهو الذي يردم البرك والبحيرات ويستخدم اخشابها وهو الذي يردم البرك والبحيرات ويستغلها كارض للزراعة أو للبناء وهو الذي يلقي بالمخلفات والنفايات الصناعية في مياه البحار والأنهار أو يدفنها في الأرض أو يتركها تختلط بالهواء .كل هذا يعرض عديداً من الكائنات لخطر الفناء تقول زميلتي الأستاذة عزة الحسيني المحررة العلمية : إن برنامج الامم المتحدة للبيئة وجه إنذاراً في الفترة الأخيرة يحذر فيه من خطر النقص السريع في عدد انواع النباتات والحيوانات التي تعيش على كوكب الارض .ويدعو البرنامج الى ضرورة المحافظة على هذه الكائنات من الإنقراض.

صدق أو لا تصدق

تستطيع بعض أنواع أسماك القرش أن ترصد التيار الكهربائي الناتج عن بطارية تبعد عنها بمسافة ١٦٠٠ كيلومتر .

توجد أودية عميقة على كوكب المريخ يزيد عمقها ٤ مرات وعرضها ٦ مرات عن أعمق الوديان المعروفة على الأرض .

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ افاق جديدة تتفتح امامك بعد تعرفك بشخص.
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ تقبض مبلغا من المال لم تكن تتوقعه اليوم.
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ ياتيك خبر سار عن مسافر قريب لقلبك.
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ مفاجاة سارة تتعلق بمستقبلك اليوم.
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ اليوم تاخذ على عاتقك مزيدا من المسئولية.
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ نجاح في العمل والحب والبيت والأماني.
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ في المساء عناية الله تحقق آمالك.
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ احوالك في المساء سيعمها السلام والسعادة.
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ اليوم ستحظى بتقدير مشرف في عملك.
الجدي ١٢/٢٣: ١/٢٠ تبالغ في الخيال وامامك أيام سعيدة.
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ رحلة قصيرة او زيارة موفقة في المساء.
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ مسئوليات جسيمة تقوم بها في العمل

● شندي ●

في مثل هذا اليوم

● ١٧٧٢ مولد الاقتصادي الإنجليزي ديفيد ريكاردو.
● ١٨٢٦ وفاة محمد لاظوغلي الوكيل لمحمد علي.
● ١٩٢٣ صدور دستور ١٩٢٣ في مصر.
● ١٩٦٧ وفاة كونراد إيديناور (المستشار الأول لألمانيا الغربية).
● ١٩٧١ إطلاق محطة الفضاء السوفيتية ساليوت (اى التحية) في مدار يتراوح ارتفاعه عن الأرض ٢٠٠ ، ٣٠٠ كم.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - مجلس المعونة الاقتصادية المتبادلة بين الدول الاشتراكية.
٢ - المرتفعة الثمن (معكوسة) - طريق واسع بعيد.
٣ - قمر مكتمل - عملة لبنان.
٤ - غلظة وصلابة (معكوسة) - تاكل بسرعة.
٥ - زهر ابيض - جرس.
٦ - سيل هالك - روائي فرنسي (معكوسة).
٧ - طرد الجنين من الرحم.
٨ - موسيقي مجري من اعظم العازفين على البيانو - جرة ذات عروتين لنقل الماء وغيره.
٩ - نشفت - يقظ.
١٠ - عاصمة المغرب - صار حلالا.

الكلمات الرأسية:

١ - امنحهما بلا عوض - لاذ.
٢ - عاصمة تقع على نهر التيمز - برج باريس.
٣ - فرقة باليه سوفيتية - جراح اول من استعمل المطهرات في العمليات الجراحية.
٤ - نصف ومبيض - اضطرابات قلب.
٥ - شكل هندسي - تلهب - للشرط (معكوسة).
٦ - يتبع - نخاف.
٧ - متحف التاريخ في باريس.
٨ - إناء من الفخار يشرب منها (معكوسة) - أحواض (معكوسة).
٩ - مخط - ذو طاقة على العمل - سطا ليقهر.
١٠ - روائي ايرلندي.

حل مسابقة أمس

بسم الله الرحمن الرحيم

« ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر » صدق الله العظيم

الذكرى السنوية للسيدة الشريفة

الحاجة اقبال الحصافى

كريمة العارف بالله

سيدى عبدالوهاب الحصافى

يقيمها ابوبكر الشعشاعي واخوته غدا

الخميس الموافق ٢٠ ابريل ١٩٩٥

بمنزلها ٧ شارع محبوب المتفرع

من جسر البحر - الخلفاوي - شبرا

د . رؤوف غبور

وجميع العاملين

بشركة ايتامكو

يشاطرون ببالغ الحزن والاسى

الدكتور جمال حبيب

في وفاة والده

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاستاذ فريد لبيب رزق

رئيس مجلس ادارة

شركة هيفين للاستيراد والتصدير يشاطر

السيد الدكتور جمال حبيب جادالله

رئيس مجلس هاى موتورز

والاستاذ يحيى حبيب جاد الله

مدير هاى موتورز في وفاة والدهم

السيد حبيب جاد الله غطاس

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فاضل عبد الغنى

رئيس مجلس ادارة شركة الانظمة الدولية

وجميع العاملين بالشركة

ينعون بمزيد من الحزن والاسى

والد الدكتور جمال حبيب

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ابرامكو للصرافة

رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين

يشاطرون

الدكتور جمال حبيب

في وفاة المرحوم والده

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

وديع فكرى والعائلة

يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى

في وفاة المرحوم

حبيب جاد الله غطاس

والد الدكتور جمال حبيب

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عميد عائلة آل جغيل بكوم أشقاو

انتقل امس الى الامجاد السماوية

الاستاذ الدكتور

اسحق توفيق رزق الله

استشاري جراحة المسالك البولية بمستشفى احمد ماهر التعليمي وعضو نادي روتاري الجيزة

نجل المرحوم توفيق رزق الله وشقيق يوسف توفيق بالاصلاح الزراعي وحرمه السيدة ايزيس شفيق بالتربية والتعليم والمرحوم عزمي توفيق بالجوازات وزوجته السيدة ناهد توفيق بالجوازات والمرحوم المهندس موريس توفيق والانسة زيزف توفيق بضرائب شركات ثان بالاسكندرية وعم المهندسين نبيل ومنير ونبيلة يوسف وماجد ونيفين ومرلين عزمي وابن عم وفقي زكي بالنقل العام واولاده المحاسبين اشرف وامجد واخوتهم وحسني نجيب ناظر رقي المعارف بطما وقريب الفي بشارة وعاطف شاكر بالقاهرة وفريد عجايبي وثروت وهاني فكري وصبري وماهر نصحي وجورج عبيد واخوته واميل وكميل وشاكر ورفعت فايز ولويز المحامي واخوته ونبيل حليم وعادل فهمي وانور وموريس عجايبي واخوتهم بالاسكندرية ومفيد حكيم واخوته ووليم بشاي واخوته وقريب ونسيب عائلات بسطوروس والقاوى بعزبة القاوية والقمص بكوم اشقاو وابو الخير بالمدمر وال ابو سنان بطما

والعزاء اليوم ١٠ شارع الشيخ عبدالله الشرقاوى

محطة الهلباوى بمنيل الروضة القاهرة

شركة سوزوكى ايجيبت

رئيس واعضاء

مجلس الادارة

والعاملون بالشركة

يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى

الدكتور جمال حبيب

في وفاة والده

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مودرن موتورز

أحمد سعودى

رئيس مجلس الادارة

وجميع العاملين بالشركة

يشاطرون

الدكتور جمال حبيب

رئيس مجلس ادارة

شركة هاى موتور

الاحزان في وفاة والده

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المتحدة لتجارة السيارات (القصراوى)

رئيس مجلس الادارة

وجميع العاملين بالشركة

يشاطرون

الدكتور جمال حبيب

في وفاة المرحوم والده

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طوبى لمن اختاره الرب

انتقل الى الامجاد السماوية أول أمس

عميد عائلة جاد الله بالمنيا والاسكندرية

المرحوم

حبيب جاد الله غطاس

والد كل من الدكتور جمال حبيب جاد الله

رئيس مجلس ادارة شركة هاى موتورز

والمحاسب ميلاد حبيب بالاسكندرية

والاستاذ يحيى حبيب مدير هاى موتورز بالقاهرة

وجد كل من المهندس شريف جمال بكلية الهندسة وسامح جمال بالثانوية العامة وحرم كل من المهندس سمير شفيق بتموين المنيا والاستاذ ماهر عزيز المحامى وشقيق كل من المرحوم عزيز جاد الله والد كل من الاستاذ مجدى عزيز المدرس بالاسكندرية والاستاذ موريس عزيز التاجر بالمنيا وشقيق المرحوم بطرس جاد الله والد كل من المهندس جورج بطرس بصحة المنيا والمهندس جميل بطرس المدرس بالزراعة الثانوية وجوزيف بطرس بكلية الفنون الجميلة وقريب كل من الاستاذ كمال يوسف بشركة اسكندرية للأقطان سابقا والد أمير كمال بكلية آداب المنيا والاستاذ منير يوسف مدير بالتربية والتعليم والد ملاك منير بكلية الفنون التطبيقية والاستاذ وليم شفيق مدير بمديرية التربية والتعليم وقريب ونسيب كل من الاستاذ نجيب حنا مدير بالتليفونات سابقا والمرحوم فؤاد حنا والد الدكتورة مريم فؤاد والاستاذ فريد غرسة بالقاهرة والد كل من المحاسب رأفت فريد والمهندس عصام فريد.والاستاذ ثابت حنا بالسكة الحديد بالقاهرة والمهندس مكرم حنا مدير تليفونات طنطا والاستاذ عزمى حنا والاستاذ بسخيرون سليمان المحامى بالاستئناف العالى ومجلس الدولة والقس ميخائيل يوسف بكنيسة القديس ابى سيفين لامبروزو بالاسكندرية والد كل من الدكتور سامر نبيل والدكتور وسام نبيل والمرحوم ابراهيم جرجس والد كل من الدكتور جورج ابراهيم والمهندس ارنست ابراهيم واسحاق جرجس والمرحوم قطن اسكندر واللواء مجدى سركيس والد الدكتور فؤاد مجدى والسيد فيليب فوزى التاجر بالاسكندرية والد المحاسب اشرف فيليب والمهندس كمال أدوراد أبادير والد المحاسب هانى كمال والمهندس جورج واصف صاحب مصانع صابون بالاسكندرية وجورج إميل والمهندس أشرف إميل بالاسكندرية والسيد عزيز جرجس الصائغ بالمنيا والد كل من العقيد مجدى عزيز والمهندس عزت عزيز والمحاسب هانى عزيز.

وقد اقيمت ليلة العزاء بمنزل الفقيد بالمنيا

والعزاء مساء اليوم الاربعاء بالسرادق المقام

بالاسكندرية ٨ شارع طوسون جليم

تلغرافيا ال جاد الله بالاسكندرية

صلاح الدين احمد ...
رئيس مجلس الادارة والعضو ...
... وجميع العاملين بشركة ...
فاروق الصبرى
... الاحزان ...
الفى بشارة مرقص
... بمزيد الحزن والاسى ...
المرحوم الدكتور
اسحق توفيق

شكر وذكرى الاربعين
المرحومة
فاطمة علي ابو النور
حرم المرحوم
محمد عبد العزيز أمين
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها في الفقيدة الكريمة وتقيم ليلة الاربعين في دار مناسبات ميدان الجامع بمصر الجديدة غدا الخميس ٢٠-٤-١٩٩٥

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
سعد اسكندر أرمانيوس
تتقدم الاسرة بالشكر لجميع المتفضلين حضورا وبالبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية والبابا شنودة والانبا دوماديوس والكهنة وبيت التدريب بالمهندسين وستقام ذكرى الاربعين بكنيسة مارجرجس بشبرا الصدر الثلاثاء ٢٤-٤ صباحا تلغرافيا ١٢ ش الحراس حدائق القبة

شقيقي الغالي
كنت طيب القلب حلو اللسان خطفك ملاك السماء دون وداع تركتني وحيدة اقاسي الام الفراق ربي صبرني سلاما لروحك الطاهرة متى لاجلي — ليلى

شكر وذكرى الاربعين
الانسة
مها محمد عبدالقادر فرحات
تتقدم الاسرة بالشكر لمن واساها بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى ووزير الداخلية ووكيل مجلس الشعب والمستشار احمد حمادي

الذكرى السنوية الاولى
بدهل مركز سمسطا
بني سويف المرحوم
مصطفى علي معوض
عضو مجلس الشعب السابق
تحييها الاسرة مساء غد الخميس ٢٠-٤ بديوان العائلة بدهل

الذكرى السنوية الاولى
للفقيدة الغالية الحاجة
حياة محمد نجم
ستحييها الاسرة غدا ٢٠-٤ بمنزلها بطنطا وترجو قراءة الفاتحة والدعاء بالرحمة

شكر اسرة المرحومة الدكتورة
درية محمود الطلباوي
خبير الالتهاب الكبدى بالمصل واللقاح
يتقدم
الدكتور ربيع الفولي
واولاده المهندس هشام والطالب علي والطالبة علياء والدكتور جميل الطلباوي والحاج سعيد الطلباوي وجميع افراد الاسرة بالشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او النشر او البرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجلس الوزراء والشعب والشورى والسادة الوزراء والمهندس رئيس هيئة الارصاد الجوية والدكتورة رئيس هيئة المستحضرات الطبية لا اراكم الله مكروها في عزيز لديكم

الدكتور كمال ابو العيد
رئيس مجلس ادارة
بنك التنمية الصناعية المصري
واسرة البنك يشاطرون
الدكتور
عبد المنعم سعودي
رئيس مجلس ادارة
شركة مصر المنوفية للغزل والنسيج
الاحزان في شهداء الشركة

رئيس واعضاء مجلس ادارة
جمعية المستثمرين
بمدينة ٦ اكتوبر
يتقدمون بخالص العزاء
للسيد الدكتور
عبد المنعم سعودي
نائب رئيس مجلس ادارة الجمعية ورئيس مجلس ادارة شركة مصر المنوفية للغزل والنسيج بتويستا في شهداء الحادث الاليم للعاملين بالشركة

البقاء لله
عصمت ابو المكارم
المطلب الشقراوي
يشاطر شركة مصر المنوفية للغزل والنسيج وعلى رأسها الدكتور عبد المنعم سعودي رئيس مجلس الادارة وكافة المؤسسين والمديرين والعاملين وعائلات واولاد شهداء الشركة في مصابهم الاليم ويدعو للمصابين بالشفاء العاجل

البقاء لله
الحاج
عبد الفتاح خضير
مدير عام البنك الاهلي مصر الجديدة
يشاطر السيد الدكتور
رئيس مجلس ادارة شركة مصر المنوفية للغزل والنسيج واعضاء مجلس ادارتها ومديريها والعاملين والعاملين في مصابهم بشهدائها من العاملين

شركة توزيع كهرباء جنوب الدلتا
مهندس
صلاح الدين احمد شحتة
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميل
فاروق الصبري
بكهرباء الغربية الاحزان لوفاة والدته

القس بشارة مرقص
ينعى بمزيد الحزن والاسى اخاه وزميل عمره
المرحوم الدكتور
اسحق توفيق
رجل الشهامة والمروءة وكل الرجال

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الاستاذ الدكتور
محمد الشربيني الهلالي
استاذ جراحة التجميل
بطب عين شمس
تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها في فقيدها الغالي بالحضور او البرق او النشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء ورؤساء مجلسي الشعب والشورى والوزراء والمحافظون ورئيس جامعة عين شمس وعميد الكلية والوكلاء واساتذة كلية طب عين شمس وخاصة قسم جراحة التجميل ورئيس القسم والاساتذة واعضاء هيئة التدريس وقسم الجراحة العامة وجراحة المخ والاعصاب واطباء الامتياز وطلبة بكالوريوس طب عين شمس ورئيس وموظفو كهربة الريف ومأمورية ضرائب الهرم وجمعيات جراحة التجميل وامراض الصدر المصرية .
وستقام ليلة الاربعين بمسجد الحامدية الشاذلية بسور نادي الزمالك غدا الخميس ٢٠-٤-٩٥

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ينعى ببالغ الحزن والاسى السيدة الفاضلة المرحومة والدة الاستاذ خالد توفيق هاشم وكيل النائب العام وسكرتير عام نادي القضاة المساعد والاستاذ حازم توفيق هاشم القاضي
داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته ويلهم الاسرة جميل الصبر

نادي القضاه بالمنوفية
رئيس واعضاء النادي ينعون بمزيد الاسى والحزن المرحومة والدة سيادة الزميل
خالد هاشم
رئيس النيابة
عضو مجلس ادارة نادي القضاة للفقيدة الكريمة الرحمة ولسيادته والاسرة خالص العزاء

احمد التلاوي
يشاطر الاستاذ
خالد ابو هاشم
وكيل النيابة
الاحزان لوفاة والدته — للفقيدة الرحمة

كمال الشاذلي
وزير شئون
مجلسي الشعب والشورى
يشاطر المهندس
غريب ابو الرجال سلامة
عضو مجلس الشعب
الاحزان في وفاة المرحوم شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور مهندس
محمد ابراهيم سليمان
وزير الدولة للمجتمعات العمرانية الجديدة
يشاطر الاستاذ الصحفي
سعيد عبد الخالق
مساعد رئيس تحرير جريدة الوفد الاحزان في وفاة والده للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس
جلال الدين احمد زكي
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
شركة المشروعات الصناعية والهندسية
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
السيد المهندس
محمد منتصر عبد الخالق
مدير تنفيذ بالشركة
في وفاة والده المرحوم الحاج سيد عبد الخالق
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المهندس
جلال الدين احمد زكي
والاسرة يشاطرون الاخوة
سعيد عبد الخالق
مساعد رئيس تحرير جريدة الوفد والمهندس محمد منتصر بشركة المشروعات الاحزان لوفاة والدهم المرحوم الحاج سيد عبد الخالق
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة صادق العزاء

المصنع الحديث لفن النجف
محمد محمد مرزوق وشركاه
ينعون بمزيد الحزن والاسى
والد الدكتور
محمود منير سليمان
رئيس الشركة المصرية الايطالية للبويات

اركوازو
اسكن الله الفقيد الكريم رحاب جناته

احمد زهير مصطفى
رئيس مجلس ادارة
شركة ايجيبت برس للطباعة
يتقدم بخالص العزاء للاستاذ
الدكتور محمود سليمان
رئيس الشركة المصرية الايطالية للبويات
في وفاة والد سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

احمد زهير مصطفى
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس بشركة الفجر للتنمية الزراعية يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ
الدكتور محمود سليمان
رئيس الشركة المصرية الايطالية للبويات
في وفاة والد سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين
للمغفور له اللواء
محمد احمد عوض
تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم في فقيدهم الغالي سواء بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى وفضيلة شيخ الازهر والسادة الوزراء والسادة المحافظين والسادة مديرو ادارات القوات المسلحة والاهل والاصدقاء وستقام ذكرى الاربعين بتلاوة ايات الذكر الحكيم مساء غد الخميس الموافق ٢٠-٤-١٩٩٥ بدار مناسبات عمر ابن عبد العزيز بجوار نادي هليوبوليس الرياضي بمصر الجديدة

البقاء لله
تنعى عائلة بدوي بكفر الشيخ فقيدها وفقيد الشرطة العزيز مقدم
علي عبد العاطي بدوي
رئيس تصاريح العمل بكفر الشيخ نجل الحاج عبد العاطي بدوي عضو مجلس الشعب السابق وابن شقيق المرحوم حافظ بدوي رئيس مجلس الشعب السابق وزوج السيدة ايناس كامل بدوي المدرسة ووالد كريم بالاعدادي وشقيق حيدر بدوي المدير بالمصرف العربي الدولي وابراهيم بدوي بمديرية الزراعة ومحمد بدوي ومحمد بدوي العامليان واحمد رضا بمعهد الخدمة وحافظ بدوي بالبنك الوطني وشقيق حرم بدير ابو شادي وعبد المعطي عيسى والسيد عطية والدكتور ابراهيم ابو شادي واحمد الشيتاني وهشام حماد رئيس المحكمة بطنطا وابن عم علاء حافظ بدوي المحامي واخوته زوج شقيقة الاشرف بدوي المحامي بالبنك المصري الخليجي وابن شقيقة المستشار شاكر علي احمد والحاج احمد علي احمد عضو مجلس الشعب واخوتهم بسيدي سالم وقريب ونسيب جميع عائلات بيلا وسيدي سالم وكفر الشيخ وشيعت الجنازة واقيمت ليلة المأتم امس تلغرافيا
بدوي كفر الشيخ

هيئة الشرطة
حسن الالفي وزير الداخلية
ومساعدو الوزير وسائر اعضاء هيئة الشرطة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
المقدم
علي عبد العاطي بدوي
رئيس قسم تصاريح العمل بكفر الشيخ
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم اله الصبر والسلوان وعوض اسرة الشرطة عنه خيرا

الادارة العامة لتصاريح العمل بوزارة الداخلية
اللواء عبد اللطيف صبري
المدير العام
ونائبه والضباط والعاملون المدنيون والصف والجنود ينعون بمزيد الحزن والاسى السيد
المقدم علي بدوي
رئيس قسم تصاريح عمل كفر الشيخ — للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

موريس مينا مراسل الاهرام ينعى المقدم علي بدوي وللاسرة العزاء

مديرية امن كفر الشيخ
اللواء فريد بهنساوي
مدير الامن ونائبه واسرة المديرية ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدها
المقدم علي بدوي
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة تصاريح العمل
بكفر الشيخ ودسوق
تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم
المقدم علي بدوي

المصرف العربي الدولي
رئيس مجلس الادارة ونوابه والاعضاء المنتدبين والمدير العام الرئيسي ومديرو العموم وجميع العاملين بالمصرف
يشاطرون السيدة
اخلاص احمد حسن
مساعد المدير العام لشئون العاملين لوفاة شقيقها
المرحوم
سمير احمد حسن
داعين للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المصرف العربي الدولي
الادارة العامة
لشئون العاملين
المدير العام المساعد وجميع العاملين بالادارة
يشاطرون السيدة
اخلاص احمد حسن
مساعد المدير العام لشئون العاملين لوفاة شقيقها
المرحوم
سمير احمد حسن
داعين للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

العقيد عادل العدل
جوازات مطار القاهرة الجوي
ينعى ببالغ الحزن والاسى المقدم
علاء مصطفى مرسي
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مدارس الاورمان الفندقية
بالهرم وشبرا
تشاطر الاستاذة
فاطمة الباز
الاحزان لوفاة نجلها الاكبر للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس حسام القباني
رئيس واعضاء مجلس ادارة الجمعية التعاونية لبناء المساكن (النصر الجديدة) يشاطرون السيد اللواء محمد الطنطاوي السيد الاحزان في وفاة شقيقته — للفقيدة الرحمة ولسيادته خالص العزاء

انا لله وانا اليه راجعون
بعد حياة عامرة بالتضحية والعطاء
شيعت امس جنازة المرحومة
الحاجة بهية ابراهيم سالم
حرم المرحوم
عبد القادر الطناملي
والدة مرتضى الطناملي مستشار الامين العام لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية ومنير الطناملي المدير العام بشركة الكوك زوج المهندسة ليلى صالح رئيس قطاع بوزارة الصناعة ومحمد الطناملي نائب المدير المالي ببعثة الشبة الامريكية بالقاهرة والمرحومين الكيميائي وجدي والدكتور اسامة ووالدة السيدة رجاء حرم علي السعيد بالمعاش وزينب المدرسة حرم احمد سالم الموجه بالتربية والتعليم وليلى حرم احمد الاخضر المحامي وعفاف بالبنك الاهلي والدكتورة سوسن الطناملي بمستشفى المعادي حرم ياسين عبد الحميد المدير المالي بالمصرف العربي الدولي والفقيده جدة الدكتور محمد مرتضى المعيد بالصيدلة والمهندس تكريم وهند مرتضى بالجامعة الامريكية والدكتورة رشا منير بطب القاهرة ومحمد السيد المدرس بالسعودية واخوته
والعزاء مساء اليوم الاربعاء بمسجد عمر مكرم والعنوان التلغرافي
٧ شارع القنال ثكنات المعادي

شيعت اول امس جنازة
الحاجة زينب
حرم المرحوم الشيخ
عبد العزيز الدميري
والدة كل من محمد بهي الدين المحامي مدير عام سابق بالقوى العاملة وفاروق مدير عام الشئون القانونية مجلس مدينة الجيزة وفؤاد مدير الشئون القانونية التخطيط العمراني وفوزية حرم المرحوم محمد حسن وفاطمة الموجهة بالسعودية حرم المحاسب كريم سالم وقريبة ونسيبة عائلات الشبري حسن الشاملي بالغربية ومسطفى ومصطفى وعبد الحق بالشرقية والبيه بالمنوفية ودرديري بوراق العرب تلغرافيا برج الحجاز عمارات المقاولين جيزة

آل ابو الليل الزيات بطنطا
يحتسبون عند الله زهرة شبابهم
الدكتور ثروت فوزي
رئيس قسم الرياضيات بجامعة قناة السويس زوج السيدة ايمان ووالد الانسة دينا وشقيق احمد المدرس ونسيب عائلات طماوالقاضي بالمراغة والحكيم بطنطا وبخيت بالجباب ودفن بمقبرته بالاسماعيلية كومبيته — تلغرافيا طنطا

البقاء لله
انتقل لرحمة الله المرحوم
الحاج
عبد العزيز فهمي علي
زوج الحاجة كاملة ووالد حرم المرحوم الدكتور رمضان زهران والعميد فريد بشركة سيناء للفحم واحمد بالخارجية وشقيق المرحوم اللواء محمود فهمي علي واللواء جمال علي وحرم المرحوم المهندس زكي منصور وجد حرم مجدي عزت والنقيب محمد بهي ونيفرت واحمد فريد واحمد رمضان ومصطفى احمد وقريب ونسيب عائلات معارك وزهران ومحسن سيد احمد وحجازي ودراز والمسال وعبد الكريم واولاده وسيقام العزاء اليوم بدار مناسبات جامع عمر بن عبد العزيز بجوار نادي هليوبوليس تلغرافيا ٧ شارع شفيق غربال — روكسي

انتقل للامجاد السماوية
باسوان عميد عائلة
مغيرة
فوزي قديس مغيرة
بالمعاش — زوج المرحومة
فايقة سلامة ميخائيل
والد الدكتور اشرف اخصائي الرمد بمستشفى رمد اسوان زوج السيدة ماري نبيل رمزي والدكتور سيف النصر اخصائي الاطفال بمستشفى اسوان العام زوج السيدة ريتا نسيم نقولا المحامية والدكتورة نانت صاحبة صيدلية الحكمة باسوان حرم الدكتور فايز نخلة اخصائي الباطنة باسوان والمحاسبة نيفيان بفندق سان استيفانو بالاسكندرية حرم المهندس منصور حكيم بفيرا ايجبت والدكتورة مرفت بمستشفى الطلبة بالاسكندرية حرم المهندس نجاتي نظيف المدير العام بشركة القاهرة العامة للمقاولات بالاسكندرية والانسة ناهد وجد كل من الدكتورة هالة والدكتورة هبة والدكتورة عابدي وباهر وسارة فايز نخلة والاطفال مينا ومريم وماريا اشرف وميتا وميرال وميرنا سيف النصر وساندرا نجاتي وماريز منصور وشقيق كل من المرحوم الدكتور شكري والمرحوم الاستاذ محسن مغيرة والمرحوم الدكتور رمزي نقيب الصيادلة باسوان سابقا والمرحومة حرم المرحوم سامويل سلامة وحرم المرحوم عزيز خليل والمرحومة حرم المرحوم عيسى اندراوس ناجي وحرم المرحوم مراد اسكندر وحرم القس سامي وعم المهندس ممدوح والاساتذة مدحت وعادل والدكتور عماد والسيدة منى شكري والاساتذة نبيل ومحسن والنبطان مجدي مغيرة والسيدة مهاوالانسة سها رمزي وخال الدكتور شوقي صموئيل واخوته والاستاذ عزت عزيز واخوته والمهندس مراد والاساتذة موريس ومجدي عيسى واخوتهم والاستاذ محسن مراد واخوته والاستاذ عادل القس واخوته وزوج شقيقة المرحومين الاستاذ عزيز والمهندس عبده والدكتور جرجس سلامة والمرحومة حرم المرحوم لطفي كامل وقريب ونسيب عائلات مغيرة والقمص وميخائيل ونخلة وبولس وحكيم بشاي ورمزي وجرجس وناصف والاسيوطي باسوان وسوهاج والمنيم واسيوط والقاهرة وبيت غمر والاسكندرية والاسكندرية وشيعت الجنازة امس والعزاء بجمعية مار جرجس بالبركة باسوان
تلغرافيا دكتور اشرف فوزي باسوان

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »
« صدق الله العظيم »
فقيدة عائلة حسن
بكفر طهرمس
وغراب
باوسيم — جيزة
شيعت امس جنازة
المرحومة الحاجة
هانم
عبد المجيد أمين حسن
حرم المرحوم
الحاج أمين حمزه
والدة
كل من
المهندس سمير أمين حمزه
المدير العام بشركة ايديال
والحاج عباس أمين حمزه
رجل الاعمال والاستاذ
الدكتور احمد أمين حمزه
رئيس جامعة المنصورة
والمهندس أمين أمين حمزه
مدير عام بشركة
البيبسي كولا
وشقيقة
كل من المرحوم عبد المجيد عبد المجيد والمرحوم محمود عبد المجيد والمرحوم محمد عبدالمجيد والمرحوم امين عبد المجيد والحاج سعيد عبد المجيد بالمعاش
وابنة عم
الحاج زكي محمود حسن
وجدة
كل من دكتور محمد سمير بعلوم عين شمس زوج الدكتورة مي احمد حمزة واحمد عباس رجل الاعمال ومحمد امين بعلوم القاهرة والمهندسة ماجدة سمير بالبيبسي كولا حرم المهندس محسن نورالدين والدكتورة شيرين امين بمركز البحوث البيطرية حرم الدكتور اشرف بهي الدين بصيدلة الازهر ومنى سمير بالتربية والتعليم حرم الكيميائي محمد نصار وهالة عباس حرم محمود صابر رجل الاعمال وهدى عباس حرم المهندس احمد كشك المدير بهيئة الطاقة والدكتورة سارة احمد حمزة بطب عين شمس
وعمة
كل من الحاج محمد حسن نصر والحاج حسن عباس عبد المجيد والحاج صابر محمود رجل الاعمال واخوته ومحمد حسن عضو مجلس الشعب ورئيس هيئة التطاقة والتجميل واخوته وحسن عبدالمجيد مدير عام التسويات بسفاجة للفوسفات ومحمود حسن مفتش سجل مدني بولاق الدكرور واحمد شهاب سكرتير عام مدينة الجيزة واخوته وحفناوي عبد الصمد مدير عام بآداب القاهرة ودكتور احمد عبد المجيد مدير المركز الطبي بالسعودية ومحمد عبد المجيد بمصر للمستحضرات الطبية وسامي بكر مدير عام الاتصال بمحافظة الجيزة والمهندس بكر احمد المدير بزراعة الجيزة وعبد المجيد محمد اخصائي التنمية بمحافظة الجيزة ومحمود حلمي مدير عام بزراعة القاهرة وعلي عبد المجيد بالائتمان الزراعي والسيد عبد المجيد مراجع بالتأمينات الاجتماعية وطارق عبد المجيد بجامعة الملك سعود ومحمود عبد المجيد بالسياحة والمحاسب جمال عبد المجيد بالبنك الاهلي المصري والمحاسب سمير عبدالمجيد بمصلحة نور الاسلام واحمد سعيد بمعهد السينما وعبد المنعم محمد حسن صاحب مدارس نصر الخاصة وعباس وسامي واحمد حسن عباس اصحاب مدارس الملكة الفات والمحاسب صلاح حسني بمصر للسياحة والمهندس محمد حفناوي مدير حدائق الهرم والمحاسب جمال محمود نائب رئيس حي جنوب القاهرة ومحمد التقي رجل الاعمال
وخالة
كل من العقيد محمد الزيدي والمهندس عبد الوارث الزيدي بالاعلام والمهندس احمد الزيدي بالثقافة وحرم لطفي الطويل مدير مدرسة الكوم الاحمر الاعدادية
وقريبة ونسيبة
كل من الحاج زكي الطويل من اعيان شنباري والحاج ابراهيم خلال وكيل وزارة التعليم سابقا والحاج حمادة تاج الدين رجل الاعمال بالطالبية وعائلات غراب باوسيم والطويل بشنباري وسلامة بكبيرة والكومي بكفر حكيم وغنام بشبشل والسيسي والبطران بالهرم وشلتوت وتاج الدين بالطالبية والدالي بالقشية والقيومي بمنشأة البدن وهريدي بزنين وخليل بشبرا بالخصوم وعبد النعيم ونور الدين بسوهاج والسيري بفرشوط وجميع عائلات كفر طهرمس
والعزاء اليوم الاربعاء
١٩ / ٤ / ١٩٩٥
بدوار العائلة
بكفر طهرمس
من شارع الملك فيصل
بالهرم
تلغرافيا كفر طهرمس
بولاق الدكرور — جيزة

حسين حويتي
ينعى بمزيد الحزن والاسى والدة
الاستاذ الدكتور
احمد امين حمزة
رئيس جامعة المنصورة
تغمدها الله برحمته وللاسرة العزاء

دكتور
حسين كامل بهاء الدين
وزير التعليم
يشاطر السيد الاستاذ
الدكتور احمد حمزة
رئيس جامعة المنصورة
الاحزان لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء محافظة دمياط
المستشار
عبد الرحيم نافع
محافظ دمياط
والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد وسائر القيادات التنفيذية والسياسية يشاطرون
الاستاذ الدكتور
احمد حمزة
رئيس جامعة المنصورة
الاحزان لوفاة والدة سيادته تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته وللاسرة وللاسرة العزاء

جامعة المنصورة
نائبا رئيس الجامعة والامين العام والامناء المساعدون ومديرو العموم والادارات والعاملون واعضاء اللجنة النقابية للعاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة
والدة الاستاذ الدكتور
احمد امين حمزة
رئيس الجامعة
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

جامعة المنصورة
الاستاذ الدكتور
عبد الرؤوف مهدي
نائب رئيس الجامعة
يقدم خالص العزاء للاستاذ
الدكتور احمد حمزة
رئيس جامعة المنصورة
لوفاة السيدة الفاضلة والدته تغمدها الله بواسع رحمته

عزاء
محافظة الدقهلية
ابراهيم الشيخ محافظ الدقهلية والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد والعاملون بديوان عام المحافظة يشاطرون السيد الاستاذ الدكتور
احمد امين حمزة
رئيس جامعة المنصورة
الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة والدته — للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة العزاء

كلية التربية بالمنصورة
استاذ دكتور
صلاح احمد مراد
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وامين الكلية وجميع العاملين يشاطرون
الاستاذ الدكتور
احمد امين حمزة
رئيس جامعة المنصورة
الاحزان لوفاة والدته — للفقيدة العزيزة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية علوم المنصورة
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وجميع العاملين يشاطرون الاستاذ الدكتور
احمد امين حمزة
رئيس الجامعة الاحزان لوفاة المرحومة والدته — للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

كلية صيدلة المنصورة
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون السيد
الاستاذ الدكتور
احمد امين حمزة
رئيس الجامعة
الاحزان لوفاة السيدة الكريمة والدته — للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

كلية طب الاسنان
جامعة المنصورة
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون السيد الاستاذ الدكتور
احمد امين حمزة
رئيس الجامعة
الاحزان لوفاة السيدة والدته اسكنها الله فسيح جناته وللاسرة الصبر

كلية الهندسة
جامعة المنصورة
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون بالكلية ينعون بمزيد الحزن والاسى السيدة الفاضلة والدة
الاستاذ الدكتور
احمد امين حمزة
رئيس الجامعة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب المنصورة
قسم الروماتيزم والتاهيل
ينعى بمزيد الحزن والاسى والدة
الاستاذ الدكتور
احمد امين حمزة
رئيس جامعة المنصورة
للفقيدة الرحمة ولسيادته خالص العزاء

كلية التجارة
جامعة المنصورة
د. ابراهيم مهدي عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون وامانة مؤتمر اقتصاديات البيئة المنعقد حاليا بالقاهرة يقدمون خالص العزاء للسيد الاستاذ
الدكتور احمد حمزة
رئيس جامعة المنصورة
في وفاة المرحومة والدته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
انتقلت الى رحمة الله تعالى
الحاجة
بدرية محمد حسين
حرم الحاج
احمد عاشور يحيى
صاحب مطبعة وفابريقة يحيى للكرتون — والدة الدكتور عاشور بهندسة عين شمس والرائد والدكتور محمد ايمن المدرس مدير مستشفى مدينة السلام مصطفى بالشرطة ووالدة حرم الدكتور احمد حسين بالمستشفيات التعليمية والدكتور السيد ابراهيم بهندسة عين شمس والمرحوم اللواء فؤاد سلامة والمرحوم احمد فتحي ورضا حنفي بالضرائب وفاروق عبداللطيف صاحب مصانع اوسكار وزوجة اخ سعد وعباس ومحمد وبدر الدين واخت فاطمة وزينب والمرحوم سية وجدة الرائد خالد والنقيب احمد والدكتور ايمن والدكتورة نسرين والدكتور اشرف والمهندس اكرم ومحمد والدكتور احمد ورحاب ومنى وهدى وزوجة عم المرحوم احمد شفيق وصلاح وعبد الرازق يحيى
وقريبة ونسيبة المهندس عبد المعز واللواء رجاء حسين واخوتهم واحمد مرسي واخوته وعائلات عاشور ودرويش وسلامة وفتحي وحقي وحلمي
وستشيع الجنازة اليوم الاربعاء ١٩٩٥/٤/١٩
١٢ ظهرا من مسجد السلام بميدان الجيش بالعباسية
والعزاء مساء
بدار مناسبات المسجد
تلغرافيا آل عاشور
٤٦ شارع العباسية — القاهرة

البقاء لله
شيعت اول امس جنازة المرحوم
عميد عائلة هيكل
الاستاذ الدكتور
محمد السيد هيكل
وكيل كلية الزراعة بدمنهور ووالد الطالبان عمرو وهشام بكلية الزراعة وزوج شقيقة الحاج شاكر ابو شادي وعديل محمد خليل والحاج فاروق الاصوالي التجار والمهندسين حسن العبد ومحمد شاهين والمرحوم الحاج علي خليل وشقيق الحاج رمضان واحمد هيكل واخوته
وقريب ونسيب جميع عائلات دملهور
والملك والدوام لله
تلغرافيا هيكل ابو شادي بدمنهور

جامعة الاسكندرية
اتحاد طلاب كلية الزراعة بدمنهور ينعون بمزيد من الحزن والاسى استاذهم الدكتور محمد السيد هيكل للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيد عائلة
باظه بكفر داود
توفي الى رحمة الله تعالى
المرحوم الاستاذ محمد بهي الدين باظه وعضو مجلس محلي محافظة المنوفية ورئيس لجنة التنمية نجل المرحوم عمدة كفر داود والد المحاسب شريف ببنك فيصل الاسلامي والملازم اول منحت رئيس نقطة شرطة برهيم وجمال بكلية الحقوق وشقيق كل من الاساتذة ابو الفتوح وصلاح والمرحومين قطب وجمال ونجل شقيقة كل من الاساتذة مصطفى زرد وكيل وزارة الخارجية والمرحومين لواء عبد العزيز زرد والمستشار عبد الحميد زرد والاستاذ احمد زرد والمرحوم نجيب زرد وابن خالة كل من المهندس مصطفى حنكش واخوته والاستاذ احمد نبيه عضو مجلس الشعب واخوته والاستاذ محمد قورة واخوته وابن عم وعم وخال عائلة باظة ونسيب جميع عائلات كفر داود وعزبها وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا كفر داود منوفية

انتقل بالامس للامجاد السماوية على رجاء القيامة
حبيب جرجس قسيسية
صاحب مصانع صابون
قسيسية بالجمالية
زوج السيدة افلين بشارع ابولحاف ووالد كل من جورج حبيب محاسب دولي بامريكا ومونده حرم الياس حجار بامريكا ودلال حرم الاستاذ دكتور عاطف نصلا باسيوط وشقيق المرحوم السيد جليل بشارة ابو لحاف وخال السيد ميخائيل قسيسية ونسيب وقريب عائلات ابولحاف وقسيسية وصوصو والدانوفانوس والفزاوي والمرجة ووكيلة سعيد وسكلا وحجار وزقلمة والويشي — وقد شيعت الجنازة بالامس والعزاء ٥ أ شارع الامراء بالعباسية تلغرافيا قسيسية العباسية

رقدت على رجاء القيامة السيدة
رفقة غطاس ابراهيم
مديرة ادارة الرعاية الاجتماعية بشركة سيمو للورق حرم الاكليريكي منير عطية بأسقفية البحث العلمي والدة امير بكالوريوس الخدمة الاجتماعية وايريني بالثانوي العام وشقيقة ابراهيم فؤاد وفائزة بميت غمر وشيعت الجنازة امس تلغرافيا منير عطية بالزيتون — القاهرة

رقدت على رجاء القيامة السيدة
ماتلده قسطنطين مرقص
زوجة المرحوم المهندس جرجس بولس والدة المهندس هاني وزوجته دكتورة جورجيت تادرس واولاده جورج وجوري بامريكا والدكتور ثروت وزوجته المهندسة سلوى غبريال واولاده جورج وتريفينا تلغرافيا دكتور ثروت بطنطا

فؤاد جرجس والعائلة
تشاطر الاحزان عائلة ماروق اسكندر
لوفاة والدته وللفقيدة الرحمة

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »
« صدق الله العظيم »
فقيدة آل الزيات بطنطا
توفيت الى رحمة الله تعالى السيدة
حرم المرحوم الحاج
سيد صالح الزيات
والدة كل من رشاد الزيات رئيس مركز ومدينة المنشاة ومحمد التاجر وعبد الرسول وكيل الثانوية ببني حرب واحمد المحامي بشركة عمر افندي وحرم المرحوم عبد المنعم الزيات والمرحوم محمد السالمي وابراهيم دهيس والمهندس احمد المقلي وشقيقة محمد وعبد الحميد ويوسف البدري حراز التجار بطنطا ونسيبة وقريبة عائلات الزيات وحراز ودهيس وغانم والبنا والسالمي والنقلي ورشوان وسيد احمد وعشي وسلطان وعلم الدين وحبيش والهايش والمغربي ورفاعه وعبد الصمد والسمانودي وابو عليو وسلامه وابو عيسى بالقليمه ومصلح ببنهو والجماقرة بالنخيلة وقرني بالواسطي والرفاعي بمنصفورة والحيني بالمنيا ومهنا بالبحيرة والعزاء بطنطا

شيعت امس جنازة المرحومة
فتحية أسماعيل البحيري
حرم المرحوم
السيد محمود موافي
بالجمارك سابقا كريمة المرحوم اسماعيل بك البحيري والمرحومة حفيظة هانم يوسف وشقيقة حرم المرحوم احمد صالح خبير الاقطان ووالدة حرم المرحوم القبطان محمود موافي والمرحوم سمير موافي والطيار محمود موافي وحرم اللواء ابراهيم الشناوي وحرم المحاسب يحيى احمد بكندا وحرم المرحوم المهندس امين الحسيني وجدة وفاء ومها الحسيني ومروة ومحمد ومصطفى الشناوي وساجي وابتهال ونيهال موافي وبنت عم ابراهيم بك البحيري زوج كريمة المرحوم الدكتور محمد عوف باشا والد الاستاذ ياقوت البحيري زوج المهندسة ليلى الشواربي وحرم الدكتور عباس وحيد مدير الطب الشرعي سابقا وحرم خال وعم المهندس سمير عبد الرؤوف رجل الاعمال والعقيد سامي وحرم العميد السيد واصف المرشد بقناة السويس ومحمود محمد موافي وقريبة ونسيبة عائلات الحسيني بفلسطين وعوف باشا والشواربي باشا بقليوب واللواء هاني عوف والقبطان علي البتانوني والدكتور فوزي الفخراني استاذ الاثار بجامعة الاسكندرية وجميع عائلات موافي [illegible]
الاسكندرية

البقاء لله
توفيت الى رحمة الله تعالى
الحاجة
صفية محمود بيومي
حرم الاستاذ توفيق هاشم المحامي ووالدة خالد رئيس نيابة الاموال العامة بالاسكندرية والدكتور طارق وحازم رئيس محكمة الرمل وحرم العقيد شرطة احمد عبد الرحمن شامه وشقيقة احمد بيومي مستشار بشركة اسكندرية للغزل والدكتور محمد الاستاذ بجامعة كونتر بكندا وصلاح المحاسب بكندا والدكتور عبد الهادي بمستشفى الملكة اليزابيث بلندن والانسة هدايه المحاسبة بشركة القاهرة للاقطان وحرم العميد سعيد راشد باكاديمية النقل البحري وقريبة ونسيبة عائلات عبد الرحيم بالمنشاة والفنداقي وسلامه وشامه بكفر ابو حمر ببسيون وحجازي وعيسى وبيومي والشافعي ورياض وطه والمصري بالاسكندرية وعرنوس بدمياط والشويخ بسوهاج وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ابو هاشم ميامي الاسكندرية

البقاء لله وحده
شيعت امس جنازة
حرم الحاج
محمد أحمد أسماعيل
والدة الاستاذ عصام محمد اسماعيل المحامي اصحاب شركة الرضا للنقل والتجارة تلغرافيا شركة الرضا للنقل ١٧ شارع المكس — القباري

سقط سهوا
من نعي
المرحومة نعمات محمود
خالة كل من السادة نبيل خليفة واخوته محسن وعماد وماجد تلغرافيا ٣ شارع فلسطين المعادي الجديدة

استدراك
سقط سهوا بنعي المغفور له
حسنين توفيق محمد
علي حمزة
خال شيخ العرب مصطفى محمد مصطفى حمزة وحرم المرحوم المهندس محمد علي عبد العزيز حلمي وحرم اللواء محمود الصيرفي وحرم اللواء محمد التهامي وحرم الدكتور لطفي هندي وحرم اللواء محمد مبروك وحرم المحاسب عبد المنعم بسيم وحرم المرحوم المهندس جلال الكردي وابن عم السيدة لبيبة حمزة واللواء امين الجارحي حمزة والسيدة عايدة عمار والسيد عبد الحميد حمزة

استدراك في نعي المرحوم
حلمي جرجس الشاروني
انه ابن شقيقة رزق الله الشاروني وقريب عائلات سيدهم بحلوان ويعقوب واسرائيل بالاخصاص

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء
٣

السياسة الدولية

مجلة دورية علمية متخصصة

تصدر كل ثلاثة أشهر عن مؤسسة الأهرام

- ٣٠٠ صفحة من الثقافة السياسية
- تعالج مختلف القضايا السياسية والاقتصادية والقانونية المصرية والعربية والدولية
- وتغطي المجلة الندوات والمؤتمرات العربية والدولية الهامة
- تقدم المجلة عرضا شاملا لأحدث الكتب
- مرجع لا غنى عنه للباحثين والخبراء والدبلوماسيين ورجال الإعلام

رئيس مجلس الإدارة
إبراهيم نافع

رئيس التحرير
د. أسامة الغزالي حرب

مدير التحرير
أحمد يوسف القرعي

إدارة التحرير ت ٥٧٨٦٠٩٢
إدارة الإعلانات ت ٥٧٨٦٠٧٦

□ ١٩ / ٤ / ١٩٩٥ □

مواقف

٥ - جوهانسبرج

لا يمكن الا ان تبدي اعجابك الشديد بالسفيرة المصرية مشيرة خطاب. فهي على علم تام بما يجري في هذه البلاد.. وكذلك المستشار حسنين محمد سالم قد درس البلاد وتعمق وفهم وعلى استعداد لان يفيد اي رجل أعمال مصري أو اي سائح الى هذه البلاد.

وتحدثت الينا السفيرة مشيرة خطاب كل شيء عندها واضح تماما. وهي عظيمة الأمل في رواج سياحي بين مصر وجنوب افريقيا. فهم يحبوننا ويعجبون بنا. وكل الساسة والزعماء لهم ذكريات في مصر قديما وحديثا. والطريق الى مصر سهل انه رحلة بمصر للطيران في ثماني ساعات ليلا. الرحلة هادئة ناعمة والخدمات في الطائرة ممتازة واسعار التذاكر رخيصة..

وفوجئنا بان السفيرة المصرية قد اعدت لنا لقاء مع خمسة من الوزراء الواحد بعد الأخر؟! وهنا لا يعرفون (القيلولة) تماما كالانجليز في بلادهم على عكس ابناء البحر المتوسط. ولذلك جاءت المواعيد قبل الغداء وبعده مباشرة. ولابد من القهوة المرة حتى لا نتساقط من الاعياء. وكانت السفيرة اسبقنا الى المصاعد والى الوزراء.. وكل وزير تقول عنه : انه مهم جدا. ولنه واه. معلومات لا اول لها ولا آخر!

وفي ذلك اليوم اطلقت عليها لقب (المشير خطاب) . وعرفت من هيئة السفارة المصرية انهم كانوا حائرين في البحث لها عن اسم . وانهم وجدوا الاسم. فهي جادة صارمة. ولكنها في نفس الوقت في غاية الذوق والادب وانها تشجع كل من أحسن عملا.

وقلت : ياسيادة المشير في عرضك.. اعطنا بعض الوقت لكي نفكر!

وكان لقاؤنا بالوزير بوتا وزير الطاقة وهو افريكاني ابيض وكان قبل ذلك وزيرا للخارجية ١٧ عاما. وهو رجل لطيف وظريف.. وقد بدأ حديثه الينا بالاعجاب بمصر وبالمهندس ماهر اباظة وانه سوف يتعلم منه توليد الطاقة وبيعها للجيران. فكرة جهنمية!

ورايت في هذا اللقاء كيف يمكن ان تتغير وجهة نظر دولة من اولها لاخرها فقد عرض على د . ممدوح البلتاجي قضية سياسية. عقدة سياسية. وطلب منا الا نبيعها. وكان مقنعا في شرحها. ولكن رأيت د . ممدوح البلتاجي بفصاحة وحجة قوية قد اقنع الوزير الافريكاني بشيء آخر. واعترف الرجل بانه لم يكن يعرف كل ذلك واعترف بان هذا الحوار جعله يقف الى جوار مصر. وشكره على ذلك وشكرناه على تواضعه وعلى مرونته. وتغيرت سياسة دولة في جلسة واحدة!

وقلت للمشير خطاب : سيادة المشير هذا اللقاء الممتع مع هذا الوزير يغفر لك ما تقدم من ذنبك وماتأخر!

أنيس منصور



من غير عنوان

نقل مارلون براندو إلى المستشفى بعد انتحار ابنته

★ صحة الممثل العالمي مارلون براندو «٧١ سنة» في خطر، تم نقله إلى احد مستشفيات لوس انجلوس مصابا باغماء واكتئاب بعد سماعه نبأ إنتحار ابنته : «شيان» كانت عائلة الممثل الامريكي العالمي مارلون براندو قد ابلغته ان ابنته «شيان» قد انتحرت شنقا داخل منزلها في منطقة بانوايا على الساحل الغربي لجزيرة تاهيتي في المحيط الهادى لاصابتها بحالة اكتئاب شديدة

شيان براندو «٢٥ سنة» حاولت الانتحار من قبل ٣ مرات منذ ان قام اخوها غير الشقيق كريستيان براندو بقتل صديقها داج دروليت في عام ١٩٩٠، وكانت قد قضت المحكمة في كاليفورنيا بسجنه لمدة ١٠ سنوات.



مارلون براندو ومعه ابنته في لقطة عمرها ٥ سنوات

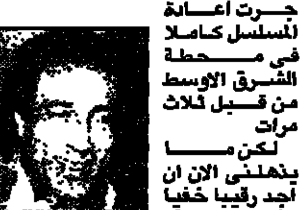
ازمة تهدد المسلسل الذى لعب بطولته عبد الحليم حافظ

★ قامت ازمة بسبب مسلسل (ارجوك لا تفهمني بسرعة، العمل الدرامي الوحيد الذى وافق عبد الحليم حافظ على ان يلعب بطولته : فقد ارسل مؤلف المسلسل الكاتب الصحفى محمود عوض رسالة الى رئيس الاذاعة الشاعر فاروق شوشة يحتج على حذف اجزاء من المسلسل ويطالب بقف اذاعته بعد التشويه الذي حدث له!

يقول الروائى الكاتب الصحفى محمود عوض في رسالته :

تقوم محطة الشرق الاوسط بإعادة اذاعة مسلسل «أرجوك لا تفهمنى بسرعة» الذى كان قد تم التعاقد عليه قبل ٢٢ سنة عن قصة من تاليفى وهو المسلسل الدرامي الوحيد الذى كان عبد الحليم حافظ قد قام بتسجيله اذاعيا، شاركه في البطولة عادل امام ونجلاء فتحي وعماد حمدى وأخرون، وقام باخراجه كبير المخرجين الراحل محمد علوان، ويستمر لثلاثين حلقة.

وقد سعدت من قبل حينما اشتركت في اذاعة المسلسل وقتها وبعدها اثنتا عشرة اذاعة عربية، وكذلك جرت اعادة المسلسل كاملا في محطة الشرق الاوسط من قبل ثلاث مرات



محمود عوض والرقيب الخفى

لكن ما يذهلنى الان ان اجد رقيبا خفيا وغير معروف يتدخل في مسار الحلقات، فيحذف منها حلقات بكاملها، كما انه يقوم بعمل مونتاج في حلقات اخرى ، وهو ما يقطع المسار الدرامي لاحداث المسلسل. وبالنتيجة يؤدى الى تشويهه. ولما كان القانون رقم ٣٥٤ لسنة ١٩٥٤ والخاص بحق المؤلف يحرم ويجرم تماما تدخل اي جهة او اى شخص في المصنف الفنى بالزيادة او النقصان او باى شكل من اشكال التغيير الا باذن كتابى موثق من المؤلف. لذلك ارجو تنبيه المحطة المذكورة ورقيبها الخفى المجهول الى فداحة مسئوليته عن التشويه الذى قام به عن اصرار وتعمد، وعلى المحطة المذكورة ان تنيع المسلسل كاملا. او ان تتوقف فورا عن اذاعته.

واحتفظ بحقى القانونى تجاه الاذاعة من حيث مسئوليتها الكاملة عن هذه الرقابة باثر رجعى، والتى لم تسبق بمثلها من قبل، ومسئوليتها عن هذا الرقيب القزم المجهول الذى استباح لنفسه اعادة تاليف واعادة اخراج مسلسل درامى جرى انتاجه قبل ٢٢ سنة.

الإعداد للملتقى المسرح الثانى

★ فاروق حسنى وزير الثقافة طلب من احمد حمروش رئيس اللجنة العليا للملتقى المسرح العربى الاستعداد من الان لاقامة الملتقى الثانى في موعده منتصف ديسمبر... وكان احمد حمروش قد اتصل اثناء وجوده في دمشق الاسبوع الماضي بالدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة السورية التى ابلغته حرص سوريا واستعدادها للمشاركة في الملتقى الثانى... وقد سافر امس الى قطر والامارات حيث سيلتقى بوزراء الثقافة من اجل الاستعداد لعقد الملتقى الثانى للمسرح العربى.

اخبار الصباح

● د . محمد فضالي أحد رواد التربية الرياضية في مصر: يستضيفه صالون الاوبرا الثقافى الليلة بالمسرح الصغير.

● ندوة عن مشروعات ترميم الآثار تقام ٧ الليلة بقاعة المحاضرات بمبنى المجلس الاعلى للآثار بالزمالك يتحدث فيها د . عبدالحليم نورالدين أمين عام المجلس.

● د. شبل الكومى رئيس قسم اللغة الانجليزية بكلية الالسن عاد الى القاهره من اكسفورد بعد ان القى عدة محاضرات في جامعتها عن الشاعر الانجليزى لورد تنيسون.

● الكاتب الصحفى نبيل عصمت تمر اليوم سنة على رحيله.

● «الاجندة الاعلامية» ومد الجسور مع مؤسسات المجتمع الفاعلة» عنوان لقاء مفتوح يعقده معهد الأهرام الإقليمي للصحافة - بمبنى الأهرام الجديد ٦ الليلة.

● مدرسة الزمالك القومية المشتركة تقيم حفلها السنوى للانشطة المدرسية اليوم .

● لجنة لتكريم المبدعين والرواد في مصر تشكلت من: المخرجين كمال الشيخ وجلال الشرقاوى والكتاب الصحفيين: سكينة فؤاد وعبدالله احمد عبدالله ومحمد صالح ومحمد عمر الشطبي.

التكريم ستقوم به مؤسسة الحياة الصحفية بمناسبة مرور ١٥ سنة على انشائها .. واصداراتها هي : مجلة «الفن والكاميرا» ومجلة اضواء الإسلام» بالاضافة الى جريدة وكتاب الحياة.

● «الاكوادور اليوم» موضوع امسية ثقافية تقام ٧ الليلة بمقر مركز الدبلوماسيين الاجانب بالزمالك يشارك فيها مانويل دى روميرو سفير الاكوادور بالقاهرة ويتخللها فيلم تسجيلى عن جمهورية الاكوادور.



□ كعكة الزعيم : وحولها عادل يقطعها وحوله زوجته وابنه رامي وبعض فنانى العرض ومنهم : ايفا ومصطفى متولى وحنفى عادل والمخرج شريف عرفة

الزعيم تحقق ١٩.٥ مليون جنيه وتقدم ربعها لخزينة الدولة

كتب - محمود حسونة

★ إحتفل عادل امام وفرقة الفنانين المتحدين ليلة اول امس بتحقيق مسرحية «الزعيم» اعلى ايرادات في تاريخ المسرح المصرى منذ بدء عرضها يوم ٢٠ اكتوبر عام ١٩٩٣ وحتى امس الاول حيث بلغ اجمالي الايرادات في ٣ مواسم مسرحية وعلى مدى ٣١٨ يوم عرض ١٩٥٤٨٣٩٠ جنيها، وتم توريد مبلغ ٤٥٤١٩٣١ الى خزانة الدولة كضريبة عن التذاكر لتصل قيمة الصافي إلى ١٥٠٠٦٤٥٩ جنيها.

بدأ الاحتفال الذى حضره عدد من النجوم ابطال المسرحية بعد انتهاء العرض في الواحدة بعد منتصف الليل واستمر حتى الصباح

والقى فيه عادل إمام كلمة قال فيها ان فكرة مسرحية «شاهد ماشافش حاجة» كانت واحدة من ٣ أفكار يتمنى تقديمها مسرحيا مع «الواد سيد الشغال» و «بهجت الأباصيري» بعد ان اصبح مدرسا بعد ان كان تلميذا في مدرسة المشاغبين وبعد عرض «الواد سيد الشغال» كان يبحث عمن يكتبها مسرحيا حتى فوجيء بسمير خفاجي يبلغه ان فاروق صبرى يكتب نفس الفكرة وكان الاتفاق على إفتتاح مسرح الهرم الجديد بها والاستعانة بالمبدع شريف عرفه لإخراجها في اول تجربة إخراج مسرحي له .

على هامش الاحتفال

● قال عادل إمام ان عبد المنعم مدبولى كان من المعارضين لإخراج شريف عرفه في المسرح وعندما جاء لمشاهدة المسرح قال لى «الولد ده كيسنا.. ده عبقرى»

● قام سمير خفاجي بتقديم طبق فضى إلى عادل إمام في الحفل بمناسبة تحقيقة لاعلى الايرادات.

● اعلن محفوظ الجندى عن تشكيل جمعية اصدقاء عادل إمام وتتخذ حاليا الاجراءات الرسمية لإشهارها.

● كان مفترضا إنهاء الموسم الشتوى لمسرحية «الزعيم» امس الاول وبناء على طلب عائلة لبنانية أرسلت تحجز لمشاهدة العرض وبإلحاح لمشاهدته اليوم قرر عادل مد العرض اسبوعا.



□ عادل وزوجته هالة الشلقانى في رقصة الفرحة باعلى ايرادات المسرح المصرى. «تصوير: عادل احمد»

سمية قيصر تحيى حفل ليالى التليفزيون غدا مع صوتين جديدين

★ تطويرا لحفلات ليالي التليفزيون الغنائية في حفلها الخامس قررت رئيسة التلفزيون سهير الاتربى تقديم مجموعة من افضل الاصوات الغنائية المصرية والعربية الى جانب صوتين جديدين..

ستحييه : سمية قيصر حيث تصل من باريس الليلة خصيصا للمشاركة في احيائه الى جانب هاني شاكر ومدحت صالح ووليد توفيق والصوتين الجديدين، المصرية السكندرية سامية يونس وهي من اكتشاف محمد الموجي والتونسية ذكرى. وهي صوت سيقدمه هاني مهنا الذى سيشارك مع فرقته وسيقدم ايضا عزفا منفردا على الاورج ويشترك معه لاول مرة عميد الكونسوفتوار د. حسن شرارة عازف الكمان وايناس عبد الدايم عازفة الفلوت كما تشارك في الحفل فرقة عيون مصر بقيادة حسن فكرى.

سمية قيصر

ذكرى

وكان من المفروض للموسيقار محمد الموجى ان يشارك في احياء الحفل باغنيتين يشدو بهما بمصاحبة العود.. ولكنه اعتذر.

تقول سهير الاتربى ان الحفل سيبدأ بعرض باليه للاطفال تصميم عصمت يحيى- سيقوم باخراجه على الهواء محمد عبد النبى وسيتحمل مامون مسئولية الاضاءة.

والجدير بالذكر ان سهير الاتربى كونت فريقا للاشراف على حفلات ليالى التليفزيون- ومن المنتظر ان تحضر الحفل حيث انها كانت قد غادرت المستشفى منذ ٣ ايام بعد ان اجرت جراحة لإزالة المرارة.

